

موسومة أحمد

القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري

في العالم العربي والإسلامي

من ١٣٠١ - ١٤١٧ هـ

حرف الألف

(أحمد - إرشاد)

إبراهيم بن عبد الله الحازمي

عفا الله عنه وسدد خطاه

الجزء الثاني

دار الشريف للنشر والتوزيع



حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١٩هـ

ح) دار الشريف للنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الحازمي - إبراهيم بن عبدالله
موسوعة أعلام القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري في
العالم العربي والإسلامي - الرياض
٤٠٨ ص، ١٧×٢٤
ردمك ٧-١٦-٦٤٠-٩٩٦٠ (مجموعة)
٥-٢٠-٦٤٠-٩٩٦٠ (ج ٢)
١- الأعلام
أ- العنوان
ديوي ٩٢٠ ١٩/١٣٧٨

رقم الإيداع: ١٩/١٣٧٨
ردمك: ٧-١٦-٦٤٠-٩٩٦٠ (مجموعة)
٥-٢٠-٦٤٠-٩٩٦٠ (ج ٢)

دار الشريف للنشر والتوزيع

ص.ب ٥٨٢٨٧. الرياض ١١٥٩٤

هاتف وفاكس ٤٧٣١٤٦١

ح) دار الشريف للنشر والتوزيع

جميع حقوق الطبع محفوظة غير مسموح بطبع أي جزء من أجزاء هذا الكتاب، أو تخزينه في أي نظام لحزن المعلومات واسترجاعها، أو نقله على أي هيئة أو بأية وسيلة، سواء كانت الكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية، أو استنساخاً أو تسجيلاً أو غيرها، إلا بأذن خطي من دار الشريف، أو في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة مع وجوب ذكر المصدر



أحمد شاكر الكبير

..... - ١٣١٥ هـ

.... - ١٨٩٨ م

اسمه : هو العلامة الفقيه الشيخ أحمد شاكر الإصطنبولي بن خليل الزعفرانبولي الجولاني الحسيني .

شيوخه : درس وتلمذ على الشيخ محمد غالب ، وعلى الوزير العالم محمد الرشدي بن سراح الدين إسماعيل الشرواني وعلى الشيخ مصطفى الروسجفي . .

وسمع صحيح البخاري وقطعة من صحيح مسلم على المحدث أبي القاسم بن محمد الأزهري الطرابلسي . .

تلاميذه : كان صاحب الترجمة من الموفقين لنشر العلم . . وقد تخرج به ثلاث طبقات من العلماء يبلغ عددهم إلى خمس مئة عالم منهم الشيخ إبراهيم الأكيني والشيخ الألبصوني والشيخ محمد سعيد التاطومي وعبدالفتاح الداغستاني ومحمد شاكر التوقادي . .

قال عنه تلميذه زاهد الكوثري : وفي العهد الذي أدركناه كان أغلب البارعين من مشايخ جامع الفاتح من تلاميذه أو تلاميذ تلاميذه . . والذين تولوا القضاء والإفتاء والتدريس وسائر الوظائف من تلاميذه في غاية

الكثرة بل الذين حازوا منهم المشيخة الإسلامية أو وكالة الدرس ونحوهما ليسوا بالعدد القليل . .

صفاته : كان رحمه الله آية في سعة العلم والغوص على المعاني وكانت له يد بيضاء في الأدب العربي . . وكان شهماً أبي النفس لا يعرف الملق والتزلف إلى أرباب الحكم . . متواضعاً . . مريباً . . ومرشداً . . محبباً لعمل الخير . .

مؤلفاته : له هوامش وتقريرات على كتب الأصول والفقه . . وغيرها من الكتب التي كان يقوم بتدريسها . .

وفاته : توفي في (٢٤) رمضان سنة (١٣١٥هـ - ١٨٩٨م) عن نحو ثمانين سنة ، ودفن في مقبرة السلطان محمد الفاتح بتركيا (١) .

(١) التحرير الوجيز فيما يتغيه المستجيز لزاهد الكوثري بتحقيق تلميذه عبد الفتاح أبو غدة . ص : (٥٢-٥٦) .

أحمد شاکر الألوسی

١٢٦٤ - ١٣٣٠ هـ

١٨٤٧ - ١٩١٢ م

اسمه : هو العلامة الشيخ أحمد شاکر بن العلامة السيد نعمان خیر الدین الألوسی^(١).

مولده وشيوخه : ولد المترجم له ليلة السبت ١٩ صفر سنة ١٢٦٤ هـ وتوفى أبوه وعمره ست سنوات وتولى إخوته العناية به ولما بلغ عهد الصبا قرأ القرآن الكريم وانكب على طلب العلوم عند علماء بغداد الأعلام، فدرس على الشيخ العلامة اسماعيل الموصلي والشيخ حسين البشدري وغيرهما وكان جيد الذاكرة قوي الحافظة، حفظ في صباه مختصرات كتب الحديث في العقائد والنحو والفرائض وكان على جانب كبير من العلم وفي سنة ١٢٨٠ هـ سافر إلى دمشق ومنها إلى الأستانة وعمره دون العشرين مع أخيه الشيخ عبد الباقي ونال الرتب العلمية من الدولة ثم ولي قضاء البصرة عام ١٢٩٧ هـ ثم قضاء كربلاء عام ١٣٠٠ هـ وفي عام ١٣٠٥ هـ سافر إلى الأستانة واجتمع بالسلطان عبد الحميد فرقاه، اكراماً لفضله ونبله إلى مولوية

(١) الألوسی : أسرة بغدادية ينتهي نسبها إلى الحسين بن علي بن أبي طالب . . وهي أسرة علمية منذ القرن السادس الهجري ، وظهر منها علماء وأدباء وشعراء وفضلاء انظر معجم البلدان لياقوت (٣٢٦/١) ووفيات الأعيان (٥/٣٥٠) واللباب (١/٦٦).

البلاد الخمس من الرتب العلمية، وأنعم عليه بالوسام العالي العثماني، من الرتب الثالثة، ونصبه مدرساً في مسجد السيد سلطان علي ببغداد ثم عاد إلي مسقط رأسه فتولى التدريس، ونشط لخدمة العلم ونشر بعض كتب أبيه الجليلة وظل مثابراً على هذه الطريقة حتى لفت نظر السلطان إليه ثانياً فأحسن إليه برتبة قاضي الحرمين وبالوسام الثالث المجيدي فحسده على ذلك بعض الحساد فسعوا فيه إلى السلطان عبد الحميد فاغتر بما قالوا وأوجس منه خيفة فأمر بسوقه إلى الاستانة مخفورا فلما حوكم وظهرت براءته وتحقق لديه صدقه وإخلاصه عينه عضوا في مجلس المعارف الكبير في الاستانة وظل هناك نحو خمس سنوات موقراً محترماً حتى فاضت روحه.

صفاته: كان على جانب كبير من التواضع، ولين الجانب، لطيف المعشر حسن السلوك، ذا عقل حصيف، وحلم واسع، وفضل غزير. جميل الشكل، أتيق في ملبسه، ومأكله كث اللحية، أفتى الأنف، واسع العينين... يشع منها الذكاء والفطنة.

وفاته: توفي فجأة في شهر رمضان سنة ١٣٣٠هـ - ١٩١٢م في الاستانة بتركيا (١).

(١) المسك الأذفر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر لمحمود الألوسي ص (٢٠-٥٨)، أعلام العراق للاستاذ محمد بهجت الأثري ص: (٨٣-٨٤)، تاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري ليونس السامرائي ص: ٤٩-٥٠.

أحمد شرقاوي الخليفي

١٢٥٠ - ١٣١٦ هـ

١٨٣٤ - ١٨٩٨ م

اسمه : هو الشيخ أبو العباس أحمد بن شرقاوي الخليفي المالكي ، من أهل «الخُلَيفِيَّة» بصعيد مصر .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة ١٢٥٠ هـ - ١٨٣٤ م بالدبر ، وتربى في حجر والده ، وعهد إليه وهو صغير أن لا يطعمه إلا من الحلال ، ووفق إلى العبادة والتقوى من صغره ، ونشأ في غاية الصلاح ، وحسن الأدب ، وتهذيب الأخلاق ، وصفاء السريرة ، والإقبال على الله بكلية ، والمحافظة على السنة ، وقد أحبه الناس عالمهم وجاهلهم .

وكان له في العلوم العقلية والنقلية مجال كبير ، وإدراك واسع ، وكانت له ردود على أهل البدع والتصوف .

مؤلفاته :

- ١ - تشطير بردة الإمام البوصيري .
- ٢ - شمس التحقيق وعروة أهل التوفيق .
- ٣ - نصيحة الذاكرين وإرغام المكابرين .

٤- المورد الرحماني ، في علم التصوف والتوحيد ، وهي أرجوزة تبلغ (٢٠٧) أبيات .

٥- الوسيلة الحسنة في نظم أسماء الله الحسنى (١) .

وفاته : توفي سنة (١٣١٦هـ - ١٨٩٨م) .

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، (ص ٤٠٩) ، إيضاح المكنون للبيغدادى (٢/ ٣٦٠) ، معجم سركيس (٣٧٢) ، الينواقيت الثمينة للأزهري (١/ ٨٠ ، ٨١) ، فهرس دار الكتب المصرية (٧/ ١١٢) ، التراث الروحي للتصوف الإسلامي في مصر (٢٣٢/٢٣٠) .

أحمد شفيق باشا

١٢٧٦ - ١٣٥٩ هـ

١٨٦٠ - ١٩٤٠ م

اسمه : هو المؤرخ أحمد شفيق باشا بن حسن موسى المصري .

مولده وتعليمه : ولد في ١٨ أيار سنة (١٢٧٦ هـ - ١٨٦٠ م) بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس الحكومية ، ولما تخرج عيّن مدرّساً بمدرسة القبة ، ثم صار يتنقل في الوظائف ، وعيّن سنة (١٢٩٧ هـ - ١٨٨٠ م) مبيض بقلم إفرنجي ، وفي سنة (١٣٠٢ هـ - ١٨٨٥ م) سافر إلى فرنسا والتحق بمدرسة العلوم السياسية وكلية الحقوق وتخرج منها .

أعماله : عندما عاد إلى مصر سنة (١٣٠٦ هـ - ١٨٨٩ م) ، عيّن وكيلاً للجامعة المصرية الأهلية ، ثم رئيس ديوان الخديوي ، في عهد عباس حلمي الثاني واشترك بعد الحرب العالمية الأولى في معالجة القضايا الشرقية والعربية السياسية وتأسيس الرابطة الشرقية وكان من أعضائها .

مؤلفاته :

١ - حوليات مصر السياسية (تسعة أجزاء) وهي موسوعة سياسية كبرى .

٢ - مذكراتي في نصف قرن (في أربعة أجزاء) .

- ٣- أعماله بعد مذكراتي .
 - ٤- الرق في الإسلام (بالفرنسية والتركية) ، وترجمه إلى العربية أحمد زكي باشا .
 - ٥- قناة السويس .
 - ٦- مصر الحديثة ونفوذ الأجنبي فيها .
 - ٧- نقطة الشعور القومي .
 - ٨- معجزة القرن التاسع عشر .
- وفاته : توفي سنة ١٣٥٩هـ - شهر أكتوبر سنة ١٩٤٠ م بالقاهرة (١)

(١) مقدمة مذكراتي في نصف قرن (الجزء الأول) للمترجم له ، ومعجم المؤلفين (١/١٥٢) ، وهناك كتاب عنه لعبد العزيز الرفاعي بعنوان : أحمد شفيق المؤرخ ، وانظر ماكتبه عنه سيد قطب في الأهرام ١٧ رمضان سنة ١٣٥٩هـ ، فهرس دار الكتب المصرية (٥/١٦٥) ، (٤١٧) ، مجلة المجمع العلمي بدمشق (٨/٣٠٦هـ) .

أحمد بن الشمس الشنقيطي

..... - ١٣٤٢ هـ

..... - ١٩٢٤ م

اسمه : هو الشيخ العالم أبو العباس أحمد بن الشمس الحاجي الشنقيطي .

صفته : كان رحمه الله متفنناً مشاركاً في الفقه واللغة ماهراً في الأسماء ، ظاهر الصلاح والاستقامة ، جواداً كريماً .

شيوخه : أخذ عن شيخه الشيخ ماء العينين وهو عمدته في كل شيء وخليفته بفاس والمغرب . وله إجازات عن مشايخه .

وفاته : توفي بالمدينة في جمادى (٢٨ جمادى الثانية عام ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م) (١) .

(١) معجم الشيوخ ص : (١٢٦-١٢٧) .

أحمد شهيد الدار عزاني

١٢٦٣ - ١٣٤٥ هـ

١٨٤٦ - ١٩٢٦ م

اسمه : هو الشيخ العالم الأديب أحمد الشيخ شهيد ابن محمد شلوح الدار عزاني .

مولده وشيوخه وأعماله: ولد سنة ١٢٦٣ هـ - ١٨٤٦ م في قرية دارة عزرة من قرى حلب في غربيها واشتغل على والده في مبادئ العلوم بالقرية المذكورة .

ثم حضر إلى حلب سنة ١٢٧٨ هـ فقرأ على الأستاذ الكبير الشيخ أحمد الترماني شرح التحرير في الفقه الشافعي وكتباً في علم النحو، وعلى الشيخ عبدالسلام الترماني قرأ عليه في علم النحو أيضاً .

ثم رحل إلى مصر سنة ١٢٨١ هـ وجاور في الأزهر وقرأ في علوم متعددة على الشيخ حسين البزيري والشيخ حسين الطرابلسي الشهير بمناقره وغيرهم .

وفي سنة ١٢٩٠ هـ عاد إلى حلب وصار يدرّس في الجامع الأموي وفي المدرسة العثمانية، ثم تولى قضاء حارم سنة ١٢٩٨ هـ .

صفاته: كان طويل القامة أسمر اللون كث اللحية لطيف المعاشرة حسن

المحاضرة، يحفظ جملة وافره من الشعر والآداب العربية فيحاضر بها.

مؤلفاته:

- ١- حاشية على مغني الطلاب (في المنطق).
- ٢- زاد في منظومة ابن وهبان (في الفقه الحنفي ثلاثمائة بيت وشرحها)
- ٣- له منظومة في علم الفراسة (في سبعمئة بيت وشرحها).
- ٤- دوحه أهل الأدب.
- ٥- ديوان شعر كبير.

وفاته: توفي في شهر ربيع الأول سنة ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م ودفن في قرية دار عزة (١).

(١) أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للطباخ (٧/٦٤٠) ومعجم المؤلفين (١/١٥٢-١٥٣).

أحمد شوقي

١٢٨٥ - ١٣٥١ هـ

١٨٦٨ - ١٩٣٢ م

اسمه : هو الشاعر الأديب أحمد شوقي بن علي بن ابن أحمد شوقي وينتهي أصل أسرته إلى الأكراد العرب ، ويلقب بأمير الشعراء وشاعر الإسلام ، وشاعر الشرق والغرب .

مولده ونشأته وأعماله : ولد (١٢٨٥ هـ - ١٨٦٨ م) بالقاهرة دفعه ذووه إلى الكتاب وهو لم يتجاوز الرابعة من عمره ، ودرس ثم تعلم في بعض المدارس الحكومية وتخرج بالعربية بالشيخ حسين المرصفي ، ثم التحق بمدرسة الحقوق ، ودرس الترجمة لمدة سنتين ، ولما نال شهادة الحقوق سافر إلى فرنسا فتابع دراسة الحقوق في مونبليه ولما عاد إلى مصر عين في معية الأمير الخديوي توفيق وترقى في مناصب القصر إلى رئيس القلم الفرنجي ولما نشبت الحرب العالمية الأولى أقيل من منصبه وسافر إلى إسبانيا وعاد إلى مصر سنة (١٣٣٨ هـ - ١٩٢٠ م) وفي سنة (١٣١٣ هـ - ١٨٩٦ م) انتدب ليمثل مصر في مؤتمر المستشرقين بسويسرا وخلال زيارته لفرنسا وإسبانيا وإنجلترا وغيرها من البلاد الأوروبية اطلع على الأدب العالمي هناك فكان لذلك أثر في شاعريته وقريحته .

شخصيته وصفاته : كان واسع الرواية واسع الخيال عالج أكثر فنون الشعر : مديحاً ، وغزلاً ، ورثاء ، ووصفاً ، وتاريخاً ، وسياسةً ، وزهداً ، وحماسة ، وقد عقد مؤتمر في مصر سنة (١٣٤٥هـ - ١٩٢٧م) لتكريم شوقي اشترك فيه علماء وأدباء مصر والأقطار العربية ، وكان أحمد شوقي عضواً في مجلس الشيوخ ، والمجمع العلمي بدمشق ، وعاش مترفاً ، وسمي منزله « كرمة ابن هاني » وبستاناً له « عش البلبل » .

مؤلفاته :

- ١- الشوقيات ، أربعة أجزاء ، (ديوان شعر) .
- ٢- أسواق الذهب . (نثر) .
- ٣- عظماء الإسلام .
- ٤- رواية لإدياس .
- ٥- رواية ورقة الآس .
- ٦- علي بك الكبير .
- ٧- مذكرات بتاؤر .
- ٨- مصرع كليوباترة .
- ٩- مجنون ليلى .
- ١٠- قمبيز .
- ١١- عنتر .
- ١٢- أميرة الأندلس .
- ١٣- السيدة هدى .
- ١٤- البخيلة .
- ١٥- كشكول ، (جامع لقصائد لم تنشر وقصائد سهلة للأطفال وأغان في ثلاث مجلدات) .
- ١٦- نهج البردة ، وشرح القصيدة الشيخ سليم البشري شيخ الجامع الأزهر .

- ١٧ - صدى الحرب .
- ١٨ - قصيدة في ميلاد الأمير محمد عبد المنعم .
- ١٩ - أعماله في مؤتمر المستشرقين .
- ٢٠ - كلمات شوقي ، جمعها عبد الغال أحمد حمدان .
- ٢١ - كرمة ابن هانيء .
- ٢٢ - المسيح في شعر شوقي ، جمعها حبيب سلامة .
- ٢٣ - قصيدة النيل ، عربي فرنساوي ترجمة حبيب غزالة .
- ٢٤ - دول العرب (نظم) .

وفاته : توفي في ١٤ جمادى الثانية سنة (١٣٥١هـ ، ١٤ أكتوبر سنة

١٩٣٢م) ^(١) بالقاهرة .

(١) حافظ وشوقي للدكتور طه حسين ، صفوة العصر لزكي فهمي (١/٣٣٦-٣٣٩) ، شعراء مصر لعباس العقاد (١٨٩-١٩٦) ، معجم سركيس ، (١١٥٨-١١٥٩) ، اثني عشر عاما في صحبة أمير الشعراء . شوقي وحافظ لعبد السميع المصري ، أمير الشعراء شوقي لمحمد خورشيد ، شوقي لأنطون الجميل . الشاعر الخالد أحمد شوقي لمحمد إسعاف النشاشيبي ، أحمد شوقي لأحمد الشايب ، شعراء العصر الحاضر (٣/٨٠) ، مرآة العصر لزخورة (١١٣-١١٥) ، شوقي أو صداقة أربعين سنة لأرسلان ، شوقي شاعر العصر الحديث لشوقي ضيف ، الراحلون لسامي الكيالي ، مشاهير شعراء العصر لأحمد عبيد (١/٦٢-٩٩) ، (٤٣-٦٠) أعلام من الشرق والغرب لمحمد حسب (٩٤-١١٢) ، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (٤٨٥) .

أحمد بن صالح الصانع

١٢٧٩ - ١٣٥٧ هـ

١٨٦٣ - ١٩٣٨ م

اسمه : هو الشيخ الزاهد المريي أحمد بن صالح بن إبراهيم بن أحمد
ابن ناصر الصانع .

وهو من أسرة كريمة ذات علم ومنزلة عالية في نجد والزيير بالعراق . .
وصل البعض منهم إلى مرتبة الباشوية في العراق .

مولده ونشأته : ولد في مدينة المجمععة^(١) سنة (١٢٧٩ هـ) ونشأ نشأة
دينية ثم انتقل مع بعض أفراد أسرته إلى بلدة الزيير بالعراق . . وهناك
درس على علمائها وشيوخها واستفاد من علمهم وأدبهم وأخلاقهم ثم عاد
إلى بلدته المجمععة داعياً إلى الله ، وإلى الخير والفلاح .

أعماله :

١ - افتتح سنة (١٣٣٦ هـ) أول مدرسة في المجمععة على نفقته الخاصة
يعلم فيها الطلاب القرآن ومبادئ الكتابة والقراءة . . وكان حريص كل
الحرص على طلابه . . ويتابعهم ويشفق عليهم . . ويعطيهم من الأموال
والنفقات ما يجعلهم يأتون إليه في المدرسة .

(١) تبعد عن الرياض قرابة (٢٠٠) كيلو .

٢- تولى إمامة أحد المساجد في الجمعة ومن هناك بدأ ينشر دعوته بين الناس .

٣- تولى الخطابة والإمامة لصلاة الجمعة في الجامع القديم نيابة عن الشيخ العلامة الفقيه عبدالله العنقري .

٤- كتب ونسخ كثير من الكتب النافعة ونشرها بين الناس .

تلاميذه : تتلمذ عليه كثير من العلماء والقضاة ولعل أبرزهم الشيخ العلامة المحدث حمود التويجري صاحب المصنفات النافعة والشيخ عبدالعزيز بن صالح الناصر القاضي بالمدينة المنورة وإمام وخطيب المسجد النبوي .

صفاته : كان رحمه الله ربعة من الرجال أبيض مشرباً بحمرة . . .
وكان ذا رأي وتربية لا تأخذه في الله لومة لائم . . . وكان مهيباً كريماً . . .
حسن الخلق . . . أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر . حافظاً لجوارحه . . .
متواضعاً . . . صبوراً حليماً .

وفاته : توفي رحمه الله في يوم الجمعة (١٥/٣/١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م) في مدينة الجمعة (١) .

(١) انظر : كتاب : أحمد الصانع لفهد عبد الله المزعل فقد استوفى الكلام عليه . . .

أحمد صالح البحراني

١٢٥١ - ١٣١٥ هـ

١٨٣٥ - ١٨٩٨ م

اسمه : الأديب الكاتب هو أحمد بن صالح بن طعان بن ناصر بن علي ال الستري البحراني ، من مجتهدي الإمامية بالبحرين هداهم الله . . في سترة من قرى البحرين (١) .

مولده وشيوخه : ولد سنة (١٢٥١ هـ - ١٨٣٥ م) ، ثم رحل إلى القطيف والعراق ودرس على طائفة من علماء الإمامية في مدينة النجف مثل مرتضى الأنصاري مؤلف كتاب المكاسب المتوفي سنة (١٢٨١ هـ) ومحمد حسين الكاظمي وعبدالله بن عباس وراضي الفقيه النجفي وسافر إلى خراسان ثم عاد إلى القطيف . . إلى مسقط رأسه وأقام حلقة دراسية ثم انتقل إلى مدينة القطيف وأقام متردداً بين البحرين تارة وبين القطيف تارة أخرى وأصبح عالماً في مذهب الإمامية .

مؤلفاته : ألف العديد من الرسائل والكتب منها :

١ - زاد المجتهدين في شرح بلغة التحديث لسلمان الماحوزي في علم

الرجال .

(١) انظر معجم البلدان (٥ / ٣٤) .

- ٢- ملاذ العباد في أحكام التقليد والاجتهاد .
 - ٣- رسالة فقهية .
 - ٤- منظومة في الفقه والتوحيد .
 - ٥- شرح اللمعة (لم يتم) .
 - ٦- التحفة الأحمدية للحضرة الجعفرية في الصحيفة الصادقية .
 - ٧- قبسة العجلان في وفاة ضامن خراسان .
 - ٨- رسالة في حكم الجهر بالبسملة .
 - ٩- الدرر الفكرية في أجوبة المسائل الشبرية .
 - ١٠- كاشفة السجف عن موانع الصرف .
 - ١١- نظم النخبة الفيضية .
 - ١٢- العمدة في نظم الزبدة للبهائي .
 - ١٣- منظومة في التوحيد أسماها الدرّة في (٥٠) بيت .
 - ١٤- سلم الوصول إلى علم الأصول . (لم يتم) .
 - ١٥- رسالة في الحبوة .
 - ١٦- رسالة في تحقيق العقل وأقسامه .
- وغيرها كثير .

وفاته : توفي ليلة عيد الفطر سنة (١٣١٥ هـ - ١٨٩٨ م) بالبحرين (١) .
ورثاه جماعة من العلماء والأدباء .

(١) أعيان الشيعة (٨ / ٤٦٣) ، شعراء القطيف (١ / ١٥) ، شعراء الغري أو النجفيات
لعلي الخاقاني (١ / ٢٦٢ - ٢٧٤) .

أحمد قنديل

١٣٣٢ - ١٣٩٩ هـ

١٩١٣ - ١٩٧٩ م

اسمه : هو الشاعر الأديب أحمد صالح قنديل . . .

مولده وتعليمه : ولد في مدينة جدة عام (١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م)،
وقيل (١٣٣٢ هـ - ١٩١٣ م) ^(١) ولعله الأصح .

تعليمه ونشأته : تلقى تعليمه بمدارس الفلاح . . وقد درس على
الشاعر الأديب محمد حسن عواد . . وكان من زملائه في الدراسة الشاعر
حمزة شحاتة والأديب محمود عارف والأستاذ محمد علي مغربي .
أعماله :

- ١ - عين مدرساً في القسم التحضيري بمدرسة الفلاح .
- ٢ - عين رئيساً لتحرير جريدة صوت الحجاز وكان يكتب فيها باسم
(الصوت الحساس) .
- ٣ - عمل في التحرير بوزارة المالية .

(١) في تاريخ جدة للأنصاري (١٣٢٩ هـ) ، وفي كتاب المترجم له كعبتي قبلي مولده عام
(١٣٣٢ هـ) .

٤- مدير الحج العام .

٥- شارك في تأسيس نادي الشبان بجدة .

٦- استمر يكتب للإذاعة والصحافة قرابة خمسين عاماً .

أسلوبه : الشاعر الأستاذ أحمد قنديل شاعر ذو عبارة رشيقة وكاتب ميال للظرف . . . يجمع في شعره بين الفصيح والشعبي . وكان يكتب تحت عنوان « قناديل » وهو يعتبر من جيل الرواد والعمالقة في الأدب، وهناك شارع في مدينة جدة باسمه .

مؤلفاته :

١- نقر العصافير [ديوان شعر] .

٢- أصداء [ديوان شعر] .

٣- أبراج ونار [ديوان شعر] .

٤- أغاريد [ديوان شعر] .

٥- المركز [ديوان شعر] .

٦- اللوحات [ديوان شعر] .

٧- الأصداف [ديوان شعر] .

٨- نار [ديوان شعر] .

٩- ذكريات الطفولة .

- ١٠- الجبل الذي أصبح سهلاً .
 - ١١- لما رأيتها (يوميات عن زيارته لمصر) .
 - ١٢- الأوراق الصفراء .
 - ١٣- شعراء مكة .
 - ١٤- ملحمة شعرية تصل إلى (١٠٠٠) بيت .
 - ١٥- أبو عرام والشبكة (ديوان شعر) .
 - ١٦- الراعي والمطر .
 - ١٧- مشمعتي تكفي .
 - ١٨- عروس البحر جدة . . (ديوان شعر) جزءان .
 - ١٩- تقاطع طريق .
 - ٢٠- مكتي قبلي .
 - ٢١- قريتي الخضراء .
- وفاته : توفي في صباح يوم الجمعة الثاني عشر من شهر شعبان عام (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) (١) .

(١) أعلام الحجاز (١ / ١٨ - ٣٥) ولم يذكر مولده ، أدباء سعوديون ص : (٥١ - ٧١) ،
موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ص : (١ - ١٠٨) ، معجم الكتاب والمؤلفين ص :
(١٢٧ - ١٢٨) ، مجلة الفيصل العدد (٢٧) رمضان ١٣٩٩هـ ص : ٦ .

أحمد الصاوي محمد

١٣٢٠ - ١٤٠٩ هـ

١٩٠٢ - ١٩٨٩ م

اسمه : هو الأديب والصحفي أحمد الصاوي محمد .

مولده : ولد سنة ١٣٢٠ هـ - ١٩٠٢ م .

تعليمه : درس في المدارس الحكومية ، ثم عمل موظفاً بالداخلية ثم بمصلحة المناجم ، ثم سافر إلى فرنسا عام ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٧ م ونال دبلوم الصحافة بمرتبة الشرف من جامعة السوربون وكان يكتب في جريدة الأهرام عموده اليومي « مائل ودل » ثم أصدر مجلة أدبية فنية ساخره هي « مجلتي » ثم أصبح رئيس تحرير جريدة « آخر ساعة » ثم تولى رئاسة تحرير صحيفة « الأهرام » وذلك عام ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م .

مؤلفاته :

١ - أسرار أنهيار أوروبا .

٢ - بيروت .

٣ - بنات .

٤ - المغني المجنون .

- ٥- عذراء الأندلس.
 - ٦- أناتول فرانس (ترجمة).
 - ٧- تاييس.
 - ٨- سللي أو قبور في جنة الحب.
 - ٩- إيف كوري (ترجمة).
 - ١٠- التلميذة الخالدة.
 - ١١- باريس.
- وفاته: توفي في ٢٢ يونيو عام ١٤٠٩هـ - ١٩١٩م (١).

أحمد المدراسي

١٢٦٧ - ١٣٠٧ هـ

١٨٥١ - ١٨٩٠ م

اسمه : هو الشيخ المحدث أحمد بن صبغة الله بن محمد غوث الشافعي المدراسي . نسبة إلى مدراس المدينة الهندية المعروفة .

مولده ونشأته : ولد بمدراس يوم الخميس لتسع بقين من ذي القعدة سنة (١٢٦٧هـ - ١٨٥١) . وقرأ على شيوخ عصره كالشيخ إسحاق والشيخ محمد سعيد وغيرهما ثم انتقل بالتأليف والتصنيف .

مؤلفاته :

- ١ - الفتاوى الصبغية .
- ٢ - مختصر في الفقه .
- ٣ - تحفة صلاح حاشية توشة فلاح في المناسك .
- ٤ - قاطعة اللسان لمن أنكر قراءة نظم القرآن .
- ٥ - تفضيل العلوم .
- ٦ - تكملة تلقيح الأثر .

- ٧- تخريج أحاديث صفوة التصوف .
 - ٨- أسماء الرجال لشيخ محمد بن طاهر المقدسي .
 - ٩- الأربعين من سيد الأولين والآخرين .
 - ١٠- فهرس الأسماء المبهمة .
 - ١١- التاريخ الأحمدى .
 - ١٢- فهرس الأسماء المتشابهة .
- وفاته : توفي في الثامن عشر من ذي الحجة سنة (١٣٠٧هـ-
(١٨٩٠)^(١) .

(١) نزهة الخواطر (٨ / ٢٠ - ٢١) (بتصرف) .

أحمد الزين

١٢٩٨ هـ - ١٣٨٠ هـ

١٨٨١ م - ١٩٦٠ م

اسمه : هو الأستاذ أحمد عارف ابن الحاج علي بن سليمان الزين من أعيان الشيعة .

مولده : ولد في لبنان في قرية (شحور) سنة (١٢٩٨ هـ - ١٨٨١ م) ونشأ بها وبصيدا وتعلم بالبنطية حتى برز .

أعماله : ابتدأ يكتب في بعض جرائد بيروت سنة (١٣٢٣ هـ - ١٩٠٥ م) وأصدر مجلته العرفان ببيروت عام (١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م) ونقلها إلى صيدا سنة (١٣٣٠ هـ - ١٩١٢ م) فاستمرت ، ما عدا فترات ، إلى عام وفاته ثم تتابع إصدارها فبلغت (٣٦) مجلداً سنة (١٣٦٨ هـ) وأصدر سنة (١٣٣٠ هـ - ١٩١٢ م) جريدة «جبل عامل» فعطلت هي والعرفان وسجن ثم أحرقت مطبعة العرفان في سنة (١٣٣٣ هـ - ١٩١٥ م) وفي عهد الاحتلال الفرنسي (١٣٤١ هـ - ١٩٢٨ م) نفي من بلده ثم عاد بعد ذلك وسجن سنة (١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦ م) مع بعض الزعماء ثم أطلق بعد ذلك .

مؤلفاته :

١ - تاريخ صيدا .

٢- تاريخ الشيعة .

٣- الحب الشريف .

وفاته : توفي وهو يصلي في محراب الإمام الرضا في مدينة «مشهد»
بإيران سنة (١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م) (١) .

(١) جريدة الحياة ١٤ تشرين الأول ١٩٥١م ومجلة لغة العرب (٧٦/٩) ، ومجلة الأديب (٦٢/١١) ، ومجلة العرفان (٢٠٢٤٨-٢٠٨) ، والأعلام (١٤١/١) ، ومعجم المؤلفين (١٠٦/١) ، وفيه أن مولده سنة (١٣٠١هـ - ١٨٨٤م) ، ولعل ما أثبتناه هو الصواب .

أحمد الكُمَّلنجوي

١٢٥٢ - ١٣٢٩ هـ

١٨٣٧ - ١٩١١ م

اسمه : هو الشيخ العلامة أحمد عاصم بن محمد الكُمَّلنجوي .

مولده وشيوخه : ولد سنة (١٢٥٢هـ) في قرية (ترزي ويرآن) في لواء كُمَّلنجة وتخرج في العلوم على العلامة عبدالرحمن بن الحسين القرين آبادي . . المتوفى سنة (١٢٧٩هـ) وكان يحضر دروس الحافظ الشيخ محمد غالب بن القاضي محمد أمين الاصطنبولي ، والشيخ محمد التميمي . . وغيرهما .

تلاميذه : تخرج على يديه كثير من العلماء وطلبة العلم آنذاك . . ومنهم شيخ الإسلام مصطفى صبري وغيره .

أعماله : عيّن وكيل الدرس^(١) بالمشيخة الإسلامية بتركيا مايزيد على ربع قرن .

وفاته : توفي ليلة الثلاثاء (٦ رجب سنة ١٣٢٩) ^(٢) .

(١) وكالة الدرس هي الإشراف الفعلي على شئون العلم والعلماء في الدولة العثمانية . انظر معناها وعدد من تولاها حتى الآن في كتاب : (التحرير الوجيز للكوثري ص : ٤٥ - ٤٧) وانظر : الرحلة الكبرى للعلامة الألويسي ، ومجلة المنار (١٣ / ١٤٦) .

(٢) التحرير الوجيز فيما يتغيه المستجيز ص : (٦٣ - ٦٥) .

أحمد عباس الأزهرى

١٢٧٠ - ١٣٤٥ هـ

١٨٥٣ م - ١٩٢٧ م

اسمه : هو الشيخ العلامة المرثى أحمد عباس بن سليمان الأزهرى ،
مصري الأصل .

مولده ونشأته وأعماله : ولد في بيروت سنة (١٢٧٠ هـ - ١٨٥٣ م)
وتلقى علومه الابتدائية في المدينة نفسها . ثم انتقل إلى الأزهر وتعلم فيه ،
ولما عاد إلى لبنان يحمل شهادة العالمية لقب بالأزهرى إلى اسمه ، وهو أمر
كان مألوفاً لدى الكثيرين ، وبعد عودته إلى بيروت عمل في التعليم في
(المدرسة السلطانية) ثم تولى إدارة مدرسة المقاصد الخيرية في بيروت سنة
(١٣٠٢ هـ - ١٨٨٥ م) . ثم أنشأ مدرسة خاصة به وذلك سنة (١٣١٢ هـ -
١٨٩٥ م) وقد سمي مدرسته (بالمدرسة العثمانية) ثم غير الاسم وأطلق
عليها (الكلية العلمية الإسلامية) والتي عمرت زهاء عشرين سنة . وكان
للأزهرى في هذه المدرسة منهج حديث بمعنى أنه كان يعلم العلوم الدينية
واللغة العربية واللغات الأجنبية وهي التركية والفرنسية والانجليزية وقد
استعت دائرتها وجمعت داخل محيطها أقسام التعليم الثلاثة : الابتدائي
والإعدادي والعلمي . وكان للشيخ أحمد عناية كبيرة بالتربية الخلقية
والنواحي العملية بالنسبة للطلاب وقد كان رحمه الله رجل عملياً يربط بين

المدرسة والمجتمع فوسّع قدر ما أمكن دروس العلوم الدينية من فقه وتوحيد، وأضاف درساً في علم الأصول، وكان لمدرسته أثر كبير في تربية روح اليقظة الإسلامية وتخرج بها جمهور من العلماء والدعاة والفضلاء . وأقفلت في خلال الحرب العالمية الأولى ونفي إلى استانبول فبقي فيها مدة ثم عاد .

وقد أكرمه بلدية بيروت فسمت أحد الشوارع باسمه .

مؤلفاته :

١- تاريخ آداب اللغة العربية .

٢- روايات تمثيلية .

٣- رواية السباق .

وفاته : توفي رحمه الله سنة (١٣٤٥هـ - ١٩٢٧م) (١) .

(١) الأعلام (١ / ١٤٢) الموسوعة العربية للبرت الريحاني ص : ٤٣ وأعلام عرب محدثون من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر لنقولا زيادة ص : (١٨٠) ، والأعلام الشرقية (٣٦١) ، ومعجم المؤلفين (١ / ١٦٢) ، ومجلة المنار (٢٧٨ / ٣٨٦ - ٣٩٥) .

أحمد بن عبدالباري عاموه الحديدي

١٣١٣-١٣٦٩هـ

١٨٩٥-١٩٤٩م

اسمه : هو الشيخ الفقيه أحمد بن عبدالباري عاموه بن علي بن عبدالله بن حسين بن محمود بن ولي بن محمد السندي اليماني الحديدي الحنفي وبيت عاموه بيت علم وفضل وحامل لراية السادة الحنفيه بالحديده وماحولها.

وأول من استوطن الحديده من أجداده وهو الشيخ محمود بن ولي ابن محمد السندي

ولادته: ولد سنة ١٣١٣هـ-١٨٩٦م .

شيوخه: تتلمذ على الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن حسن الأهدل ، والشيخ عزى بن علي بن عبدالله الحديدي الحنفي ، والشيخ محمد بن عيسى فقيره مفتي السادة الأحناف وغيرهم

برع في الفقه الحنفي وصار مشاركاً في بقيه الفنون .

درس وأفتى وصنف وانتهت اليه رئاسة السادة الحنفيه في اليمن

وانتفع به جمع غفير من الطلبة صاروا بعد ذلك يدرسون ويقتدى بهم وذلك في أهل تهامة اليمن وجبالها وعسير والحجاز .

مؤلفاته:

- ١ - كتاب الرياض المزهرة في مناقب أئمة المذاهب المتبوعة .
- ٢ - كتاب تحفة الاخوان في مناقب أبي حنيفة النعمان .
- ٣ - الدر النفيس في مناقب الامام محمد بن ادريس .
- ٤ - القول الجلي في مناقب زيد بن علي .
- ٥ - الكواكب الدرية في فضل أهل الكسا وذكر الأئمة الأثنى عشرية
- ٦ - وله السيف المسلول في عنق من مال إلى كلام الكهان وخالف كلام الرسول .
- ٧ - رسالة في القراءة خلف الإمام على مذهب الإمام أبي حنيفة .
- ٨ - الدر الفاخر النفيس المنظم على مسائل الفقيه عبدالله بن محمد مكرم ذكر فيه مسائل نفيسة .
- ٩ - الدر الثمين في فضل العلم والعلماء والمتعلمين .
- ١٠ - رسالة في حكم الشمة والتنبك .
- ١١ - وله جواب على سؤال رفع اليه في حكم نجاة أبوي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٢- وله مؤلف في ترجمة بعض أعلام الفقه وغير ذلك من المصنفات
النافعة المفيدة.

وفاته: توفي صباح يوم الجمعة الخامس من صفر ١٣٦٩هـ-

١٩٤٩م (١)

(١) انظر: تشنيف الاسماع ص: (٤٢, ٤٣) نزهة النظر لزياره وقد أفرده بالترجمة تلميذه
الشيخ أحمد بن عثمان مطير، وكذا ترجمه مفتي الحنفية القاضي محمد بن عبدالله بن
علي عاموه.

أحمد القاياتي

١٢٥٧ - ١٣٠٨ هـ

١٨٤١ - ١٨٩٠ م

اسمه : هو الشيخ الأزهري أحمد بن عبد الجواد بن عبداللطيف بن حسين بن عطية بن عبد الجواد القاياتي . . من أهل القيايات (بمصر) .

مولده وتعليمه: ولد بمصر في ٢١ ربيع الآخر سنة (١٢٥٧ هـ - ١٨٤١ م) وتعلم بالجامع الأزهر وبرع في الفقه والأدب وهو من زعماء الثورة العراقية ضد الانكليز ونفي عقب الحوادث العربية إلى بيروت وبقي فيها أربع سنوات . .

مؤلفاته :

١ - رسالة اليونسي في البيان .

٢ - شرح منظومة الحميدي .

٣ - منظومة في النحو .

وفاته : توفي في دمشق سنة (١٣٠٨ هـ - ١٨٩٠ م) (١) .

(١) انظر جلية البشر للبيطار (١ / ١٩٦ - ١٩٨) ، والأزهر في ألف عام (٣ / ١٢) ، معجم

المؤلفين (١ / ١٦٢) .

أحمد الحفظي

١٢٥٠-١٣١٧هـ

١٨٣٥-١٨٩٩م

اسمه: هو الشيخ العلامة أحمد بن عبد الخالق بن إبراهيم الزمزمي بن أحمد الحفظي بن عبدالقادر بن بكري بن محمد بن مهدي بن موسى بن حفثم بن عجّيل بن عيسى بن حسن بن محمد بن أسعد بن عبد الله بن أحمد بن موسى بن علي بن يوسف بن إبراهيم بن أبي العباس أحمد بن موسى بن علي بن عمر بن عجّيل . . من بيت الأكيد أحد بيوت عك القبيلة المعروفة بتهامه . . والسرة المترجم له تعرف باسم «بني عجّيل» وهي اسرة مشهورة بالعلم والسيادة، هاجر فرع منهم من بيت الفقيه بتهامة إلى بلدة رجال ألمع بعسير عام الألف بعد الهجرة . .

مولده: ولد سنة ١٢٥٠هـ - ١٨٣٥م بقرية عثالف بوادي حلي من

أعمال تهامة عسير .

نشأته وشيوخه: نشأ في بيت علم وفقه ، فتلقى مبادئ العلوم على والده الشيخ عبد الخالق الحفظي ، وكذلك أخذ عن الشيخ عبدالرحمن الحفظي والشيخ زين العابدين الحفظي ، كتب السنة والتفسير ، ثم ارتحل إلى المخلاف السليمانى وكانت منطقة علم وخاصة منطقة أبوعريش وضمده فأخذ فيها عن الشيخ القاضي الحسن بن أحمد عاكش والشريف ومحمد بن

ناصر الحازمي ، وحسين بن أحمد بن إسماعيل الحازمي وغيرهم . ثم ارتحل إلى الحجاز وأخذ عن الشيخ صالح جمل الليل . .

أعماله: تولى منصب القضاء والفتيا في عهد الأمير محمد بن عايض بن مرعي ، وكذلك تولى مهام التدريس في المدرسة الحفظية بعثالف .

وتولى إمامة المسجد في جامع رجال ألمع . وكان يدعو لجمع شمل المسلمين ، وإلى الإصلاح ، والوقوف ضد الفساد والثورة على حكم الأتراك . . وهذا ما جعل السلطات التركية تحث في طلبه بواسطة حاكمها في أبهاردين باشا ، الذي ألقى القبض عليه ، وعلى جمع من أعيان ورؤساء منطقة عسير ، وأرسلهم إلى استانبول وكان ذلك سنة ١٢٨٨ هـ وقد قضى المترجم له هناك ست سنوات وفي السجن بدأ في مجالسة علماء الترك والمناقشة معهم ، يقول في مذكراته : «وصل مكتوب إليّ من شيخ الإسلام حسن أفندي» ، وقال : إنه في غرة محرم سنة ١٢٩١ هـ إبتدأ في قراءة «صحيح مسلم» وقد عاد من المنفى في جمادي الثانية سنة ١٢٩٣ هـ .

مؤلفاته:

- ١ - ديوان شعر (على حروف الهجاء) .
- ٢ - تفسير القرآن العظيم أسماه (فتح المنال) .
- ٣ - تصدير البردة وتعجيزها وتشطيرها .
- ٤ - كتاب في مصطلح الحديث .

٥- كتاب في أصول الفقه .

٦- كتاب في العقائد .

٧- له رسائل مبسطة في الفقه والأدب .

٨- رسالة في ملوك آل عثمان الأتراك (في التاريخ) .

٩- مجموعة من الخطب والرسائل .

١٠- مذكراته .

وفاته: توفي في قرية عثالف برجال ألمع سنة ١٣١٧هـ - ١٨٩٩م عن

عمر يناهز السبعين سنة (١)

(١) أخبار عسير ، تاريخ عسير في الماضي والحاضر ، نفحات من عسير لمحمد الحفظي ، خدائق الزهر في ذكر الأشياخ أعيان الدهر للمؤرخ الحسن بن أحمد عاكش ص (٢٠١-٢٠٦) ، معجم المطبوعات لسركيس (٩٧٦) فهرس دار الكتب المصرية (٣/٦٤ - ٦٥) فهرس الأزهرية (١/٢٨٨) ، (٥/٥٤) ، معجم المؤلفين (١/١٦٤) ، الحياة الفكرية والأدبية في جنوب البلاد السعودية للدكتور عبدالله أبوداهش ص (٢٧١) مقدمة محقق كتاب المترجم له المسمى «خطبة الشيخ أحمد الحفظي في حضرة السلطان العثماني عبدالعزيز بن محمود» .

أحمد بن عبد الرحمن البنا الساعاتي

١٣٠١ - ١٣٧٨ هـ

١٨٨٣ - ١٩٥٨ م

اسمه : هو الشيخ المحدث العلامة أبو العباس وأبو الحسن أحمد بن عبد الرحمن البنا الشافعي المشهور بالساعاتي .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٣٠١ هـ - ١٨٨٣ م) في قرية شمشيرة على نيل مصر قرب الإسكندرية ، وقبل أن تضعه والدته رأت في منامها من يقول لها : إذا وضعت فسم ولدك أحمد واحرصي على تحفيظه القرآن الكريم .

وكان والده رجلاً صالحاً يعمل بالزراعة ودفع ابنه إلى الالتحاق بكتاب القرية فحفظ القرآن الكريم ، وتعلم أحكام التجويد على يد معلم القرية الشيخ محمد أبي رفاعي .

ثم بعد أن أتم دراسته الأولية سافر إلى الإسكندرية فالتحق بالمعهد الديني الأزهري وكانت دراسته في مسجد الشيخ وفي أثناء تعلمه يسَّر الله له معرفة صناعة الساعات وأتقنها ولذا عرف بالساعاتي .

وبعد أن أتم دراسته بالإسكندرية انتقل إلى بلدة المحمودية القريبة من الإسكندرية وسكن بها وتزوج ورجلس للعلم والتحصيل وكون مكتبة عامرة

حوت العديد من النفائس واهتم بكتب السنة والاطلاع على نوادرها مع الملازمة التامة للذكر والأوراد والتخلق بخلق الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم وظهرت عليه علامات الصلاح والسمت الحسن .

وفي سنة (١٣٤٠هـ - ١٩٢١م) ابتدأ في قراءة مسند الإمام أحمد بن حنبل وراود نفسه في ترتيبه على أبواب الفقه وذلك لصعوبة تناوله كما لا يخفى ، فكان يستعظم التبعة ولكن الرغبة كانت أعظم فاستخار وشاور أولي النهى والرواية فقوموا عزمه على الإقدام ، ثم استعان بالله وبدأ في هذا العمل الجليل المشكور ، وأتمه عام (١٣٥١هـ - ١٩٣٢م) .

هاجر الشيخ أحمد عبد الرحمن البنا من المحمودية إلى القاهرة لحاجة مجله الداعي إلى الله الشيخ حسن البنا (ت ١٣٦٩هـ - ١٩٤٩م) إلى الالتحاق بمدرسة دار العلوم بالقاهرة واتخذ مكتباً بحي الغورية قرب مسجد الفاكهاني المشهور للترتيب والتأليف والبحث فلا يغادره إلا قليلاً وفي هذه الأثناء اتصل بعلماء الأزهر والقادمين إليه من شتى الأمصار فاستفاد منهم واعتمد عليهم لكن اعتماده الأكثر على الشيخ محمد سعيد العرفي فأكثر من ذكره ونوه به كثيراً ويروي - البنا - أيضاً عن الحافظ أحمد الصديق الغماري الذي ذكره ، في مقدمة المسند وكذا العلامة حبيب الله الشنقيطي الذي ذكره في مقدمة منحة المعبود .

صفاته : كان رحمه الله ربعة ليس بالطويل ولا بالقصير ، نحيفاً ، قمحي اللون ، زاهداً ، ورعاً ، منصرفاً عن الدنيا ، راغباً في الآخرة لا يخوض فيما يخوض فيه الناس ولا يتقيد بما يعملون فلا يقدم ساعته حسب

التوقيت الصيفي حيث كان يفعل ذلك ويقول مالي والناس إنما
أتعامل مع الله عز وجل .

مؤلفاته :

١ - الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (في
٢٤ جزءاً) .

٢ - بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني (شرح للذي قبله) .

٣ - منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود ومعه شرحه
التعليق المحمود .

٤ - بدائع المن في ترتيب مسند الشافعي والسنن ومعه شرحه القول
الحسن .

٥ - تنوير الأفتدة الزكية في أدلة أذكار الوظيفة الزروقية .

٦ - تهذيب جامع مسانيد الإمام أبي حنيفة ومعه بغية المريد .

٧ - هداية المكتفي إلى ترتيب مختصر الحصكفي .

٨ - إتحاف أهل السنة البررة بزبدة أحاديث الأصول العشرة .

وفاته : توفي عام (١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م) في ٨ جمادى الآخرة (١) .

(١) الأزهريّة (١/٥٦٣، ٥٧٨) ، موسوعة المحدثون في مصر والأزهر ص : (٣٩٧) ،
وتشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ص : (٤٦ - ٤٩) بتصرف ، معجم المؤلفين
(١/١٦٧) .

أحمد بن عبد الرحمن الدهلوي

..... - ١٣٣٦ هـ

..... - ١٩١٨ م

اسمه : هو الشيخ السيد أحمد بن عبد الرحمن الحسيني الدهلوي صاحب المعجم المشهور (فرهنگ آصفية) .

مولده ونشأته : ولد ونشأ - بداهلي وقرأ علوم الآلة وتفنن في الفضائل على علماء عصره، ثم ولي التدريس فدرس زماناً بداهلي و (شملة) .

مصنفاته : له مصنفات كثيرة أشهرها (فرهنگ آصفية) في أربعة مجلدات كبار في اللغة الهندية وقد منحه محبوب علي خان ملك الدكن جائزة قدرها خمسة آلاف روبية على هذا التصنيف ، وخصص له راتباً شهرياً قدره خمسون روبية واشترى منه أربعمئة نسخة من الكتاب المذكور وزعها على أهل العلم ومن مصنفاته (رسوم دهلي) .

وفاته : توفي في التاسع عشر من شهر رجب سنة (١٣٣٦ هـ -

١٩١٨ م)^(١) .

(١) سير المتأخرين (ص : ١٨٣) . ونزهة الخواطر (٨ / ٢٢) وعلماء العرب في شبه القارة الهندية (ص : ٧١٥) .

أحمد بن عبدالرحمن السقاف

١٢٧٨ - ١٣٥٧ هـ

١٨٦٢ - ١٩٣٨ م

اسمه : هو الشيخ العلامة أحمد بن عبدالرحمن بن علي بن عمر بن سقاف السقاف، العلوي الحسيني ينتهي نسبه إلى زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحضرمي الشافعي .

نشأته وشيوخه: ولد بسيوون بحضرموت في ١٩ شعبان سنة ١٢٧٨ هـ - ١٨٦٢ م ونشأ بها في بيت اشتهر بالعلم والصلاح فقرأ القرآن الكريم وجوده وحفظه وقرأ على والده الرسالة الجامعة، و متن السفينة ، وبداية الهداية، وأبا شجاع، وحفظ الزبد، ومجلة الإعراب، وباكورة الوليد في التجويد .

ذهب به والده مع أخويه إلى بيت الشيخ علي بن محمد بن حسين الحبشي لتعليمهم الفقه والنحو وتخصيصهم بأوقات فتم له مراده وصار متفوقاً علي أقرانه لما كان عليه من الجهد والمثابرة المستديمة والسهر الطويل مع الفطنة والحرص . ومن مشايخه أيضا الشيخ عبدالقادر بن حسن السقاف، والشيخ محمد بن علي بن علوي السقاف قرأ عليه في التفسير والحديث والفقه والشيخ عيدروس بن عمر الحبشي كما صحب الشيخ أحمد بن حسن العطاس متلمذا وملازماً له وقرأ عليه كثيرا .

لازم التدريس والتذكير في مختلف الأماكن وانتظم له الطلاب

بالمسجد والرباط وأما تلاميذه الذين تلقوا عنه فلا عا د يعدهم فهم كالرمال ويكفي تصور نزلاء الرباط من جميع الجهات قريبا وبعدا إلى الصومال وظفار وزنجبار في مدى زهاء أربعين عاماً القادم قادم والمسافر إلى وطنه مسافر وكلهم مرتوون من علومه وخاصة عندما كان نازلاً في مكة المكرمة .

صفاته: التواضع والسكينة، والصبر وإحتمال الأذى، والتغاضي عن هفوات الناس، واستخدام المداراة والأخلاق الإسلامية مع الآخرين مع الزهد والعبادة . .

مؤلفاته:

- ١ - صنف كتاباً سماه الأمل ي يحتوي على تراجم أحد عشر من العلماء منهم تسعة من مشايخه ثم ختمه بترجمة نفسه .
- ٢ - جمع ابنه عبدالقادر كلامه المشهور في «رسالة» .
- ٣ - له مكاتبات وإجازات ووصايا .

وفاته: توفي في يوم السبت ٤ محرم سنة ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م بسيوون في حضرموت (١) .

(١) جمع ابنه عبدالقادر مناقب والده في جزء، كما أفرد له بالترجمة الأستاذ مصطفى السقا في القول الخلي في مناقب العلامة محمد السقا، تشنيف الأسماع ص: (٤٤ - ٤٥)، معجم المؤلفين (١/١٦٥ - ١٦٦)، الأعلام للزركلي (١/١٤٨). تاريخ الشعراء الحضرمين (٥/٥٢ -

أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي

١٢٣٣ - ١٣٠٢ هـ

١٨١٨ - ١٨٨٥ م

اسمه : هو الشيخ الأديب أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي الشافعي .

مولده ونشأته وأعماله :

ولد سنة في ٢٦ ذي الحجة (١٢٣٣هـ - ١٨١٨م) في مدينة طهطا بصعيد مصر ، ونشأ بها ، وتعلم بالأزهر الشريف واحترف التعليم ، وعين كاتباً بمحكمة طهطا ، ثم اشتغل بالتعليم والتحرير في جريدة الوقائع المصرية . وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر والتأليف .

مؤلفاته :

- ١ - ديوان في المدائح النبوية رتبه على الحروف .
- ٢ - الأسئلة النحوية المفيدة والأجوبة العربية السديدة (في النحو) .
- ٣ - النقطة الذهبية في علم العربية .
- ٤ - حل العقود من نظم المقصود (في الصرف) .
- ٥ - نهاية القصد والتوسل في فهم قولة الدور والتسلسل في علم

الكلام.

٦- وسيلة المجيز لمقصد المستجيز .

٧- رسالة في العروض والقوافي .

وفاته : توفي سنة (١٣٠٢هـ - ١٨٨٥م) في القاهرة (١).

(١) هدية العارفين للبغدادي (١/١٩٠) ، معجم المطبوعات (١٢٣٤) ، الأعلام الشرقية رقم

(٧٩١) ، مخطوطات دار الكتب المصرية (٣/٤٣٤) السر المصون للعظم (١٠٥)

فهرست الخديوية (٤/٤ ، ٢) ، معجم المؤلفين (١/١٦٩) .

أحمد البوعياشي

١٣٣٦ - ١٤٠٦ هـ

١٩١٧ - ١٩٨٥ م

اسمه : هو القاضي المؤرخ أحمد بن عبدالسلام البوعياشي .

مولده : ولد سنة ١٣٣٦ هـ - ١٩١٧ م بالمغرب .

أعماله : عمل في ميدان القضاء بطنجة وبعد إحالته على التقاعد عمل

محاميا .

مؤلفاته :

١ - حرب الريف التحريرية^(١) ومراحل النضال في (جزئين) ونال

جائزة المغرب .

٢ - الشائر المهزوم (رواية)

٣ - الريف بعد الفتح الإسلامي .

وفاته : توفي في مدينة الحسيعة بالريف بالمغرب وذلك سنة ١٤٠٦ هـ -

١٩٨٥ م^(٢) .

(١) الريف بلدة مغربية ظهر منها المجاهد محمد عبدالكريم الخطابي .

(٢) مجلة الفيصل العدد (١٠٥) ربيع الأول عام ١٤٠٦ هـ

أحمد المبارك

١٣٣٠ - ١٤٠٩ هـ

١٩١٠ - ١٩٨٨ م

اسمه : هو الشيخ العالم أحمد بن عبدالعزيز بن حمد بن عبداللطيف آل المبارك .

مولده : ولد في الإحساء بالمنطقة الشرقية من السعودية سنة ١٣٣٠ هـ ١٩١٠ م تقريباً ^(١) من أسرة علمية مشهورة وهي أسرة آل المبارك التميمية النجدية .

تعليمه : بدأ تعلمه من سن السابعة على يد معلمة فاضلة هي المربية الشيخة كلثم بنت الشيخ شبيب فقرأ عليها بعض كتاب الله ، ثم أنتقل إلى دبي التي كان والده كثير التردد عليها لنشر العلم ، فتعلم الكتابة على الشيخ عبدالله بن موسى ، ولما اتقن الكتابة أعاده والده إلى الإحساء حيث لازم الشيخ عبدالله بن سلطان القحطاني ، الذي أتم على يديه حفظ القرآن الكريم ، ومن هناك انتقل مرة ثانية إلى دبي ليلحق بالمدرسة الأحمدية فيها ،

(١) ورد في كتاب علماء ومفكرون عرفتهم ولادته سنة ١٩٣٠ م وهي توافق بالهجري ١٣٤٩ هـ وهذا غلط يقيناً حيث يقول بعد ذلك وفي سنة ١٣٥٠ هـ تزوج وبدأ في الخطابة فيكون عمره سنة واحدة فكيف يكون ذلك ! ، ولذلك يظهر أن ميلاده فيه خطأ فيصح ويحرر والعلم عند الله سبحانه . . .

وهي التي أنشأها بعض الفضلاء لوالده ليتخذ منها معهداً يُدرس فيها علوم العربية والدراسات الإسلامية، فتتلمذ على والده وعمه الشيخ إبراهيم عبداللطيف حتى عام ١٣٥٠هـ، حيث يتولى التدريس، وبدأ في استقبال طلاب العلم في داره.

وفي عام ١٣٥٥هـ أسندت إليه مهمة الخطابة بالهفوف (الإحساء) وفي عام ١٣٧٢هـ عين قاضياً بالقطيف، وعمد إليه بالخطابة في مسجد الظهران، وفي عام ١٣٨٤هـ نقل قاضياً إلى محكمة الظهران وظل في عمله هذا حتى عام ١٣٨٩هـ حيث طلبه سمو الأمير زايد بن سلطان من الملك فيصل بن عبدالعزيز، للعمل في محاكم «أبوظبي» ثم كان رئيس القضاء الشرعي في دولة الإمارات، والمستشار الديني للأمير زايد آل نهيان، وإمام للجمعة بمسجد أبوظبي الكبير بالإضافة إلى إمامة العيدين في مصلى الدولة الرئيسي.

وقد عرف فضيلته بالنشاط الكثير في خدمة الإسلام والمسلمين، فقد كان إضافة إلى عمله السابق يقوم بالوعظ والإرشاد وإلقاء المحاضرات، وحضور المؤتمرات الإسلامية في أقطار العالم الإسلامي ممثلاً لدولة الإمارات العربية المتحدة، وله العديد من البحوث والمقالات.

مؤلفاته:

١ - حول تعليم المرأة المسلمة.

٢ - نظام القضاء في الإسلام.

- ٣- حول الإسلام والمسلمين (جزآن).
 - ٤- الخطب المنبرية (في ١١ جزءاً) من عام ١٢٧٢هـ - ١٣٧٤هـ.
 - ٥- العلاقة الزوجية في ضوء الإسلام.
 - ٦- رسالة المسجد.
 - ٧- الطريق إلى الله.
 - ٨- مراحل تدوين السنة.
 - ٩- الفتاوى الفقهية.
 - ١٠- الأساس الإسلامي لمناهج التربية والتعليم.
- وفاته: توفي يوم الأربعاء ٢ ربيع الأول عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م
بالإحساء بالسعودية^(١).

(١) علماء ومفكرون عرفتهم للمجدوب (٢/ ٦١ - ٦٧) رسائل الأعلام ص: ٢٧١ مجلة البعث الإسلامي العدد (٨) الفهرست المفيد في تراجم أعلام الخليج للشمري (١/ ١٦).

أحمد السمان

١٣٢٥ - ١٣٨٦ هـ

١٩٠٧ - ١٩٦٦ م

اسمه : هو الدكتور أحمد بن عبد العزيز السمان حقوقي عالم
بالاقتصاد السياسي .

مولده وأعماله : ولد سنة ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م في دمشق وتعلم بها
وحمل إجازة الحقوق وسافر إلى باريس ، فحصل على شهادة التخصص في
العلوم الجنائية والدكتوراه في العلوم الاقتصادية والسياسية ، ونال درجة
الدكتوراه ، وعاد إلى دمشق فكان أستاذاً لهذه المادة في معهد الحقوق ، ثم
مديراً لهذا المعهد ، وشارك في إنشاء بعض المؤسسات الصناعية والتجارية ،
وتولى رئاسة الجامعة السورية بدمشق ، ثم وزيراً للمعارف ورحل إلى
المملكة العربية السعودية وعمل بها .

مؤلفاته :

- ١- موجز الاقتصادي السياسي
- ٢- الوقائع والنظريات الاقتصادية في العصر الحديث
- ٣- اقتصاديات سورية .
- ٤- مقدمة علم الحقوق (مترجم عن الفرنسية) .

٥- الحقوق الدستورية .

٦- نظام النقد السوري .

وفاته : توفي سنة ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م (١) .

(١) من هو في سورية (٢/٣٧٧) ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٣١/٣٣٥-٣٣٧) .

أحمد عبد الغفور عطار

١٣٣٥ - ١٤١١ هـ

١٩١٦ - ١٩٩١ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب اللغوي أحمد بن عبد الغفور بن محمد نور ابن بكر عطار .

مولده ونشأته وتعليمه :

وُلد بمكة المكرمة حرسها الله - في عام ١٣٣٥ (هـ / ١٩١٦ م) ،
والتحق - في صغره - بالمدارس النظامية ، حتى حصل على شهادة الثانوية
من المعهد السعودي بمكة المكرمة في عام (١٣٥٥ هـ) . ثم أوفدته الحكومة
السعودية - آنذاك - إلى مدرسة دار العلوم العليا بالقاهرة (كلية دار العلوم
التابعة لجامعة القاهرة الآن) ، في عام (١٣٥٦ هـ) ، ف قضى بها عاماً
واحداً ، جمع - خلاله - بين الانتظام في دار العلوم ، والاستماع بكلية
الآداب ، بجامعة فؤاد الأول (جامعة القاهرة الآن) ، ولكن ظروفًا عائلية
خاصة أجبرته على ترك الدراسة العالية ، في هذين المعهدين ، فاضطر إلى
العودة إلى السعودية .

ولم تكن عودة الأستاذ عطار إلى وطنه ، تعني انقطاعه عن التحصيل
العلمي ، فقد اندفع بشغف بالغ إلى القراءة الواسعة في الأدب واللغة

والدين ، وشتى المعارف الإنسانية ، يقول الأستاذ العطار : « . . . كنت أقرأ - منذ بدأت - القصص الدينية والأدبية والفلسفية ، وكتب الرحلات ، والكتب المقدسة ، والقرآن الكريم ، والأنجيل الخمسة ، والتوراة ، والشعر الجاهلي ، والشعر العربي قديمه وحديثه . . . حتى نوادر جحا ، وقصص رأس الغول وعنترة ، وسيف بن ذي يزن ، وحمزة البهلوان . . . » .

أعماله :

عمل الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار في الأمن العام ، مدة ثلاث سنوات ، ثم تحول عن السلك الوظيفي ليتفرغ للقراءة ، والصحافة والتأليف ، فأنشأ جريدة باسم (عكاظ) ولا تزال تصدر حتى الآن ، صدر العدد الأول منها بتاريخ ٣ من شهر ذي القعدة عام (١٣٧٩هـ) ، ورأس تحريرها ، ثم أسس في سنة (١٣٨٣هـ) مؤسسة عكاظ للصحافة ، كما نشر بها العديد من مقالاته وكذلك أصدر من مكة مجلة « كلمة الحق » وبعد صدور أربعة أعداد منها أوقفها نظراً لظروف مالية مرت به . . .

وقد شارك العطار في تطوير « أدب المقالة في النشر السعودي » . وتنوعت مقالاته ، بين النقد والأدب واللغة والاجتماع والدين . وقد نشر مقالاته في العديد من الصحف والمجلات ، ومنها - على سبيل المثال - عكاظ ، وصوت الحجاز ، ودعوة الحق ، والتضامن الإسلامي . وغيرها من المجلات والجرائد ، داخل المملكة العربية السعودية وخارجها .

مؤلفاته :

- ١- آراء وأبحاث شتى في الأدب والفلسفة وما يتعلق بهما .
- ٢- محمد بن عبدالوهاب (دراسات) .
- ٣- صقر الجزيرة .
- ٤- الهوى والشباب .
- ٥- المقالات (دراسات) .
- ٦- الهجرة (مسرحية) .
- ٧- أريد أن أرى الله (قصص) .
- ٨- الأمير منصور وزير دفاع المملكة العربية السعودية .
- ٩- سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية .
- ١٠- البيان (نقد أدبي) .
- ١١- الزنابق الحمر (مسرحية معربة) .
- ١٢- عشرون يوماً في الصين الوطنية (أدب رحلات) .
- ١٣- قطرة من يراع (مقالات) .
- ١٤- الشيوعية والإسلام (مختارات من كتاب للعقاد) .
- ١٥- الفصحى والعامية .

- ١٦ - آراء في اللغة (دراسات) .
- ١٧ - الإسلام طريقنا إلى الحياة (دراسات) .
- ١٨ - الشريعة .. لا القانون .
- ١٩ - كلام في الأدب .
- ٢٠ - الفتى (مسرحية معربة) .
- ٢١ - الزحف على لغة القرآن .
- ٢٢ - ليس في كلام العرب (تحقيق) .
- ٢٣ - الإسلام خاتم الأديان .
- ٢٤ - آداب المتعلمين ورسائل أخرى في التربية .
- ٢٥ - الصحاح ومدارس المعجمات العربية .
- ٢٦ - مقصورة ابن دريد : بحث تاريخي أدبي مقارن ..
- ٢٧ - ابن سعود وقضية فلسطين : التاريخ - المؤامرة - القضية .
- ٢٨ - الشيوعية وليدة الصهيونية .
- ٢٩ - حجة النبي ﷺ .
- ٣٠ - مؤامرة الصهيونية على العالم مع ترجمة بروتوكولات صهيون .
- ٣١ - أحكام الحج والعمرة من حجة النبي وعمراته .

- ٣٢- الكعبة والكسوة منذ أربعة آلاف سنة حتى اليوم .
- ٣٣- بناء الكعبة على قواعد إبراهيم .
- ٣٤- الماسونية .
- ٣٥- بروتوكولات صهيون (ترجمة) .
- ٣٦- جحا يستقبل نفسه وقصص أخرى .
- ٣٧- الحجاب والسفور .
- ٣٨- دفاع عن الفصحى .
- ٣٩- وفاء الفقه الإسلامي بحاجات هذا العصر وكل عصر .
- ٤٠- وفاء اللغة العربية بحاجات هذا العصر وكل عصر .
- ٤١- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (تحقيق) .
- ٤٢- أصلح الأديان للإنسانية عقيدة وشريعة .
- ٤٣- إنحسار تطبيق الشريعة في أقطار العروبة والإسلام .
- ٤٤- إنسانية الإسلام .
- ٤٥- الفوائد المحصورة في شرح المقصورة (تحقيق) .
- ٤٦- الجوهرى مبتكر منهج الصحاح .
- ٤٧- الشيوعية : خلاصة كل ضروب الكفر والموبقات .

- ٤٨ - عروبة فلسطين والقدس .
٤٩ - اليهودية والصهيونية .
٥٠ - بين السجن والمنفى .
٥١ - الديانات والعقائد في مختلف العصور .
٥٢ - من نفحات رمضان .
٥٣ - قضايا ومشكلات لغوية .
٥٤ - العقاد .
٥٥ - محمد رسول الله تحاربه قوى الشر والتخريب .
وفاته :

توفي الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار عام (١٤١١هـ - ١٩٩٨م) (١).

(١) كتاب أحمد عطار لزهير كتيبي، معجم الكتاب ص: (١٠٦) بتصرف وفيه ولادته سنة (١٣٣٧هـ)، من روادنا التربويين المعاصرين لعبد الله الزيد ص: (٣٧-٣٨) أدباء سعوديون : ص: (٣١-٣٤) بتصرف . مجلة الفيصل ، موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ، الموجز في تاريخ الأدب العربي السعودي للدكتور عمر الطيب الساسي ص: (١٨٥) ، علماء ومفكرون عرفتهم (٢/٦٩) ، معجم مؤرخي الجزيرة العربية (ص : ١٠٤-١٠٦) أعلام الحجاز للمغربي (٤/٤٣ - ٥٥) ، مجلة الفيصل شهر شوال سنة (١٤١١هـ) .

أحمد عبدالغني عابدين

١٢٣٨ - ١٣٠٧ هـ

١٨٢٣ - ١٨٨٩ م

اسمه : هو العلامة الفقيه الحنفي أحمد عبدالغني بن عمر المشهور
كأسلافه بعابدين ينتهي نسبه إلى الحسن السبط رضي الله عنه .
مولده : ولد سنة ١٢٣٨ هـ ١٨٢٣ م (١) بدمشق .

شيوخه : قرأ النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان مع ابن عمه
السيد علاء الدين عابدين وأخذ الفقه والحديث عن عمه السيد محمد أمين
عابدين ، صاحب الحاشية المشهورة في الفقه الحنفي ، وعن فقيه الشام وعالمها
الشيخ هاشم الناجي ، وأجازه الشيخ عبدالرحمن الكزبري ، وسمع هو
وابن عمه الكتب الستة من شيخ الشيوخ الشيخ سعيد الحلبي وكانا
صغيرين ، وكان يحضرهما ويقعدهما في شباك حجرته ، وحصل لهما
إجازة كسائر الحاضرين . وأخذ التوحيد والتفسير عن الملا أبي بكر الكلالي
المفسر وله إجازات عديدة من علماء عاملين وأئمة معتبرين .

ثم تولى خطابة جامع الورد وإمامته ، وتولى فتيا قطنا ووادي العجم
وإقليم البلات ثم عين أميناً للفتوى عند الشيخ محمود الحمزاوي مفتي
دمشق .

(١) وفي بعض المصادر ١٢٣٩ هـ والصواب ما أثبتته .

صفاته: كان عارفاً بالفقه الحنفي، خبيراً بأحكامه وقواعده مطلعاً على نصوصه، حافظاً لسانه من الوقعة في الناس مقتصداً في ملبسه وعيشه.

مؤلفاته: وله مؤلفات تربو على العشرين منها:

- ١- كتاب في الطهارة والأنجاس.
- ٢- وشرح قصة المولد الشريف لابن حجر الملكي في عشرين كراساً.
- ٣- شرح علم الحال.
- ٤- شرح العقيدة الإسلامية للسيد محمود الحمزاوي مفتي دمشق.
- ٥- رسالة بتبرئة الشيخ الأكبر مما نسب إليه من القول بالحلول والاتحاد.
- ٦- رسالة في إهداء ثواب الأعمال للنبي صلى الله عليه وسلم.
- ٧- تبصرة السالكين بحسن الأدب في زواج النبي صلى الله عليه وسلم بالسيدة زينب.
- ٨- شرح حديث ابن عباس: «احفظ الله يحفظك» الحديث.
- ٩- رسالة في قوله عليه الصلاة والسلام: «السعيد سعيد في بطن أمه»
- ١٠- رسالة في «الكبائر»
- ١١- رسالة في الجزء الإختياري.
- ١٢- معراج الفلاح، شرح نور الإيضاح.

١٣ - تحرير الأقوال في التخلص من محظور الأفعال .

١٤ - آداب الطريقة النقشبندية .

وفاته: توفي في ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٣٠٧ هـ ١٨٨٩ م ودفن في تربة باب الصغير بدمشق في جوار عمه السيد محمد وجده السيد عمر عابدين رحم الله الجميع رحمة واسعة (١).

(١) أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث لأحمد تيمور باشا ص (٢٥١-٢٥٢)، منتخبات تواريخ دمشق لتقي الدين (٧٠٢-٧٠٣)، تاريخ علماء دمشق (١/٨٣)، الأعلام للزركلي (١/١٥٢) وتراجم أعيان دمشق في نصف القرن الرابع عشر ص (٣٨) والأعلام الشرقية (١/٢٧١) رقم الترجمة (٣٦٢) ومعجم المؤلفين (١/١٧٢) وفيه مولده ١٢٣٩ هـ ولعل الصواب ما أثبتناه .

أحمد بن عبداللطيف الخطيب

١٢٧٦ - ١٣٣٤ هـ

١٨٦٠ - ١٩١٥ م

اسمه : هو الشيخ أحمد بن عبداللطيف بن عبدالله الخطيب .

مولده وشيوخه وأعماله: ولد رحمه الله في يوم الأثنين ٦ ذي الحجة عام ١٢٧٦ هـ - ١٨٦٠ م ونشأ تحت رعاية والده وكان عالماً فحفظ جانباً من القرآن الكريم .

انصرف الشيخ أحمد الخطيب إلى حفظ القرآن ثم تعلم اللغة الإنجليزية فأتقنها ثم أخذ العلم عن الشيخ شطا والشيخ عثمان شطا وكان مثال الجد والإجتهد والنشاط في طلب العلم والمذاكرة ليلاً ونهاراً في مختلف الفنون فنبغ بفضل الله ثم بفضل حرصه ومثابرته على المطالعة في العلوم الرياضية كالحساب والجبر والمقابلة والهندسة والهيئة وقسمة المواريث وعلم الميقات ثم عينه الشريف عون خطيباً وإماماً ومدرساً بالحرم الشريف .

صفاته: أشتهر الشيخ أحمد الخطيب بين الناس بطيبة القلب وحسن الخلق وسلامة النية وكره الملق ومقت المتكبرين وكان مشهوراً برحابة الصدر ومناقشة طلابه له وكان لا يرضيه مجرد اصغائهم لدرسه بل كان يشجعهم على الافصاح عن آرائهم ومجادلته في حرية وجرأة لتتقرر الحقيقة

ويقتنعوا بها.

مؤلفاته:

- ١- النصفحات : حاشية الورقات .
- ٢- الجواهر النقية في الأعمال الجيبية .
- ٣- الداعي المسموع في الرد على من يورث الأخوة والأخوات .
- ٤- روضه الحساب .
- ٥- معلم الحساب في علم الحساب (باللغة الجاوية) .
- ٦- الرياض الوردية في الفقه الشافعي (باللغة الجاوية) .
- ٧- المنهج المشروع في الموارث (باللغة الجاوية) .
- ٨- ضوء السراج في كيفية المعراج (باللغة الجاوية) .
- ٩- صلح الجماعتين في جواز تعدد الجمعتين (باللغة الجاوية) .
- ١٠- معين الجائز في تحقيق معنى الجائز .
- ١١- الجواهر الفريدة في الأجوبة المفيدة فيما إذا عم الحرام في قطر من الأقطار (باللغة الجاوية) .
- ١٢- السيوف والخناجر على رقاب من يدعو للكافر .
- ١٣- القول المفيد شرح مطلع السعيد في علم الزيج .

- ١٤ - النتيجة المرضية في تحقيق السنة الشمسية والقمرية .
- ١٥ - فتح المين لمن سلك طريق الواصلين (باللغة الجاوية) .
- ١٦ - الدررة البهية في كيفية زكاة الذرة الحبشية .
- ١٧ - فتح الخبير في بسملة التفسير .
- ١٨ - العمدة في منع القصر في مسافة جدة .
- ١٩ - كشف الران في حكم وضع اليد بعد تطاول الزمان .
- ٢٠ - حل العقدة في تصحيح العمدة .
- ٢١ - الأقوال الواضحات في حكم من عليه قضاء الصلوات (باللغة الجاوية) .
- ٢٢ - حسن الدفاع في النهي عن الابتداء (باللغة الجاوية) .
- ٢٣ - الصارم المفري لوساوس كل كاذب ومفترى (باللغة الجاوية) .
- ٢٤ - مسلك الراغبين في طريقة سيد المرسلين (باللغة الجاوية) .
- ٢٥ - إظهار زغل الكاذبين في تشبههم بالصادقين .
- ٢٦ - كشف العين في استقلال كل من قوى الجبهة والعين .
- ٢٧ - إظهار زغل الكاذبين (باللغة الجاوية) .
- ٢٨ - الآيات البيئات في رفع الخرافات (باللغة الجاوية) .

- ٢٩ - السيف البتار في محق كلمات بعض الأغوار .
- ٣٠ - الجاوي في النحو (باللغة الجاوية) .
- ٣١ - سلم النحو (باللغة الجاوية) .
- ٣٢ - المواعظ الحسنة لمن يرغب من العمل أحسنه .
- ٣٣ - الخطط المرضية في حكم التلفظ بالنية (باللغة الجاوية) .
- ٣٤ - الشموس اللامعة في الرد على أهل المراتب السبعة الذين يقتدون
ظواهر معاني ألفاظها (باللغة الجاوية) .
- ٣٥ - رفع الالتباس عن حكم الأنوات المتعامل بها بين الناس .
- ٣٦ - اقناع النفوس بالحق الأنوات بعملة الفلوس .
- ٣٧ - تنبيه الغافل بسلوك طريقة الأوائل فيما يتعلق بطريقة النقشبندية
باللغة العربية .
- ٣٨ - سل الحسام لقطع طرف تنبيه الأنام في الرد على أرباب الطرق
(باللغة الجاوية) .
- ٣٩ - القول المصدق بالحق الولد المطلق .
- ٤٠ - البهجة في الأعمال الجيية (باللغة الجاوية) .
- ٤١ - تنبيه الأنام في الرد على رسالة كف العوام عن الخوض في شركة
الإسلام .

٤٢ - إرشاد الحيارى في إزالة النصارى في سبع مسائل انكار وجود الله وتعدد الزوجات والطلاق واقامة الدين بالاكراه والجهاد والاسترقاق والتسري (باللغة الجاوية).

٤٣ - حاشية فتح الجواد خمسة مجلدات يحتوي كل مجلد على خمسين كراسة وقد بلغ إلى أواخر محررات الاحرام ولم يطبع بعد.

٤٤ - فتاوى الخطيب على ماورد عليه من الأسئلة (باللغة العربية والجاوية).

٤٥ - القول الحصيف في ترجمة أحمد خطيب بن عبداللطيف وقد وضعه خاصاً بأبنائه في نهاية عمره

وفاته: توفي سنة ١٣٣٤هـ - ١٩١٥م (١).

أحمد الحسائي

١٣٢١هـ - ١٤٠٢هـ

١٩٠٣م - ١٩٨٢م

اسمه : هو الشيخ العلامة أحمد بن عبد اللطيف الملا الأحسائي ، من كبار فقهاء الأحساء والمشتغلين بتاريخ المنطقة ولد سنة (١٣٢١هـ - ١٩٠٣م) بمدينة الهفوف ، كان يتخذ من مجلسه دار ندوة ومجمع لأهل العلم والأدب .

وفاته : توفي في يوم الأحد التاسع من شهر رجب سنة (١٤٠٢هـ . الموافق ٢ مايو ١٩٨٢م).

أحمد بن عبدالله الكبسي الصنعاني

١٢٩٦ - ١٣٦٦ هـ

١٨٧٩ - ١٩٤٧ م

اسمه : هو الشيخ العلامة أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله ابن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن القاسم بن المهدي المعروف بالكبسي (١)

مولده وشيوخه: ولد بصنعاء سنة ١٢٩٦ هـ بعد أن حفظ القرآن الكريم وما يتبعه من متون العرفان تقلب في طلب العلم على مشايخ صنعاء كالعلامة الحسين العمري والقاضي اسحق بن عبدالله المجاهد والعلامة أحمد السياغي والفقير عبدالرزاق بن محسن السريحي والقاضي محمد بن عبدالملك الأنسي، والعلامة أحمد بن محمد الجرافي ثم رحل إلى جبل الأهنوم وفيه لازم العلامة القاضي المؤرخ أحمد بن عبدالله الجنداري والعلامة لطف الله بن محمد شاكر واشتغل بالطلب وجد واجتهد حتى فارق أقرانه، وصار من نبلاء وأذكياء أهل العلم.

تلاميذه: لما أشبع نهمته وحقق رغبته عاد إلى صنعاء وبها عين مدرساً بالمدرسة العلمية سنة ١٣٤٤ هـ فجلس لتدريس التفسير والحديث وفقه آل

(١) بكسر الكاف وسكون الواحدة نسبة إلى هجرة الكبس من قرى بلاد اليمن انظر هجر العلم

البيت والعربية وكان له طريقة مثلى في حسن الإشاد ونصح العباد وهو عند التحرير من أكابر المدرسين وقد تخرج به جملة من الأفاضل منهم القاضي أحمد بن عبدالواسع اليماني والسيد أحمد بن محمد زبارة والقاضي - الجرافي وغيرهم واستجازه جملة من العلماء بالحرمين الشريفين وباليمن ومصر .

ولم يقتصر نشاطه على التدريس فقط فقد كلفه الإمام يحيى حميد الدين سنة ١٣٣٠ هـ بالانتقال من الأهنوم إلى سناع لنشر العلم فيها ، والقيام بخطبة الجمعة والعيدين وإمامة الصلاة حتى توفي .

مؤلفاته: جمع كتاباً مفيداً في الترغيب والترهيب وسماه « الأمانة » وسلك فيه طريقة المنذري في الترغيب والترهيب فرغ من تأليفه سنة ١٣٣٦ هـ .

وفاته: توفي سنة ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م رحمه الله (١) .

(١) نزهة النظر ص: (١٠٥، ١٠٦)، وتحفة الأخوان ص: (٥٠) هجر العلم ومعاقله في اليمن

أحمد فقيه

١٢٧٣ - هـ

..... م - ١٨٥٧

اسمه : هو الشيخ الفقيه أحمد بن عبد الله بن جعفر فقيه الشافعي
المكي الخطيب والإمام بالمسجد الحرام .

مولده وشيوخه : ولد بمكة المكرمة سنة (١٢٧٣ هـ - ١٨٥٧ م) ونشأ بها
وحفظ القرآن العظيم وأحسن تجويده وصلى به التراويح بالمسجد الحرام
واشتغل بالعلم على مشايخها فقرأ على الشيخ أحمد دحلان وعلى الشيخ
محمد سعيد بابصيل والشيخ محمد بسيوني وغيرهم وكان ميله إلى علم
الأدب أكثر .

مؤلفاته :

١ - مجموعة رسائل نثرية وشعرية .

٢ - خطب منبرية (١) .

أحمد السويدي

١٣٢٥-٠٠٠٠هـ

١٩٠٧-٠٠٠٠م

اسمه: هو الشيخ العلامة أحمد بن عبدالله السويدي، وآل السويدي^(١) اسرة علمية ذات وجاهة وقدر وعلم في العراق يرتقي نسبهم إلى خلفاء بني العباس.

مولده وشيوخه: ولد في بغداد ودرس على كبار علمائها حتى أصبح عالماً كبيراً يشار إليه بالبنان.

أعماله: عيّن نائباً في قضاء الهندية سنة (١٢٩٦) ثم عيّن قاضياً لمدينة السماوة بأمر من المشيخة الإسلامية في الآستانه وذلك سنة (١٢٩٧هـ) ثم استقال . . وعيّن قاضياً للكاظمية وتصدر للتدريس في مسجد آل السويدي وتخرج عليه جمع غفير من العلماء وطلبة العلم.

وفي سنة (١٣٠٠هـ) عيّن نائباً لقضاة الديوانية ثم عيّن نائباً لقضاء

(١) اسرة علمية من أفاضل أهل بغداد، ظهر فيهم كثير من العلماء والأدباء والشعراء، وهي من الاسر العربية الهاشمية القرشية، يرجع نسبها إلى عبدالله بن المنصور بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب . . ولمزيد من الفائدة انظر: من تاريخ الأسرة العلمية في بغداد الاسرة السويديّة، وذكرى السويدي لظه الراوي، ومذكراتي لتوفيق السويدي.

الجزيرة الجزيرة وفي سنة (١٣٢٣هـ) عيّن لقضاء الهندية ثم عين
لقضاء الشامية.

وفاته: توفي سنة (١٣٢٥هـ-١٩٠٧م) بغداد (١).

(١) العقد اللامع لعبد الحميد عبادة (٢/٢٧)، تاريخ حوادث بغداد والبصرة ص: (١٦)، المنك
الأذفر (١٢٣-١٥٣) لغة العرب (٢/٢١٩)، تاريخ علماء بغداد ليونس السامرائي ص: (٤٤).

أحمد عبدالله

١٣٣٨ - ١٤١٠ هـ

١٩١٩ - ١٩٨٩ م

اسمه : هو أحمد بن عبدالله عبدالرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الإسلامية .

مولده: ولد في جزيرة أنجوان في ١٢ يونيو عام ١٣٣٨ هـ - ١٩١٩ م

أعماله : عمل مستشاراً في الاتحاد الفرنسي ، وتدرج في المناصب النيابية والتنفيذية حتى أصبح عضواً برلمانياً في عهد الجمهورية الفرنسية الرابعة وذلك سنة ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٩ م وفي عام ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م أصبح رئيساً لحكومة بلاده حيث أعلن استقلالها في ٦ يولييه ١٩٧٥ م - ١٣٩٥ هـ ، وانتخب رئيساً لجمهورية جزر القمر .

إلا أن انقلاباً ضده قاده الزعيم علي صويلح بمساعدة المرتزق البلجيكي (بوب دونارد) في اغسطس من العام نفسه أدى إلى إنتقال السلطة إلى الأمير سيد إبراهيم الذي لم يستمر حكمه طويلاً حيث توفي ، فتولى الحكم بعده علي صويلح ، الذي خلع أيضاً ومات سنة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م وأعيد أحمد عبدالله عبدالرحمن الذي كان منفيها في باريس إلى الحكم ، ثم جرى إنتخابه في أكتوبر من العام نفسه رئيساً للجمهورية ، وفي عام

١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م أعيد انتخابه رئيساً لمدة ست سنوات أخرى .
وكان في سنواته الأخيرة قد أقبل على العالم الإسلامي ، وسعى إلى
إقامة علاقات أخوية وودية .
وفاته: أغتيل عام ١٤١٠هـ في ٢٦ نوفمبر ١٩٨٩م (١) .

(١) أعلام في دائرة الاغتيال ص: ١٨٢ : ١٨٣ .

أحمد الجنداري

١٢٧٩هـ - ١٣٣٧هـ

١٨٦٣م - ١٩١٩م

اسمه : هو الشيخ المؤرخ المحدث العلامة أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الجنداري^(١) الصنعاني .

مولده : ولد بمدينة صنعاء في شعبان سنة (١٢٧٩هـ - ١٨٦٣م) . .
ونشأ بها وتعلم . .

شيوخه : أخذ علم القراءة على الحافظ الضرير محمد بن يحيى الجنداري ، وأخذ الفقه والحديث والعربية على الشيخ عبدالرزاق الرقيمي ، وأخذ عن الشيخ عبد الكريم بن عبدالله بن أبي طالب في الأصول والفقه والأسانيد . . ومن شيوخه الشيخ أحمد السياغي والشيخ أحمد الكبسي في سنن النسائي وغيرهم .

ثم استمر في طلب العلم والرحلة فيه حتى أصبح من أشهر علماء القطر اليماني وتلمذ عليه جماعة من طلبة العلم والأمراء ومن أشهرهم إمام اليمن يحيى حميد الدين ، وسيف الإسلام محمد بن يحيى بن محمد

(١) الجنداري : مأخوذة من الجند آري ، أي الجند السامي ، أو النظامي .

حميد الدين ، والشيخ عبدالرحمن الشامي ، والشيخ يحيى بن محمد
ابن لطف وغيرهم كثير

قصة توبته ورجوعه إلى مذهب أهل السنة والجماعة :

كان المترجم له في بداية أمره وهو صغير يعمل في التجارة في
العطورات والعقاقير الطبية ، وكان ملتزماً بالمذهب الزيدي الهادي التزاماً
كاملاً . . . فكان لا يحضر صلاة الجمعة لعدم وجود إمام في صنعاء ، لأنها
كانت بيد الدولة العثمانية . . فخرج رجلاً من بعد صلاة الجمعة من
الجامع ، فرأى المترجم له ماراً بالقرب من الجامع ، وهو يعرف أنه لا يصلي
صلاة الجمعة ، فقال له بما معناه : هؤلاء وأشار إلى جموع المصلين الذين
يخرجون من الجامع سيدخلون النار لأنهم صلوا صلاة الجمعة !!! وأنت
وحدك ستدخل الجنة لأنك لم تُصل معهم لاعتقادك بعدم وجوبها إلا في
ظل حكم إمام فقط (١) . . فوقر هذا الكلام في نفسه ، وبدأ يراجع عقيدته ،
بعد أن رأى أنه على خطأ في معتقده ، ثم أكد له ذلك ما رآه في منامه ، فقد
حكى عن نفسه في كتاب (الجامع الوجيز) في سياق حوادث ١٣٢٠ هـ
« وفي جمادى الآخرة رأيتُ في النوم كأنني أصلي جماعة في مسجد الكوفة
خلف أمير المؤمنين علي رضي الله عنه ، ولم أر وجهه ، واستدللتُ بذلك
على ترك بدعة . . واتباع طريق الحق » فأخذ من ذلك الحين بالانقطاع إلى

(١) هذا من الأجوبة المسكتة المليحة ، وقد وفقنا الله فأخرجنا كتابنا : «الأجوبة المسكتة» في
خمس أجزاء . .

علوم السنة فحقق ودقق ، واجتهد ورجح ، وعمل بما صح لديه من الدليل ، وترك التعويل على المذهب وأقوال الرجال (١) .

صفاته : قال عنه المؤرخ محمد زبارة : كان إماماً متبحراً في علم أصول الحديث بحيث لم يبق في عصره بالبلاد اليمنية من يضاهيه فيه . . ثم مال إلى علم السنة النبوية وترجيح الدليل وانتهت إليه رئاسة المعرفة بعلم الحديث وعلله ورجاله مع اليد الطولى في علم التفسير . . وكان آية في زمانه في الورع والعفة والعبادة . . وقال عنه تلميذه محمد بن أحمد بن قاسم حميد الدين : كان متواضعاً ورعاً . منقطعاً إلى العلم والعمل والتدريس . مقبلاً على نفسه . . يتفجر منه ينابيع العلم والحكمة ، وله معرفة بالطب .

مؤلفاته :

- ١ - حاشية على العقد الثمين في معرفة رب العالمين .
- ٢ - سمط الجمان شرح الرسالة الناصحة للأخوان (وهي منظومة للإمام عبد الله بن حمزة) .
- ٣ - نور الصباح على كتاب الإيضاح الإصباح .
- ٤ - إظهار اللفاق من أهل النصب والشقاق (٢) .

(١) انظر هجر العلم ومعاقله باليمن للقاضي إسماعيل الأكرع ص (١٤٧٧) .
 (٢) هذا الكتاب ألفه في شبابه ، وكان ما يزال جارودياً زيدياً قبل توبته ورجوعه إلى الطريق المستقيم والعمل بكتاب الله وسنة سيد المرسلين .

- ٥ - شرح أبيات الصاحب ابن عباد .
- ٦ - شرح على قصيدة للشيخ محمد بن عبدالله الضحياي .
- ٧ - شرح على نكت الفرائد وانتقاد القريحة من ينابيع النصيحة .
- ٨ - الجامع الوجيز بوفيات العلماء ذوي التبريز . (بدأ فيه من الهجرة النبوية إلى سنة ١٣٠٥ هـ) .
- ٩ - البرق اللموع في الجمع بين الأمالين والمجموع (أمالي أبي طالب وأمالي المؤيد بالله الهارونيين) .
- ١٠ - حاشية على أمالي الإمام المرشد بالله .
- ١١ - حاشية على أمالي أبي طالب .
- ١٢ - رحيق الأنهار في تراجم رجال شرح الأزهار .
- ١٣ - تحفة الإخوان بنظم تاريخ قراء القرآن .
- ١٤ - مبير الأحزان بذكر أحوال أولياء الرحمن .
- ١٥ - روض الفؤاد في مثالب ابن آكلة الأكباد (١) .
- ١٥ - إيانة الشفاعة في النهي عن تفريق الجماعة .
- ١٦ - غاية القبض في ذكر أمان أهل الأرض .

(١) هو معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ، ولعله ألفه قبل رجوعه إلى مذهب أهل السنة والجماعة .

وفاته : توفي في جبل الأهنوم باليمن يوم الأربعاء ٩ صفر سنة (١٣٣٧هـ - ١٩١٨م) عن سبع وخمسين سنة وقد رثاه جماعة من العلماء والأمرء والأدباء بقصائد رثانة (١) .

(١) انظر : نزهة النظر لزبارة (١ / ٩٧ - ١٠١) لامية نبلاء اليمن ص (٧١) شرح ذيل أجود المسلسلات ص (١٢ - ٢١) مراجع تاريخ اليمن ٣٣ ، ١٢ ، ١٥٩ ، والمورد مجلد ٣ عدد : ٢٣٣ وفيه خطأ في وفاته حيث قال ١٣٣٣هـ وتابعه على ذلك عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين (١ / ١٧٩) وقد قصر في حق المترجم له فلم يذكر له إلا رسالة واحدة فقط ، ولي استدراك على هذا الكتاب ، هجر العلم ومعاقله في اليمن للقاضي إسماعيل الأكوع ص : (١٤٧٦) .

أحمد بن عبدالله القاري

١٣٠٩ - ١٣٥٩ هـ

١٨٩١ - ١٩٤٠ م

اسمه : هو الشيخ العلامة الفقيه المقرئ أحمد بن عبدالله القاري .
ولادته ونشأته: ولد بمكة المكرمة عام ١٣٠٩ هـ - ١٨٩١ م^(١) وحفظ القرآن الكريم وجوده على يدي والده شيخ القراء الشيخ عبدالله القاري والمدرس بالمسجد الحرام، والتحق بالمدرسة الصولتية بمكة المكرمة وتلقى علومه بها إضافة إلى مواظبته الحضور لتلقي الدروس بالمسجد الحرام، وكان من أنبغ الطلاب بالمدرسة الصولتية وأجازه الشيخ بدرالدين الدمشقي حين قدم للحج .

وقد كان لهذا النبوغ المبكر تأثيره الحسن في نفوس أساتذته فانضم إلى سلك المدرسين بالمدرسة وهو طالب بها وكان هذا التقليد من الوسائل التشجيعية التي تتبعها المدرسة الصولتية مع تلاميذها النابهين .

صفاته: كان اسمر اللون يميل إلى الصفرة معتدل القامة متوسط الجسم واسع العينين، أفنى الأنف، يكسو وجهه الوقار، وتلوح مخايل الذكاء بين عينيه .

أعماله: تقلد الشيخ أحمد القاري وظائف علمية كثيرة إلى جانب

(١) في كتاب: سير وتراجم ولادته سنة ١٣٠٠ هـ ولعل الصواب، ما أثبتته . .

استمراره في التدريس في المسجد الحرام والمدرسة الصولتية في عام ١٣٣٤هـ - ١٩١٦م وفي عام ١٣٣٦هـ - ١٩١٨م انتخب معاوناً أمين الفتوى بمكة المكرمة .

وفي عام ١٣٣٩هـ - ١٩٢١م عيّن عضواً بهيئة التدقيقات الشرعية إلى جانب عمله السابق وانتقل إلى جدة عام ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م ليتولى القضاء بها، في أوائل العهد السعودي .

كما تولى التدريس والدعوة والإمامة بمسجد عكاش بجدة كما عيّن مدرساً بمدرسة الفلاح بجدة للعلوم الدينية وكان المدرس المحبوب من طلبة، متمكناً من مادته . . ذكياً ذو شخصية تجمع بين الوقار والल्प وفي عام ١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م عيّن الشيخ أحمد القاري عضواً بمجلس الشورى في مكة المكرمة وفي عام ١٣٥٠هـ - ١٩٣١م عيّن رئيساً للمحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة فعاد إلى مركزه الطبيعي في سلك القضاء .

وقد استمر الشيخ أحمد القاري في هذا المنصب إلى أن عيّن عضواً في رئاسة القضاء - هيئة تمييز الأحكام حالياً - في عام ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م .

مؤلفاته:

(موسوعة في الفقه الحنبلي) .

وفاته: توفي الشيخ أحمد رحمه الله في عام ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م بمدينة الطائف بعد مرض طويل وصلى عليه في مسجد ابن عباس (١) .

(١) انظر: سير وتراجم ص (٤٤ - ٤٦) وأعلام الحجاز في القرن الرابع عشر ص (٨ - ١٥) ومقدمة كتابه (موسوعة في الفقه الحنبلي) .

أحمد بن عبدالله المخللاتي

١٢٨٠ - ١٣٦٢ هـ

١٨٦٤ - ١٩٤٣ م

اسمه : هو الشيخ العلامة المقرئ أحمد بن عبدالله بن محمد أبو العباس شهاب الدين المصري الأصل الشامي الدمشقي الشهير بالمخللاتي لكونه كان يبيع المخلل .

مولده وشيوخه: ولد حوالي سنة ١٢٨٠ هـ - ١٨٦٤ م في دمشق ولما بلغ من العمر ستين توفيت والدته ، قرأ القرآن الكريم على المقرئ الشهير الشيخ حسين المصري ولما ختم توفي والده وعمره نحو سبع سنين فقام بكفالته أبو أمه السيد خليل المحلايا ثم توفي بعد أربع سنوات فقام بكفالته أخوه الأكبر الشيخ محمد بن عبدالله الشامي .

وعند بلوغه سن الرشد حبب الله إليه طلب العلم فأقبل عليه وأخذ يدور على علماء الشام ، وكان ذلك سنة ١٢٩٧ هـ فقرأ على العلامة الشيخ أبي الفتح بن عبدالرحيم الخطيب في عدة فنون ، وختم عليه في ذلك العديد من المصنفات وأجازة عامة وأخذ عن الشيخ العالم قاسم مدور النحو والحديث والتفسير ، ثم حضر دروس العلامة الشيخ سليم العطار والشيخ محمد بن أحمد الميني ، والشيخ جمال الدين بن أبي الخير الخطيب وحضر دروس العلامة الشيخ بدرالدين الحسيني وغيرهم .

وفي أواخر سنة ١٣٠٣ هـ - ١٨٨٦ م قدم مكة المكرمة لأداء فريضة الحج ثم سافر إلى المدينة المنورة، ثم إلى الشام وفي السنة التالية شد رحاله إلى مكة المكرمة مهاجراً في طلب العلم وسعياً نحو طاعة الله فالتحق بالمدرسة الصولتية وحفظ القرآن الكريم غيباً على الشيخ سليمان القاريء الهندي ثم على المقرئ الشيخ إبراهيم سعد بن علي المصري وتلقى في الصولتية العلوم على كثير من الأجلاء واعتنى بتحصيل القراءات ووجوه الأعراب فبرع في ذلك كثيراً وفي سنة ١٣٠٧ هـ - ١٨٨٩ م تخرج من الصولتية وأجازه العلامة رحمة الله الهندي خاصة بالقرآن الكريم، والقراءات وأوصاه بالتعلم والتعليم مدة حياته فاشتغل بتدريس القرآن والمباديء ومع ذلك كان يحضر دورس أكابر العلماء بالحرم المكي فحضر على المفتي عباس بن جعفر صديق، والشيخ محمد سعيد بابصيل وغيرهم.

زار المدينة المنورة عدة مرات والتقى بكبار علمائها كالسيد علي بن ظاهر الوتري والعلامة المحدث فالح بن محمد الظاهري والشيخ حبيب الرحمن الهندي وغيرهم ثم رحل إلى الطائف واستانبول واجتمع مع العلماء واستفاد وحصل وأفاد واستجاز وأجاز.

وأصيب سنة ١٣٣٥ هـ - ١٩١٦ م وما بعدها بوفاة ولديه، وأصيب بالديون والمرض فرحل إلى جدة، ومنها إلى الهند فنزل في بيت زينل المشهور بالعلم والصلاح والمال وطلب منه العلماء الجلوس بالهند، فجلس للتدريس وأتى بكل نفيس، واستفاد منه العلماء والطلاب، ومن اجتمع

بهم في بومبي العلامة الشيخ المحدث محمد قيام الدين عبدالباري اللكنوي فسمع منه المسلسل بالأولية وأجازه عامة، وناوله ثبته المطبوع المسمى «الباقيات الصالحات» وقد ترجمه السيد عبدالحى الكتاني في فهرسته ثم عاد إلى مكة المكرمة فاستفاد منه أهلها ثم أسس مدرسة في داره سماها المدرسة الأحمدية وتخرج على يده طلبة نجباء أجلاء.

مؤلفاته : ١- الجواهر النقية في القراءات المكية (منظومة) وقد شرح هذه المنظومة في شرحين أحدهما كبير اسمه :

(أ) السراج المنير في شرح منظومتي لقراءة ابن كثير.

(ب) وشرح صغير اسمه «المقاصد الحميدية».

٢- الجواهر المكنون في اعراب كن فيكون.

٣- الحبل المتين في سند كتاب رب العالمين.

٤- وله جزء في الحديث المسلسل بالأولية.

وفاته: توفي في يوم الخميس ثاني أيام التشريق من ذي الحجة سنة

١٣٦٢ هـ - ١٩٤٣ م وصلى عليه بالحرم الشريف ودفن ليلة الجمعة بالمعلاة

رحمه الله^(١).

(١) الوصل الراقي في أسانيد الشيخ الشهاب أحمد مخللاتي لمحمد ياسين الفاداني، والروض

الفاخر، تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ص: (٥٦-٥٨).

أحمد بن عبد الله ناضرين

١٢٩٩ - ١٣٧٠ هـ

١٨٨٢ - ١٩٥٠ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه القاضي أحمد بن عبد الله ناضرين الشافعي الحضرمي الأصل المكي .

مولده وشيوخه: ولد بمكة المكرمة بشعب عامر في يوم آخر جمعة في شعبان سنة ١٢٩٩ هـ وقيل ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٢ م وتلقى علومه بالحرم الشريف وبالصولتية ومن مشايخه الشيخ العلامة محمد سعيد بابصيل والشيخ أحمد شطا قرأ عليه في المنهاج والأزهرية والشيخ أسعد دهان وقرأ عليه في المنطق وفي سنن النسائي والشيخ سعيد اليماني قرأ عليه في كتب النحو، والشيخ أحمد بن حسن العطاس وغيرهم كثير .

صفاته: كان الشيخ أحمد رحمه الله كثير التواضع ، زاهداً عالياً في أخلاقه وصبوراً على بعض الأمراض التي ابتلي بها معتدلاً القامة والجسم، كث اللحية، أفتى الأنف، واسع العينين سليم النية، وكان رحمه الله لا يضجر من كثرة الأسئلة التي توجه إليه أثناء تدريسه بل يجيب كل سائل بما يستفيد منه ويقنعه وله جزء فيه مروياته .

أعماله: اشتغل بالتدريس في المدرسة الصولتية سنة ١٣٢٩ هـ ومكث

بها إلى سنة ١٣٣٢هـ ثم درس بمدرسة الفلاح وبقي بها إلى سنة ١٣٤٤هـ ثم توظف بالمحكمة الشرعية الكبرى نائباً عضواً، ثم توظف نائب قاضي في مدينة جدة، ثم عاد إلى التدريس في مدرسة الفلاح وتخرج به كثير من العلماء والقضاة وله مواقف حسنة مشهورة في القضاء.

وفاته: توفي رحمه الله تعالى في سنة ١٣٧٠هـ - ١٩٥٠م بمكة المكرمة رحمه الله وأثابه رضاه (١).

(١) الدليل المشير إلى فلك أسانيد الإتصال بالحبيب البشير، تأليف أبي بكر بن أحمد الحبشي العلوي ص: ٤٧ - ٥١ مدينة جدة لعبد القدوس الأنصاري، تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ص: (٥٩ - ٦٠)، سير وتراجم لعمر عبد الجبار.

أحمد هريدي

١٣٢٤ - ١٤٠٤ هـ

١٩٠٦ - ١٩٨٤ م

اسمه : هو الشيخ القاضي أحمد بن عبد المجيد هريدي مفتي مصر
مولده : ولد سنة ١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م ببلدة النعاعي التابعة لمركز
بمحافظة بني سويف . .

تعليمه وأعماله : حفظ القرآن الكريم بكتاب القرية، ثم درس بالأزهر،
وعندما انشئت كلية الشريعة التحق بها، وكان تخصصه في القضاء
الشرعي، وتخرج منها سنة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م، وكان أول خريجها،
وبعد ذلك عين موظفاً قضائياً بالمحاكم الشرعية، ثم أختير للتفتيش القضائي
الشرعي بوزارة العدل، ثم عين قاضياً من الدرجة الأولى في سنة ١٣٦٧ هـ -
١٩٤٨ م، ثم وكيلاً للمحكمة الكلية الشرعية سنة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م، ثم
رئيساً لمحكمة المنصورة الشرعية سنة ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م، وعندما ألغيت
المحاكم الشرعية عين مفتياً عضواً بمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر،
واختير لعضوية اللغة العربية سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م وله نشاط بارز في
مجال الفقه الإسلامي، وقد أسهم ببحوث ومقالات وشارك في عدة
مؤتمرات ولجان منها :

لجنة تعديل القوانين، واستمداد أحكامها من الشريعة الإسلامية سنة

١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م بمصر والكويت ، كما ساهم في المؤتمر الإسلامي
بماليزيا سنة ١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م .

مؤلفاته:

- ١ - المذكر والمؤنث لسعيد التستري (تحقيق وتعليق).
 - ٢ - نظام الحكم في الإسلام .
 - ٣ - تلخيص كتاب المقولات لابن رشد (راجعته وأكمّله مشاركة مع آخرين).
 - ٤ - نظام القضاء في الإسلام .
 - ٥ - نظام الزكاة .
 - ٦ - نظام الإقرار ونظام الشهادة وقتل الجاسوس .
 - ٧ - رؤية الهلال .
 - ٨ - الإسقاط .
 - ٩ - الولاية على النفس والمال .
 - ١٠ - نظام تطبيق الحدود الشرعية .
- وفاته : توفي سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م (١) .

(١) التراث المجمعي لإبراهيم التريزي ص : ١٧٢ المجمعيون في خمسين عاماً لمحمد مهدي علام ص
٩٦: مع الخالدين لإبراهيم مذكور .

أحمد البسيوي

١٣٣١ - ١٤١٠ هـ

١٩١٢ - ١٩١٢ م

اسمه : هو الشيخ أحمد عبدالواحد البسيوي .

مولده : ولد سنة ١٣٣١ هـ - ١٩١٢ م .

تعليمه : درس في المدارس الحكومية ، وحصل على الشهادة العالية من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر سنة ١٩٤٣ م - ١٣٦٢ هـ ، وعلى العالمية مع إجازة الدعوة سنة ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م وعلى العالمية مع إجازة التدريس سنة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .

أعماله : اشتغل في الوعظ والإرشاد منذ تخرجه وتولى عدة مناصب في الأزهر كان آخرها مراقباً عاماً للدعوة ، شارك في إقامة المجمع الإسلامي في القاهرة ثم أعير للعمل في المملكة العربية السعودية ثم إلى لبنان واليمن والعراق وسلطنة عمان .

تولي رئاسة تحرير «مجلة الوعي الإسلامي» التي تصدر في الكويت عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وكان يلقي محاضرات في المدارس والمساجد . وفي أجهزة الإعلام .

مؤلفاته:

- ١- قياسات من السنة .
- ٢- كتب أخرى لم تطبع .

وفاته: توفي في القاهرة يوم الأحد ٣٠ كانون الأول ديسمبر سنة

١٤١٠هـ - ١٩٧٩م (١).

أحمد بن عبدالواحد المواز

١٣٤١-٠٠٠٠ هـ

١٩٢٣-٠٠٠٠ م

اسمه : هو الشيخ الأديب الفقيه أحمد بن عبدالواحد بن محمد المواز
السليمانى الفاسى .

أعماله: تقلب فى عدة وظائف علمية وأدبية وكتابية منها عضوية
المجلس التحسينى لكيلة القرويين ومنها تولى رئاسة قاضى القضاة، ثم
أصبح رئيساً للمجلس الاستثنائى القضائى بالرباط .

وصفه المؤرخ عبدالله الجرارى بقوله : أحد فحول الدعاة، وأبطال
الأدب الكماة تربى فى حجر الرياسة متدرجاً فى مدارج الكياسة .

مؤلفاته:

- ١- رحلة إلى الأصقاع السوسية .
- ٢- ديوان شعر .
- ٣- رسالة النفائس الإبريزية واللؤلؤ السنى فى مدح الجناب الحسنى .
- ٤- حجة التدريس (رد فيه على الحجوى فى مسألة القيام) .
- ٥- حجة المنذرين على تنطع المنكرين .

٦- نيل الأرب في بيتي العقل والأدب.

وفاته: توفي في يوم الخميس ١٣ صفر عام ١٣٤١هـ-١٩٢٣م في

مدينة الرباط^(١).

(١) من أعلام الفكر المعاصر لعبدالله الجراري ص: ٢٨، وكتاب تحاف المطالع . .

أحمد بن عبد الوهاب الوريث

١٣٣١ - ١٣٥٩ هـ

١٩١٣ - ١٩٤٠ م

اسمه : هو الشيخ الكاتب أحمد بن عبد الوهاب بن أحمد بن علي بن يحيى بن أحمد الوريث بن محمد بن حسين بن إسماعيل بن علي بن عبدالله بن الإمام القاسم بن محمد .

مولده وشيوخه: ولد في شهر رمضان سنة ١٣٣١ هـ - ١٩١٣ م بمدينة ذمار، ونشأ بها في حجر والده، وتخرج به وأخذ به وأخذ عنه في (صحيح البخاري)، (شرح العمدة)، و(الجامع الصغير)، و(بلوغ المرام) و(الروض النضير)، وفي (شرح الغاية)، وفي النحو وأصول الفقه . ومن عبدالله السوسوه في النحو والمعاني، وعن القاضي علي بن محمد الأكوخ في (المناهل)، وعن السيد حمود بن حسين بن قاسم الدولة في علم الكلام . وانتفع بمراجعة والده الجهد الكبير عبد الوهاب بن أحمد في كثير من الفنون وقد أجازته والده إجازة عامة مطولة قال في آخرها هذه الأبيات :

ابني خذ عني مقالة ناصح	تهدي نصيحتي إلى إرشاد
الزم عرى التقوى، وعض على العلا	بنواجذ، واحرص على الاسناد
متشبتاً عن كل تصحيف وعن	غلط بفهم ثاقب منقاد
وانهض لحل المشكلات إذا أتت	حلاً تعد به من النقاد

ولقد أجزتكم يابني رواية
فارو الدفاتر مسنداً، لاسيما
من كتب أهل البيت سادات الملا
والأمهات، وغيرها، ياحبذا
والله عونك في أمورك كلها
وبعونه يأتيك كل مراد

وقد حقق الله أمل المجيز في ولده فإنه على حداثة سنه حاز في فنون العلم إلى محل أسمى، وحقق مابعد، ومال إلى ترجيح ما صح له دليله من الأحاديث، النبوية، واجتهد، وعمل بما رجحه من الضم والرفع والتورك، وغيره في الصلاة، ورد على مخالفيه من الفقهاء بقصيدة مطلعها:

كتب الإمام محمد الشوكاني في غاية الأحكام والإتقان

حتى قال في آخرها:

إن كنت للتقليد ذا إذعان

فلا سمت بي عترة علوية

الختار، لا قول بلا سلطان

ما مذهبي إلا كتاب وسنة

وأشعاره رائعة كثيرة.

ولما حج في سنة ١٣٥٥ اجتمع في مكة المكرمة بفضلاء من أكابر علماء (الحجاز) وسائر الأقطار، وباحثهم وراجعهم في فنون العلم. وقد عكف على التدريس والإفتاء بمدينة (ذمار) كما عكف على التدريس لبعض

ولما ظهر نبوغه وبراعته ونبله، أمر الإمام يحيى بانضمامه إلى هيئة التأليف ولجنة التاريخ بصنعاء، فانتقل إليها بأهله في أول سنة ١٣٥٧هـ، وقام بما عهد إليه، وكتب نبذة في تاريخ ما قبل الإسلام بعبارة شيقة، كما قام بتحرير مجلة الحكمة اليمانية، وصدر أول عدد وبها استمر على الإفادة حتى وافاه الموت.

وفاته: توفي بصنعاء في محرم سنة ١٣٥٩هـ - ١٩٤٠م، عن سبع وعشرين ورثاه جماعة من الشعراء^(١).

(١) تحفة الأخوان ص: (٩٥)، نزهة النظر ص: (١٠٩)، مجلة الحكمة اليمانية (محرم سنة ١٣٥٩هـ) العدد (١٥)، كواكب يمنية في سماء الإسلام لعبد الرحمن بعكر ص: (٧٠٦).

أحمد الشرباصي

١٣٣٧ - ١٤٠٠ هـ

١٩١٨ - ١٩٨٠ م

اسمه: هو الشيخ الدكتور الأديب أحمد عبده الشرباصي

مولده: ولد ببلدة البجلات مركز دكرنس، مديرية الدقهلية ١٧ نوفمبر

سنة ١٣٣٧ هـ - ١٩١٨ م.

تعليمه: تخرج من كلية اللغة العربية سنة ١٣٦٢ هـ - ١٩٤٣ م، وكان

ترتيبه «الأول» بين المتخرجين كما كان «الأول» بين زملائه في سنوات
الدراسة بالكلية.

نال شهادة العالمية والتخصص في التدريس سنة ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م

وكان ترتيبه الأول، ثم نال دبلوم الدراسات اللغوية والأدبية من معهد

الدراسات العربية العليا سنة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م وكان ترتيبه الأول، ثم

حصل على درجة الدكتوراه في الأدب والنقد من كلية اللغة العربية عام

١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م رحل رحلات علمية واجتماعية وإسلامية إلى كثير من

البلاد العربية والإسلامية.

أعماله: اشتغل مدرساً في وزارة المعارف مدة من الزمن، ثم نقل

مدرساً في معهد الزقازيق، فمعهد القاهرة، فمعهد سوهاج، فمعهد

- القاهرة، شارك في الإذاعة المصرية بعدة برامج دعوية إسلامية مثل :
- الإسلام والشباب، والإسلام ومنهج الاستقامة .
- ألقى سلسلة من المحاضرات في عدة مواسم دراسية علي مبعوثي البلاد العربية إلى « المركز النموذجي لتوجيه المكفوفين بالزيتون» .
- نال جائزة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية سنة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م على كتابه : في عالم المكفوفين .
- كان مبعوثاً علمياً للأزهر الشريف في الكويت عام ١٣٧٢هـ - ١٩٥٢م - ١٣٧٣هـ - ١٩٥٣م .
- قام بمهمة الرائد العام لجمعيات الشبان المسلمين، وكان ينظم محاضرات . . أحاديث الأثنين « ومحاضرات ومواسم التفسير» .
- أسندت إليه أمانة الفتوى في الأزهر بالإضافة إلى عمله في التدريس الأزهر .
- إختارته وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل سنة ١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م عضواً في اللجنة التي وضعت مناهج الدراسة لقسم الدراسات الاجتماعية لطلبة الكليات الأزهرية .
- يقوم بالخطب في كثير من مساجد مصر .
- ألف جملة مسرحيات إسلامية وتاريخية، مثل أكثرها على مسارح

دار الأوبرا، وجمعية الشبان المسلمين.

- كتب في عدة مجلات وصحف.

مؤلفاته:

- ١ - بين صديقين.
- ٢ - حركة الكشف.
- ٣ - سيرة السيدة زينب.
- ٤ - واجب الشاب العربي.
- ٥ - المحفوظات الأزهرية.
- ٦ - لمحات عن أبي بكر.
- ٧ - محاضرات الثلاثاء.
- ٨ - صلوات على الشاطئ.
- ٩ - أمين الأمة أبو عبيدة.
- ١٠ - عائد من باكستان.
- ١١ - النيل في ضوء القرآن.
- ١٢ - مذكرات واعظ أسير.
- ١٣ - من أجل فلسطين.

- ١٤- في رحاب الصوفية .
- ١٥- غربة الإسلام (ويسمى كشف الكربة بوصف حال أهل الغربة) لابن رجب الحنبلي (تحقيق) .
- ١٦- أيام الكويت .
- ١٧- القصاص في الإسلام .
- ١٨- في عالم المكفوفين .
- ١٩- الحاكم العادل عمر بن عبدالعزيز .
- ٢٠- رشيد رضا صاحب المنار (عصره وحياته ومصادر ثقافته) وهي رسالته للدكتوراه .
- ٢١- قصة التفسير .
- ٢٢- هكذا يتحدث القرآن .
- ٢٣- شكيب أرسلان من رواد الوحدة العربية (وهي رسالة الماجستير)
- ٢٤- المذاهب الأربعة .
- ٢٥- موسوعة أخلاق القرآن .
- وفاته: توفي سنة ١٤٠٠هـ- في ١٤/٨/١٩٨٠م^(١) .

(١) الأزهر خلال ألف عام لمحمد خفاجي ص: ٤٦٣-٤٧٦ رسائل الأعلام ص: ١٤٤ مذكرات سائح عربي لأبي الحسن الندوي، وانظر المجمعيون في خمسين عاماً ص: ٤٧، والتراث المجمع ص: ١٧٠ وفيه ولادته سنة ١٣١٧هـ ووفاته عام ١٤٠٤هـ وهو خطأ.

أحمد بن عثمان الهندي

١٢٧٧ - ١٣٢٨ هـ

١٨٦١ - ١٩١٠ م

اسمه : هو الشيخ المحدث العلامة أبو الخير أحمد بن عثمان بن علي جمال العطار الأحمدي المكي الهندي .

مولده وتعليمه: ولد بمكة المكرمة يوم الأثنين الثاني من ذي القعدة عام ١٢٧٧ هـ - ١٨٦١ م وبعد أن قرأ القرآن الكريم شرع في طلب العلم عام ١٢٩٥ هـ فأخذه عن جهاذة علماء عصره بالمسجد الحرام .

وفي عام ١٢٩٦ هـ قام برحلة إلى الهند فاعتنى برواية الحديث ، ودرس على الشيخ المحدث العلامة حسين السبيعي اليماني وأخذ عنه علم الحديث والتفسير وعلم الرجال (الجرح والتعديل) ودرس على الشيخ حسين الحبشي ثم لازم الشيخ العلامة المحدث فضل الرحمن البكري وقرأ عليه الصحاح والسنن ثم تتبع المدارس والمشايخ فكتب ونسخ وسمع من علماء الهند وقرأ عليهم كتب السنة حتى نبغ في هذا الفن وذاع صيته ولم يكن مثله في زمانه بعد الشيخ حسين بن محسن السبيعي الأنصاري اليماني .

وكان رحمه الله يتجر بكتب الحديث فيجلب منها غريبها إلى الحجاز ويحمل إلى الهند الغريب منها حوالي (١٥ عاماً) حتى كون له مكتبة عامرة

بصنوف كتب الحديث .

مؤلفاته:

- ١- در السحابة في صحة سماع الحسن البصري من جماعة الصحابة .
- ٢- اتحاف البشر في أعيان القرن الثالث عشر .
- ٣- حصول المنى في أصول الألقاب والكنى .
- ٤- حاشية الأئم لايقاظ الهمم للشيخ إبراهيم الكوراني المدني .
- ٥- اتحاف الأخوان بأسانيد مولانا فضل الرحمن .
- ٦- النفع المسكي في شيوخ أحمد المكي .
- ٧- الهدية الأحمدية (في الأنساب) وهي باللغة الفارسية .
- ٨- رسالة في الكلام على المعمر المذكور في سند المصافحة .
- ٩- البركة العامة في شيوخ الإجازة العامة .
- ١٠- معجم في الآخذين عنه .

وفاته: توفي رحمه الله سنة ١٣٢٨هـ - ١٩١٠م بمدينة بومبي

بالهند^(١) .

(١) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر لعبد الحي الحسني رقم الترجمة (٢١) ، سير وتراجم ص :

(٧٠) ، معجم الشيوخ للفاسي المغربي ص : (١١٨ - ١٢٠) ، فهرس الفهارس للكتاني .

أحمد عروة

١٣٥٣-١٤١٢ هـ

١٩٣٤-١٩٩٢ م

اسمه : هو الأديب الطيب أحمد عروة الجزائري بلداً

مولده : ولد في الجزائر سنة ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م .

أعماله: تخرج من جامعات فرنسا في مجال الطب (جراح) وقد مارس مهنته في عدة قطاعات ، وكان مع ذلك يقوم بدور نشط في الدعوة إلى الله بالكلمة والموعظة الحسنة ، وبالكتابة ، في وسائل الإعلام المختلفة ، والتركيز على الإعجاز الطبي في القرآن الكريم ، ومن المهام التي قام بها أنه أصبح عميد جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية .

مؤلفاته:

- ١- الوقاية وحفظ الصحة عند ابن سينا .
- ٢- العلم والدين : مناهج ومفاهيم .
- ٣- الإسلام ومفترق الطرق .
- ٤- المنهجية الاستدلالية في القرآن للرد على خصوم الأمن والإيمان .

وفاته: توفي في شهر شعبان سنة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م^(١) .

(١) مجلة الفيصل العدد (١٨٥) في شهر ذو القعدة ١٤١٢ هـ ص: ١٤١ .

أحمد عزت العابد

١٢٧٢ - ١٣٤٣ هـ

١٨٥٥ - ١٩٢٤ م

اسمه : هو أحمد عزت «باشا» العابد ابن محيي الدين أبي الهول (المشهور باسم هولوباشا) ابن عمر آغا بن عبد القادر آغا بن محمد آغا العابد من أمراء المشاركة .

يتتمي إلى عشيرة عربية تعرف بقبيلة (الموالي) الكردية .

مولده ونشأته : ولد سنة (١٢٧٢ هـ - ١٨٥٥ م) في دمشق ، وتعلم ونشأ بها وبينروت ، وقرأ مبادئ العلوم على مشاهير علماء عصره كالشيخ عبد الرحمن الأسنوي ، والشيخ أحمد الشطي ، والشيخ أحمد عابدين ، وتعلم مبادئ اللغات التركية والفرنسية والانجليزية في مدرسة الآباء العازريين وعلى أساتذة مخصوصين في بيت أبيه ، ثم انتقل إلى المدرسة البطريركية في بيروت ، فأتقن بها اللغة الفرنسية وأخذ العلوم العربية العالية عن الشيخ ناصيف اليازجي .

أعماله : لما أتم علومه سعى له والده في وظيفة وعيّن كاتباً في قلم المخابرات التركية ، ثم أخذ يترقى حتى صار رئيساً لذلك القلم ولقلم المخابرات العربية أيضاً ، وعهدت إليه الحكومة بتحرير القسمين العربي

والتركي في جريدة سورية الرسمية لبراعته في فنون الإنشاء ، وفي سنة (١٢٩٥هـ - ١٨٧٨م) أصدر جريدة «دمشق» فدافع بها عن الدولة والوطن ونشر على صفحاتها فصولاً كثيرة نوه فيها بمآثر العرب ومفاخرهم وعلومهم وفضائلهم ثم كثرت أعماله ونقل إلى إحدى الوظائف خارج مدينة دمشق فترك الجريدة .

وفي سنة (١٢٩٣هـ - ١٨٧٦م) عيّن كاتباً لمجلس إدارة ولاية سوريا ، وفي سنة (١٢٩٦هـ - ١٨٧٩م) عيّن رئيساً لمحكمة الحقوق ، ثم مسيطراً عاماً على جميع المحاكم في ولايتي سوريا وبيروت ولواء القدس وكان رستم باشا وواصا باشا يعتمدان عليه ويستدعيانه لإصلاح شؤون جبل لبنان ، وفي سنة (١٣٠١هـ - ١٨٨٤م) عيّن مفتشاً عاماً لمحاكم ولاية سلانيك ، ثم نقل رئيساً لمحكمة الجزاء البدائية في العاصمة ، ثم رئيساً لمحكمتها الاستئنافية ثم رئيساً عاماً على محاكم التجارة الأهلية والمختلطة ، وفي سنة (١٣٠٨هـ - ١٨٩١م) عيّن عضواً للدائرة التنظيمات في مجلس شورى الدولة ، وفي سنة (١٣١٢هـ - ١٨٩٥م) اختاره السلطان عبد الحميد الثاني مستشاراً وكاتباً خاصاً له وعهد إليه بعضوية اللجان المالية وغيرها وشمله بعناية خاصة وكان السلطان عبد الحميد شديد الخشية من أوروبا ، يعمل على مسالمتها ، فأعانه أحمد عزت علي سياسة تحول دون اتفاق الدول الأوروبية على بلاده وأحرز من المجد والمنزلة ما لم يحزره أحد من أبناء العرب المسلمين في ذلك الوقت وكان له النصيب الأوفر في إدارة شؤون السلطنة العثمانية وكانت كلمته النافذة فيها وجمع بفضل الله ثم بعصاميته

وفرط ذكائه وقدرته مالا وافرأ وثروة طائلة تقدر بالملايين، وهو الذي سعى في إنشاء سكة الحديد الحجازية .

ولما حدث الانقلاب العثماني المشهور سنة (١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م) سافر المترجم له إلى لندن ثم جعل يتنقل بين إنجلترا وسويسرا وفرنسا واستقر أخيراً في مصر ، وأقام بها في مدينة القاهرة .

مؤلفاته :

- ١- حقوق الدول ، (مترجم) .
- ٢- تاريخ جودت ، (ترجم الجزء الأول) .
- ٣- الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية ، (ترجمه من العربي إلى التركي) .

وفاته : توفي سنة (١٣٤٣هـ - شهر أكتوبر سنة ١٩٢٤م) بالقاهرة ، ونقلت جثته إلى دمشق .

(١) تاريخ الصحافة العربية (٢/٢١٥) . اللطائف المصورة عدد (٥٠٧) ، الأعلام للزركلي (١/١٦٩ - ١٧٠) مشاهير الكرد . تاريخ الكرد . تاريخ السوريين في مصر . الأعلام الشرقية رقم (٥٣٠) . وجريدة الأهرام ١٦/١١/١٩٢٤م ، وجريدة أم القرى ٢٦ صفر ١٣٥٦هـ .

أحمد عزت عبدالكريم

١٣٢٦ - ١٤٠٠ هـ

١٩٠٨ - ١٩٨٠ م

اسمه : هو المؤرخ الأديب أحمد عزت عبدالكريم .

مولده : ولد في سنة ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م بمصر .

تعليمه : درس في المدارس الحكومية ، وحصل على الماجستير عام ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م ، والدكتوراه عام ١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م .

أعماله : قام بالتدريس في الجامعات المصرية ، وتولى رئاسة جامعة عين شمس ، وكان محباً للتاريخ واختير ضمن المجموعة المنوطة لكتابة تاريخ ثورة ٢ ذوالقعدة عام ١٣٧١ هـ ٢٣ يوليه عام ١٩٥٢ م ، ودرس في كثير من الجامعات العربية والأجنبية .

مؤلفاته :

- ١ - ابن إياس (دراسات وبحوث) .
- ٢ - تاريخ التعليم في مصر من نهاية حكم محمد علي إلى أوائل حكم توفيق .
- ٣ - تاريخ العرب الحديث والمعاصر (بالاشتراك) .

- ٤- البحر الأحمر في التاريخ والسياسة الدولية المعاصرة .
- ٥- التقسيم الإداري لسورية في العهد الثماني .
- ٦- دراسات في تاريخ العرب الحديث .
- ٧- حوادث دمشق اليومية ١١٥٤- ١١٧٥ لابن الحلاق (تحقيق) .
- وفاته: توفي في شهر أغسطس عام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م^(١) .

(١) مائة شخصية مصرية وشخصية لشكري القاضي ص : ٣١-٣٣ .

أحمد عزت الأعظمي

١٢٩٧ - ١٣٥٥ هـ

١٨٨٠ - ١٩٣٦ م

اسمه : هو الكاتب الأديب السياسي الخطير أحمد عزت بن عبد المجيد بن طه جلي الأعظمي . وهو من أسرة علمية أدبية مشهورة إلى الآن . مولده وتعليمه وأعماله : ولد سنة (١٢٩٧ هـ) (١) في مدينة بغداد بالعراق ونشأ بها . . ثم سافر إلى تركيا ودرس بمدرسة الحقوق بالآستانة (القسطنطينية) . ولما تخرج أقام في تركيا واشتغل بالعلم والصحافة والأدب وأصدر بها مجلة « المنتدى الأدبي » ثم « لسان العرب » فكانتا ترجمان اليقظة العربية الإسلامية في العاصمة العثمانية .

ولما نشبت الحرب الكبرى عام (١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م) سجن وأوذي ثم استقر ، وأقام في موطنه بغداد . وأنشأ مجلة « المعرض » وانتخب نائبا عن بغداد مرتين ، في مجلس النواب العراقي . وكان من المشتغلين بالسياسة العربية ومن أخلص رجالها .

(١) في الأعلام الشرقية سنة (١٢٩٨ هـ) ولعل الصواب ما أثبتته .

مؤلفاته :

- ١ - القضية العربية أسبابها ، مقدماتها ، تطوراتها (في ستة أجزاء) .
 - ٢ - فصل القضاء في الفرق بين الضاد والطاء .
- وفاته : توفي سنة (١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م) في بغداد (١) .

(١) معجم المؤلفين العراقيين (١ / ٩٠) (٣ / ٥١٤) ، جريدة فتى العرب الدمشقية ١٧ جمادى الأولى ١٣٥٥هـ ، تاريخ الصحافة العربية ، تاريخ جامع الإمام الأعظم لهاشم الأعظمي ، الأعلام للزركلي (١ / ١٧٠) الأعلام الشرقية رقم (١١٢٢) .

أحمد عزت باشا العمري

١٢٤٤ - ١٣١٠ هـ

١٨٢٨ - ١٨٩٣ م

اسمه : هو العلامة الأديب أحمد عزت «باشا» ابن محمود الفاروق العمري ينتهي نسبه إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

مولده ونشأته: ولد في الموصل أواخر سنة أربع وأربعين ومائتين وألف من الهجرة ١٢٤٤ هـ - ١٨٢٨ م ولما بلغ من العمر أربع سنين ابتداء بقراءة القرآن الكريم وختمه وعمره سبع سنين وروى قراءة حفص على الشيخ الملا عبدالرزاق الجبوري .

شيوخه: يقول في ترجمته لنفسه في كتابه (العقود الجوهريّة) وفي سنة أربع وخمسين ومائتين وألف طلبني عمي الشهير بالفضل العميم والشعر الفصيح عبدالباقي الفاروقي من والدي وكان إذ ذاك ساكناً في بغداد فأرسلني إليه وبقيت عنده نحو ستة أشهر وأكملت قراءة الألفية للسيوطي لدى الفاضل الجليل الملا أسعد الموصلّي المدرس الثاني في مدرسة جامع رأس الجسر في بغداد، ثم عدت إلى مسقط رأسي الموصل، فقرأت هناك طرفاً من أصول الفقه والحساب وطرفاً من علم الوضع على العالم الفاضل الشيخ عبدالرحمن الكلاك، وجمعت جمع الصغير وجمع الكبير في القراءات السبع على ولده الشيخ عبداللطيف . ثم قرأت الايساغوجي في

المنطق على العالم الزاهد والفاضل العابد الملا محمد أمين بن عبد الملا عبيدة، وقرأت علم البديع وطرفامن علمي المعاني والبيان على رئيس العلماء المشهود له بالعلم والورع الشيخ عبدالله أفندي الفاروقي . وفي أوائل سنة إحدى وستين ومائتين وألف من الهجرة طلبني أيضاً عمي من والدي لأجل أن أبقى عنده في بغداد فأرسلني إليه وكانت بغداد إذ ذاك غاصة بالعلماء والأفاضل والأدباء، فتخرجت عليه في فنون الشعر وعلم الأدب وطرت بجناح فضله واستسقيت من هطال وبله وفي غضون ذلك قرأت شرح الشمسية للقطب وابن عقيل شرح الفية ابن مالك على خاتمة المتسرين وعلامة العلماء المحققين، أبي الثناء شهاب الدين السيد محمود الألوسي مفتي الزوراء، ومرجع الفضلاء، وقرأت أيضاً كتاب تشريح الأفلاك على الفاضل الشيخ أحمد السنندجي وأتقنت اللغة الفارسية على ولده العالم الكامل الشيخ طه وبقيت لدى العم في بغداد إلى سنة تسع وستين ومائتين وألف فانخرطت في سلك خدمة الدولة العلية العثمانية . متقلباً في البلاد وأولها شهر زور ولا زلت في أفضال تلك الدولة أتقل من منصب إلى منصب من داخلية وخارجية ورسومية ومالية وأرتقى إلى درجات رتبها تدريجاً، حتى وصلت بحسن أنظار أمير المؤمنين السلطان عبدالحميد خان، إلى رتبة ميرميران، وها أنا اليوم في دار السلطنة ضيف حضرته، ونزيل سدته، داعياً له بمزيد الدوام، على مدى الأيام، انتهى كلامه .

صفاته: قال عنه العلامة محمود الألوسي : كان رجل الدنيا وعضدها

وساعدها، وسيدها وماجدها.

كان لا يسترق لأحد، ولا يستذل لبشر، شريف النفس، عالي الجنب، رفيع الهمة، وقوراً مهيباً مستقيم الأحوال صادق الأقوال، شهماً غيوراً صبوراً، مراعياً لحقوق الإخاء قلبه أصفى من الماء الزلال. . لا يظهر خلاف ما يبطن، ولا يبطن ما يظهر وإن زلزلت الأرض وتحركت الجبال.

كريم الذات، حميد الصفات، كثير المكارم والهبات. . وقد تقلد كثيراً من المناصب العالية والمراتب المهمة السامية، فسار فيها سيرة راضية، وانتصر للمظلوم على ظالمه، وكان رحمه الله حسنة الزمان وعين الأعيان. . كمالته كثيرة وفضائله غزيرة شهيرة.

أعماله: تقلب في وظائف عديدة داخلية وخارجية ورحل إلى الاستانة، وعين متصرفاً في شهرزور ثم في الإحساء، ثم في تعز باليمن. . وله تلاميذ علماء وأدباء ومنهم العلامة محمود الألويسي.

مؤلفاته :

- ١- ديوان شعر وشعره رائع وجميل.
- ٢- الرحلة النجدية (وقد شحنها بالفوائد والفرائد) وكتبها لما تولى إمارة الاحساء.
- ٣- الطراز الأنفس في شعر الأخرس (ديوان عبدالغفار الأخرس).
- ٤- أحكام الأراضي.

- ٥ - العقود الجوهريّة في مدح الحضرة الرفاعيّة .
- ٦ - حسن التدبير في صناعة التصوير (وهي في التصوير الشمسي) .
- ٧ - السيرة العمريّة (وهي في تاريخ جده الأكبر) .
- ٨ - غرائب الاغتراب ونزهة الألباب .
- ٩ - نشوة الشمول (رحلة) .
- ١٠ - سفينة ، جمع فيها بعض شعره ورسائله وغيرها .
- ١١ - فصل الخطاب في فضائل عمر بن الخطاب .
- ١٢ - ترجمة نعمان الألوّسي (ترجم فيه لنعمان محمود الألوّسي) .
- ١٣ - دوحة الياسمين في مدح تقي الدين (وهو في سيرة والي كركوك)
وفاته: توفي رحمه الله في منتصف شهر رمضان سنة عشر وثلاثمائة
وألف ١٣١٠هـ (١) .

(١) تاريخ الموصل لأحمد المختار (١٢٦٢/٢)، إيضاح المكنون (١/٥٢٠) (١٩١/٢)، معجم المطبوعات لسركيس (١٣٢٤)، وتاريخ الأدب العربي في العراق (٢/٢٣٠)، هدية العارفين (١/١٩٣)، المسلك الأذفر في نشر مزايا القرن الثاني عشر والثالث عشر لمحمود الألوّسي من ص: (٤٠٨ - ٤٧١)، التاريخ والمؤرخون العراقيون في العصر العثماني للدكتور عماد عبدالسلام ص: (٢٣٤ - ٢٣٥) .

أحمد الزويتيني

١٢٦٤ - ١٣١٦ هـ

١٨٤٧ - ١٨٩٨ م

اسمه : هو العلامة الفقيه الشيخ أحمد بن الشيخ عقيل ابن الشيخ مصطفى بن أحمد بن عبدالله بن مصطفى العمري الشهير بالزويتيني مفتي حلب ، ينتهي نسبة إلى أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

مولده وشيوخه وأعماله: ولد رحمه الله في شعبان سنة ١٢٦٤ هـ - ١٨٤٧ م ، ولما ترعرع قرأ على والده وعلى الشيخ الكبير الشيخ أحمد الترماني وعلي الشيخ صالح الصيجلي في العثمانية . وظهرت عليه من حين نشأته أمارات النجابة والذكاء وما زال مجداً في التحصيل عاكفاً على المطالعة حتى مهر على الأقران وأجازة والده إجازة عامة صادق عليها الأستاذ الترماني .

واشتغل بالتدريس في المدرسة الأحمدية في الفقه الحنفي وفي البهائية وفي الجامع الكبير ، فأعرب عن علم جم واطلاع واسع مع حسن تقرير وفصاحة لسان يعيه كل سامع .

وكان له اليد الطولى في سائر العلوم المنقولة والمعقولة وأما الفقه الحنفي وعلم التفسير فكان إليه فيهما المنتهى وهو المرجع في حلب الشهباء .

تولى أمانة الإفتاء تسع سنوات، ثم لما عزل الشيخ بكري أفندي الزبدي من إفتاء حلب عين بدلة، وذلك سنة ١٣٠٤هـ - ١٨٨٦م وبقي في هذا المنصب إلى أن توفي.

وصار متولياً على وقف المدرسة الشعبانية من سنة ١٢٨١هـ إلى حين وفاته وتحسنت بذلك واردات المدرسة وانتفع الناس وطلاب العلم بذلك وبعد أن تولى الإفتاء انقطع عن الناس وترك الاجتماع بهم، بل وما كان ليذهب إلى مجلس الإدارة مع أنه عضو طبيعي فيه على حسب نظمات الدولة العثمانية، وكانت ترسل إليه الأوراق فيوقع على ما شاء منها، وامتناعه عن الذهاب كان تورعاً منه رحمه الله.

وأقبل على العبادة في الجامع الكبير وفي بيته وكان يكثر من التلاوة. صفاته: وكان - رحمه الله - صادق الود لا يعرف التلون ويكره ذلك أشد الكره، حسن النصح ثاقب الرأي، ورعاً حسن العشرة غزير العلم فيه حدة في مزاجه حصلت له عندما أثر العزلة.

مؤلفاته:

- ١- وضع شرحاً على « الطريقة المحمدية » في مجلدين .
- ٢- حاشية على كتاب « نزهة الناظرين » في مجلد ضخم .
- ٣- شرح « دلائل الخيرات » .
- ٤- « شرح بداية الهداية » للغزالي في مجلد .

٥- وشرح «المراح» والأمثلة.

٦- له رسالة في التوحيد.

٧- مجموع فتاوى التي أفتي بها في هذه المدة.

وفاته: توفي في شعبان ١٣١٦ هـ - ١٨٩٨ م وكانت له جنازه

مشهودة^(١).

(١) انظر: اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للشيخ محمد راغب الطباخ (٤٣٧/٧) حلية البشر

لليطار (٢٠٧/١) ومعجم المؤلفين (١٩٤/١).

أحمد قدرى

١٣١٠ - ١٣٧٨ هـ

١٨٩٣ - ١٩٥٨ م

اسمه : هو الطبيب الأديب السياسى أحمد بن عبد القادر قدرى بن يحيى الترجمان .

مولده وأعماله : بدمشق عام ١٣١٠ هـ - ١٨٩٣ م وتعلم بها ثم رحل إلى الأستانة وباريس وتعلم بها وكان من مؤسسى المنتدى الأدبى فى الأستانة سنة (١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م) ، وشارك فى تأسيس جمعية « العربية الفتاة » سنة (١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م) فى باريس والتحق بالثورة العربية فى أواخر أيامها .

ثم التحق بالملك فيصل بن الحسين سنة (١٣٣٦ هـ - ١٩١٨ م) وعينه طبيباً خاصاً له ومستشاراً وصحبه فى أكثر رحلاته وكان محل ثقة ، ثم عين أستاذاً فى « كلية الطب » بدمشق . ولما احتل الفرنسيين سورية (١٣٣٨ هـ - ١٩٢٠ م) رحل إلى مصر ، وحكم الفرنسيون بإعدامه غيابياً وعين فى القاهرة « قنصلاً » عاماً للعراق سنة (١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م) فوزيراً مفوضاً للعراق فى باريس ، فمديراً لكلية الطب ببغداد . ثم عاد إلى دمشق وعين أميناً عاماً لوزارة الصحة .

مؤلفاته :

- ١- الأمراض الجلدية .
 - ٢- الأمراض الزهرية .
 - ٣- مذكراتي عن الثورة العربية الكبرى .
- وفاته : توفي في دمشق في ٢٤ ذي الحجة سنة ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م (١) .

(١) من هو في سورية (٥٩٨-٦٠٠) ، معجم المؤلفين العراقيين (١ / ٩٥) ، مذكرات المترجم له ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٣ / ٦٤٩ - ٦٥٠) و(٣٥ / ٤٨٢ - ٤٨٨) .

أحمد بن عبدالفتاح الحازمي

١٣٣٣ - ١٤١٠ هـ

١٩١٥ - ١٩٩٠ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه الشاعر أحمد بن علي بن عبدالفتاح بن أحمد بن هادي الحازمي ينتهي نسبه إلى الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وهو من أسرة الحوازمة الأسرة العلمية المشهورة في الجنوب .

مولده ونشأته : ولد سنة (١٣٣٣ هـ - ١٩١٥ م) بقرية العريش بالقرب من مدينة صبياء وحفظ القرآن وجوده على مشايخه وحفظ مجموعة من المتون في الفقه والتوحيد والفرائض مع عقل رزين وأخلاق عالية وذكاء وفطنة . ورحل الى اليمن وأخذ عن علمائها ومنهم العلامة عبدالعزيز بن علي بن ابراهيم والشيخ عبدالقادر بن عبدالله أخذ عنه في الفرائض . وأخذ عن القاضي محمد الشرفي والجمالي وغيرهم . . وبعد رجوعه اشتغل بالتعليم والقضاء في « فيفاء » وبنغازي وفرسان وغيرها . . وكان من حسنات الزمان ذكاء وشجاعة وفصاحة وحسن رأي وكان الملك عبدالعزيز قد كلف المترجم له بمقابلة إمام اليمن على الحدود وإبلاغه بترحيب الملك عبد العزيز وترحيب بلاده بمقدمه . . ومن أشعاره نونيته المشهورة التي يقول فيها :

رفقاً بقلبي أيها الطيبي الأغن وبني رويداً يا غزيلات الوطن
أنوافر عن ربعنا ونواكث ميثاقنا وغوافل عن ودّ من
يدري بأن البركتمان الهوى ودموعه شهدت عليه بما أجن
مؤلفاته :

- ١ - له الكثير من الأشعار والنظم لو جمعت لجاءت في كتاب .
 - ٢ - رسائل إخوانية .
 - ٣ - مناظرات أدبية متنوعة بينه وبين الأديب علي بن محمد السنوسي .
- وفاته : توفي رحمه الله في يوم الاثنين ١٠ / ٣ / ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م
بمدينة جازان .
- وقد رثاه جماعة من الشعراء والفقهاء (١) . . .

(١) انظر الجواهر اللطاف في أشرف صبياء والمخلاف للشيخ محمد حيدر القبي (مخطوط) ،
ومجلة الفيصل العدد (١٥٥) مقالة للأستاذ حجاب الحازمي أو نزهة النظر للمؤرخ زبارة (١)
١٦٦-١٦٧) ، وشعراء الجنوب للعقيلي والسنوسي ص : (١٠٧) ، جريدة عكاظ .

أحمد أسد الله الكاظمي

١٣٢٥ - ١٤١٣ هـ

١٩٠٧ - ١٩٩٢ م

اسمه وولادته : هو الشيخ الفاضل والأديب أحمد بن علي أسد الله الكاظمي .

مولده ونشأته وتعليمه : وُلد عام (١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م) في مدينة بهو بال بالهند المشهورة بعالمها المحدث الشيخ صديق حسن خان ، التحق بمدرسة المسعى الابتدائية بمكة المكرمة ثم أنهى تعليمه في المعهد العلمي السعودي عام (١٣٤٩ هـ) وكان قبل ذلك قد دخل المدرسة الصولتية وتلمذ على والده حيث درس عليه القراءة والكتابة واللغة الفارسية والأردية ودرس على معلمين من أصدقاء والده اللغة الانجليزية والنحو والصرف والجبر والحساب واللغة الفرنسية كما استفاد من حلقات العلم التي كانت تعقد في الحرم المكي الشريف .

بعد تخرجه من المعهد العلمي عمل بالتدريس في المدينة المنورة ثم عاد إلى مكة المكرمة للتدريس في مدرسة تحضيرية وفي عام (١٣٥١ هـ) تسلم إدارة مدرسة المعابدة التحضيرية ومنها انتقل إلى الرياض بناء على ترشيح من الشيخ عبدالله خياط إمام الحرم الشريف وذلك للتدريس في مدرسة

أنجال جلالة الملك عبد العزيز عام (١٣٥٦هـ) وفي عام (١٣٦٨هـ) عمل وكيلاً في نفس المدرسة ثم عاد إلى مكة المكرمة بعد وفاة الملك عبد العزيز رحمه الله ، فاشتغل مفتشاً فنياً بمديرية المعارف فمترجماً للغة الانجليزية بوزارة المعارف وبعد ذلك انتقل للعمل مساعداً لمدير كلية المعلمين ثم مديراً لكلية الشريعة بمكة المكرمة سنة (١٣٧٧هـ) وأخيراً مستشاراً للتعليم العالي (١٣٨٥هـ) حتى تقاعد عن العمل في (١٣٨٨هـ).

اشترك مع الوفد المشارك في مؤتمر التعليم الإسلامي بالقاهرة برئاسة الأستاذ حامد دمنهوري وكيل وزارة المعارف . انتخب لعضوية الجمعية المصرية للدراسات التاريخية بالقاهرة (١٣٥٦هـ).

مؤلفاته وأثاره :

- ١ - تاريخ آل سعود مع نبذة عن تاريخ كلمة الوهابية .
- ٢ - مراجعة وتعليقات على كتاب جغرافية شبه الجزيرة العربية للأستاذ رضا كحالة .
- ٣ - ذكريات .
- ٤ - نشر النور والزهر في جزأين بالاشتراك مع الأستاذ محمد العامودي .
- ٥ - ترجمة كتاب المستشرق ديجوري عن الانجليزية باسم « حكام مكة » .
- ٦ - ترجمة كتاب عن المملكة العربية السعودية للكاتب الانجليزي

ديجوري .

٧- ترجمة لرسالة عن المملكة العربية السعودية وقبيلة عنزة للكاتب

الانجليزي ديجوري .

٨- وصف رحلاته للشرق والغرب نشرت في عكاظ والندوة

والمدينة .

٩- مقالات تاريخية عن مكة المكرمة .

١٠- مقالات تاريخية مع الإسلام في امتداده .

١١- مقالات تاريخية وإسلامية مترجمة عن الانجليزية واللغة

الأردية .

١٢- مخطوط عن التعليم في حياته الأولى إدارة المخطوطات

والتوثيق التربوي بوزارة المعارف .

وفاته : توفي رحمه الله عام (١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م) (١).

(١) انظر مجلة المدينة ، معجم الكتاب ص : (١٢٨) ، من روادنا التربويين المعاصرين ص :

(٣٩- ٤٠) تأليف الدكتور عبد الله محمد الزيد ، الموسوعة الأدبية (١ / ٢٩٩) ،

موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين (٣/١١٦) ، جريدة عكاظ في ١٤١٣/٦/٨ هـ .

أحمد علي ضيف

١٢٩٧ - ١٣٦٤ هـ

١٨٨٠ - ١٩٤٥ م

اسمه : هو الدكتور الأديب أحمد بن علي بن إسماعيل ضيف بك المصري .

مولده ونشأته : ولد سنة (١٢٩٧ هـ - ١٨٨٠ م) في القاهرة ، ونشأ بها ، وتخرج في دار العلوم سنة (١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م) ، وأرسلته الجامعة المصرية إلى فرنسا ، فنال دبلوم الآداب والدكتوراة من جامعة باريس .

أعماله : عين أستاذاً للآداب العربي في جامعة فؤاد الأول ، ثم مدرساً بالمعلمين العليا ، ثم في دار العلوم ، فوكيلاً لها سنة (١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م) ، ولما أحيل إلى المعاش عين مدرساً للآداب العربي بكلية الآداب .

مؤلفاته :

- ١ - مقدمة لدراسة بلاغة العرب .
- ٢ - بلاغة العرب في الأندلس .
- ٣ - رواية منصور ، تاريخ فتى من أبناء مصر ، باللغة الفرنسية ، (واشترك في التأليف معه المسيو بونجان) .

وفاته : توفي سنة ١٣٦٤ هـ - شهر فبراير سنة ١٩٤٥ م بالقاهرة (١) .

(١) الأعلام (١/ ١٨٤) ، ومعجم المؤلفين (١/ ١٩٧) ، والأعلام الشرقية رقم (٩٦٠) .

أحمد الجندي

١٣٢٨ - ١٤١٠ هـ

١٩٠٩ - ١٩٩٠ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب أحمد بن علي الجندي .

مولده : ولد في سلمية من أعمال محافظة حماه بسورية سنة ١٣٢٩ هـ من أسرة كبيرة انجبت كثيراً من أعلام الأدب والسياسة .

تعليمه : درس الابتدائية في بلدته سلمية ، وكان قبل ذلك قد تعلم القراءة والكتابة في بلدة (بيله جيك) التركية لوجود والده فيها منفياً ، ونال الشهادة الثانوية في دمشق ، ونال إجازة معهد الحقوق .

أعماله : عمل في التدريس في عدة محافظات سورية ثم عين في وزارة الداخلية بمحافظة الحسكة وتولى رئاسة ديوانها ، ثم نقل إلى دمشق فتولى رئاسة ديوان مجمع اللغة العربية ، وكان عضواً في لجنة الشعر في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والأدب في دمشق .

مؤلفاته :

١ - شعراء سورية .

٢ - ديوان عرقلة الكلبي (حسان بن نمير) (تحقيق) .

- ٣- جمهرة المغنين لخليل مردم (تحقيق بالإشتراك).
 - ٤- الأعرابيات لخليل مردم (تحقيق بالإشتراك).
 - ٥- ديوان بن النقيب (تحقيق بالإشتراك).
 - ٦- ديوان فتیان الشاغوري (تحقيق).
 - ٧- قطب السرور في أوصاف الخمور لابن النديم (تحقيق).
- وفاته: توفي سنة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م^(١).

(١) أعلام الشعر والأدب في الوطن العربي ص: ٤٥٢ - ٤٢٦، ديوان الشعر العربي (١/١٤٣)،

معجم المؤلفين السوريين في القرن العشرين، مجلة، عالم الكتب العدد (١) رجب عام

أحمد بن علي النجار

١٢٧٢ - ١٣٤٧ هـ

١٨٥٥ - ١٩٢٨ م

اسمه : هو الشيخ الفاضل الطبيب أحمد بن علي بن حسن بن صالح النجار .

ولادته ونشأته: ولد الشيخ أحمد النجار بالطائف عام ١٢٧٢ هـ - ١٨٥٥ م ونشأ في بيئة علمية أدبية وتلقى مبادئ تعليمه على والده ثم توجه إلى مكة، فلازم الشيخ رحمة الله العثماني الهندي، مؤسس المدرسة الصولتية، كما لازم الشيخ أحمد دحلان فحضر دروسهما، وإنتهل من موردهما العذب، علوم الدين واللغة العربية ومنهم الشيخ حبيب الرحمن المشهور مفتي الحنابلة، ومنهم الشيخ عباس حلواني، والشيخ حسين الحبشي، ثم نظم الشعر وأصبح علماً من أعلام الحجاز الذين يرجع إليهم في حل المشاكل .

ثم رجع إلى الطائف فأخذ عن والده وكان طبيب عصره وكان الناس لا يثقون إلا بطبه، ثم أتصل بالشيخ اسماعيل نواب، فتلقى عنه الطب اليوناني، ثم افتتح دكاناً للعقاقير لمعالجة الأهالي .

صفاته وأعماله: كان قوي الجسم، كثيف اللحية، معتدل القامة، ملازم للجنبه والعمامة جميل الأخلاق محبوباً من الناس جميعاً، طليق اللسان

حلو الفكاهة دمث الأخلاق شاعراً أديباً.

وقرأ كتب الطب القديم والحديث وحذق اللغة الفارسية وله المام باللغة التركية والفرنسية وكان الملك حسين يعول على طبه إذا مرض، وأعدّ رحمه الله منهاجاً لنشر التعليم في البادية في عهد الحكومة العثمانية، وأعانه عليه أحد ولاتها وهو (كاظم باشا) وعهد إليه باختيار المعلمين فاخترت طائفة منهم كان يرشدهم إلى الطريقة التي يأمل نجاحها، وكان مع ذلك إماماً ومدرساً بالمسجد الحرام، وتولى القضاء الشرعي في العهد السعودي في آخر حياته.

مؤلفاته:

١- الأسباب والعلامات (في فن الطب).

٢- ديوان شعره.

٣- رسالة في المنطق.

٤- رسالة في العلوم العربية.

٥- مجموعة طيبه.

٦- تاريخ ترميم الكعبة زمن السلطان عبد الحميد.

وفاته: توفي رحمه الله عام ١٣٤٧هـ - ١٩٢٨م (١).

(١) سير وتراجم ص: (٥٣) مدينة جدة لعبد القدوس الأنصاري، الدليل المشير إلى فلك أسانيد

الإنصال بالحبيب البشير صلى الله عليه وسلم لأبي بكر بن أحمد الحبشي العلوي ص: ٥١

أحمد باي الثاني

١٢٧٨هـ - ١٣٦١هـ

١٨٦٢م - ١٩٤٢م

اسمه : هو الباي أحمد بن علي بن حسين بن محمود باي تونسي

مولده : ولد سنة ١٢٧٨هـ - ١٣ إبريل ١٨٦٢م في (قصر المرسي) في

تونس .

توليه الحكم وأعماله : تولى حكم تونس سنة ١٣٤٧هـ (١٩٢٩م) بعد

وفاة ابن عمه الباي محمد الحبيب . واستمر في الحكم إلى أن توفي بها .

كان فيه ورع وميل إلى الأدب وإنسياق إلى مناصرة الحركة الوطنية في

بلاده . . إلا أنه لم يكن له من الأمر غير الإسم والمظهر . والفرنسيين هم

المسيطرون على الوضع في البلاد . وفي أيامه ظهرت أزمة في سنين تتابع

جذبها لقلّة نزول المطر .

وفي سنة (١٣٤٩هـ - ١٩٣١م) زار تونس رئيس الجمهورية الفرنسية

(قسطن دوميرق) بمناسبة مرور خمسين سنة على انتصاب الحماية !! .

وقد ظهرت بعد ذلك المظاهرات ابتداء من سنة (١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م)

ومابعدھا في كثير من البلاد التونسية ونشبت معارك دموية بين الشعب والسلطة .

وفاته : توفي سنة ١٣٦١هـ - ١٩٤٢م (١) .

(١) خلاصة تاريخ تونس (١٩٧ - ١٩٩) وملوك المسلمين المعاصرون (٣٩٥) ، ومشاهير التونسيين ص : (٨٥ - ٩٦) .

أحمد الصافي

١٣١٤ - ١٣٩٧ هـ

١٨٩٧ - ١٩٧٧ م

اسمه : هو الشاعر الأديب أحمد بن علي بن الصافي بن جاسم بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز من عائلة علوية كانت تسكن في «المحمرة» ثم النجف بالعراق واسرة الصافي أسرة علمية فجده السابع «عبدالعزیز» كان من أعلام عصره .

مولده : ولد في بلدة النجف سنة ١٣١٤ هـ - ١٨٩٧ م .

تعليمه وشيوخه: درس الصافي على طريقة أهل عصره القرآن الكريم، ثم تعلم الكتابة، وكان على صغر سنه ينوب عن المعلم في إعطاء درس الخط للتلاميذ .

وقد توفي والده وله من العمر عشر سنوات .

وواصل دراسته على طريقة آبائه، فدرس الصرف والنحو والمنطق والبيان، وأصول الفقه الإسلامي على يد شيوخ عصره .

وكان أعظم هؤلاء تأثير عليه السيد أبو الأصفهاني .

واتجه إلى قراءة كتب الأدب والتراث والكتب العصرية وعندما احتل الإنجليز العراق في بداية الحرب العالمية الأولى وكان يقول القصائد

الحماسية ، وعندما رأى الحال أنه ينبغي أن يتعلم اللغة الفارسية تعلمها في إيران عند هروبه من الإنجليز وكان الأديب أحمد منذ صغره ضعيف البنية مصاباً بضعف عصبي شديد . . وهو مع ذلك معتزلاً بنفسه ومبادئه . . . أعماله: قام بالتدريس في إيران في المرحلة الثانوية عند هروبه من العراق خوفاً من الإنجليز .

وعندما شعر بالتعب والإرهاق توجه إلى الصحافة حيث بدأ يترجم عن مجلة «المقتطف» وجريدة «الأهرام» وبدأت كتاباته تجد طريقها في كبريات الصحف والمجلات الإيرانية واختير عضواً في النادي الأدبي بطهران .

ثم عضواً في لجنة الترجمة والتأليف الفارسية .

وترجم عدة كتب عربية إلى اللغة الفارسية

ثم عاد إلى وطنه العراق عام ١٣٤٦هـ - ١٩٢٧م ولقي التكريم والحفاوة من أدباء وشعراء بغداد .

يقول أحمد الصافي : وعندما وصلت إلى العراق حاولت وزارة العدلية التي كان على رأسها السيد داود الحيدري تعييني قاضياً شرعياً في بلدة الناصرية ، ولكن جو العراق القاسي ، والأمراض السابقة هاجمتني ومنعتني من القيام بتلك الوظيفة . . ثم وقعت طريح الفراش لا أستطيع الحراك وكاد أهلي أن ييأسوا من شفائي إلى أن قبض الله لي طبيباً سورياً ، فأشار عليّ بالمجيء إلى سوريا ولبنان ، وبقي منذ ذلك التاريخ إلى أن توفي .

صفاته : يعتبر الصافي من مشاهير الشعراء وكان يكتب الشعر بكل أنواعه وأغراضه .

وكان يغلب عليه الحزن والتشأوم بسبب مرضه وظروفه ، وكان مع ذلك مرهف الحس يصور آلام أمته ومجتمعة دون كبر أو إستعلاء .

لقد كان الصافي خزانة أدب ، وظرف ، ومنادرات ، وكان متعدد المواهب وكان نحيل القامة ، مستطيل الوجه قليل العناية بمظهره وثيابه ، يقول الصافي : أنه آمن في صباه مقلداً ، ثم انقلب في شبابه شاكاً على حافة الجحود ، ثم آمن بعقله وقلبه في كهولته ، ثم زاد إيماناً كلما تقدمت به خريف العمر إلى شتائه ، فمن بعدتية في دروب الشك آمن ، وإلى الصراط المستقيم اهتدى ، وبالحمد والشكر يتوجه إلى رب العالمين في كل حين .

قال في الحيرة :

تعبت في مفاوز الشك نفسي

هل يقين في ظله تستريح

ما أرى هذه الطبيعة إلا

أخرساً كل نطقه تلميح

وقال بعد وصوله إلى ساحل الإيمان ، بعدتية في خضم الشك :

ضل شبابي ودعاواه

كهولتي بالله قد آمنت

فإن تجد ذا شبيهه جاحداً
روح المعري في قد آمنت
عاشت بروحي روحه ترتقي
فمذ سمت لاح لها الله
فقل إلى الموت احلناه
فابصرت في الموت عيناه

وكان الصافي يرى أن الشعر فن وفكر ومبدأ . . فلم يتكسب من شعره، وعرضت عليه السفارات العربية في دمشق وبيروت ووظيفة استشارية تغنيه وتعفيه من التنقل بين الفنادق المتواضعة والمقاهي فأبى ذلك . .

وكانت حلقاته في مقاهي دمشق وبيروت ملتقى الشعراء والأدباء، وهو شاعر وكاتب ساخر .

مؤلفاته:

- ١- أشعة ملونة (ديوان شعر).
- ٢- الاغوار (ديوان شعر).
- ٣- الحان اللهب (ديوان شعر).
- ٤- الأمواج (ديوان شعر).
- ٥- إيمان الصافي (ديوان شعر).
- ٦- التيار (ديوان شعر).
- ٧- حصاد السجن.

- ٨- رباعيات عمر الخيام (ترجمة) .
- ٩- شرر (ديوان شعر) .
- ١٠- الشلال (ديوان شعر) .
- ١١- اللفحات .
- ١٢- هواجس .
- ١٣- هزل وجد (مقالات) .
- ١٤- المجموعة الكاملة لأشعار أحمد الصافي النجفي غير المنشورة .

وفاته : اصيب وهو في غرفته المتواضعة في بيروت برصاصة طائشة من آثار الحرب الأهلية التي كانت هنالك فنقل إلى المستشفى ثم نقل إلى العراق بعد غربة استغرقت نحو ستة وأربعين عاماً وتوفي في العاشر من رجب ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م من يونيو (حزيران) (١) .

(١) أحمد الصافي لزهر المارديني، النجفيات، أو شعراء الغزي، لعلي الخاقاني (١/٧٤٢)، مشاهير وظرفاء القرن العشرين، لهاني الجبر، كتاب عبقرية الصافي لإبراهيم عبدالستار، أحمد الصافي النجفي، حياته وشعره، لتركلي كاظم جوده، شاعرية الصافي لخضر عباس الصالح، أحمد الصافي النجفي رحلة العمر لعبدالله الشيتي، الصافي لعبدالله اللطيف شراره، أحمد الصافي النجفي شاعر العصر لسلمان هادي الطعمة، شعر أحمد الصافي بين التقليد والتجديد لسمير كاظم (رسالة ماجستير).

أحمد بن علي الإسكندري

١٢٩٢ - ١٣٥٧ هـ

١٨٧٥ - ١٩٣٨ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب أحمد علي بك بن عمر الإسكندري ، أو

السكندري .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٢٩٢ هـ - ١٨٧٥ م) في مدينة

الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتعهده أبوه بالتعليم وحفظ القرآن الكريم

وأجاده ، ثم التحق بمعهد الإسكندرية المعروف بجامع الشيخ ، وكان يقرأ

الكتب التي تقع تحت يده ، ومنها قصص عترة ، وأبوزيد ، وسيف بن ذي

يزن وألف ليلة ونحوها ، وأولع بالأدب وقرض الشعر ، ثم التحق بالأزهر

وقضى فيه مدة ، ودار العلوم سنة (١٣١١ هـ - ١٨٩٤ م) ، وتخرج فيها سنة

(١٣١٥ هـ - ١٨٩٨ م) .

أعماله : اشتغل بالتدريس في المدارس الأميرية ، وناظر المدرسة

المعلمين بالفيوم ، ثم المنصورة .

وفي سنة (١٣٢٤ هـ - ١٩٠٧ م) عيّن مدرّساً في دار العلوم ، وكان أول من اقترح تدريس فقه اللغة في مدرسة دار العلوم ، وفي سنة (١٣٥٢ هـ - ١٩٣٤ م) اختير أستاذاً للأدب العربي بقسم اللغة العربية بكلية الآداب ، وفي سنة (١٣٥٣ هـ - ١٩٣٥ م) أحيل إلى المعاش ، واختاره وزير المعارف عضواً عاملاً في المكتب الفني بالوزارة .

وفي سنة (١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م) حضر مؤتمر المستشرقين في بلاد اليونان ، وخطب في موضوع اللغة العربية الفصحى ، وقلة انتشارها بين الغالبية العظمى من أهل الممالك الإسلامية المختلفة . .

صفاته : كان حلو الفكاهة ، سريع الخاطر ، حاضر النكتة ، ميالاً إلى العزلة ، وهو من أعضاء المكتب الفني بوزارة المعارف ، والمجمع العلمي العربي بدمشق .

مؤلفاته :

- ١ - تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي .
- ٢ - كتاب عن اللهجات العامية قدمه لمؤتمر المستشرقين في أثينا ، مخطوط عند الأستاذ محمد برانق .
- ٣ - نزهة القارئ في المطالعة ، ستة أجزاء ، طبع منه جزءان .
- ٤ - كتاب في الأدب العربي في جميع عصوره ، يقع في بضعة آلاف صفحة (مخطوط) .

- ٥- مذكرات في فقه اللغة .
 - ٦- انتقاد كتاب تاريخ التمدن الإسلامي .
 - ٧- الوسيط في الأدب العربي ، بالاشتراك مع عناني بك) .
 - ٨- كتب مدرسية في التاريخ العام وتاريخ الأدب والنصوص ، اشترك فيها مع غيره .
 - ٩- انتقاد كتاب تاريخ العرب قبل الإسلام .
 - ١٠- انتقاد كتاب تاريخ كتاب أداب اللغة العربية .
- وفاته : توفي في شهر صفر سنة (١٣٥٧ هـ - شهر إبريل سنة ١٩٣٨ م)
بالقاهرة (١)

(١) مجلة الرسالة عدد (٦/١١٢٨) (٧/٨٨) مجلة مجمع اللغة العربية (١/١٣) (٥/٥٨ - ٧٥) ، معجم المؤلفين (١/٢٠٦-٢٠٧) ، أعلام وأصحاب أعلام ص : (٩/١٥) ، والمعاصرون لمحمد كرد علي : ص (٣١) ، والأعلام الشرقية رقم (٩٥٨) ، والصحف المصرية (١٩ صفر ١٣٥٧ هـ) . ، ومعجم سر كيس (٤٣٨) فهرس دار الكتب المصرية (٣/٤٢ ، ٤٠٩ ، ٤٣٣) ، جامع التصانيف لسركيس (٨٥) ، مجلة المجمع اللغوي بالقاهرة (١/١٣) ومجلة الرسالة (٧/٨٨ ، ١٩٠) (٥/٥٨ - ٧٥) .

أحمد علي الطوكي

..... - ١٣١٨ هـ

..... - ١٩٠١ م

اسمه : هو الشيخ العالم الصالح أحمد علي بن محمد علي الحسيني
الرامپوري الطوكي أحد العلماء المشهورين في الإنشاء والشعر والتاريخ
والطب .

مولده : ولد ونشأ في مهد العلم وقرأ على عمه العلامة حيدر علي
الطوكي ، ثم سافر إلى دهلي وأخذ عن المفتي صدر الدين الحنفي
الدهلوي ، ثم عاد إلى بلده طوك .

صفاته : كان مداعباً مزاحاً ، حلو المنطق حسن المحاضرة ، مليح
الشمائل ، متين الديانة .

مؤلفاته :

- ١- تاريخ الواقدي في ثلاثة مجلدات .
- ٢- ترجمة جهانكيري في مجلد وغيرها من المؤلفات .
- وفاته : توفي سنة (١٣١٨ هـ - ١٩٠١ م) ببلدة طوك (١) .

(١) تذكرة علماء الهند (ص : ١٦) . نزهة الخواطر (٨ / ٤٥ - ٤٦) . وعلماء العرب
في شبه القارة الهندية (ص : ٧١٨) .

أحمد علي الطير الصنعاني

١٢٦٣ - ١٣١٩ هـ

١٨٤٧ - ١٩٠١ م

اسمه : هو الفقيه العالم أبو عبد الكريم أحمد بن علي بن مطهر بن حسين بن مطهر الطير الصنعاني .

مولده وشيوخه: ولد بصنعاء في يوم الأربعاء ١٦ محرم الحرام سنة ١٢٦٣ هـ، وأخذ عن الشيخ العلامة قاسم بن حسين بن المنصور الحسيني ، وعن الشيخ محمد بن إسماعيل الحسيني ، وعن القاضي محمد بن أحمد العراسي وأخذ على الشيخ عبد الملك بن حسين الأنسي وعن الشيخ الحافظ الماس عبدالله ، وعلى الشيخ أحمد بن محمد السياغي وغيرهم .

صفاته: قال عنه الشيخ زيارة كان عالماً بالحديث والتفسير والعربية وآدابها ورعاً ناسكاً فاضلاً عفيفاً زاهداً عابداً عاكفاً على الدرس والتدريس بجامع صنعاء، منعزلاً عن الناس، بعيداً عن الكلام فيما لا يعنيه ، سالكاً منهج السلف الصالح في الزهادة والتواضع والعفاف وقد تتلمذ عليه جماعة من الأمراء والعلماء والفقهاء والأدباء في اليمن .

وفاته: توفي بصنعاء في ٢٧ شعبان سنة ١٣١٩ هـ - ١٩٠١ م (١) .

(١) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر الهجري لمحمد زياره، ص: (٥٨٧) تحفة الأخوان ص: (١٣٤)،

لامية نبلاء اليمن ص: (٢٤) نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر ص: (١١٣)، هجر العلم

ومعاقله في اليمن ص: ٣٣.

أحمد البابي الحلبي

١٣١٦-٠٠٠٠ هـ

١٨٩٨-٠٠٠٠ م

اسمه : هو الشيخ الفاضل أحمد بن عمر البابي الحلبي ثم المصري .

مولده ونشأته وشيوخه: ولد رحمه الله في بلدة الباب بالشام ولذا سمي البابي نسبة إليها . وبعد أن تلقى القراءة والكتابة ومبادئ العلوم في بلدته انتقل إلى حلب ولازم العلامة الكبير الشيخ أحمد الترماني .

ثم رحل لمصر ودخل الأزهر وجدّ هناك في التحصيل على علماء وقته ، منهم العلامة الشيخ محمد الأنباي قرأ عليه الفقه وبعض العلوم العقلية ، ومنهم الشيخ محمد الخضري الدميّاطي قرأ عليه علم الحديث ولم يزل مجدداً في التحصيل حتى تأهل للتدريس في الأزهر فكتب في زمرة علمائه وصار يدرس فيه ، فقرأ شرح ابن عقيل بحاشية السجاعي وكتب عليها تقارير تنبئ عن تفوقه ، وطبعت هذه التقارير سنة ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م .

وكان رحمه الله حسن المحادثة كريم الأخلاق ، لا ترى فيه أثراً من آثار الكبر والعظمة مع ما كان عليه من الثروة الطائلة التي حصلها بطبع الكتب والتجارة ، وإذا حادثته لا تمل من حديثه مع دين واستقامة في المعاملات .

وحج عدة مرات، وزار المدينة المنورة ولما رأى حالة الغرباء فيها وقف على أربعين رجلاً من فقراء المدينة المشتغلين بطلب العلم، ووقف على الفقراء العجزه .

وكان شروعه في التجارة في الكتب وطبعها في سنة ١٢٧٦هـ ، فوقف لنشر الكثير منها، تفسير « الدر المنثور » لجلال السيوطي في ستة مجلدات، و« إتحاف البشر في القراءات الأربعة عشر » و« المكرر فيما تواتر في القراءات السبع وتحرر » و« منار الهدى في الوقف والإبتداء » وطبع في علم الحديث « شرح القسطلاني على صحيح البخاري »، في عشرة مجلدات «ومسند الإمام أحمد بن حنبل في ستة مجلدات و« مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح » في خمس مجلدات ، و« صحيح البخاري » و« سنن النسائي » وفي الفقه الشافعي « حاشية الجمل على المنهج » في خمسة مجلدات وشرح الروض لشيخ الإسلام في أربعة مجلدات و« شرح العمدة » في مجلدين، و« فتح الجواد في شرح الإرشاد » في مجلدين وفي مذهب مالك « الخرشبي على خليل » في خمس مجلدات و« الدسوقي على خليل » في أربعة مجلدات وفي علم التصوف « شرح الإحياء » للزبيدي في عشرة مجلدات، إلى غير ذلك من الكتب التي لو استقصيت لطلال الكلام وذلك ولا ريب يدلك على علو همته وأن له الفضل الكبير في سعيه في إبراز هذه الآثار إلى عالم المطبوعات، وقد خدم في ذلك العالم الإسلامي خدمة

جليلة ، فجزاه الله عن أعماله المبرورة ومساعدة المشكورة خيراً .
وفاته: توفي في مصر سادس ربيع الأول سنة ١٣١٦ هـ - الموافق
٢٤ يوليه سنة ١٨٩٨ م رحمه الله (١) .

(١) أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء (٧/ ٤٣٤-٤٣٥) ومقدمة المجموعة المنيرية .

أحمد العياشي سكيرج

١٢٩٥ - ١٣٦٣ هـ

١٨٧٨ - ١٩٤٤ م

اسمه : هو العالم القاضي المؤرخ أحمد بن العياشي سكيرج الخزرجي الأنصاري الأندلسي الفاسي .

مولده : ولد في مدينة فاس بالمغرب ٢ جمادى الثانية سنة (١٢٩٥هـ - ١٨٧٨م) .

أعماله : تخرج بالقرويين ودرّس بها وانتقل إلى طنجة ثم ولي نظارة الأوقاف بمدينة فاس .

ثم ولي قضاء مدينة (وجدة) فثغر الجديدة فقضاء مدينة (وسطات) .

مؤلفاته : له من التأليف ما يناهز المائة في موضوعات مختلفة منها .

١ - كشف الحجاب عن تلاقى مع التجاني من الأصحاب (في ذكر متصوفة الطريقة التجانية !!) .

٢ - رفع النقاب بعد كشف الحجاب (وهو ذيل للذي قبله) .

٣ - الرحلة الحبيبية الوهرانية .

٤ - الظل الوريث في محاربة الريف .

- ٥- التحرير الريفية بقيادة محمد عبد الكريم الخطابي .
- ٦- رياض السلوان في تراجم من اجتمعت بهم من الأعيان .
- ٧- له شعر ونظم لو جُمع لجا في كتاب .
- وفاته : توفي سنة ١٣٦٣هـ - ١٩٤٤م^(١) .

(١) انظر الرحلة الحبيبية للمترجم له ، دليل مؤرخ المغرب لابن سودة ، الأدب العربي في المغرب الأقصى لمحمد القباج (١/٥٦ - ٦١) ، مجلة معهد المخطوطات (١٣ / ٢٠٤) ، معجم المؤلفين (١/٢٢١) .

أحمد عيسى

١٢٩٣ - ١٣٦٥ هـ

١٨٧٦ - ١٩٤٦ م

اسمه : هو الأديب الدكتور (طبيب) أحمد عيسى .

مولده وحياته : ولد في مصر سنة (١٢٩٣ هـ - ١٨٧٦ م) وتعلم بها ثم درس بالمدرسة الخديوية ثم درس الطب بالقاهرة ، وتخصص في أمراض النساء . واشتغل بالطب الباطني وعمل في بعض المستشفيات ثم استقال . ولم يقتصر في دراسته على الطب ، فحضر دروس الجامعة المصرية (الأولى) وتعلم بعض اللغات السامية واليونانية واللاتينية .

أعماله :

- ١ - كان من أعضاء جمعية الهلال الأحمر .
- ٢ - والمجلس الأعلى لدار الكتب المصرية .
- ٤ - والمجمع العلمي العربي بدمشق .
- ٥ - والأكاديمية الدولية لتاريخ العلوم بباريس .

مؤلفاته :

- ١ - صحة المرأة في أدوار حياتها .
- ٢ - أمراض النساء ومعالجتها .

- ٣- آلات الطب والجراحة والكحالة عند العرب .
 - ٤- التهذيب في أصول التعريب .
 - ٥- التفسرة (أي الاستدلال بأحوال البول على المرض) .
 - ٦- الترقيص أو الغناء للأطفال عند العرب .
 - ٧- معجم الأطباء (ذيل على طبقات ابن أبي أصيبعة .
 - ٨- معجم أسماء النبات .
 - ٩- تاريخ اليمارستانات عند العرب .
 - ١٠- المحكم في أصول الكلمات العامية بمصر .
- وفاته : توفي بالقاهرة سنة ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م (١) .

(١) معجم المطبوعات (٣٩٤) ، فهرس مخطوطات الظاهرية بدمشق (١١٦-١١٧) ،
 الأعلام للزركلي (١٩١/١-١٩٢) ، مجلة المجمع العلمي بدمشق (٣٢٦ / ٥) و (١٨)
 / ٦٢- ٧٢) ، مجلة الرسالة (٧ / ١٨٣٧) ، معجم المؤلفين (١ / ٢٢١) .

أحمد عاشور

١٣١٧ - ١٤١٠ هـ

١٨٩٩ - ١٩٩٠ م

اسمه : هو الشيخ العالم الأديب أحمد بن عيسى عاشور مؤسس مجلة الاعتصام المصرية .

مولده : ولد في بلدة الشنياب من أعمال محافظة الجيزة في مصر يوم ٩ ابريل عام ١٣١٧ هـ - ١٨٩٩ م .

أعماله تعليمية : تعلم بالأزهر حتى حصل على الشهادة العالمية منه ثم عمل مأذوناً شرعياً يوثق عقود الزواج والطلاق ثم اتجه إلى العمل في التجارة الحرة فكان التاجر الأمين ، وبدأ في نشر الدعوة الإسلامية بالخطب والكتابة ، وأسس مجلة الاعتصام .

مؤلفاته :

١ - رسالة الحج والعمرة .

٢ - نظرات في إصلاح النفس والمجتمع لحسن البناء (سجلها وأعدّها للنشر) .

٣ - الدعاء الميسر .

- ٤ - حكم تارك الصلاة وكيف تصلي .
 - ٥ - بر الوالدين وحقوق الأبناء والأرقام .
 - ٦ - متفرقات (عدة أجزاء) .
 - ٧ - الفقه الميسر في العبادات والمعاملات .
 - ٨ - غرائب الأخبار ونوادير الحكم واللطائف والأشعار .
 - ٩ - حكم تارك الصيام ، وكيف تصوم .
- وفاته: توفي سنة ١٤١٠ - ١٩٩٠م^(١) .

(١) جريدة المسلمون العدد (٢٨١) في ٢٩/١١/١٤١٠هـ ومجلة البعث الإسلامي العدد (٧)

أحمد الغطاس

١٨٧٥ - ١٩٢٦ م

١٢٩٢ - ١٣٤٤ هـ

اسمه : هو الأديب المحامي المفكر أحمد الغطاس .

مولده : ولد بتونس سنة ١٢٩٢ هـ - ١٨٧٥ م .

تعليمه وأعماله : زاول تعليمه الإبتدائي بالمدرسة الصادقية والثانوي بمعهد كارنو ثم تابع دراسته الجامعية بفرنسا حيث أحرز سنة ١٣١٤ هـ ١٨٩٧ م على شهادة الحقوق وكان يبلغ من العمر اثنين وعشرين عاماً . واشتغل بالمحاماه ، وكان أول محام تونسي . . . وكان مع ذلك يكتب في جريدة "التونسي" فهو أديب متضلّع في الآداب العربية والفرنسية على حد سواء ، واشترك في الجمعيات الإصلاحية في تونس وهو من مؤسسي الجمعية الخلدونية وألقى بها عدة محاضرات في الأدب والفلسفة ، وجلب إلى المعهد التونسي مجموعة من المجلات المشتهرة في ذلك الوقت مثل "المقتطف" و "المنار" و "الهلال" .

وفاته : توفي سنة ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م (١) .

(١) أعلام تونسيين للصادق الزمرلي (١٨٧-١٩٢) مشاهير التونسيين لمحمد أبو ذينة

أحمد فارس الشدياق

١٢١٩ - ١٣٠٤ هـ

١٨٠٤ - ١٨٨٧ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب اللغوي الشاعر النقد أبو العباس أحمد فارس ابن يوسف بن منصور بن جعفر بن فهد الشدياق ، سليل بيت كان له ضلع في الحكم في لبنان .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٢١٩ هـ - ١٨٠٤ م) في قرية عشقوت من قرى كسروان ببلبنان ، وبعد ميلاده انتقل به والده إلى الحدث وذلك سنة (١٢٢٤ هـ - ١٨٠٩ م) ونشأ بها ، وتلقى مبادئ العلم ، وقرأ على أخيه أسعد في النحو واللغة العربية ، وقرأ الكتب الموجودة بمكتبة والده ، وصار يقرأ كل ما وصل إليه من الكتب العربية وخاصة الصحاح للجوهري وديوان المتنبي ، واستفاد من المطالعة واستنارت قريحته ، والتحق بمدرسة عين ورقة ، ولما توفى والده اشتغل بنسخ الكتب ثم سافر إلى مصر ، وتلقى الأدب عن علمائها مثل الشيخ محمد شهاب الدين محرر «الوقائع المصرية» ، وقرأ عليه كتب اللغة والأدب مع شروحها وحواشيها ، فتخرج عليه واشتغل بالتحضير في جريدة الوقائع والأستاذ نصر الله الطرابلسي ، والأستاذ رافع الطهطاوي ، ثم سافر إلى مالطة سنة

(١٢٤٩هـ-١٨٣٤م)، واشتغل بالتدريس في مدارس الأميركان وتصحيح الكتب . والترجمة في مطبعتها ، ولبث في تلك الجزيرة أربع عشرة سنة ، وبعد مدة طلبته وزارة خارجية إنجلترا ليعاون الدكتور لي في ترجمة التوراة وتنقيحها فلبى طلبها ومكث في لندن عشر سنوات تعرف خلالها بأكبر علماء أوروبا وأدبائها هناك ، ثم سافر إلى باريس ، وساعده الحظ وتعرف إلى باي تونس ، ولما سافر أحمد باشا باي تونس أرسل له المترجم له قصيدته المشهورة « زارت سعاد » ، فحازت إعجاب باي تونس وأرسل يستقدمه وأمر بإعداد باخرة حربية لسفره عليها وعائلته ، فلما مثل بين يديه أكرم مثواه وقلده أسمى المناصب ، وعهد إليه برئاسة تحرير جريدة «الرائد» التونسية ومديرية المعارف ، ثم وقعت بينه وبين شيخ الإسلام في تونس مجادلات في العقائد الدينية أدت إلى اعتناق المترجم له الإسلام ، وتسمى (أحمد فارس) وتكنى بأبي العباس ، واشتهر اسمه في الشرق والغرب الأستانة ، السلطان المجيد العثماني ، فسافر إلى الأستانة وعيّن بديوان الترجمة وعهد إليه بالتصحيح في دار الطباعة العامرة ، وأنعم عليه السلطان بالرتب السنية ، والنياشين السامية ونال مثل ذلك من الدول العظمى ، وتعرف بالخدوي إسماعيل ، وأصبحت بينهم مودة ومحبة وصدافة قوية ، وفي سنة (١٢٧٧هـ-١٨٦١م) أنشأ جريدة «الجوائب» ، ثم مطبعة الجوائب التي طبعت كتباً عربية كثيرة كانت نادرة الوجود فأحيتها ، واشتهرت «الجوائب» وذاع صيتها في البلاد العربية والإسلامية وبلاد أوروبا وعاشت ٢٣ سنة .

صفاته : كان أديباً لبيباً ، وكان في سياسة الشرق مرجعاً وحجة فسعى إليه المجد والثراء وخطب وده الأمراء والعظماء ، وكان متضلعا في فنون الأدب متصرفاً في فنون الإنشاء من هزل ومجون ووعظ وأدب وسياسة ، حافظاً لمفردات اللسان ، بصيراً بمذاهب البيان ، يجيد النظم والنثر (١) فهو الأديب العديد النواحي كأدباء العالم .

مؤلفاته :

- ١ - الواسطة في أحوال مالطة .
- ٢ - كشف المخبا عن فنون أوروبا .
- ٣ - الساق على الساق فيما هو الفارياق .
- ٤ - سر الليالي في القلب والإبدال (في اللغة) .
- ٥ - الجاسوس على القاموس .
- ٦ - غنية الطالب ومنية الراغب .
- ٧ - الباكورة الشهية في نحو اللغة الانجليزية .
- ٨ - السند الراوي في الصرف الفرنسي .
- ٩ - اللفيف في كل معنى طريف .
- ١٠ - ديوان شعر .

(١) من كلمة للأستاذ أحمد حسن الزيات وانظر ما كتبه مارون عبود عنه في مجلة الكتاب .

- ١١ - خيرية أسعد شدياق .
- ١٢ - شرح طبائع الحيوان (ترجمة) .
- ١٣ - فلسفة التربية والأدب ، مجموعة مختارات .
- ١٤ - قصيدة في مدح أحمد باشا والي تونس .
- ١٥ - كنز الرغائب في منتخبات الجوائب في سبع مجلدات (اختارها ابنه سليم من مقالاته في جريدة الجوائب) .
- ١٦ - المحاورة .
- ١٧ - منتهى العجب في خصائص لغة العرب .
- ١٨ - كتاب في تراجم الرجال .
- ١٩ - الروض الناضر في أبيات ونوادير .
- ٢٠ - التقنيع في علم البديع .
- ٢١ - النفايس في إنشاء أحمد فارس .
- ٢٢ - ملحوظات على الشعر العربي .
- ٢٣ - المرأة في عكس التوراة .
- ٢٤ - قام بترجمة التوراة إلى اللغة العربية للطرازي .

وفاته : توفي سنة (١٣٠٤هـ - ١٨٨٧م) في تركيا ومثل السلطان عبد الحميد في مآتمه ثم نقل جثمانه إلى لبنان وصلى عليه في الجامع العمري

الكبير ببيروت ، ودفن في قرية الحدث (١) .

(١) كتاب فارس الشدياق لبولس مسعد . كتاب صقر لبنان لمارون عبود . كتاب أحمد فارس الشدياق لمحمد أحمد خلف الله . كتاب أحمد فارس الشدياق لمحمد عبد الغني حسن . تاريخ الصحافة (٩٧/١) أعيان البيان (١١١ - ١٧٠) أعلام اللبنانيين (٧٥) هدية العارفين (١/١٩١) ، رواد النهضة الحديثة ، مشاهير الشرق (٢/٧٤ - ٨٣) ، إيضاح المكنون (١/٣٤٩ ، ٥١٠) تراجم الأدباء العرب (١/٢٩٨ - ٣٠١) جدد وقدماء (١٤١ - ١٧٨) ، أعلام الصحافة العربية (٣٦ - ٤٣) ، اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (٧ - ٤) ، فهرس دار الكتب المصرية (٢/١٤٣) (٣/٣٠٨) بناء النهضة العربية لزيدن (١٧٢ - ١٨٤) ، أدب المقالة الصحفية (١/٢٢١ - ٢٣٣) مجلة المجمع العلمي بدمشق (٤٠/٤٣٠ - ٤٥١) و (٥٤/٢٥٩ - ٢٦٢) .

أحمد فائز البرزنجي

١٢٥٨ - ١٣٣٧ هـ

١٨٤٢ - ١٩١٨ م

اسمه : هو الشيخ العالم القاضي أحمد فائز بن محمود بن أحمد بن عبد الصمد فضل الدين بن حسن الكلزردي البرزنجي الشهرزوري السعداني الكردي الأصل . فاضل يحسن عدة لغات ، أخذ العلوم عن الشيخ مصطفى البرزنجي ، والملا أحمد البيرحسني المشهور بمفتي چاومار .

مولده : ولد سنة (١٢٥٨ هـ - ١٨٤٢ م) في «كل زرده» من قرى السليمانية في العراق .

أعماله :

١ - انتظم في سلك القضاء وتنقل في عدة جهات ومن ذلك قضاء الموصل والكوت ، وكريلاء وقسطموني .

٢ - كان من أعضاء مجلس المعارف العامة بالأستانة .

مؤلفاته :

له مؤلفات بالعربية والكردية والفارسية فمن مؤلفاته بالعربية :

١ - خلاصة العقيدة في شرح الدرّة الفريدة (في العقائد) .

- ٢- تحفة الإخوان في شرح فتح الرحمن في علمي المعاني والبيان .
 - ٣- أنفس الفوائد في شرح الفرائد (في علم الكلام) .
 - ٤- السيف المسلول في القطع بنجاة الرسول .
 - ٥- خير الأثر في النصوص الواردة في مدح آل سيد البشر .
 - ٦- السحر الحلال في تعريفات العلوم (يُقرأ على اثني عشر منوالاً) .
 - ٧- كنز اللسن المكنوز (وفيه ست لغات وهي العربية والكردية والفارسية والتركية والفرنسية والروسية وإثنا عشر فناً ، وهو مرتب على أحد عشر جدولاً) .
 - ٨- الدر المنظوم في إيضاح مااشتمل على سبعة علوم .
 - ٩- بهجة البيان في شرح تحفة الإخوان .
 - ١٠- إرشاد العباد إلى صحيح الاعتقاد .
 - ١١- السيف المسلول في القطع بنجاة أصول الرسول .
 - ١٢- نص القرآن في وجوب إطاعة السلطان .
 - ١٣- أبهى القلائد في نظم الفرائد في علم الكلام .
- وفاته : توفي في الأستانة بتركيا سنة (١٣٣٦هـ-١٩١٨م) (١) .

(١) تاريخ السليمانية (٢٣٦-٢٣٩) لمحمد أمين زكي ، علماؤنا في خدمة العلم والدين ص : (٨٤-٨٥) ، هدية العارفين للبغدادي (١/١٩٣) إيضاح المكنون (١/١٣) ، (١٣٥) ، ومعجم المؤلفين (١/٢٢٦) وفيه وفاته سنة ١٣١٥هـ وهو خطأ . . لأنه كان حياً في تلك السنة كما في مصادر ترجمته الأصلية .

أحمد أبو الفتح

١٢٨٣ - ١٣٦٥ هـ

١٨٦٦ - ١٩٤٦ م

اسمه : هو الشيخ العالم أحمد أبو الفتح بك المصري بن حسين أبي الفتح ، أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق .

مولده ونشأته : ولد في بلدة الشهداء بالمنوفية سنة (١٢٨٣ هـ -

١٨٦٦ م) ، ونشأ بها ، وتخرج من دار العلوم سنة (١٣٠٧ هـ - ١٨٩٠ م) .

أعماله : عمل في وزارة المعارف واشتغل بالتدريس في المدارس الأميرية بالتفتيش ، وفي سنة (١٣٢٥ هـ - ١٩٠٨ م) عُيِّن أستاذاً للشريعة الإسلامية بكلية الحقوق وتخرج على يديه مشاهير علماء ، وانتخب عضواً في مجلس النواب المصري .

صفاته : كان من كبار الكتاب والأدباء بمصر والعلماء الذين اشتغلوا بالعلم والأدب والفقہ الإسلامي والتأليف فيه ، وكان إلى جانب ذلك كريم الأخلاق حميد السجايا ، كثير الإحسان ، شديد العناية بالتربية .

مؤلفاته :

١ - المعاملات في الشريعة الإسلامية (مجلدان) .

- ٢- مختصر المعاملات .
 - ٣- المختارات الفتحية في أصول الفقه .
 - ٤- ملخص محاضرات الوقف .
 - ٥- الخلاصة في نظرية المرافعات .
 - ٦- تاريخ التشريع الإسلامي .
- وفاته : توفي سنة (١٣٦٥ هـ - شهر مارس سنة ١٩٤٦ م)
بالقاهرة^(١) .

(١) معجم المطبوعات (٣٨٣) ، والأعلام الشرقية (١٣٤٥) ، والأعلام للزركلي (١/١٩٣ -
١٩٤) ، والصحف المصرية في (٢٤/٣/١٩٤٦ م) .

أحمد فتحي زغلول

١٢٧٩ - ١٣٣٢ هـ

١٨٦٢ - ١٩١٤ م

اسمه : هو الأستاذ المحقق الأديب القاضي أحمد فتحي باشا ابن الشيخ إبراهيم زغلول .

مولده ونشأته : ولد في أبيان من عمل الغربية في مصر سنة (١٢٧٩ هـ - ١٨٦٢ م) وأخذ التعليم الابتدائي والثانوي من مدارس مصر والإسكندرية . كان الاسم الذي اختاره له أبوه «فتح الله صبري» فلما رأى ناظر المعارف ما كان يتجلى فيه من النبوغ سماه باسمه أحمد ، واختار له من الألقاب «فتحي» فكان أحمد فتحي زغلول ، وزغلول اسم أسرته أخذ التعليم الابتدائي والثانوي من مدارس مصر . ثم أوفدته المعارف إلى أوروبا فحذق علم الحقوق في باريس ، وتمكن من الآداب الفرنسية ، وجاء مصر فتولى وظائف كبيرة حتى بلغ منصب وكيل وزارة العدل ، وعني بما طلب منه من اللوائح والقوانين ، وهو الذي وضع لائحة إصلاح الأزهر ، ولائحة إصلاح المحاكم الشرعية .

صفاته : قال فيه عبد الخالق ثروت من علماء مصر وقضاتها : «أنه نبغ في المعقول والمنقول ، مع الأدب الجم ، تزينه البلاغة ويزينه المنطق الصحيح

إلى العلم الغزير ، تثبته الحكمة ، وتؤيدة قوة العارضة إلى صفات نادرة في تصريف الأمور ، وكان حسن العشرة ، حلو المفاكهة ، نزيه النفس ، بليغ العبارة ، يتوقد ذكاء ، غزير المادة العلمية . . مبدعاً وخطيباً مفوهاً ، وعلى جانب من دماثة الأخلاق والتواضع» .

مؤلفاته :

- ١ - أصول الشرائع لبتام (ترجم عن الفرنسية) .
- ٢ - خواطر وسوانح في الإسلام .
- ٣ - سر تقدم الإنجليز السكسونيين .
- ٤ - روح الاجتماع .
- ٥ - سر تطور الأمم .
- ٦ - جوامع الكلم .
- ٧ - رسالة مصطفى فاضل إلى السلطان عبد العزيز ينصحه فيها ويذكر له ما أصيبت به دولته من الانحطاط .
- ٨ - المحاماة في كل زمان ومكان .
- ٩ - رسالة في التزوير الخطي .
- ١٠ - شرح القانون المدني .
- ١١ - الآثار الفتحية (وهو خواطر في العلم والأدب والاجتماع) .
- ١٢ - الملاحظات القانونية .

٦- تقرير عن إصلاح الأزهر .

وكان له فضل في وضع المصطلحات القضائية التي لم تكن معروفة
فاختار من العربية ما ينطبق عليها . وكان دقيقاً فيما ينقل ، يحافظ في
ترجمته على أفكار المؤلف ، لا يمسح ولا يحرف .

وفاته : توفي في شهر مارس سنة ١٣٣٢هـ - ١٩١٤م بمصر (١)

(١) معجم المطبوعات لسركيس (١٤٣٥) ، والرسالة عدد (٧٧٤٣) ، تاريخ الآداب العربية
لشيخو ، مرآة العصر لزخورة (٢/٣٥١-٣٥٢) ، أشهر مشاهير الشرق لمحمد عبدالفتاح
(٢/١١٤-١٤٤) المعاصرون لمحمد كرد علي (٩٥-١٠٠) ، فهرس دار الكتب المصرية
(٦/٢٠١) ، فهرس الأزهرية (٦/٥٦، ٦٦) .

أحمد العبدلي

..... - ١٣٦٢ هـ

..... - ١٩٤٣ م

اسمه : هو الشاعر الأديب المؤرخ الأمير أحمد بن فضل بن علي بن محسن العبدلي .

مولده : ولد في اليمن في مدينة (الحج) وهو شقيق سلطانها عبدالكريم فضل بن علي . وقد سافر مع أخيه السلطان إلى بعض البلدان والمدن . . مثل الهند وغيرها . .

مؤلفاته :

١ - هدية الزمن في أخبار ملوك الحج وعدن .

٢ - فصل الخطاب في إباحة العود والرباب .

وفاته : توفي رحمه الله سنة (١٣٦٢ هـ - ١٩٤٣ م) (١) .

(١) انظر كتاب المؤلف : هدية الزمن فقد ترجم لنفسه، والأعلام (١ / ١٩٥) ، معجم

أحمد الفضل العبدلي

..... - ١٣٣٢ هـ

..... - ١٩١٤ م

اسمه : هو السلطان الكريم أحمد بن فضل بن محسن ابن فضل العبدلي الشافعي سلطان حج .

صفاته : كان رحمه الله طويل القامة معتدل الجسم ذا خلق وخلُق مستدير اللحية صبيح الصورة حسن المجاملة لطيف المعاشرة بشوش الوجه ذكياً فصيح اللسان حاد الفكرة إذا قال أجاد وإن دبر أفاد من دهاء العرب ورجالاتها ما عرفه إنسان إلا ملك قلبه سهل لين . . محباً للعلم والعلماء .

أعماله : تولى السلطنة بعد وفاة ابن عمه السلطان فضل بن علي العبدلي . في ذي الحجة سنة (١٣١٥هـ) . فوالى الإمام المنصور بالله محمد ابن يحيى ثم ابنه الإمام يحيى .

ناو الأتراك . . ولم يَنقُد للانكليز . . وخدم القضية العربية والإسلامية خدمات جليلة . . وحاول الإصلاح بين زعماء الدول العربية والإسلامية . . ودعا أمراء العرب إلى مؤتمر عام يعقد في إحدى عواصم الجزيرة العربية للنظر في مصير الأمة العربية وتوحيد كلمتها وسياستها . . فلم ينعقد المؤتمر .

ونشبت الحرب التركية الإيطالية فعطف على الترك وصافاهم . .

ودعوه إلى مصر وذلك سنة (١٣٣٠هـ) وأنعمت عليه الدولة العثمانية بالنشان المجيدي لخدماته لولاية اليمن أيام ضائقتهما بالحصار البحري الإيطالي في الحرب الطرابلسية حينما سمح لبريد حكومة اليمن ولوازمها وفلوسها أن تمر من طريق عدن في بلاده من دون رسوم . .

وعندما عاد إلى وطنه من مصر اهتم بنهضة وتنظيم وسياسة بلاده . .

وفاته : توفي رحمه الله في (١٢ ربيع الآخرة سنة ١٣٣٢هـ) وقد رثاه جماعة من العلماء والشعراء بقصائد رائعة الجمال فمن ذلك قصيدة عبد الله المغيرة النجدي التي يقول فيها :

أحمد الفضل سيد الناس طرا	وهو في قومه الأمير المجل
صقلت ذهنه التجارب حتى	صور الكون ذهنه فتمثل
هو أولى من أن يقال عليه	إن عددناه في الملوك فأول (١)

(١) انظر : ملوك العرب للريحاني ، وهدية الزمن في أخبار ملوك الحج و عدن ص : (١٩٨)

- (٢٠٢) ونزهة النظر (١ / ١١٧) .

أحمد فؤاد الأول

١٢٨٤ - ١٣٥٥ هـ

١٨٦٩ - ١٩٣٦ م

اسمه : هو الملك أحمد فؤاد الأول ابن الخديوي إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي ملك مصر .

مولده ونشأته وأعماله : ولد في قصر والده بالجيزة (من ضواحي القاهرة) سنة (١٢٨٤ هـ - ١٨٦٩ م) ، وعني والده بتربيته ، وثقيف عقليته . ولما بلغ السابعة دخل المدرسة الخاصة التي أنشأها والده في رحبة عابدين لتعليم أنجاله ، وتعلم فيها مبادئ العلوم واللغات . وفي سنة (١٢٩٥ هـ - ١٨٧٨ م) سافر إلى جنيف (بسويسرا) لتلقي العلوم ، ودخل معهد توديكوم ، وفي سنة (١٢٩٧ هـ - ١٨٨٠ م) سافر إلى إيطاليا ، ودخل المدرسة الإعدادية الملكية بتورينو ، ولما أتم دروسه فيها نقل إلى المدرسة الحربية سنة (١٣٠٢ هـ - ١٨٨٥ م) ، وتخرج منها برتبة ملازم ثان وعين ملازماً في حامية روما ، وفي سنة (١٣٠٧ هـ - ١٨٩٠ م) ، ثم سافر إلى الآستانة واتصل بالسلطان عبد الحميد ، فعينه ياوراً فخرياً لجلالته ، ثم انتدبه ملحقاً حربياً بالسفارة العثمانية بفيينا (عاصمة النمسا) .

وعاد إلى مصر سنة (١٣٠٩ هـ - ١٨٩٢ م) ، فعين «ياوراً» للخديوي

عباس ، وكان ينتدب في بعض المهمات .

وفي سنة (١٣٣٥هـ - ١٩١٧م) توفي السلطان حسين كامل باشا ، وتولى الحكم الملك فؤاد الأول باسم السلطان فؤاد الأول ، ثم لقب بالملك فؤاد الأول .

وكان يجيد اللغة العربية ، واللغات التركية والإيطالية والفرنسية ويقرأ الإنجليزية والألمانية ، وفي أيامه قامت بمصر حركتها الوطنية سنة (١٣٣٦هـ - ١٩١٨م) بقيادة سعد زغلول ، فرفعت الحماية سنة (١٣٤٠هـ - ١٩٢٢م) ووضع دستور للبلاد ، وقانون لتوارث العرش .

صفاته : قال الأستاذ عباس العقاد :

(والمملك فؤاد أقوى شخصية ملكية ظهرت على عرش مصر بعد جده محمد علي الكبير ، وهو واسع الاطلاع عظيم الخبرة ، نافذ التفكير في شؤون السياسة) ، ومن أبرز صفاته : أنه كان محباً للعلم ، مقرباً لهم ، وفي عهده أنشئ « مجمع اللغة العربية » بمصر .

وفاته : توفي في (٧) صفر سنة (١٣٥٥هـ - ٢٨ من إبريل سنة ١٩٣٦م) (١).

(١) انظر كتاب صفوة العصر (٩/١) ، فؤاد الأول بقلم سردار ، والمملك فؤاد الأول بقلم عبد الحميد سالم أعلام الجيش والبحرية (٦٩/١) ، والرحلة السلطانية لعبد الحلیم المصري الكثر الثمين في عظماء المصريين (المقدمة) ، والأعلام الشرقية رقم (١/١) ، الأعلام للزركلي (١٩٦/١) .

أحمد فؤاد الأهواني

١٣٢٦ - ١٣٩٠ هـ

١٩٠٨ - ١٩٧٠ م

اسمه : هو الباحث الدكتور أحمد فؤاد الأهواني . عالم بالفلسفة وعلم النفس .

مولده وتعليمه : ولد سنة (١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م) بمصر . وتخرج من الجامعة المصرية سنة ١٩٢٩ هـ وحصل على الدكتوراه في الفلسفة من كلية الآداب بجامعة القاهرة سنة (١٩٤٢ م) وكان أستاذ علم النفس في المدارس الثانوية المصرية . ثم كان أستاذ الفلسفة في جامعة القاهرة .

مؤلفاته :

١ - معاني الفلسفة .

٢ - فجر الفلسفة اليونانية قبل سقراط .

٣ - في عالم الفلسفة .

٤ - خلاصة علم النفس .

٥ - أسرار النفس .

٦ - ابن سينا .

- ٧- تاريخ المنطق ، والمنطق الحديث .
 - ٨- التربية الإسلامية ، أو التعليم في رأي القابسي .
 - ٩- الحب والكراهية .
 - ١٠- الحرب الأسبانية .
 - ١١- كتاب النفس لأرسطو (ترجمة) .
 - ١٢- البحث عن اليقين لجون ديوي (ترجمة) .
 - ١٣- كتاب الكندي إلى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى (تحقيق) .
 - ١٤- أحوال النفس لابن سينا (تحقيق) .
 - ١٥- الفلسفة الإسلامية (ألفه بالانجليزية وهو مجموع محاضرات ألقاها في جامعة واشنطن سنة (١٣٧٥هـ-١٩٥٦م) .
- وفاته:** توفي سنة (١٣٩٠هـ-١٩٧٠م) (١) .

(١) الأعلام (١ / ١٩٦-١٩٧)، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٣٧ / ٧٥)، مجلة الأديب مايو ١٩٧٠م، ومعجم المؤلفين (١/٢٢٨) .

أحمد الساعاتي

١٣٤٨هـ - ١٠٠٠هـ

١٩٣٠م - ١٠٠٠م

اسمه : هو الاستاذ الباحث أحمد فوزي الساعاتي ، الدمشقي ، كردي الأصل .

أعماله : ولي إدارة البرق والبريد العامة .

مؤلفاته :

- ١- مشكاة العلوم والبراهين في إبطال أدلة الماديين .
- ٢- نزهة الطلاب في تعليم المرأة ورفع الحجاب .
- ٣- البرهان في إعجاز القرآن .
- ٤- الإنصاف في دعوة الوهابية وخصومهم لرفع الخلاف .
- ٥- تحفة الراغبين في حسم الجدل بين الإسلام والمبشرين .
- ٦- المقصد الوحيد لإقرار الخصم بالتوحيد .

وفاته : توفي نحو سنة ١٣٤٨هـ - ١٩٣٠م (١)

(١) معجم المطبوعات لسركيس (٩٩٥)، فهرس دار الكتب المصرية (٦٣/٧)، الاعلام للزركلي (١/١٩٧)، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٧٩/٣٧)، معجم المؤلفين (١/٢٢٩).

أحمد الفيض آبادي

١٢٩٣-١٣٥٨ هـ

١٨٧٦-١٩٣٩ م

اسمه : هو الشيخ المحسن المفضل أحمد الفيضي آبادي وهو من اسرة عربية نزحت من مكة إلى الهند .

مولده وشيوخه: ولد بقرية «بانكرومو» التابعة لفيض آبادي في ٢١ ربيع الثاني سنة ١٢٩٣ هـ

وقد نشأ في بيئة علمية فوالده عمل رئيساً للمدرسين في الهند، وشقيقه حسين من العلماء الذين كانت لهم حلقات في المسجد النبوي .

التحق الشيخ أحمد الفيض آبادي بمدرسة حكومية في قرية تانده، حيث كان والده مدرسا بها، ثم التحق بمدرسة ديوبند الجامعة لتعليم العلوم الشرعية في سنة ١٣١٥ هـ وبعد تخرجه هاجر مع اسرته إلى المدينة المنورة .

وكان الشيخ أحمد قد درس على بعض علماء الهند وهو يتقن اللغة الفارسية والأردية إلى جانب إتقانه للغة العربية مع إلمام بمبادئ اللغتين التركية والإنجليزية .

فكرة تأسيسه لمدرسة:

عندما استقر الشيخ أحمد في المدينة المنورة راودته فكرة ترى ما هي

هذه الفكرة؟

يقول الشيخ أحمد: منذ وصلت المدينة المنورة مهاجراً إليها مع الوالد سنة ١٣١٦ هـ - ١٨٩٨ م تعلق بذهني مشروع إنشاء مدرسة لتعليم أبناء هذه البلدة المطهرة ما يعيد إليهم مجد أسلافهم في العلم والعمل وظلت هذه الأمنية عالقة في ذهني إلى أن قدم أحد معارفنا من أثرياء الهند إلى المدينة المنورة سنة ١٣٣٤ هـ فعرضت عليه المشروع فأبدى استعداداه للتبرع بمبلغ (١٧٠٠٠) ألف روبية واقترض من بعض تجار مكة وغيرهم مبلغاً من المال اشتري فيه أرض بنى فيها مدرسته بجوار المسجد النبوي وبدأ العمل الرسمي لها في ٢٠ / ١٠ / ١٣٤١ هـ - ١٩٢٣ م وكان اسم اللوحة مدرسة العلوم الشرعية بأبناء بلدة خير البرية ولا تزال حتى الآن ١٤١٧ هـ فجزاه الله خير الجزاء وقد تخرج منها آلاف الطلاب حتى الآن.

وفاته: توفي يوم العاشر من شوال سنة ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩ م (١).

(١) انظر كتاب أحمد الفيض أبادي لعبد القدوس الأنصاري، أعلام الحجاز في القرن الرابع عشر

الهجري لمحمد علي مغربي ص ١١ - ١٤ طيبة وذكريات الأجيال لأحمد المرشد الجزء الأول

أحمد قاسم جسوس

١٢٧٠-١٣٣١ هـ

١٨٥٤-١٩١٣ م

اسمه : هو الشيخ الأديب أبو العباس أحمد بن قاسم جسوس .

مولده : ولد سنة ١٢٧٠ هـ - ١٨٥٤ م (تقريباً) في الرباط بالمغرب .

وتربى في حجر والده، ثم حفظ القرآن ودرس على شيوخ علماء بلدة كآبي المواهب العربي وكان يقول له :

مرحياً بعروس العلماء، ويفسح له، والعلامة أبي حفص الحاج عمر عاشور وغيرهم ثم شد الرحال إلى مدينة فاس وأخذ عن الشيخ أبي العباس أحمد بناني، وأبي عبدالله الحاج محمد المدني كنون، والأديب النحوي محمد بن عبد الواحد بن سودة، ثم سمت به همته فتوجه إلى مراكش وطنجة وتطوان ومصر، والحرمين الشريفين واستفاد من علماء تلك البلاد. ثم عاد إلى بلاده المغرب وتلمذ عليه جماعة من الفضلاء والعلماء، وكان أديب عصره نثراً ونظماً.

مؤلفاته:

١- ديوان شعر.

- ٢- تعليق على موطأ مالك اسماء: الأغراء بمسائل الإستبراء .
 - ٣- منسك حج .
 - ٤- تعليق على الشمائل اسماء زهرة الخمائل من دوحة الشمائل .
 - ٥- حاشية على الورقات لإمام الحرمين اسماءها :
جلاء الغين عن قرزة العين . .
 - ٦- كتب عدة «كنائش» خصّ أحدها بتراجم من لقيهم في أسفاره من مغاربة ومشاركة .
- وفاته: توفي في ثالث عشر ذي القعدة سنة ١٣٣١هـ - ١٩١٣م
بالرباط وقد رثاه عدة من الأدباء والشعراء^(١) .

(١) الأعتباط بتراجم أعلام الرباط، الإعلام بمن حل مراكز (٢/ ٢٨١-٢٨٩)، من أعلام الفكر المعاصر ص: ٣٩.

أحمد بن قاسم حميد الدين

١٢٧٧هـ - ١٣٥٣هـ

١٨٦١م - ١٩٣٤م

اسمه : هو سيف الإسلام أحمد بن قاسم بن عبد الله بن يحيى حميد الدين .

مولده ونشأته وشيوخه : ولد بقرية القابل في اليمن في شهر صفر سنة (١٢٧٧هـ) . وأخذ العلم بصنعاء وغيرها من المدن . . ومن أشهر شيوخه الإمام المنصور بالله محمد بن يحيى . . والعلامة عبدالكريم بن عبدالله أبو طالب . . والشيخ أحمد محمد الكبسي . والشيخ محمد إسماعيل . . والقاضي الشيخ محمد العراسي والعلامة الشيخ أحمد محمد السياغي والشيخ محمد الغالبي والقاضي علي المغربي وغيرهم . . ثم جد واجتهد وحصل على كثير من العلوم الشرعية والأدبية .

ثم حج سنة (١٣٠١هـ) وعاد إلى صنعاء وذهب إلى الإمام الهادي لدين الله . . للتشاور فيمن يتولى الإمامة العظمى (!) .

صفاته : كان من أذكى الناس . . ذا حفظ عظيم ونظر ثاقب ورياسة كاملة . . محمود النقية . . واستجاز منه علماء عصره منهم العلامة حسين العمري والقاضي علي الأرياني والشيخ علي بن عبد الله الشامي مفتي

الشافعية بالحديدة . . . وغيرهم .

وقد ناصر الإمام الهادي شرف الدين ثم الإمام المنصور بالله . . .
وتولى أعمالاً كثيرة منها القيام بأعمال برداع وأنس . . . وقام بمحاربة
الأتراك . . .

وفاته : توفي ليلة الاثنين (١٢ ربيع الأول سنة ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م)
عن (٧٦) سنة (١) . وقد رثاه جماعة من الفقهاء والأدباء والشعراء . . .

(١) تحفة الاخوان ص : (٥٢-٥٣) وشرح أجود المسلسلات ص : (٣٤-٣٨) ،
ونزهة النظر (١ / ١٢٠) .

أحمد قمحة

١٢٨٣ - ١٣٦٠ هـ

١٨٦٦ - ١٩٤١ م

اسمه : هو الأستاذ العالم أحمد قمحة «بك» من علماء القانون بمصر وهو مغربي الأصل .

مولده : ولد سنة ١٢٨٣ هـ - ١٨٦٦ م بالإسكندرية وتعلم الفرنسية ، وعمل مترجماً في المحكمة المختلطة . ثم درس الحقوق ، وعين قاضياً في المحاكم الأهلية ، فوكيل ناظر بمدرسة الحقوق بالقاهرة . ومدرساً للإدارة والقضاء بمدرسة القضاء الشرعي . وفي القاهرة سمي أحد شوارعها باسمه تكريماً له .

مؤلفاته :

- ١ - شرح قانون الأفدنة الخمسة .
- ٢ - شرح قانون المرافعات .
- ٣ - نظام القضاء والإدارة .
- ٤ - شرح لائحة المحاكم الشرعية .

وفاته : توفي في القاهرة سنة ١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م (١) .

(١) الأعلام (١ / ١٩٩) ومعجم المطبوعات (١٥٢٦) ومعجم المؤلفين (١ / ٢٣٢) .

أحمد كسروي

١٣٦٤ هـ - ٠٠٠

١٩٤٥ م - ٠٠٠

اسمه: هو المؤرخ اللغوي الباحث أحمد كسروي من أهل السنة والجماعة في إيران .

أعماله: سعى إلى محاربة البدع والخرافات التي أدخلت على الإسلام فكتب . . رسائل عديدة تكشف حقيقة البهائية والصوفية، وبعض التيارات الشيعية المغالية في إيران .

ولقد لقي المترجم له نتيجة لجهوده تلك معارضة شديدة من علماء الشيعة في إيران الذين قاموا بمحاربة أفكاره، ومنهم الخميني الذي أصدر كتاب (كشف الأسرار) للرد على أحمد كسروي .

واستطاع المترجم له الردود عليهم بالحجة والبرهان . . . ولكن معارضوه لم يكتفوا بالرد عليه من خلال كتبهم بل دبروا محاولة لإغتياله .

مؤلفاته:

له مجموعة من الكتب والرسائل في الرد على البهائية والشيعة والصوفية وغير ذلك .

وفاته: توفي عام ١٣٦٤ هـ ١٩٤٥ م عندما قام أحد خصومه باغتياله (١)

(١) أشهر الإغتيالات في العالم، أعلام في دائرة الأعتيال لصالح الجاسر ص: ٥٦ .

أحمد كمال باشا

١٢٦٧ - ١٣٤١ هـ

١٨٥١ - ١٩٢٣ م

اسمه : هو الأستاذ العلامة المحقق أحمد كمال باشا بن حسن بن أحمد المصري . أصله من جزيرة كريت .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة ١٢٦٧ هـ - ١٨٥١ م في مدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة المبتديان وكان عمره (١٢) سنة ثم انتقل إلى المدرسة التجهيزية ، والمدرسة التجهيرية ، ثم التحق بمدرسة اللسان المصري ، ودرس اللغة الهيروغليفية ، واللغة الفرنسية والألمانية والقبطية والحبشية والتركية والانجليزية .

ثم درس فن الآثار وفي سنة ١٨٧٣ م عين أمين مساعد بالمتحف المصري ، وفي سنة (١٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م) سعى في إنشاء قسم لتعليم فن الآثار المصرية بمدرسة المعلمين العليا ، وتولى المترجم له التدريس فيه ، وكان لا يضيع وقته سدى . . بل تجده في البحث والتأليف والدراسة وكان قليل الكلام كثير العمل .

وكان عضواً في مجلس المعارف المصري ، والجمعية الجغرافية ،

وجمعية الرابطة العربية ، والمجمع العلمي العربي بدمشق ، والمجمع اللغوي .

وكان نابغة في علمه ، ومن المحبين لنشر علم الآثار بين أفراد الأمة المصرية ، وتخرج به كثير من طلابي هذا الفن ، واختلط بعلماء الآثار من جميع الأمم ، وكتب في المجلات الغربية والعربية نتائج أبحاثه ، وأسس مدرسة اللغات القديمة : الهيروغليفية والهيراطية ، والموتيقية والقبطية ، والعبرية واليونانية ، واللاتينية ، وكان يقوم بتدريس مادة الحضارة القديمة في الجامعة ججج المصرية ، وقام بإنشاء عدة متاحف في مصر .

مؤلفاته :

- ١- العقد الثمين ، في تاريخ مصر القديم .
- ٢- بغية الطالبين ، في علوم وعوائد قدماء المصريين .
- ٣- ترويح النفس ، في مدينة عين شمس .
- ٤- اللآلئ الدرية ، في قواعد اللغة الهيروغليفية .
- ٥- قاموس للنباتات المصرية القديمة .
- ٦- الدر النفيس في مدينة منفيس .
- ٧- الحضارة القديمة (في حضارة مصر والشرق إلى ظهور الإسلام) .
- ٨- ترجمة دليل المتحف بالقاهرة .
- ٩- ترجمة دليل متحف الإسكندرية .

- ١٠ - مذكرات . . .
- ١١ - رسالة في مدينة منف .
- ١٢ - أجرومية عربية ألمانية .
- ١٣ - التحنيط والحنازة عند قدماء المصريين .
- ١٤ - مباحث كثيرة نشرت في المجلات والنشرات العلمية (لو جمعت لجات في مجلد) .

مؤلفاته باللغة الفرنسية:

- ١ - صفائح القبور في العصر اليوناني والروماني (في مجلدين) .
- ٢ - الموائد القديمة من الطبقة الوسطى إلى العهد الروماني ، (في جزئين) .
- ٣ - الدر المكنون في الخبايا والكنوز ، (في مجلدين) ، الأول عربي ، والثاني فرنسي .
- ٤ - رسالة في الملابس المصرية .
- ٥ - رسالة في الإشارات الهيروغليفية .
- ٦ - نبذة علمية خاصة بالحفائر نشرت في مجلة المتحف ومجلة المعهد العلمي المصري ، ونشرة الجمعية الجغرافية والمجلات العربية : كالمقتطف والهلال والمنار وغير ذلك بالعربي والإفرنجي .

٧- قاموس اللغة المصرية القديمة في (٢٢) مجلداً ضخماً مخطوطاً .

وفاته : توفي (سنة ١٣٤١هـ - ٦ أغسطس ١٩٢٣م) بالقاهرة ، وله

من العمر (٧٤) عاماً (١)

(١) مجلة المجمع العلمي بدمشق (٣/ ٢٩٤-٣٠٧) ، اللطائف المصورة عدد (٤٤٥) ،
ومعجم المطبوعات : ٣٩٦ ، وإيضاح المكنون ١ / ٢٨٤ ، والمعاصرون (٢/ ٥٣) ،
صفوة العصر في تاريخ ورسوم مشاهير رجال مصر زكي فهمي (١/ ٣٣١-٢٣٦) ،
اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك ص (٤٣٦) ، فهرس الأزهرية (٦/ ١٢٦) ، فهرس
دار الكتب المصرية (٥/ ١٣٩) (٦/ ٢٨ ، ١١) ، (٨/ ١٨٤) ، إيضاح المكنون
(١/ ٢٨٤) ، الأعلام (١/ ١٩٩) .

أحمد لطفي السيد

١٢٨٨ - ١٣٨٢ هـ

١٨٧٠ - ١٩٦٣ م

اسمه : هو الأستاذ العلامة أحمد لطفي السيد أبي علي ، يعتبر من
أعلام النهضة المصرية ، وينعت بأستاذ الجيل .

مولده : ولد سنة (١٢٨٨ هـ - ١٨٧٠ م) في قرية برقين بمركز
«السنبلاوين» بمصر .

تعليمه : تخرج بمدرسة الحقوق في القاهرة سنة (١٣٠٦ هـ - ١٨٨٩ م)
وعمل في المحاماة ، وشارك في تأليف حزب «الأمة» سنة (١٣٢٦ هـ -
١٩٠٨ م) فكان أمينه ، وحرر صحيفته «الجردة» يومية إلى سنة (١٣٣٢ هـ -
١٩١٤ م) .

وهو من أعضاء الحزب الوطني القدامى ، ومن أعضاء «الوفد المصري»
وتحول إلى «الأحرار الدستوريين» وعين مديراً لدار الكتب المصرية فمديراً
للجامعة عدة مرات ، ثم وزيراً للمعارف سنة (١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م)
والداخلية والخارجية ، فعضواً بمجلس الشيوخ سنة (١٣٦٧ هـ - ١٩٤٩ م)
ورئيساً لمجمع اللغة العربية .

أخلاقه وصفاته : تميز الأستاذ أحمد السيد بأنه أستاذ الجيل ، وهو من تلاميذ جمال الدين الأفغاني ، ولذلك دعا إلى تطوير اللغة العربية والنهوض بها فقد أسس ما يسمى (مجمع دار الكتب) وتولى رئاسته الشيخ سليم البشري ، ثم الشيخ أبو الفضل الجيزاوي وكان أحمد لطفي السيد كاتب سره .

ويمتاز أيضاً بأنه أستاذ في الصحافة . . وقد تخرج على يديه كثير من الأدباء والعلماء والمصلحون أمثال : مصطفى عبدالرزاق ، ومحمد حسين هيكل ، وإبراهيم مدكور ، ومنصور فهمي ، وعباس العقاد، وطه حسين ، وغيرهم .

مؤلفاته :

١ - تأملات في الفلسفة والأدب والسياسة والاجتماع .

٢ - المنتخبات (جزآن) .

٣ - صفحات مطوية من تاريخ الحركة الاستقلالية .

٤ - الأخلاق .

٥ - الكون والفساد .

٦ - السياسة .

٧ - علم الطبيعة (نقله من كتب أرسطو) .

وفاته : توفي في شهر أبريل سنة (١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م) (١).

(١) مرآة العصر (٤١٢/٢) وفيه أن مولده في ذي القعدة (١٢٨٨هـ - الموافق ٧ فبراير ١٨٧٠م) الكثر الثمين لعظماء المصريين (١/٢٦٢) صفوة العصر (٣٨٦) مع الخالدين لإبراهيم مذكور ص : (١٠٦ - ١١٠) ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٨٠/٣٧) ، المجمعيون (٤٢).

أحمد الله بن أمير الله الدهلوي

..... - ١٣٦٢ هـ

..... - ١٩٤٣ م

اسمه وشيوخه: هو الشيخ العلامة المحدث أحمد الله بن أمير الله البرتابكدهي الدهلوي أحد أفاضل العلماء ، وأحد مشاهير علماء الحديث . . والمبرزين في علوم الكتاب والسنة وقرأ على العلامة محمد بشير السهسواني ثم قرأ على الشيخ حسنين بن محسن السبعي وغيرهم .

أعماله : قصر همته على تدريس الحديث طول حياته ، وقد نفع الله بدروسه خلقاً كثيراً ، وقد انتهت إليه رئاسة الحديث في عصره وأكثر علماء أهل الحديث في شبه القارة الهندية أخذوا عنه وتلمذوا عليه وبواسطته يتصلون بالمحدث نذير حسين الدهلوي .

درس بمدرسة حاجي عليجان بداهلي ثم بدار الحديث الرحمانية بداهلي ثم المدرسة الزبيدية وقد تخرج عليه علماء كبار من أهل الحديث اشتهر منهم : المحدث محمد يونس البرتابكدهي ، والعلامة نذير أحمد الأملوي ، والمحدث عبد السلام البستوي رحمهم الله ، والحافظ محمد الغوندلوي ، والمحدث عبيد الله الرحماني ، والشيخ عبد الغفار حسن الرحماني وغيرهم .

وفاته : توفي رحمه الله سنة (١٣٦٢ هـ - ١٩٤٣ م) (١) .

(١) نزهة الخواطر (٤٧/٨) ، وتراجم علماء حديث هند (١٦/١) وجهود مخلصه في خدمة السنة للدكتور عبدالرحمن الفريوائي ص : ٢١٣ .

أحمد البلغيثي

..... - ١٣٤٨ هـ

..... - ١٩٢٩ م

اسمه : هو الشيخ العالم الفقيه القاضي صفي الدين أحمد بن المأمون ابن الطيب بن المدني بن عبد الكبير بن عبد المؤمن البلغيثي العلوي الحسيني أبو العباس ينتهي نسبه إلى الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب . وبيوت البلغيثيون من البيوت الشهيرة بالمجد وعلو القدر ونباهة الذكر في فاس بالمغرب .

صفاته : قال عنه تلميذه الشيخ عبد الحفيظ الفاسي في رياض الجنة : عالم كبير وإمام شهير مشارك في كثير من الفنون متضلع في الفقه والمعاملات متبحر في علوم اللسان شاعر مكثر ناظم ناثر . . مكب على التدريس دؤوب على العمل أبي النفس عظيم الهمة . .

شيوخه : منهم العلامة أبي عبد الله محمد بن التهامي الوزاني وأبي العباس بن الحياط والشيخ محمد بن فتون والشيخ محمد الولاتي ومحمد القادري والشيخ جعفر الكتاني . وأخذ عن عالم المدينة عبد الجليل برادة والشيخ عثمان الداغستاني وغيرهم . .

أما تلاميذ المترجم فهم كثير ولعل أشهرهم العلامة المؤرخ عبد الحفيظ

الفاسي .

أعماله : تولى القضاء بثغرة «الصويرة» سنة ١٢١٣هـ (١) وأعفي منها سنة ١٢١٦هـ وفي سنة ١٢٢٥هـ تولى قضاء العرائش وفي عام ١٢٣٢هـ عين عضواً في مجلس استئناف أحكام القضاة بالرباط . وفي سنة ١٢٣٣هـ نقل إلى قضاء «الدار البيضاء» وفي سنة ١٢٤١هـ تولى قضاء «مكناسة الزيتون» .

مؤلفاته :

- ١ - رحلة إلى الحجاز (نظماً) .
- ٢ - تنسم عبير الأزهار بتبسم ثغور الأشعار (مجموعة شعره في مجلدين) .
- ٣ - الابتهاج بنور السراج (في شرح سراج طلاب العلوم (جزآن) .
- ٤ - حسن النظرة في أحكام الهجرة .
- ٥ - مجلى الأسرار والحقائق فيما يتعلق بالصلاة على خير الخلائق .
- ٦ - تجبير طرسي بعبير نفسي (في نشأته وشيوخه وأطوار حياته) (لم يتمه) .
- ٧ - النوازل الفقهية (ثلاثة كناشات) .

(١) كان في الأصل ١٣١٣هـ، ولعل الصواب ما أثبتته وعدلته وذلك أن كتاب معجم الشيوخ فيه أخطاء مطبعية كثيرة .

٨ - منظومة في علم التوحيد .

وفاته : مات رحمه الله سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٢٩ م في فاس بالمغرب .
وكانت له جنازة مشهودة (١) .

(١) انظر رياض الجنة للفاسي (١/١٣٣) وشجرة النور الزكية (٤٣٧) إيضاح المكنون (١/٩)
دليل مؤرخ المغرب لابن سودة (٣٢٩) .

أحمد ماهر باشا

١٣٠٥ - ١٣٦٤ هـ

١٨٨٨ - ١٩٤٥ م

اسمه : هو السياسي الوزير الدكتور أحمد ماهر « باشا » بن محمد ماهر .

مولده وتعليمه وأعماله : ولد في القاهرة سنة ١٣٠٥ هـ - ١٨٨٨ م ونشأ بها وتلقى العلم بالمدارس . وتخرج من مدرسة الحقوق سنة (١٣٢٥ هـ - ١٩٠٨ م ثم سافر بمدرسة التجارة العليا ثم عين وزيراً للمعارف والمالية . وتولى رئاسة الوزراء وهو من منظمي الحركة الوفدية . . وقد استقال وأسس الحزب السعودي . واتهم بمقتل سردار البريطاني السرلي ستاك فاعتقل وحوكم وبرئ .

وتولى رئاسة مجلس الوزراء سنة (١٣٦٣ هـ - ١٩٤٤ م) ورئاسة مجلس النواب مرتين .

صفته : كان سياسياً قديراً بارعاً ، عالي الهممة ، كريم الأخلاق محسناً للفقراء . كان في معاملته لأصدقائه وخصومه طبيعياً لا يصانع ولا يتصنع ولا يترفع . .

وفاته : توفي سنة ١٣٦٤هـ - فبراير سنة ١٩٤٥م مقتولاً لأسباب سياسية في البرلمان^(١) وقد نفذ الإعدام في قاتله شتقاً .

(١) انظر الشخصيات البارزة سنة (١٩٤١م) ص (٦٥) وعمالقة ورواد (٢٧١)، الشهيد أحمد ماهر بقلم محمد إبراهيم (جزآن)، والأعلام للزركلي (٢٠١/١) والأعلام الشرقية رقم (١٨٠) .

أحمد المتقي الدهلوي

١٢٣٢ - ١٣١٥ هـ

١٨١٧ - ١٨٩٨ م

اسمه : هو العلامة الكبير السيد أحمد بن المتقي بن الهادي بن عماد بن برهان الحسيني الدهلوي .

مولده ونشأته وشيوخه : ولد في الخامس من شهر ذي الحجة سنة (١٢٣٢ هـ - ١٨١٧ م) بدلهلي وتربى في حجر أمه وجدته لأمه فريد الدين ، وقرأ مختلف العلوم النقلية والعقلية على علماء عصره ولفضله وعلمه عين في تحرير ديوان الحاكم لمقاطعة أكره وبعد مدة ولي القضاء في فتحپور سيكري لمدة أربع سنوات ، ثم نقل إلى دهلي فسنحت له الفرصة فدرس المطولات في الفقه الحنفي ، على العلامة نوزاش علي الدهلوي ، كما درس صحاح الحديث وكتب الأدب على العلامة فيض الحسن السهارنپوري وعلى العلامة مخصوص الله ابن رفيع الدين العمري الدهلوي .

صفاته : كان أبيض اللون تغلب عليه الحمرة ، واسع الجبين . . . كبير الهامة في غير عيب ، وكان في أنفه قصر عن وجهه الكبير ، كبير الأذنين . . . وكان في نحره غدة تغطيها لحيته الكبيرة . . . وكان جسيماً بديناً .

أعماله : لما ثار الشعب في الهند ضد الانكليز سنة (١٢٧٣ هـ) وقف إلى جانب الانكليز ولما أخدمت ثورة الشعب عين له الانكليز راتباً شهرياً

قدره مائتا روية طويلة حياة ولده الكبير حامد بن أحمد الدهلوي ، وكتب كتاباً باللغة الأوردية في أسباب الثورة الهندية . . ، ثم صنف تاريخ بجنور ثم نقل إلى غازينور سنة (١٢٧٩هـ) وأنشأ بها مجمعاً علمياً لترجمة الكتب العلمية والتاريخية من اللغات الأفرنجية إلى الأردية نقل بعدها إلى عليكره سنة (١٢٨١هـ) فنقل المجمع معه وبنى قصرأ فخماً له وترجم كتباً كثيرة من العربية والانكليزية إلى الأردية وأصدر صحيفة أسبوعية لتثقيف أهالي الهند، وكان يحسن اللغة العربية والفارسية والأوردية والانجليزية ونقل سنة (١٢٨٤هـ) إلى بنارس وسافر مع ولديه حامد ومحمود إلى بريطانيا سنة (١٢٨٦هـ) وأقام في لندن سنة وخمسة أشهر زار في خلالها المراكز الثقافية والجامع العلمية وبعض الجامعات الشهيرة والمصانع الكبيرة واطلع على المشاريع العلمية والفنية والتقى بكبار المفكرين وأعيان الدولة وقابل الملكة فكتوريا وصنف كتاب الخطابات الأحمدية في السيرة النبوية ، وشرح العقيدة الإسلامية ورد فيه على (وليم ميور) الذي هاجم الإسلام ، ثم رجع إلى الهند سنة (١٢٩٢هـ) وأصدر فيها مجلة تهذيب الأخلاق . واحتضن المدرسة التي أسسها المولوي سميع الله خان بعلي كره التي أصبحت بعده بمدة (الجامعة الإسلامية سنة ١٢٩٢هـ) . وسكن في تلك البلدة وطلب إحالته على المعاش وأجيب طلبه وانتقل إلى عليكره وذهب لهذه المدرسة (التي توسعت بعد حياته واشتهرت باسم «جامعة عليكره الإسلامية) وقد اختار لها خيرة الأساتذة لتعليم أبناء الهند بالثقافة العصرية وأسس في سنة (١٣٠٤هـ- ١٨٨٦م) المؤتمر التعليمي الإسلامي لمساعدة المسلمين للاستفادة من العلوم الحديثة وقد منح وسام (نجم الهند) لجهوده

جاء في نفع المسلمين .

مؤلفاته :

- ١ - جلاء القلوب في سيرة سيدنا محمد ودعوته .
 - ٢ - جواز أكل لحوم أهل الكتاب .
 - ٣ - تحفة حسن ، ترجمة فصول من كتاب التحفة الاثنا عشرية من الفارسية إلى الأوردو . .
 - ٤ - تسهيل في الجر الثقيل لأبي ذر اليتمني ، ترجمة إلى الأوردية .
 - ٥ - آثار الصناديق في تاريخ دملي .
 - ٦ - جام جم وبحث عن أمبراطورية المغول .
 - ٧ - تاريخ بجنور .
 - ٨ - شرح التوراة في ثلاث مجلدات .
- وفاته : توفي في الرابع من ذي القعدة سنة (١٣١٥هـ - ١٨٩٨م) ودفن بجوار مسجده الذي بناه في وسط الجامعة (١) .

(١) سيرة أحمد بن المتقي الدهلوي (ص ٢-٦٤) . تأليف الشيخ الطاف حسين . ونزهة الخواطر (٨ / ٣٠-٣٤) . وزعماء الإصلاح لأحمد أمين ، مجلة الوعي تصدر بالهند عدد (٣٢) سنة ١٩٨٥ ، والأعلام الشرقية (٢ / ٩٣٥-٩٣٦) وعلماء العرب في شبه القارة الهندية (ص : ٧١٧) .

أحمد الرفاعي

١٢٥٠ - ١٣٢٥ هـ

١٨٣٤ - ١٩٠٧ م

اسمه : هو الشيخ العلامة أحمد بن محجوب الفيومي الرفاعي .

مولده وشيوخه : ولد في قرية الصوافنة بمديرية الفيوم سنة (١٢٥٠هـ)، وبهانشأ ، ثم قرأ القرآن بجامع المؤيد بالقاهرة ، ثم التحق بالجامع الأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ محمد عيش ، والشيخ محمد العلماوي ، والشيخ إبراهيم السقا ، والشيخ مصطفى المبلط ، والشيخ محمد الدمهوري ، والشيخ منصور كساب العدوي ، وغيرهم . وبرع في غالب الفنون ، واشتغل بالتدريس في الجامع الأزهر وبقي فيه (٥٣) سنة ، وقد تخرج على يديه جماعة من العلماء والفضلاء والأدباء . . . وعين شيخاً على المقارئ .

صفاته : كان قصيراً ، دحداحاً ، خفيف الحركة ، وكان مولعاً بختم القرآن ، وكان عالماً بارعاً ، إماماً محققاً ، تقياً صالحاً ، مواظباً على الصلاة مع الجماعة ، دؤوباً على التدريس غاية في الخلق ، لا يعرف الكسل ولا الملل وكان شيخاً على رواق افيومية ، وعضواً في مجلس إدارة الأزهر .

مؤلفاته :

- ١ - حاشية على شرح بحرق محمد اليميني على لامية الأفعال لابن مالك في الصرف .
- ٢ - تقرير على المطول .
- ٣ - تقرير على السعد .
- ٤ - تقرير على الأشموني .
- ٥ - تقرير على جمع الجوامع .
- ٦ - حاشية على منظومة الصبان في العروض .
- ٧ - تقرير على المقولات .
- ٨ - خطب .

وفاته : توفي في شهر صفر سنة ١٣٢٥هـ - ١٩٠٧م عن نحو خمس وسبعين سنة من العمر (١) .

(١) اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة (٨٢ ، ٨٣) ، وشجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، ومعجم سركيس (٩٤٧) ، وتراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر ، فهرست دار الكتب المصرية (٣٧/٧) ، معجم المؤلفين (١/٢٣٥) .

أحمد محرم

١٢٩٤ - ١٣٦٤ هـ

١٨٧٧ - ١٩٤٥ م

اسمه : هو الأستاذ الشاعر الأديب أحمد محرم بن حسن عبد الله التركي الجركسي الأصل .

مولده ونشأته وأعماله : ولد في شهر محرم (١٢٩٤ هـ - ١٨٧٧ م) ولذلك سمي أحمد محرم في بلدة إييا الحمراء تتبع مركز الدلنجا ، وأحضر له والده معلمين من علماء الأزهر ودرس عليهم علم النحو والعروض وسائر العلوم العربية وحفظ القرآن الكريم ، وقرأ كثيراً من كتب الأدب والجرائد والمجلات ، ثم التحق بمدرسة العقادين بالقاهرة ثم بمدرسة الجيزة ، ولما أتم علومه عكف على دراسة التراث الأدبي في مختلف عصوره دارساً وحافظاً ، ونظم الشعر إلى أن صار من مشاهير شعراء عصره ، وكان يتكسب بالنشر والكتابة وقال عنه خليل مطران : شاعر العربية الفحل وأديبها الكبير « وقال عنه ولي الدين يكن : « وهو أقرب الشعراء المعاصرين ديباجة من شعراء العرب ، ناصع الفصاحة ، مشرق الديباجة . . . متمكن من لغته » وعين مديراً لمكتبة بلدية دمنهور .

عرف بنشاطه السياسي ، وعمل مستقلاً عن الأحزاب بالرغم من

ضلوعه في الحزب الوطني ، وكان علماً بارزاً ساهم في بناء صرح الشعر الحديث بمصر والبلاد العربية ، ويعتبر شعره سجلاً زاخراً بثى ألوان السياسة والاجتماع والطبيعة والجمال والعدل .

مؤلفاته :

- ١- ديوان أحمد (محرم) .
- ٢- الإلياذة الإسلامية في تاريخ الإسلام (شعراً) .
- ٣- القصيدة الجامعة في حرب تركيا مع اليونان .
- ٤- أرجوزة محرم أو قول الراوي في حادثة المنشاوي^(١) .

وفاته : توفي سنة (١٣٦٤ هـ - شهر يونية سنة ١٩٤٥ م) في دمنهور .

(١) مشاهير شعراء العصر بقلم أحمد عبيد (١/١١٤ - ١٤٤)، الأعلام الشرقية (٢/٦٦٩)، معجم المطبوعات (١٦٢١)، شعراء الوطنية لعبد الرحمن الرافعي ، مجلة الرسالة عدد (٦٣٠) . شعراء العرب المعاصرون لأحمد زكي أبو شادي (١٣٠-١٤٢)، مذاهب الأدب لحنفاجي (٢٠٣-٢١٢) الرسالة (١٥/٥٧٦) (٢٠/٥٠٦)، معجم المؤلفين (١/٢٣٦) وهناك رسالة دكتوراه عنه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمن أراد الاستزادة .

أحمد بن إبراهيم

٠٠٠٠-١٣٣٤ هـ

٠٠٠-١٩١٦ م

اسمه : هو القاضي الفرضي الشيخ أحمد بن محمد بن إبراهيم من أهل الرباط بالمغرب .

تعليمه: درس على علماء بلدة، ثم شد الرحال إلى مدينة فاس وبعد مدة عاد إلى مسقط رأسه، فأتم دروسه على القاضي أبي حامد البطاوري، وعلى الشيخ أبي عيسى المهدي وغيرهم .

ثم تصدى للتدريس والإفادة، فأخذ عنه جماعة من الطلبة كالمؤرخ أبي جندار وغيره من أعلام عصره .

صفاته: كان المترجم له ذا أخلاق طيبة، لين الجانب، محبوب من الناس صغيرهم وكبيرهم تصدى للعدالة والفتوى، وكان بارع الخط معروفا بالضبط، دائم الاشتغال بنشر العلم وتحصيل الفوائد مكبا على اقتناء نفائس الدرر والفرائد .

أعماله: تصدى للعدالة والفتوى، وولى قضاء العرائش سنة ١٣٢٦ هـ ثم قضاء أسفي وذلك سنة ١٣٣٠ هـ وكان محباً للولاية يتهافت عليها .

مؤلفاته :

- ١ - تلخيص الخذاق (شرح للامية الزقاق)
 - ٢ - كتاب في الفرائض .
 - ٣ - رسالة فيما يتعلق باسم زيد بن ثابت من المناسبات .
 - ٤ - له تعاليق وحواشي وهوامش على كتب كثيرة .
 - ٥ - كليات وحوليات «احتوت حكما وقواعد وهزليات» .
- وفاته: توفي في سنة ١٣٣٤ هـ - ١٩١٦ م^(١) .

(١) جواهر الكمال في تراجم الرجال للكانوني (٢/١٠٧-١٠٨)، الاغتباط في تراجم أعلام الرباط، من أعلام الفكر المعاصر ص: ٤٨-٤٩ .

أحمد اللبائدي

١٣٢٥-٠٠٠٠ هـ

١٩٠٧-٠٠٠٠ م

اسمه : هو الشيخ أحمد بن محمد، الشهير باللبائدي الدمشقي،
الحنفي .

نشأته: نشأ في طلب العلم، وأخذ عن كثير من علماء دمشق، كان
يقيم في مدرسة نورالدين الشهيد، دخل سلك القضاء الشرعي، ورحل إلى
الاستانة مراراً، وتولى القضاء في ملحقات بيروت والشام .

تخرج عليه كثير من رجال العلم .

مؤلفاته: له آثار في الفرائض والأدب واللغة وشرح على المجلة في
مجلدين .

وفاته: توفي سنة ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م (١) .

(١) تراجم وأعيان دمشق للشطي (١١٥)، تاريخ علماء دمشق (٢٣٢/١) منتخبات التواريخ لتقي
الدين (٧٠٦/٢)، معجم المطبوعات (١٥٨٦) وفيه وفاته سنة (١٣١٨) ولعل الصواب
ما أثبتناه، وفهرس دار الكتب المصرية (١٤/٧) .

أحمد بن محمد البهكلي

١٢٣٢ هـ - ١٣٠١ هـ

..... - ١٨٨٤ م

اسمه : هو القاضي العلامة الفقيه أحمد بن محمد بن أحمد بن حسن البهكلي (١).

مولده : ولد بمدينة بيت الفقيه ابن عجيل سنة ١٢٣٢ هـ .

نشأته وشيوخه : نشأ في حجر والده الشيخ محمد بن أحمد ونشأ في بيئة علمية أدبية . . فحفظ القرآن الكريم حفظاً متقناً وأخذ في علم القراءات عن الفقيه إبراهيم بن حسن جيلان الحشيري ثم لازم دروس عمه القاضي عبد الرحمن بن أحمد بن حسن البهكلي في كثير من الفنون وأخذ عن القاضي علي بن محمد بن إسماعيل البهكلي في النحو والمعاني والبيان والفقه وهاجر في سنة (١٢٥٠ هـ) إلى مدينة زبيد فأخذ بها عن الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الأهدل والشيخ محمد بن إبراهيم المزجاجي مفتي

(١) البهكلي : أسرة علمية . أصلها من ضمد أنجبت كثير من العلماء والفقهاء والأدباء قديماً وحديثاً مثل العلامة عبد الرحمن بن أحمد البهكلي ت ١٢٤٨ هـ وعبد الرحمن بن حسن البهكلي صاحب نفتح العود في دولة الشريف حمود وعلي بن عبد الرحمن البهكلي المولود عام ١٠٧٣ والمتوفى سنة ١٤١١ هـ والحسن بن علي البهكلي ولد سنة ١٠٩٩ م ، ترفى سنة ١١٥٥ هـ ولا يزال في العصر الحديث الكثير منهم . . .

الحنفية بزييد والشيخ عبد الرحمن بن محمد الشرفي وغيرهم ثم هاجر إلى مدينة صنعاء وأخذ بها عن القاضي أحمد بن محمد بن علي الشوكاني وعمه يحيى بن علي الشوكاني والقاضي يحيى بن أحمد الرومي وغيرهم في عدة فنون ، وترجمه صاحب [نشر الثناء الحسن^(١)] فقال : تولى القضاء بمدينة الحديدية مدة في أيام الشريف الحسين بن علي بن حيدر ثم استقال منه لما شعر بوصول الترك إلى اليمن وانقضاء دولة الشريف الحسين ورجع إلى مدينة (بيت الفقيه) مباشراً للقضاء نيابة عن والده إلى وفاة والده في ذي الحجة في سنة (١٢٦٩هـ) ثم سار إلى أبي عريش وإلى عسير وإلى مكة ثم رجع إلى الحديدية وكيلاً عن حاكمها محمد صبري ثم تولى القضاء في اللحية وبيت الفقيه وزبيد وحراز والمخا وكانت ولايته المذكورة للقضاء مع العفة والنزاهة والحكم بالشريعة المطهرة وعدم التعرض لسب أحد أو ثلبه وما فاه يمين باراً أو فاجراً إذا توجهت اليمين على أحد الخصمين أيام ولايته للقضاء وكل من يستوفيهما منه وكان ذا سكينه ووقار وتأن في الأمور كثير الصمت مع ما هو فيه من التفنن في العلوم وله رغبة في النظر والمطالعة وتلاوة القرآن ومداومة الأذكار وحسن الاستقامة والتواضع وحسن السجايا وبالجملة فكان على أكمل الأحوال وأحسنها وأقام في قضاء المخا أشهراً .

وفاته : توفي في يوم الخميس غرة شعبان سنة (١٣٠١ هـ - ١٨٨٤ م)

عن تسع وستين سنة (٢) .

(١) هو العلامة إسماعيل محمد الوشلي .

(٢) نزهة النظر (١ / ١٣٥ - ١٣٧) بتصرف .

أحمد محمد الخوجة

١٢٤٥ - ١٣١٣ هـ

١٨٣٠ - ١٨٩٦ م

اسمه : هو الشيخ العالم العلامة أحمد بن الشيخ محمد بن أحمد الخوجة ينحدر من سلالة تركية ومن أسرة علمية .

مولده ونشأته: ولد بتونس في شعبان سنة ١٢٤٥ هـ - ١٨٣٠ م) واعتنى والده بتربيته وتوجيهه ولا عجب فهو الشيخ العالم في زمانه كما أخذ عن الأديب محمد بيرم الرابع ، وعن محمد بن عاشور وأخذ بجامع الزيتونة عن القاضي الأديب محمد بن سلامة ومحمد بن حمدة الشاهد، والقاضي محمد الطاهر بن عاشور ، والقاضي محمد النيفر . .

أعماله : باشر التدريس بجامع الزيتونة تطوعاً وهو دون العشرين من عمره بإشارة من شيوخه ، ثم سمي مدرساً رسمياً في ذي القعدة سنة ١٢٦٦ هـ - ١٨٥١ م ، ودرس أهم الكتب المتداولة في التدريس بالجامع ، ولبت خمسة وأربعين عاماً منبع إفادة ، ومنهل إجابة .

تولى القضاء في ربيع الأول سنة (١٢٧٧ هـ - ١٨٦١ م) عوضاً عن الشيخ مصطفى بيروم .

ثم نقل إلى خطة الإفتاء سنة ١٢٧٩ هـ - ١٩٦٣ م) بعد وفاة والده وتولى مشيخة الإسلام في ٢٧ صفر سنة ١٢٩٤ هـ - ١٩٧٨ م) وسمي خطيباً

بجامع يوسف صاحب الطابع ، ثم نقل إلى جامع محمد بالمرادي ،
وشارك في تأسيس نظام جمعية الأوقاف ، وفي إصلاح ترتيب الدروس
بجامع الزيتونة .

مؤلفاته :

- ١ - كشف اللثام عن محاسن الإسلام .
- ٢ - تكملة حاشية والده على الدرر .
- ٣ - كتاب في مناقب خير الدين .
- ٤ - تقارير على حاشية البيضاوي .
- ٥ - له نظم بليغ لو جمع لجا في كتاب .
- ٦ - رسالة من حكم الانتفاع بشواطئ البحار ومعظم الأنهار .
- ٧ - رسائل فقهية .
- ٨ - الصبح المسفر .
- ٩ - فتاوى كثيرة .
- ١٠ - الكردار في الأحباس .
- ١١ - مجموعة من أجازاته وأجازات مشايخه .
- ١٢ - المرشد .
- ١٣ - نفثة المصدور .
- ١٤ - أختام على أحاديث من صحيح البخاري .

وفاته : توفي في ذي الحجة سنة ١٣١٣هـ - ١٨٩٦م (١) .

(١) تاريخ معالم التوحيد (١١٦)، عنوان الأريب (١٣٧ / ٢)، والزهراء (٢٩٧ / ٢) ،
تراجم الأعلام لابن عاشور (٩٣) ، ومشاهير التونسيين لمحمد بوذينة ص (٩٥-٩٦) ،
وفهرس الفهارس ص : (٣٨٣) ، أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث لأحمد تيمور
ص (٣٧٣-٣٧٧) ، شجرة النور الزكية (١٣٧/٢) .

أحمد السباعي

١٣٢٣ - ١٤٠٤ هـ

١٩٠٥ - ١٩٨٤ م

اسمه : هو الشاعر الأديب المؤرخ أحمد بن محمد بن أحمد السباعي .

مولده : ولد في شهر ذي الحجة سنة (١٣٢٣ هـ - ١٩٠٥ م) بمكة المكرمة .

تعليمه ونشأته : تلقى تعليمه في مكة المكرمة . فدخل الكتاب وحفظ القرآن . . ثم تعلم بالمدرسة الأولية . فالمدرسة الراقية . . بمكة وتتمد على بعض العلماء والشيوخ أمثال :

أحمد زهر الليالي ، وعمر مهدي وأحمد جميل وعمر صيرفي وغيرهم .

أعماله : بعد تخرجه من المدرسة الراقية عمل في وظائف مختلفة . . فعمل بالتدريس وهو في الثامنة عشرة من عمره معلماً للقرآن الكريم وغيره من العلوم . . في عدة مدارس . . وهو مع ذلك بدأ في القراءة الحرة الموسعة . . فقرأ الكثير من الكتب للمتقدمين والمتأخرين في مجال التاريخ والأدب . . وكان أول مؤلفاته كتابه المسمى (سلم القراءة العربية) وهي

سلسلة صدرت في ستة أجزاء . . .

ثم بعد ذلك أصبح مديراً للشركة العربية للطبع والنشر . .

ثم عمل ممثلاً مالياً بوزارة المالية .

وأيضاً عمل في مهنة الطوافة للحجاج المصريين ثم أصبح محرراً في جريدة (صوت الحجاز) واستمر كذلك حتى أصبح رئيساً لتحرير (صوت الحجاز) ثم أسس صحيفة « الندوة » ورأس تحريرها ثم أسس مجلة « قریش » ورأس تحريرها . . وكان يكتب المقالات في تلك الصحف . وله أنشطة غير ذلك منها :

- عضو في لجنة دراسة مناهج التدريس .

- رئيس لمجلس نادي مكة الثقافي .

- عضو في مؤسسة مكة للطباعة والنشر .

- تفرغ للكتابة وأعماله الثقافية والخاصة سنة (١٣٨٢هـ) .

- حصل على جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام (١٤٠٣هـ) .

مؤلفاته :

١- السبعيات .

٢- أيامي

٣- الأمثال الشعبية في مدن الحجاز .

- ٤ - قال وقلت .
 - ٥ - أوراق مطوية .
 - ٦ - تاريخ مكة .
 - ٧ - أبو زامل .
 - ٨ - صحيفة السوايق .
 - ٩ - فكرة .
 - ١٠ - مطوفون وحجاج .
 - ١١ - يوميات مجنون .
 - ١٢ - دعونا ثمشي .
 - ١٣ - خالتي كدرجان .
 - ١٤ - فلسفة الجن .
 - ١٥ - المرشد إلى الحج والزيارة .
 - ١٦ - سلم القراءة العربية (في ستة أجزاء) .
- وفاته : توفي في (١٦ ذي الحجة سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) في مكة المكرمة ودفن في مقبرة المعلاة (١) .

(١) أدباء سعوديون ص : (١٥ - ٢٨) أعلام الحجاز (٣ / ١١ - ٣٥) موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ص : (٣٠ - ٣٣) من روادنا التريوين المعاصرين ص : (٤٢ - ٤٣) ، معجم الكتاب والمؤلفين من ص (٧١ - ٧٢) جريدة الندوة العدد (٧٣٦٦) .

أحمد سلطان

١٢٢٤ - ١٣٠٨ هـ

١٨٠٩ - ١٨٩١ م

اسمه : هو الأديب القاضي أحمد بن محمد بن أحمد سلطان وآل سلطان من الأسرة الكريمة في طرابلس وهي تنحدر من سلالة الأمير محمد الأصيل ، وكانت تقيم أولاً في دمشق ثم انتقل البعض إلى لبنان .

مولده وشيوخه وأعماله : ولد في طرابلس سنة (١٢٢٤هـ - ١٨٠٩م) وتعلم فيها على الشيخ نجيب الزعبي ، ثم ذهب للأستانة وأخذ عن فطاحل علمائها مدة ست سنوات ، وفي سنة (١٢٦٢هـ) أعجبت الحكومة العثمانية بغزارة علمه فعينه قاضياً على طرابلس وبقي في هذه الوظيفة حتى عام ١٢٨٦هـ حيث جرى نقله قاضياً على اللاذقية ، فقدم استقالته وخدم أبناء بلده في وظائف أخرى كعضو في مجلس الإدارة والحقوق وفي أثناء توليه القضاء في طرابلس كان مثالاً للنزاهة والفضل مع رحابة الصدر وسعة العلم .

مؤلفاته :

- ١ - شرح المقامات ، الحريرية (مطول) .
- ٢ - كتاب في المعاني .
- ٣ - مراسلات شتى جرت بينه وبين أدباء زمانه .

٤- ديوان شعر .

٥- رسالة في شرح بعض المسائل الفقهية .

وفاته : توفي سنة (١٣٠٨هـ - ١٨٩١م) (١)

(١) تاريخ طرابلس قديماً وحديثاً منذ أقدم الأزمنة حتى عصرنا الحاضر تأليف / سميح وجيه الزين، تراجم علماء طرابلس لتوفل ص : (٩٦-٩٩).

أحمد الحضراوي

١٢٥٢ - ١٣٢٧

١٨٣٦ - ١٩٠٩ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه المؤرخ العلامة أحمد بن محمد بن أحمد
أحمد بن عبده بن أحمد بن حسن بن سعيد بن مسعود الهاشمي الحضراوي
الشافعي وحضراوي نسبة إلى بلده بالمنصورة من مدن مصر .

مولده و تعليمه وشيوخه: ولد بالاسكندرية في جمادي عام ١٢٥٢ هـ -
١٨٣٦ م وقدم مكة وعمره سبع سنوات فحفظ القرآن وتلقى علومه عن
جملة من العلماء منهم:

١ - جده أحمد بن عبده مفتي الأحناف ببلدة المنصورة بمصر .
٢ - الشيخ عبدالغني بن أحمد الفاروقي الطرابلسي سمع منه الأولية
وأجازه .

٣ - الشيخ عبدالرحمن الكزبري .

٤ - الشيخ عبدالغني الميداني .

٥ - الشيخ جمال بن عبدالله (مفتي الأحناف) .

٦ - الشيخ محمد سعيد بشارة .

ثم بعد ذلك أقبل على المطالعة في كتب الأدب واشتغل بالعلم

والتأليف والتدريس .

صفاته : كان رحمه الله من العلماء الزاهدين ، وكان ورعاً لا يطمع في المناصب والوظائف وكان يقول : المجتهد قد يخطيء وقد يصيب فضلاً عن أمثالنا .

مؤلفاته:

١ - تاريخ في ثلاثة مجلدات في الحوادث وهو المسمى (تاج تواريخ البشر وتمتة جميع السير) .

٢ - تراجم أفاضل القرن الثاني والثالث عشر في مجلدين .

٣ - كتاب سراج الأمة في تخريج أحاديث كشف الغمة « ثلاثة مجلدات » .

٤ - العقد الثمين في فضائل البلد الأمين .

٥ - نفحات الرضا والقبول في فضائل المدينة وزيارة الرسول .

٦ - ألفية في السيرة النبوية .

٧ - اللطائف في تاريخ الطائف .

٨ - الحصن الأسنى والمورد الأهنى في شرح أسماء الله الحسنى .

٩ - الجواهر المعدة في تاريخ جدة (نشرها حمد الجاسر) .

١٠ - مبادئ العلوم .

١١ - رسالة أدبية في الحماسة على لسان أهل الطائف وجدة والمفاضلة بينهما .

١٢ - تاريخ الأعيان .

١٣ - هدية المؤمنين في حمل العصا باليمين .

١٤ - الاختبارات البديعة في معرفة بعض سراة حفاظ الشريعة (وهو مختصر من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي)

١٥ - جواهر الانتخاب وفرائد الاكتساب في مختصر الاستيعاب لابن عبد البر .

١٦ - حسن الصفا فيمن تولوا امارة الحج .

١٧ - بشرى الموحدين في أمور الدين .

١٨ - فضائل مكة والمدينة .

١٩ - نزهة الفكر فيما مضى من الحوادث والعبير

٢٠ - رسالة له في فضائل زمزم والمدينة .

وفاته: توفي عام ١٣٢٧هـ - ١٩٠٩م بمكة المكرمة وقيل ١٣٢٦هـ (١) .

(١) سير وتراجم لعمر عبد الجبار ص: (٥٧، ٥٨) ، وأعلام الحجاز لمحمد المغربي (٣/ ٧٥ - ٨١) ،

المختصر من كتاب نشر النور والزهر رقم (٥١) ص (٨٤، ٨٥) ، مجلة المنهل عدد شعبان

(١٣٦٦هـ) ، مجلة العرب الأعداد (٥ - ١٢) سنة ١٣٩٨هـ - ١٣٩٩هـ .

أحمد محمد الجرافي الصنعاني

١٢٨٠-١٣١٦ هـ

١٨٦٤-١٨٩٨ م

اسمه : هو الشيخ الحافظ الزاهد الواعظ أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن حسين الجرافي^(١) الصنعاني ، من فضلاء الزيدية في اليمن .

مولده وشيوخه: ولد في شهر ذي القعدة سنة ١٢٨٠ هـ - ١٨٦٤ م ثمانين ومائتين وألف بمدينة صنعاء ونشأ بها وحفظ القرآن في مدة يسيرة ثم صرف همته السامية إلى طلب العلم النافع .

تلمذ على الشيخ العلامة أحمد بن محمد الكبسي الصنعاني وقرأ في فنون العلم المختلفة وأجازة إجازة عامة .

وأخذ عن الشيخ الحافظ المؤرخ محمد بن إسماعيل الكبسي مجموع الإمام زيد بن علي وأجازته في ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٠٤ هـ إجازة عامة وأخذ عن القاضي الحافظ علي بن حسين المغربي الصنعاني سنن أبي داود وسنن السلام وغيرها وعن القاضي الحافظ محمد بن أحمد العراسي الصنعاني وأخذ عن الفقيه الحافظ أحمد بن محمد بن يحيى السياغي الصنعاني وغيرهما .

واستجاز من القاضي العلامة علي بن أحمد الشامي الشهاري فأجازة

(١) نسبة إلى بلدة تدعى «الجراف» على بعد خمسة كيلو مترات من صنعاء في اليمن .

في رابع شوال سنة ١٣٠٤ هـ والإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير، والشيخ الأديب محمد شرف الدين القزاني نزيل مكة في سنة ١٣١٤ هـ أربع عشرة وثلاثمائة وألف، وغيرهم ولم يأبه إلى مناصب الدولة، ولا اشتغل بغير العلم ولذلك فقد تتلمذ عليه جماعة من الأمراء والعلماء والأدباء والفقهاء كان مبرزاً في علوم الحديث والفقهاء وعلوم اللغة العربية وآدابها وكان يُدرّس في مدرسة شرف الدين بصنعاء..

مؤلفاته:

- ١- النصح النافع في الأذان عند الفجر الساطع في كرايس.
- ٢- القول المستوفى في تحريم الغناء.
- ٣- الدليل القهار في الرد على الصوفية الاشرار، تقرير ما كان عليه المختار وعترته النجباء الأبرار.
- ٤- القمر النوار فيما في سلوة العارفين من الأخبار.
- ٥- الوجه الوسيم فيما يتعلق بيسم الله الرحمن الرحيم.
- ٦- رافع الحجاب وكاشف النقاب على (مراقبة الطلاب في علم الإعراب) للإمام القاسم ابن محمد.
- ٧- توضيح الدليل والرد على شفاء العليل في تحليل زكاة حاشد وبكيل ومن ينتمي إليهم من كل قبيل.
- ٨- جواب بسيط مفيد في حكم التقليد في مسائل الأصول والتوحيد.

- ٩- جواب نافع جداً في حكم قاطع الصلاة من المسلمين .
- ١٠- جواب في طلاق العامي لزوجته ثلاثاً متتابعات بدون تخلل رجعة .
- ١١- جواب في حكم شهادة مجروح العدالة .
- ١٢- جواب الإشكال في قصة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإرجاعها لزوجها بعد ست سنين بغير عقد جديد كما صرحت به زوايه ابن عباس .
- ١٣- مختصر طيب السمر الذي انتزعه شيخه السيد عبدالكريم أبوطالب من نفحات العنبر وغيرها .
- ١٤- جمع ترجمة مطولة لشيخه المذكور .
- ١٥- شرح في جمع مؤلف في الترغيب والترهيب سلك فيه مسلك الحافظ المنذري في التبويب ونحوه، وزاد على ما في كتاب المنذري زيادات عديدة مفيدة وجمع منه مجلد ضخيم وعاجله الموت قبل إكمال هذا المؤلف النافع .
- ١٦- نبذه في تاريخ اليمن من سنة (١٣٠٧هـ) إلى سنة (١٣١٦هـ) .
- وفاته: توفي يوم السبت عشرين رجب سنة ١٣١٦هـ (١) .

(١) أئمة اليمن لزيارة ص: (٤٩١-٤٩٥)، لامية نبلاء اليمن ص: (٢٦)، هجر العلم ومعاقله في

اليمن ص: ٣٦٦، نزهة النظر للزيارة ص (١٤٠)

أحمد الراوي

١٢٩٩ - ١٣٨٥ هـ

١٨٨٢ - ١٩٦٦ م

اسمه : هو الشيخ المؤرخ أحمد بن محمد أمين بن عبد الغفور بن خضر بن محمود بن رجب بن عبد القادر بن الشيخ رجب الكبير الراوي الرفاعي ويرتقي نسبه إلى السبط شهيد كربلاء الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم .

مولده ونشأته : ولد سنة (١٢٩٩ هـ - ١٨٨٢ م) في مدينة عنة التابعة لمحافظة الأنبار ونشأ في بيت علم وديانة . . فقرأ القرآن على والده . . وبعد أن تمكن من العلوم الابتدائية سافر إلى بغداد ليأخذ العلم من علمائها

شيوخه : درس على الشيخ قاسم أفندي أمين الفتوى ببغداد . والشيخ إبراهيم الراوي والشيخ محمد الدوري وغيرهم .

أعماله : لذكائه ونباهته وعلمه عين إماماً وخطيباً في جامع القبلاية ببغداد ، وبقي فيه حتى سنة ١٣٢٨ هـ ثم عين وكيل قاض في مدينة عنة ثم عين قاضياً في (شوف مليحة) التابعة إلى لواء الديوانية ، ثم انتقل إلى دير الزور ثم عين قاضياً في لواء الكون . ثم عين مدرساً في المدرسة العلمية

الدينية في سامراء سنة (١٣٤٨هـ - ١٩٢٨م) وتولى الوعظ في مساجدها . . . وكان لا يخاف في الله لومة لائم . . . تخرج على يديه مئات الدعاة والمصلحين والعلماء .

مؤلفاته :

١ - تاريخ المدرسة العلمية الدينية في سامراء .

وفاته : توفي صباح يوم ١٣ ذي القعدة سنة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م / ٣ / ٥
ورثاه جماعة من الشعراء والأدباء (١) .

(١) لب الألباب لمحمد السهروردي (٢ / ٤٢٩ - ٤٣٣) ، تاريخ علماء سامراء ليونس السامرائي ص : (١٢ - ٤٤) ، معجم المؤلفين العراقيين لعواد (١ / ٩٦) ، تاريخ مدينة سامراء ليونس السامرائي (٣ / ١٤٥ - ١٤٨) ، تاريخ علماء بغداد (٦٠ - ٦٤) .

أحمد بدوي

١٣٢٣ - ١٤٠٠ هـ

١٩٠٥ - ١٩٨٠ م

اسمه : هو المؤرخ الأديب أحمد محمد بدوي

مولده : ولد سنة ١٣٢٣ هـ - ١٩٠٥ م في قرية «أبوجرج» من أعمال

مركز بني مزار بمحافظة المينا في مصر .

تعليمه أعماله: حفظ القرآن منذ صغره، وتعلم مبادئ القراءة والكتابة

في بلده، ودرس في عدة مدارس حكومية والتحق بكلية الآداب وتخرج

منها سنة ١٣٤٩ هـ ١٩٣٠ م ثم سافر في بعثة إلى ألمانيا سنة ١٣٥٠ هـ -

١٩٣١ م للحصول على الدكتوراه في الآثار المصرية، فدرس أولاً في جامعة

برلين وحصل منها على شهادة الدكتوراه، ثم واصل دراساته في جامعة

«جوتنجن» وحصل على دكتوراه الدولة في نوفمبر سنة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م

ثم عاد إلى بلاده وتولى تدريس فقه اللغة المصرية، والديانة والتاريخ

الفرعوني في كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول بالقاهرة وفي سنة ١٣٧٥ هـ -

١٩٥٦ م عين مديراً لجامعة عين شمس، وكان عضواً في عدة هيئات علمية

وأدبية داخل مصر وخارجها .

مؤلفاته:

- ١- وحدة وادي النيل (بالاشتراك).
 - ٢- المعبود (خنوم) (باللغة الألمانية).
 - ٣- منف العاصمة الثانية لمصر إبان عصر الدولة الحديثة.
 - ٤- في موكب الشمس.
 - ٥- المعجم الصغير في مفردات اللغة المصرية القديمة (صدر هذا المعجم في أربع لغات المصرية القديمة، والقبطية، والعربية، والألمانية وذلك بالإشتراك مع هرمن كيس أستاذ الدراسات المصرية القديمة بجامعة «جوتنجن»).
 - ٦- هرودت (أحاديث عن مصر) بالإشتراك مع محمد خفاجه.
- وفاته: توفي عام ١٤٠٠ - ١٩٨٠م^(١).

(١) التراث المجعبي في خمسين عاماً للترزي ص: ١٦٧، مع الخالدين لإبراهيم مذكور، المجعبيون في خمسين عاماً ص: ٣٣ - ٣٤.

أحمد البتّاني

١٢٦٠ - ١٣٤٠ هـ

١٨٤٤ - ١٩٢١ م

اسمه : هو الشيخ العلامة القاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن البتّاني (١) .

مولده : ولد عام ١٢٦٠ هـ - ١٨٤٤ م في الرباط بالمغرب .

شيوخه : أخذ العلم عن عدة من مشايخ الرباط كالعلامة القاضي أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن البربري ، وكأبي عبدالله محمد الهاشمي الضريرو والشيخ إبراهيم التادلي والشيخ أبي حامد العربي ابن محمد السائح وغيرهم . وعند رحلته إلى الحجاز أخذ عن الشيخ أحمد بن زين دحلان . والشيخ حسين الأزهرى المالكي ، وعندما كان في مصر حضر دروس الشيخ عليش ، وأجازه جماعة من العلماء المتقدمين .

صفته : كان رحمه الله عالماً مشاركاً في كثير من العلوم العقلية والنقلية ماهراً في علم النحو مبرزاً في الرجال . قليل المخالطة للناس مقبلاً على شأنه . مكباً على المطالعة والتحصيل العلمي وكان السلطان أبي المحاسن يحترمه ويعظمه . وكان كثير التعليق على الكتب فما من كتاب اقتناه إلا

(١) البتّاني : نسبة إلى بني بنان القبيل البربري المنتشر بحواضر المغرب وقيل أن بنان : قرية بإفريقيا .

طرزه بشيء من تعليقاته ، وتلمذ عليه العلامة أبو حامد البطاوي ، وأبو العباس الجسوس وغيرهما من مشاهير الرباط .

أعماله : تولى القضاء بمدينة الرباط في ١٧ شعبان عام (١٣١٧هـ) وبعد (٥) أعوام أعفي من ذلك .

وتولى الإمامة والخطابة والوعظ بالزاوية الناصرية إلى أن توفي ، وكان يصطفيه السلطان أبو المحاسن للخطبة في الأعياد وبعض الجمع ، وعينه من جملة العلماء الذين يحضرون مجلسه العلمي ، وطولب ليكون قاضي الجماعة بفاس فامتنع تورعا .

مؤلفاته :

١ - الفتح الودودي (٣ أجزاء) وهو حاشية على المكودودي في شرح الألفية .

٢ - إتحاف أهل المودة في شرح البردة (لم يكمل) .

٣ - أرجوزة في الصرف .

٤ - « حاشية على شرح المرشد » لميارة سماها « كشف الستارة عن خطبة ميارة » .

٥ - ديوان خطب .

٦ - تقايد وتعليقات (كشكول) .

٧ - شرح على رسالة ابن نباتة في المفاخرة بين القلم والسيف سماها

- إكرام الضيف بشرح المفاخرة التي بين القلم والسيف .
- ٨ - مجموعة رسائل أدبية .
- ٩ - تقييد في مسألة العمل بالتلغراف .
- ١٠ - تجريد أحاديث من الجامع الصغير على ترتيبه مع الكتابة عليها ملتزماً نقل كلام أهل العلم في ذلك .
- ١١ - له أشعار ورسائل .
- وفاته : توفي في الرباط ليلة الثلاثاء سادس ربيع الثاني عام ١٣٤٠ هـ - ١٩٢١ م بالرباط ، وكانت جنازته حافلة حضرها السلطان أبو المحاسن ^(١) .

(١) انظر معجم الشيوخ المسمى برياض الجنة (١/ ١٦ - ١١٨) وتعطير البساط (٤٤) من أعلام الفكر المعاصر لعبد الله الجزائري (٢/ ٥١ - ٥٧) والاعتباط في تراجم أعلام الرباط .

أحمد عبيد

١٣١٠-١٤٠٩ هـ

١٨٩٣-١٩٨٩ م

اسمه : هو المحقق الأديب الشاعر أحمد بن محمد حسن بن يوسف بن عبيد بن محمد سليمان بن عبدالرحمن ، وتنسب أسرته إلى الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه .

مولده وشيوخه: ولد بدمشق في ١٢ ذي الحجة ١٣١٠ هـ الموافق ٢٦ حزيران ١٨٩٣ م ولما صار عمره خمس سنوات دفع به إلى المكتب (الكتاب) ، فحفظ فيه القرآن الكريم . وقد توفي أبوه آنذاك وتركه لرعاية أمه وأشقائه ، وقد أثر ذلك في نفسه .

وبعدما ترك المكتب ألحق بالمدرسة الريحانية وبعد الريحانية انتسب إلى المدرسة العثمانية . واشتد خلال ذلك انكبابه على مطالعة التراث يبحث عن كتبه في كل مكان ، وشغف إلى جانب ذلك بالروايات التاريخية والمسرحيات الشعرية ، ويكثر من اقتناء الكتب من دمشق وخارجها ، وينسقها عنده مصنفه م فهرسة بعد مطالعتها وحفظ ما يرغب حفظه .

وفي سنة ١٣٢٧ هـ - ١٩٠٨ م دخل في عداد طلاب المدرسة السلطانية المشهورة باسم (مكتب عنبر) ، وأواخر المرحلة التي كانت تؤهله لدخول المدرسة الطبية كما أراد له أخوه الأكبر سليم .

وحدث له في تلك الفترة أن رأى مع أحد العلماء في مسجد الأحمدية بسوق الحميدية قرب دكان أخويه نسخة من مخطوط لامية ابن الوردي، فقرأها عليه وأعجب بها والتمعت في ذهنه فكرة إخراج الكتاب مطبوعاً وشجعه أخوه سعيد وأعطاه ليرة ذهبية لتكاليف الطبع. ثم بعد طبع الكتاب أفسح له أخوه في دكانه مكاناً صغيراً لعرض الكتب وبيعها.. فارتسم الطريق أمامه.

ثم تطور عمله حتى استقلّ بنفسه، فكان من أوائل العاملين في نشر التراث وتوزيعه بدمشق.

وبعدما أسس المكتبة العربية سنة ١٣٢٧هـ - ١٩٠٨م، أصدر تقويماً (روزنامه) كتب له الرواج والانتشار في دمشق ولا يزال يصدر كل عام.

مؤلفاته: ألف المترجم وحقق نيفاً وثلاثين كتاباً، كما طبع ونشر وتولى إخراج بضعة وستين كتاباً بنفسه وعلمه أو برعايته وخبرته. ونذكر قائمة أعماله تأليفاً وتحقيقاً ونشراً:

- ١ - مشاهير شعراء العصر (شعراء مصر) جمعه وفسّر ألفاظه اللغوية.
- ٢ - الأحنف بن قيس (تلخيص)
- ٣ - ذكرى الشاعرين: شوقي وحافظ وما قيل فيهما (جمع وترتيب).
- ٤ - تخميس لامية ابن الوردي لابن الملاح.
- ٥ - حديقة الولهان.
- ٦ - مجموعة قصائد.

- ٧- ديوان أبي الحسن الشيخ محمد خير الطباع .
- ٨- الروايات الشعرية التي ينشدها الشيخ سلامة حجازي .
- ٩- مجلة أنفوس النفائس (صدر منها تسعة أعداد) .
- ١٠- المسائل الشرعية في الأحكام الفقهية .
- ١١- شهداء الانتقام وجريح بيروت .
- ١٢- الأمثال الدارجة .
- ١٣- المسائل النفيسة الحسان في مذهب أبي حنيفة النعمان .
- ١٤- فرائد الفوائد فيما يجب على التلميذ من العقائد (مدرسي) .
- ١٥- الأسماء الانكليزية بالأحرف العربية .
- ١٦- طرائف الحكمة (جزءان) .
- ١٧- كلمات المنفلوطي (جمع وترتيب) .
- ١٨- سيرة عمر بن عبدالعزيز لابن عبدالحكم
- ١٩- روضة المحبين ونزهة المشتاقين لابن قيم الجوزية (تصحيح وتعليق) .
- ٢٠- أحكام النظر .
- ٢١- تهذيب ابن عساكر لبدران (الجزآن : ٦ ، ٧) (أشرف على طبعه) .

- ٢٢- نزهة العمر في التفصيل بين البيض والسود والسمر للسيوطي .
- ٢٣- المراح في المزاح لبدر الدين الغزي .
- ٢٤- مختصر المعيد في آداب المقيد والمستفيد للعلموي (تصحيح وتعليق).
- ٢٥- طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى اختصار محمد النابلسي (تصحيح وتعليق).
- ٢٦- الأرج في الفرج للسيوطي .
- ٢٧- الآية الكبرى ، شرح قصة الإسراء للسيوطي .
- ٢٨- سحر البلاغة وسر البراعة للشعالبي .
- ٢٩- فتاوى شيخ الإسلام للأنصاري .
- ٣٠- ترجمان اللغات الثلاثة العربية والفرنسية والإنكليزية .
- ٣١- الشهاب الثاقب في ذم الخليل والصاحب للسيوطي .
- ٣٢- الحكم العطائية لابن عطاء الله السكندري .
- ٣٣- نشر ما انطوى (ديوان شعره) وله آثار مخطوطة كثيرة .
- وفاته: توفي بدمشق في ٦ شعبان ١٤٠٩هـ - ٣ آذار ١٩٨٩م ، ودفن في مقبرة الباب الصغير (١) .

(١) أحمد عبيد أمين التراث العربي لزاهر عبيد (رسالة في ترجمة والده) ، تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر (٣/٥٤٤) .

أحمد محمد حسنين باشا

١٣٠٧ - ١٣٦٥ هـ

١٨٨٩ - ١٩٤٦ م

اسمه : هو العالم الرحالة الجغرافي أحمد محمد حسنين باشا بن الشيخ محمد حسنين من علماء الأزهر .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة ١٣٠٧ هـ - ١٨٨٩ م بمدينة القاهرة ونشأ بها وتلقى العلم بالمدارس . وتخرج من مدرسة الحقوق ونال شهادتها بتفوق كبير ثم سافر إلى إنجلترا وتعلم بها وعاد إلى القاهرة سنة (١٣٣٣ هـ - ١٩١٤ م) وترقى في عدة وظائف إلى أن تعين سكرتيراً للسفارة المصرية بواشنطن ثم في لندن ثم أميناً أول ورائداً للأمير فاروق في لندن ثم رئيساً للديوان الملكي في عهد الملك فاروق وأعانه الملك فاروق علي القيام برحلة إلى واحات الكفرة (الصحراء الغربية) سنة (١٣٤١ هـ - ١٩٢٣ م) واكتشف في رحلته هذه بعض (الواحات) كالعوينات وأراكنو ووضع خريطة عن صحراء ليبيا وواحاتها وأنعمت عليه الجمعيات الجغرافية في إنجلترا وفرنسا وأمريكا بميدالياتها وعين سنة (١٣٤٤ هـ - ١٩٢٥ م) نائباً لرئيس الاتحاد الجغرافي الدولي وتعلم الطيران والألعاب الرياضية وكان من المحيين للعلم وسياسياً بارعاً ، وانتدبته الحكومة المصرية لمفاوضة إيطاليا بشأن الحدود الغربية سنة (١٣٤٣ هـ - ١٩٢٤ م) وكان له دوراً بارزاً في

الأزمات التي مرت بها الدولة والعرش وكان فيها الرسول بين السلطات الثلاث القصر - والوزارة والسفارة البريطانية .

مؤلفاته :

١ - في صحراء ليبيا (مجلدان بالصور) . وترجم إلى الانجليزية والألمانية .

وفاته : مات في شهر ربيع الأول سنة ١٣٦٥هـ - ١٩٤٦ م بالقاهرة .
صدمته سيارة عسكرية انجليزية وهو في سيارته (١) .

(١) صفوة العصر (١/٢٦٧) ، والشخصيات البارزة سنة ١٩٤١ ص : ١٦٠ ، تاريخ البحرية المصرية تأليف جميل خانكي ، مجلة الرسالة عدد (٣٩٠) و(٦٦٥) ، معجم المؤلفين (١/٢٥٩) .

أحمد بن محمد الحملاوي

١٢٧٣ - ١٣٥١ هـ

١٨٥٦ - ١٩٣٢ م

اسمه : هو الشيخ الأديب أحمد بن محمد الحملاوي ، نسبة إلى «مُنية حَمَل» من قرى « بليس » بمديرية الشرقية وهو عربي الأرومة .

مولده : ولد سنة ١٢٧٣ هـ - ١٨٥٦ م ، وتربى في حجر والده ، وقرأ وتلقى كثيراً من العلوم الشرعية والأدبية عن أفاضل عصره ثم دخل مدرسة دار العلوم ، وتلقى الفنون المقررة قراءتها بها . .

ونال الشيخ إجازة التدريس من دار العلوم سنة (١٣٠٦ هـ - ١٨٨٨ م) وعين مدرساً بها ، وفي سنة (١٣١٤ هـ - ١٨٩٧ م) ترك الأستاذ التدريس بمدارس الحكومة مؤثراً الاشتغال بالمحاماة في المحاكم الشرعية وفي أثناء ذلك أقبل على التحضير لنيل شهادة « العالمية » من الأزهر فنال بغيته ، وكان أول من جمع بين العالمية ، وإجازة التدريس من دار العلوم . وعلى أثر ذلك عهدت إليه الجامعة الأزهرية في تدريس التاريخ والخطابة لطلابها .

صفاته : كان رحمه الله قد أوتي بسطة في الجسم ، ووجاهة ووسامة في الهيئة والوجه ، مع حسن ذوق واعتناء بالزّي ومنح قوة في الصوت واللسان ، يحرص على العربية دائماً ، ويقول الشعر في كثير من المناسبات

وقد تخرج على يده جماعة من رجال القضاء الشرعي والمحاماة ،
وأساتذة اللغة العربية .

حاله : مدرس مصري ، تخرج بدار العلوم ثم الأزهر . وزاول
المحاماة الشرعية مدة وعمل في التدريس إلى سنة (١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م) .

مؤلفاته :

- ١ - شذا العرف في فن الصرف .
 - ٢ - زهر الربيع في المعاني والبيان والبديع .
 - ٣ - مورد الصفات في سيرة المصطفى .
 - ٤ - ديوان شعر (أكثره مدائح نبوية) .
 - ٥ - قواعد التأيد في عقائد التوحيد .
- وفاته : توفي في ٢٢ من شهر ربيع الأول سنة ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م (١)

(١) الخطط التوفيقية (٧٧/٩) لعلي مبارك ، مقدمة كتاب المترجم له « شذا العرف في فن الصرف » ،
معجم المطبوعات لسركيس (٣٨٥) ، تقويم دار العلوم (٣٣٨) ، الأعلام للزركلي (٢٥١/١) ،
معجم المؤلفين (١/٢٦٠) .

أحمد الحوفي

١٣٢٨ - ١٤٠٣ هـ

١٩١٠ - ١٩٨٢ م

اسمه : هو الأديب العلامة الباحث أحمد بن محمد الحوفي .

مولده : ولد سنة ١٣٢٨ هـ بإحدى قرى محافظة البحيرة ، بقرب

دمنهور في مصر .

تعليمه : حفظ القرآن الكريم منذ صغره ، وتلقى مبادئ الكتابة والقراءة

بكتاب بلدته ، ثم واصل تعليمه في المدارس حتى دخل دار العلوم العليا

وتخرج منها عام ١٣٥٤ هـ ١٩٣٦ م .

أعماله : عمل مدرساً بالمدارس الابتدائية والثانوية بوزارة المعارف وفي

سنة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م عيّن مدرساً مساعداً في دار العلوم بجامعة

القاهرة ، ثم واصل تعليمه العالي وحصل على الماجستير والدكتوراه وذلك

سنة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م وعيّن مدرساً فأستاذاً ورئيساً لقسم الدراسات

الأدبية ، وبعد بلوغه سن الستين عيّن أستاذ غير متفرغ ، وكان عضواً في

مجمع اللغة العربية ، وعضواً باللجنة التأسيسية لجامعة الشعوب العربية

والإسلامية ، وعضواً في لجنة التعريف بالإسلام .

مؤلفاته :

١ - حصاد قلم .

- ٢ - البطولة والأبطال .
- ٣ - الفكاهة في الأدب العربي .
- ٤ - ديوان شوقي (جزآن) تحقيق وشرح .
- ٥ - ما ابن خلدون .
- ٦ - مع القرآن الكريم (جزآن) .
- ٧ - تحت راية الإسلام .
- ٨ - سماحة الإسلام .
- ٩ - الجهاد .
- ١٠ - من أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم .
- ١١ - الزمخشري .
- ١٢ - أبو حيان التوحيدي .
- ١٣ - الطبري .
- ١٤ - الجاحظ .
- ١٥ - القومية العربية في الشعر الحديث .
- ١٦ - النسب في شعر شوقي .
- ١٧ - الخطابة السياسية في العصر الأموي .

- ١٨ - بلاغة الإمام علي بن أبي طالب .
- ١٩ - أغاني الطبيعة في الشعر الجاهلي .
- ٢٠ - المرآة في الشعر الجاهلي .
- ٢١ - أدب السياسة في العصر الأموي .
- ٢٢ - الغزل في العصر الجاهلي .
- ٢٣ - تيارات ثقافية بين العرب والفرس .
- وفاته: توفي عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م (١).

(١) المجمعون في خمسين عاماً لمحمد مهدي علام ص، (٦٦-٦٧).

أحمد آل خليفة

.....

.....

اسمه : هو الشاعر الأديب أحمد بن محمد آل خليفة ، شاعر وطني
من أهل البحرين من أفراد الأسرة الحاكمة .
مولده : ولد بقرية الجسرة في البحرين .

له من المؤلفات : ديوان شعر أسماه «أغاني البحرين» ، صدر سنة
(١٣٧٤هـ - ١٩٥٥م) وديوان آخر أسماه «هجير وسراب» صدر سنة
(١٣٨١هـ - ١٩٦٢م) وديوان «بقايا الغدران» صدر سنة (١٣٨٥هـ -
١٩٦٦م) ، وله القصيدة الموسومة «بالأشعة الملهمة» ، و«فلسطين من وراء
الضباب» (١) .

(١) أدباء الخليج العربي (ص : ٢٨) وشعراء البحرين المعاصرون ، وملوك العرب للريحاني
(ص ٧٠١ - ٧٦٠) .

أحمد بن محمد الرهوني

١٢٨٨ - ١٣٧٣ هـ

١٨٧١ م - ١٩٥٣ م

اسمه : هو الشيخ المؤرخ الأديب أبو العباس أحمد بن محمد الرهوني التطواني نسبته إلى «رهونة» من قبائل نواحي وزان .

مولده وتعليمه : ولد سنة ١٢٨٨ هـ - ١٨٧١ م في تطوان بالمغرب .

حاله : كان شيخ الجماعة في تطوان ، وتعلم بها وبمدينة فاس ، ولي مناصب آخرها رئاسة المجلس الأعلى للتعليم الإسلامي بتطوان .

مؤلفاته :

١ - عمدة الراوين في تاريخ تطاوين (١٠ أجزاء) .

٢ - رحلة إلى الحج .

٣ - اختصار الاستقصا (جزأين) .

٤ - اختصار نفع الطيب (٤ أجزاء) .

٥ - الرحلة المكية .

وفاته : توفي سنة (١٣٧٣ هـ - ١٩٥٣ م) (١) .

(١) انظر مقدمة تاريخ تطوان (١/٥٠-٥٨) ، معجم المؤلفين (١/٢٥٦) .

أحمد بن محمد الأهدل

١٢٨٤-١٣٥٧ هـ

١٨٦٧-١٩٣٨ م

اسمه : هو الشيخ العلامة المحقق أحمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن سلمان بن يحيى بن عمر الأهدل الحسيني الملقب بالإدرسي الزبيدي الشافعي .

مولده : ولد بمدينة زيد سنة ١٢٩٤ هـ ، وقيل ١٢٨٤ هـ

نشأته وشيوخه: تربي في حجر والده فقرأ عليه القرآن الكريم وسمع بقرءاته صحيح البخاري والجامع الصغير والأربعين النووية وكثيراً من الفقه والنحو والحساب وكان له الغاية في تأديبه وتهذيبه وأجازة لفظاً وخطاً فهو شيخ تربيته وتخريجه .

ومن مشايخ غير والده المذكور ابن عمه الشيخ محمد بن عبد الباقي الأهدل مفتي زيد والشيخ محمد بن حسن الأهدل والشيخ عبد الله ابن محمد بطاح ، والشيخ سليمان بن محمد الأهدل ، والشيخ محمد ابن يوسف الجدي والشيخ علي بن أحمد المزجاجي والشيخ محمد ابن سالم بازي الحنفي رحمهم الله تعالى .

ومن مشايخه من أهل المراوعة ^(١) المفتي العلامة محمد طاهر ابن

(١) المراوعة بلدة عامرة ، وتبعد عن ثغر الحديدة شرقاً بنحو عشرين كيلو متراً ، وهي من معاقل اليمن الشهيرة انظر هجر العلم ومعاقله في اليمن ص : ٢٠٠٢ وهي مسكن اسرة الأهدل .

عبدالرحمن الأهدل والشيخ محمد بن عبدالرحمن الأهدل رحمهم الله تعالى .

ومن علماء مكة المكرمة الشيخ المفتي محمد سعيد بابصيل والمفتي الشيخ عمر باجنيد والشيخ حسين بن محمد الحبشي والشيخ أحمد بن أبي بكر شطا والشيخ الخطيب عبدالحميد قدس وعلماء مكة المكرمة أخذ عنهم اجازة رحمهم الله تعالى .

درس سنين عديدة وتخرج به أعلام أجلاء ثم تقلد الفتوى في مدينة زبيد خلفاً لأخيه .

صفاته: كان متصفاً بالتقوى ووالصلاح ومكارم الأخلاق وكان قائماً بنشر الحق ، يدرس في الليل والنهار ، مقبول الشفاعة عند الخاص والعام وله مراسلات مع أكابر العلماء وكانت ترد عليه الأسئلة من جميع أنحاء اليمن وحضرموت والحرمين وجاوا وزنجبار وصفه الوشلي في الثناء الحسن بقوله : شيخنا العلامة الشهير والحجة النحرير . . أ . هـ . ووصفه تلميذه القاضي محمد السماوي بقوله العلامة الأديب الحافظ النحوي ، له في العلوم اليد الطولى ، والقدر المعلى والتفنن في الحديث والنحو . هـ .

وفاته: توفي في زبيد باليمن وذلك في شوال سنة ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م رحمه الله^(١) .

(١) تشنيف الأسماع بشيوخ الإجازة والسماع ص (٦٩ - ٧٠) نشر الثناء الحسن للوشلي ، نزهة النظر : ١٣٦ نظام الجواهر النقية في أنساب العصابة الأهلية ، المنهج الأعدل في بني الأهدل ، ١٢٤ ، السمط الحاروي لتراجم بني السماوي .

أحمد محمد شاكر

١٣٠٩ - ١٣٧٧ هـ

١٨٩٢ - ١٩٥٨ م

اسمه: هو الشيخ العلامة المحقق الناقد محدث مصر أحمد بن الشيخ محمد شاكر بن أحمد بن عبدالقادر من آل أبي علياء .

ينتهي نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، لقبه والده (شمس الأئمة أبا الأشبال) .

ووالده هو الشيخ القاضي محمد شاكر ، كان وكيلاً للأزهر وأميناً للفتوى ، وقاضي السودان وشيخ علماء الإسكندرية ، توفي سنة ١٣٥٨ هـ وجدّه لأمه هو الشيخ هارون بن عبدالرازق بن حسن بن أبي زيد ، شيخ رواق الصعايدة في الأزهر وله مصنفات ، توفي سنة ١٣٣٦ هـ .

مولده : ولد في القاهرة يوم الجمعة ٢٩ من جمادى الآخرة عام ١٣٠٩ هـ - ١٨٩٢ م .

تعليمه وشيوخه: نشأ الشيخ أحمد بن شاكر في اسرة علمية فاضلة ولذلك فقد اهتم به والده منذ الصغر فقد قرأ على والده تفسير البغوي ، والنسفي ، وصحيح البخاري وسنن الترمذي ، وجمع الجوامع في أصول

الفقه وغير ذلك، وعندما سافر والده لتولي منصب القضاء في السودان ألحق ابنه المترجم له بمدرسة (كلية غردون) وبقي فيها حتى عودته إلى الإسكندرية عام ١٣٢١هـ - ١٩٠٤م، حيث عين والده بمنصب مشيخة علماء الإسكندرية، فدرس الشيخ أحمد في معهد الإسكندرية، وكان والده هو مدير المعهد.

ومن درس عليهم المترجم له، الشيخ محمود أبودقيقة في الفقه وأصوله وهو عضو جماعة كبار العلماء، وكذلك درس على الشيخ عبدالسلام الفقي في الأدب والشعر، وهو مشيخته في الإسكندرية، وعندما انتقل والده إلى القاهرة ليتولى منصب وكيل الجامع الأزهر وذلك سنة ١٣٢٧هـ التحق أحمد بالأزهر طالباً فعرف العلماء وتلقى عنهم العلم ومن هؤلاء الشيخ أحمد بن الشمس الشنقيطي، والشيخ عبدالله بن إدريس السنوسي، والشيخ شاكر العراقي، والشيخ جمال الدين القاسمي، والشيخ طاهر الجزائري، والشيخ محمد رشيد رضا، وغيرهم.

وفي عام ١٣٣٥هـ - ١٩١٧م أحرز الشيخ أحمد الشهادة العالمية من الأزهر وعين مدرساً في مدرسة (عثمان ماهر) لأربعة أشهر فقط ثم عين موظفاً قضائياً، ثم قاضياً وعضواً في المحكمة العليا وظل متولياً إلى أن أحيل على التقاعد سنة ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م، وهو في كل يوم من أيامه لا يترك البحث العلمي محققاً ومؤلفاً..

صفاته: يعتبر الشيخ أحمد شاكر من أعلام العصر الحديث.. فهو

محدث، محقق، ناقد، وقد أحب السنة النبوية منذ شبابه الأول، وكان رحمه الله ذكياً صبوراً عالماً مجتهداً في الأحكام الشرعية^(١) واسع النظر، رجاعاً إلى الحق والصواب، وهبه الله حافظة قوية وذوقاً رفيعاً في استخراج الآثار، واعتبارها بالعقل والنقل، وإجابة النظر، وإعمال الفكر دون تقليد لأحد.

وقد ساهم رحمه الله في إحياء كتب السنة النبوية . . قال عنه العلامة الزركلي: لم ولم يخلفه مثله في علم الحديث بمصر (!).

مؤلفاته:

١- شرح مسند الإمام أحمد (شرحه)، ووضع فهارسه ورقمه وخرج أحاديثه، وقد بدأ به سنة ١٣٣٤هـ-١٩١٦م، وبدأ في نشره سنة ١٣٦٢هـ-١٩٤٣م أي بعد ٢٧ عاماً من التحقيق والتدقيق ووصل فيه إلى الحديث (٨١٠٠)

٢- نظام الطلاق في الإسلام

٣- أبحاث في أحكام فقه وقضاء وقانون.

٤- الشرع واللغة (رد على دعاة اللغة العامية وعلى من اقترح كتابة اللغة العربية بالحروف اللاتينية).

(١) انظر: مجلة الرسالة، السنة الرابعة ص: ١٠٩١ سنة ١٩٣٦م في نقاشه مع شيخ علماء الشيعة بالعراق محمد الحسين آل كاشف حول كتاب أحمد شاكر (نظام الطلاق في الإسلام).

٥ - عمدة التفسير اختصار تفسير ابن كثير (صدر منه خمسة أجزاء ومات كم يتمه).

٦ - مذكرة في قضية المحرومين وإبطال شروط الواقفين.

٧ - أوائل الشهور العربية.

٨ - كلمة الفصل في قتل مدمني الخمر.

٩ - محمد شاكر من أعلام العصر (ترجمة لوالده).

١٠ - بيني وبين الشيخ حامد الفقي (دفاع عن شيخ الإسلام)^(١).

تحقيقاته وتعليقاته:

١ - ألفية السيوطي (تحقيق).

٢ - ألفية العراقي في مصطلح الحديث (تحقيق).

٣ - الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث (تحقيق).

٤ - سنن الترمذي (تحقيق وتصحيح وشرح منه مجلدين ومات قبل

تمامه).

٥ - شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني

(تحقيق).

(١) انظر: كتابنا اتهامات كاذبة، الجزء الثاني.

- ٦ - تفسير الطبري (بالاشتراك مع أخيه العلامة محمود شاكر ووصل فيه إلى المجلد الثالث عشر حيث توفي رحمه اله).
- ٧ - صحيح ابن حبان (نشر منه مجلداً واحداً، تحقيق وشرح).
- ٨ - مختصر سنن أبي داود (بالاشتراك مع الأستاذ حامد الفقي).
- ٩ - الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم (تحقيق وشرح).
- ١٠ - الرسالة للإمام الشافعي (تحقيق وشرح).
- ١١ - قواعد الأصول ومعاقد الفصول، وهو مختصر تحقيق الأمل في علمي الأصول والجدل لصفي الدين البغدادي.
- ١٢ - العمدة في الأحكام لعبد الغني المقدسي (تحقيق).
- ١٣ - الروض المربع بشرح زاد المستنقع لمنصور بن يونس بن صلاح الدين.
- ١٤ - الروضة الندية شرح الدرر البهية لصديق خان.
- ١٥ - الخراج ليحي آدم (تحقيق وشرح).
- ١٦ - المسح على الجورين للقاسمي (تحقيق).
- ١٧ - فتوى في إبطال وقف الجنف والإثم للشيخ محمد بن عبدالوهاب.
- ١٨ - المحلى لابن حزم (تحقيق وتعليق على الأجزاء الستة الأولى).

١٩- إصلاح المنطق لابن السكيت (حققه بالاشتراك مع ابن خاله العلامة عبدالسلام هارون).

٢٠- الأصمعيات للأصمعي (حققه بالاشتراك مع عبدالسلام هارون).

٢١- الشعر والشعراء لابن قتيبة (تحقيق).

٢٢- الكامل في الأدب للمبرد (تحقيق الجزءان الثاني والثالث فقط).

٢٣- لباب الآداب لأسامة بن منقذ (تحقيق).

٢٤- المفضليات للضبي (بالاشتراك مع عبدالسلام هارون).

٢٥- تصحيح وتحقيق كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب (وقد قمت بتخريج أحاديثه وأثاره).

٢٦- الأصول الثلاثة للشيخ محمد بن عبدالوهاب (تحقيق).

٢٧- شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي (نشره في مجلد).

٢٨- الرسالة التدمرية لشيخ الإسلام ابن تيمية.

٢٩- الفتوى الحموية الكبرى لشيخ الإسلام ابن تيمية (تحقيق).

٣٠- تفسير الجلالين (بالاشتراك مع أخيه علي).

٣١- منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري (تحقيق).

٣٢- جوامع السيرة لابن حزم تحقيق إحسان عباس وناصر الدين الأسد (راجعته الشيخ أحمد شاكر).

٣٣- تحقيق جماع العلم للشافعي (تحقيق).

٣٤- خصائص مسند الإمام أحمد لأبي يوسف المدني وضعه لابن الجزري.

٣٥- المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد وضعه في مقدمة مسند الإمام أحمد.

٣٦- العرب للجواليقي (تحقيق).

وفاته: توفي في الساعة السادسة من صبيحة يوم السبت السادس والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٧٧هـ - ١٤ يونيو سنة ١٩٥٨م بالقاهرة (١)

(١) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (٢٦/٣٣١) مجلة معهد المخطوطات (٤/١٦٦، ٣٥٦-٣٥٨)، المجلة المصرية عدد ذي الحجة «تموز» ١٣٧٧هـ-١٩٥٨م موسوعة المحدثون في مصر والأزهر ص: (٣٨٧) مجلة الكتاب السنة الثانية، إبريل سنة ١٩٤٧م ص: ٩٠١ مجلة الرسالة ص ١٠٩١ سنة ١٩٣٦م مقدمة تفسير الطبري (١٣/٥٠٤) رثاء الأديب محمود شاكر لأخيه العلامة أحمد شاكر، النهضة الإسلامية في سير أعلامها المعاصرين للدكتور محمد رجب بيومي (٢/٨٩-١٠٦) والأعلام للزركلي (١/٢٥٣)، معجم المؤلفين (١/٢٨٤) مجلة الحكمة العدد (٤) جمادى الأولى ١٤١٥هـ- (١٧٣-١٨٢)، مجلة الأديب ص ١٧ ع ٨ ص: ١٥.

أحمد محمد شرف الدين

١٢٤٤ - ١٣١٨ هـ

١٨٢٨ - ١٩٠١ م

اسمه : هو الأمير ابن الأمير المجاهد العالم الفاضل الشاعر أحمد بن محمد بن شرف الدين بن أحمد بن محمد بن الحسين بن عبدالقادر بن الناصر بن عبدالرب بن علي بن شمس الدين ابن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين ابن شمس الدين ابن الإمام المهدي أحمد بن يحيى بن المرتضى الحسيني الكوكباني ثم الصنعاني .

مولده ونشأته: ولد في حصن كوكبان شبان سنة (١٢٤٤هـ) ونشأ بوطنه المذكور في حجر الإمارة مع عفاف وشجاعة وديانة وطهارة .

ولما مات والده أمير البلاد الكوكبانية قام صاحب الترجمة بشدة وحزم ضد القوات العثمانية التي حاصرته ولكنه في النهاية أذعن وسلم نفسه لقائدها وجيء به إلى صنعاء فسكنها وذلك سنة ١٢٩٨ هـ .

صفاته: كان رحمه الله سيداً فاضلاً تقياً، شجاعاً . . ورعاً سخياً ماجداً كريماً . . شاعراً . . ناثراً . . مع لطف أخلاق . . وملازمة طاعة الله . . ورسوله صلى الله عليه وسلم والصدقة على الفقراء والمساكين .

مؤلفاته: ديوان شعر أكثره في مناجات الخالق سبحانه (في الإلهيات).

وفاته: توفي الأمير أحمد في تاسع ذي الحجة سنة ١٣١٨ هـ.

١٩٠١ م (١).

أحمد محمد المرصفي

..... - ١٣٠٦ هـ

..... - ١٨٨٩ م

اسمه : هو الشيخ العالم أحمد بن محمد شرف الدين الشافعي
المرصفي الأزهري مدرس التفسير والحديث بدار العلوم بمصر .

مؤلفاته :

- ١ - فن العربية (لأبناء المدارس الابتدائية) .
 - ٢ - نخبة المقاصد ومعدي الفوائد (في فروع الفقه الشافعي) .
 - ٣ - المطلع السعيد لإرشاد المرید (في علم التوحيد) .
- وفاته : توفي سنة ١٣٠٦ هـ - ١٨٨٩ م (١) .

(١) فهرس المؤلفين بالظاهرية ، فهرست الخديوية (٣ / ٢٨٥) ، هدية العارفين (١ / ١٩٣) ، معجم المطبوعات (١٧٣٤ - ١٧٣٥) ، الأعلام للزركلي (١ / ٢٤٧) ، معجم المؤلفين (١ / ٣٠٦) .

أحمد محمد جمال

١٣٤٣ - ١٤١٣ هـ

١٩٢٥ - ١٩٩٣ م

اسمه : هو الشيخ الأديب الكاتب الإسلامي المشهور أحمد محمد صالح جمال .

مولده : ولد سنة (١٣٤٣هـ - ١٩٢٥م) بمكة المكرمة .

صفاته : أبيض اللون ، وسيم ، جميل المطلع أقى الأنف ، القامة مربوعة ، يرتدي نظارة طبية ذات لون معتم ، أنيق الشكل والمظهر ، وكان رحمه الله متصفاً بالأخلاق الإسلامية متمكن من علمه وثقافته ، محباً للعلم والخير .

نشأته :

نشأ وترعرع بمحلة المسعى بمكة المكرمة ودرس على علماء المسجد الحرام ثم درس بمدرسة المسعى التحضيرية ، وكان من أساتذته الأستاذ علي حمام ، درس بها أربعة سنوات ، وقد كان في بداية حياته متجهاً للأدب ، ثم اتجه لكتابة المقالات الإسلامية .

تعليمه :

بعد أن أنهى دراسته بمدرسة المسعى الابتدائية ، نقل للدراسة بالمعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة وتخرج منه عام (١٣٥٩هـ) . وبعده درس على يد فضيلة الشيخ العالم علوي مالكي ، حيث درس عنده تفسير القرآن وأتم حفظ القرآن .

أعماله :

رئاسة القضاء بمكة ، ثم المحكمة الشرعية الكبرى ، ثم إدارة كاتب العدل بمكة ، ثم انتقل إلى العمل بجريدة البلاد السعودية سنة (١٣٦٥هـ) وبدأ يكتب فيها مقالاته الأدبية . . وكان يعمل سكرتيراً للتحجير ، ثم وزارة الداخلية مديراً مساعداً لإدارة الثقافة والتعليم (قبل أن تنشأ وزارة المعارف) ثم مديراً لإدارة الجوازات والجنسية بالوزارة وأخيراً انتقل بمرسوم ملكي سنة (١٣٧٥هـ) عضواً بمجلس الشورى .

- عضو مجلس الأوقاف .

- اختاره الملك فيصل - رحمه الله - عندما كان ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء سنة (١٣٨٢هـ) عضواً في لجنة (نظام الحكم) برئاسة المرحوم الأمير مساعد بن عبد الرحمن وقدم للجنة مشروعاً لنظام الحكم يجمع بين أحكام الشريعة الإسلامية والأساليب العصرية للحكم .

- أختير أستاذاً للثقافة الإسلامية سنة (١٣٨٧هـ) بجامعة الملك عبد

العزيز بجدة - ثم في جامعة أم القرى بمكة .

- عضو خبير بمجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي .
 - يقوم بالإشراف على إصدار كتاب « دعوة الحق » شهرياً - لرابطة العالم الإسلامي . . ومجلة التضامن الإسلامي .
 - عضو المجلس البلدي بمكة المكرمة .
 - له مشاركات متعددة في المؤتمرات والندوات الإسلامية داخل المملكة وخارجها .
 - اختاره المجمع الفقهي الإسلامي لمنظمة المؤتمر الإسلامي عضواً خبيراً في المجمع منذ سنة (١٤٠٦ هـ) .
 - وقد مثل رابطة العالم الإسلامي منذ تأسيسها في عديد من المؤتمرات والدورات والندوات الإسلامية في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا .
 - رشح لجائزة الملك فيصل الخيرية .
- مؤلفاته :
- ١ - ماذا في الحجاز؟ وهو أول مؤلفاته .
 - ٢ - سعد قال لي .
 - ٣ - استعمار وكفاح .
 - ٤ - الطلائع (شعر) .
 - ٥ - على مائدة القرآن : ما وراء الآيات .

- ٦- على مائدة القرآن : دين ودولة .
- ٧- على مائدة القرآن : مع المفسرين والكتاب .
- ٨- على مائدة القرآن : مبادئ ومثل .
- ٩- نحو سياسة عربية صريحة .
- ١٠- الإسلام أولاً .
- ١١- مجتمعنا العربي كما ينبغي أن يكون .
- ١٢- مكانك تحمدي .
- ١٣- رفقا بالقوارير .
- ١٤- من كشمير إلى فلسطين ، وخطر الصهيونية والصليبية على الإسلام .
- ١٥- مسؤولية العلماء في الإسلام .
- ١٦- تاريخنا لم يقرأ بعد .
- ١٧- محاضرات في الثقافة الإسلامية .
- ١٨- مفتريات على الإسلام .
- ١٩- من أجل الشباب .
- ٢٠- كرائم النساء .

- ٢١- الشباب : دراسات ولقاءات .
- ٢٢- نساؤنا ونساؤهم ! ، تكريم الإسلام للمرأة المسلمة .
- ٢٣- عقود التأمين بين الاعتراض والتأييد .
- ٢٤- نحو تربية إسلامية .
- ٢٥- الأمة الواحدة .
- ٢٦- إعلام العلماء الأعلام ببناء المسجد الحرام (تحقيق مشترك مع الأستاذ عبد العزيز الرفاعي) .
- ٢٧- قضايا معاصرة في محكمة الفكر الإسلامي .
- ٢٨- القرآن الكريم كتاب أحكمت آياته .
- ٢٩- تعليم البنات بين ظواهر الحاضر ومخاطر المستقبل .
- ٣٠- الصحافة في نصف عمود .
- ٣١- نساء وقضايا .
- ٣٢- يسألونك .
- ٣٣- مآدبة الله في الأرض .
- ٣٤- مذكرات أحمد محمد جمال .. (لم تطبع) .

وفاته : توفي فجر يوم الأحد الموافق (٩ من ذي الحجة ١٤١٣ هـ -
١٩٩٣ م) بالقاهرة ، ونقل إلى مكة المكرمة وقد أقيمت الصلاة عليه فجر يوم
عيد الأضحى المبارك بالمسجد الحرام ودفن بمقابر المعلاة (١).

(١) انظر : أدباء سعوديون ص : (٧٦) - معجم الكتاب ص : (٣٠) - رجال من مكة المكرمة ، من
روادنا التربويين المعاصرين لعبد الله الزيد ، أعلام الحجاز للمغربي (٤ / ٢٨ - ٣٢) ، موسوعة
الأدباء والكتاب السعوديين ص : (١٥٧) مجلة عالم الكتب لشهر شوال عام ١٤٠٩ هـ ص :
(٢٩٣) جريدة الندوة العدد (٩٢٥٥) ، جريدة المدينة بتاريخ ١٩ / ١٢ / ١٤١٣ هـ و
٢٣ / ٢ / ١٤١٢ هـ والعدد (٩٥٣٩) ، علماء ومفكرون عرفتهم (١ / ١٣) كتابنا : من أعلام القرن
الرابع عشر والخامس عشر .

أحمد محمد الصبيحي السلاوي

١٣٠٠-١٣٦٣ هـ

١٨٨٣-١٩٤٤ م

اسمه : هو المؤرخ الرحالة الأديب أبو العباس أحمد بن محمد الصبيحي السلاوي من مدينة «سلا» بالمغرب .

مولده وشيوخه: ولد بمدينة «سلا» سنة ١٣٠٠ هـ- ١٨٨٣ م تعلم في بلدة وقرأ القرآن بالأحرف السبعة، ومبادئ العربية، وتلمذ على مجموعة من شيوخ المغرب العربي وخاصة مدينة فاس المغربية ومن أبرز شيوخه الشيخ محمد القادري، والشيخ أحمد بن الخياط، والشيخ التهامي كنون، والشيخ أحمد بن الجيلاني .

أعماله: تقلب في عدة وظائف ابتداء من سنة ١٣٢٤ هـ فشغل رئاسة مكتب الأوقاف بمدينة «أسفي» ثم مكناسة، وقد رحل إلى كثير من بلاد العالم العربي والإسلامي وسافر إلى فرنسا وبلجيكا .

مؤلفاته:

- ١- باكورة الزبدة، في تاريخ أسفي وعنده .
- ٢- حكم الدفن في المسجد .
- ٣- المقتطف اليانع من روض الحديث الجامع .

٤- درة في نحر تاريخ المغرب الأقصى .

٥- الرحيلة الثانية .

٦- الأمثال الدارحة ، وترجم إلى اللغة الفرنسية .

٧- أصول أسباب الرقي الحقيقي .

٨- رسالة في عادات بلاد المغرب .

٩- رسالة في صلاة الضحى .

١٠- رحلة إلى الحج .

وفاته: توفي يوم الأربعاء ١٥ محرم عام ١٣٦٣ هـ - ١٢ يناير سنة

١٩٤٤ م (١).

(١) دليل مؤرخ المغرب لابن سودة (٤٣/١) تاريخ عظماء الشرق لإبراهيم زهدي، الأدب العربي

في المغرب (٦٢/١) من أعلام الفكر المعاصر لعبد الله الجراري ص: ٧٠ جواهر الكمال (٦٠/١)

أحمد بن محمد الغماري

١٣٢٠ - ١٣٨٠ هـ

١٩٠٢ - ١٩٦٠ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه العلامة المحدث أبو الفيض أحمد بن محمد ابن الصديق بن أحمد بن محمد الغماري الحسني ينتهي نسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب .

مولده ونشأته وشيوخه: ولد في يوم الجمعة السابع والعشرين من رمضان سنة ١٣٢٠ هـ - ١٩٠٢ م ، وعندما بلغ الخامسة من عمره أدخله والده الكتاب لحفظ القرآن الكريم على العربي بن أحمد بودرة .

وبعد أن أكمل حفظ القرآن الكريم وجوده حفظ الآجرومية والمرشد المعين وبلوغ المرام والسنوسية وألفية بن مالك والجوهرة والبيقونية ومختصر خليل وغير ذلك .

ثم اشتغل بالعلم والتحصيل فحضر دروس شيخه بودرة في النحو والصرف والفقه المالكي والتوحيد ودروس والده في الجامع الكبير في النحو والفقه والحديث وكان والده معتنياً به أشد الاعتناء ويذاكره في شتى الفنون ويحثه علي الطلب والتعب في التحصيل ويذكر له تراجم العلماء ليتخلق بأخلاقهم ويسعى مسعاهم وقرأ أيضاً على الفقيه أحمد بن عبدالسلام العبادي وحبب الله تعالى إليه الحديث الشريف فأقبل على قراءته

خاصة الأجزاء الحديثة وكتب التخريج والرجال .

وفي سنة ١٣٣٩هـ - ١٩٢٠م وصل للقاهرة للدراسة على علماء الأزهر المعمور حسب توجيهات والده .

قرأ في القاهرة على أعلام مصر منهم الشيخ محمد إمام بن إبراهيم السقا وكان يتعجب من ذكائه وسرعة فهمه وشدة حرصه على التعليم وكان أحياناً يقول له لما يرى حرصه على قراءة الكتب التي تدرس في أقرب وقت : «أنت تريد أن تشرب العلم» .

ومن مشايخه محمد بن سالم الشرقاوي الشهير بالنجدي (ت ١٣٥٠هـ) ومنهم الشيخ محمد السمالوطي المالكي ، ومنهم شيخ المالكية أحمد بن نصر العدوي ، ومنهم الشيخ العلامة مفتي الديار المصرية محمد بخيت المطيعي .

وله مشائخ آخرون بمصر منهم الشيخ محمد حسنين مخلوف العدوي والشيخ محمود خطاب السبكي والشيخ القاضي محمد شاكر والشيخ ياسين الجندي والشيخ حسن حجازي والشيخ العلامة عمر حمدان المحرسي التونسي .

وله مشائخ في سماع الحديث والاجازة منهم الشيخ المحدث محمد بن جعفر الكتاني محمد بن إدريس القادري شارح الترمذي والشيخ أحمد زافع الطهطاوي وغيرهم ثم رجع إلى المغرب وأقبل على العلم تأليفاً وتدریساً ثم رجع للقاهرة سنة ١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م وصحب أخوية الشيخ عبدالله

والشيخ الزمزمي للدراسة بالقاهرة وأثناء وجوده بالقاهرة كتب عدة من المؤلفات .

وتردد عليه علماء الأزهر للزيارة والاستفادة من علومه رغم صغر سنه وطلب جماعة منهم أن يقرأ معهم فتح الباري سردا ويشرح لهم مقدمة ابن الصلاح ففعل وجلس للإملاء بمسجد الحسين ومسجد الكخيا وأتى بسيرة الحفاظ النقاد وكان العلماء والطلاب يتعجبون من حفظه وفهمه .

وفي سنة ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م رجع إلى المغرب بسبب وفاة والده واعتنى بتدريس كتب السنة المطهرة فدرس الكتب الستة عدة مرات مع عديد من كتب المصطلح وسمع عليه بعضاً من كتب التخرير والأجزاء والشيخات والمسلسلات وأملى مجالس حديثة بالجامع الكبير بطنجة فكان يملئ أكثر من خمسين حديثاً في المرة الواحدة بأسانيدها من حفظه بلا تلثم .

ولم يكن صاحب الترجمة من الذين قصرُوا أنفسهم على العلم فقط بل حارب الاستعمار وسعى في إخراجه من المغرب وقام بثورتين ضد الكفار الأسباب الأولى سنة ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م والثانية سنة ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م وانتهت بالسجن عليه مدة ثلاثة سنوات ونصف ثم حددت إقامته في طنجة بعد خروجه كما قام بالاحتجاج على فرنسا بسبب أعمالها في الدار البيضاء وبعد خروجه من المعتقل سافر إلى القاهرة .

مؤلفاته:

١ - المداوي لعلل الجامع وشرحي المناوي (في ٦ مجلدات) .

- ٢- منية الطلاب بتخريج أحاديث مسند الشهاب في مجلد .
- ٣- الجمع بين الايجاز والاطناب في المستخرج على مسند الشهاب .
- ٤- فتح الوهاب في تخريج مسند الشهاب .
- ٥- هداية الرشد لتخريج أحاديث ابن رشد .
- ٦- الكسملة في تحقيق الحق في أحاديث الجهر بالبسملة .
- ٧- التقيد النافع لمن يطالع الجامع .
- ٨- تحاف الحفاظ المهرة بأسانيد الأصول العشرة .
- ٩- البرهان الجلي في تحقيق انتساب الصوفية إلى علي (وهو يتناول إثبات سماع الحسن من علي بن أبي طالب رضي الله عنهما) .
- ١٠- البحر العميق في مرويات ابن الصديق (في سيرته وشيوخه) .
- ١١- صلة الرواة بالفهارس والأثبات .
- ١٢- المعجم الوجيز للمستجيز .
- ١٣- ابراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون .
- ١٤- بلوغ الطالب ما يرجوه في معرفة حال حديث «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه» .
- ١٥- أزهار الروضتين فيمن يؤتى أجره مرتين .

- ١٦ - ارشاد المربعين إلى طرق حديث الأربعين .
- ١٧ - الأسرار العجيبة في شرح أذكار ابن عجيبة .
- ١٨ - الأربعون المتوالية بالأسانيد العالية .
- ١٩ - الأفضال والمنة بروية النساء لله في الجنة .
- ٢٠ - إياك من الاغترار بحديث اعمل لدنياك .
- ٢١ - الإشراف بتخريج الأربعين المسلسلة بالأشراف .
- ٢٢ - إظهار ما كان خفيا من بطلان حديث لو كان العلم بالثريا .
- ٢٣ - الاستئناس بتراجم فضلاء فاس .
- ٢٤ - الأخبار المسطورة في القراءة في الصلاة ببعض السورة .
- ٢٥ - الامام بطرق المتواتر من حديثه عليه السلام .
- ٢٦ - الأمالي الحسينية .
- ٢٧ - الأجوبة الصارفة لأشكال حديث الطائفة .
- ٢٨ - إسعاف الملحين ببيان حال حديث « إذا الف القلب الاعراض
عن الله ابتلى بالوقعة في الصالحين
- ٢٩ - اغتنام الأجر من حديث الأسفار بالفجر .
- ٣٠ - نفث الروع في أن الركعة لا تدرك بالركوع .

- ٣١- بيان غربة الدين بواسطة العصرين المفسدين .
- ٣٢- البيان والتفصيل لوصل ما في الموطأ من البلاغات والمراسيل .
- ٣٣- تحقيق الآمال في إخراج زكاة الفطر بالمال .
- ٣٤- تحفة المرید بما ورد في حلة أهل التجريد
- ٣٥- تحسين الفعال بالصلاة في النعال .
- ٣٦- تبين البله ممن أنكر حديث « ومن لغا فلا جمعة له » .
- ٣٧- تشنيف الآذان باستحباب السيادة في اسمه عليه السلام .
- ٣٨- توجيه الأنظار لتوحيد المسلمين في الصوم والافطار .
- ٣٩- تنوير الحلوب بتكفير الذنوب .
- ٤٠- تبين المبدأ في طريق حديث « بدأ الدين غريبا وسيعود كما بدأ »
- ٤١- تحسين الخبر الوارد في الجهاد الأكبر .
- ٤٢- تعريف المطمئن بوضع حديث دعوة يثن .
- ٤٣- تعريف الساهي اللاه بتواتر حديث « امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله » .
- ٤٤- تخريج الدلائل لمافي رسالة القيرواني من الفروع والمسائل .

- ٤٥ - تسهيل سبيل المحتذى بتهذيب وترتيب سنن الترمذي .
- ٤٦ - التصور والتصديق بأخبار سيدي محمد بن الصديق .
- ٤٧ - جؤنة العطار في طرف الفوائد ونوادير الأخبار (في ثلاثة مجلدات) .
- ٤٨ - جهد الإيمان بطرق حديث الإيمان يمان .
- ٤٩ - حصول التفريح بأصول العزو والتخريج .
- ٥٠ - دفع الرجز بطرق حديث «أكرموا الخبز» .
- ٥١ - درء الضعف عن حديث «من عشق فعف» .
- ٥٢ - رفع شأن المنصف السالك وقطع لسان المتعصب الهالك في سنية القبض في الصلاة عند مالك .
- ٥٣ - رياض التنزية في فضل القرآن وحامله .
- ٥٤ - رفع المنار بطرق حديث من سئل عن علم فكتمه الجم بلجام من نار .
- ٥٥ - الزواجر المقلقة لمنكر التداوي بالصدقة .
- ٥٦ - شوارق الأنوار المنيفة بظهور النواجد الشريفة .
- ٥٧ - شهود العيان بثبوت حديث «رفع عن أمي الخطأ والنسيان» .

- ٥٨ - شن الغارة على بدعة الأذان عند المنبر وعلى المنارة
- ٥٩ - شرف الايوان بحديث الممسوخ من الحيوان .
- ٦٠ - سبل الهدي في إبطال حديث «اعمل لديك كأنك تعيش أبدا» .
- ٦١ - الصواعق المنزلة على من صحح حديث البسملة .
- ٦٢ - صفع التياه بإبطال حديث « ليس بخيركم من ترك دنياه» .
- ٦٣ - صرف النظر عن حديث « ثلاث يجلين البصر» .
- ٦٤ - مطابقة الاختراعات العصرية بما أخبر عنه خير البرية .
- ٦٥ - عواطف اللطائف بتخريج احاديث عوارف المعارف واختصره باسم : غنية العارف بتخريج أحاديث (عوارف المعارف) .
- ٦٦ - العقد الثمين في حديث « أن الله يبغض الحبر السمين» .
- ٦٧ - فتح الملك العلي بصحة حديث « باب مدينة العلم علي» .
- ٦٨ - لب الأخبار المأثورة في مسلسل عاشوراء .
- ٦٩ - لثم النعم بنظم الحكم .
- ٧٠ - المنح المطلوبة في استحباب رفع اليدين في الدعاء بعد المكتوبة .
- ٧١ - مطالع البدور في بر الوالدين .

- ٧٢ - مفتاح الترتيب لأحاديث تاريخ الخطيب .
- ٧٣ - مفتاح المعجم الصغير للطبراني .
- ٧٤ - المستخرج على الشمائل المحمدية للترمذي .
- ٧٥ - مسالك الدلالة على مسائل الرسالة للقيرواني .
- ٧٦ - المسهب بطرق حديث « طلب العلم فريضة على كل مسلم » .
- ٧٧ - موارد الإيمان بطرق حديث الحياء من الإيمان .
- ٧٨ - المناولة في طرق حديث « المطاولة » .
- ٧٩ - مجمع فضلاء البشر من أهل القرن الثالث عشر .
- ٨٠ - مناهج التحقيق في الكلام على سلسلة الطريق .
- ٨١ - المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير .
- ٨٢ - مسند الجن .
- ٨٣ - المؤذن بأخبار أحمد بن عبدالمؤمن .
- ٨٤ - سند المجالسة .
- ٨٥ - الحسبة على من جوز صلاة الجمعة بدون خطبة .
- ٨٦ - الاستنفار لغزو التشبه بالكفار .

- ٨٧- نيل الخطوة بقيادة الأعمى أربعين خطوة .
- ٨٨- بيان تلبيس المفتري محمد زاهد الكوثري أو (رد الكوثري على الكوثري) .
- ٨٩- نصب الجرة لنفي الادراج عن الأمر باطالة الغرة .
- ٩٠- هدية الصغراء بتصحيح حديث التوسعة يوم عاشوراء .
- ٩١- الإقليد في تنزيل كتاب الله على أهل التقليد .
- ٩٢- وسائل الخلاص من تحريف حديث « من فارق الدنيا على الاخلاص » .
- ٩٣- مغنى النبيه عن المحدث والفقيه هو شرح للسنن الكبرى للبيهقي . « انتهى منه من مجلد واحد »
- ٩٤- ترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل (تم منه مجلد واحد) .
- ٩٥- المثنوي والبتار في نحر العنيد المعثار الطاعن فيما صح من الآثار .
- ٩٦- تخريج أحاديث الشفا بإسهاب .
- ٩٧- شد الوطأة على منكر إمامة المرأة .
- ٩٨- منظومة تائية في التاريخ في ستمائة بيت .
- ٩٩- المتتدة بتواتر حديث « المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده » .

- ١٠٠ - ماطلع البدور في جوامع أخبار البرور .
- ١٠١ - إقامة الدليل في تحريم تمثيل الأنبياء والأولياء على المسارح .
- ١٠٢ - إزالة الخطر عن جمع بين الصلاتين في الحضر .
- وفاته: توفي في يوم الأحد غرة جمادى الثانية سنة ١٣٨٠ هـ -
١٩٦٠ م، ودفن بالقاهرة بمقابر الخفير^(١) .

(١) البحر العميق في مرويات ابن الصديق، دار الكتب المصرية: (٤٣) والأزهرية (٣/ ٧٤١)
(٧/ ٧٦)، التيمورية (٢/ ٦٩)، المعجم الوجيز للمستجيز، ص ٢٦، تشنيف الأسماع بشيوخ
الإجازة والسماع، الأعلام (١/ ٢٥٣)، معجم المؤلفين (١/ ٢٨٥).

أحمد بن محمد رافع الطهطاوي

١٢٧٥ - ١٣٥٥ هـ

١٨٥٩ - ١٩٣٦ م

اسمه : هو الشيخ العلامة مسند الديار المصرية أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رافع القاسمي الحسيني الطهطاوي الأزهري المصري الحنفي .
مولده وشيوخه : ولد بطهطا من صعيد مصر في جمادى الأولى ١٢٧٥ هـ - ١٨٥٩ م . وكان والده السيد محمد رافع الطهطاوي من أكابر العلماء بالأزهر .

وقد ترجم لنفسه في « الثغر الباسم » على عادة المحدثين^(١) فقال :
حفظت القرآن الكريم وسني إذ ذاك عشر سنين ثم وفدت إلى الجامع الأزهر في شوال سنة ١٢٨٧ هـ ، وتلقيت علومه على كثير من أكابر علمائه كالأستاذ الجليل الشيخ محمد عlish (ت ١٢٩٩ هـ) وابنه عبد الله والعلامة شمس الدين محمد الإبائي (١٣١٣ هـ - ١٨٩٥ م) وتلميذه المحقق الشيخ حسن بن رضوان الخفاجي والشيخ عبد الهادي الإبياري ، والشيخ عبد الرحمن الشربيني ، والشيخ محمد أبي النجاة الشرقاوي ، والشيخ عبد

(١) انظر : السيرة الذاتية للدكتور الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد ، فقد ذكر من ترجم لنفسه .

الرحمن القطب النواوي، والشيخ حسن الطويل، والشيخ محمد البسيوني البيباني وغيرهم. وقد أذن لي بالتدريس في سنة ١٢٩٩ هـ العلامة الإنبائي شيخ الجامع الأزهر إذ ذاك وأجازه. . كما أجازه جماعة من العلماء، منهم: علي عبد الحق الأسيوطي، ووالده. . وغيرهما.

صفاته: كان رحمه الله تعالى له اليد الطولي في علوم الآلة والفقہ الحنفي وعرض عليه العلامة الشيخ محمد العباس المهدي الحنفي وظيفة شرعية كبيرة، ولكنه رفض واختار طريقة الاشتغال بالعلم والتأليف والتصنيف والاطلاع والبحث مع تدريس الطلاب في بلده

وقد أنشأ في بلدة طهطا سنة (١٣١٥ هـ - ١٨٩٨ م) مدرسة خيرية إسلامية سماها مدرسة «فيض النعم»، تخرج منها كثير من التلاميذ الذين حازوا بعد ذلك الشهادات العالية، ومكث يتفق عليها أربع عشرة سنة.

وهو من كبار العلماء في زمانه وأعلمهم بالرواية والدراية، ومؤلفاته تدل على ذلك.

مؤلفاته:

- ١- إرشاد المستفيد إلى بيان وتحرير الأسانيد (ثبت).
- ٢- كمال العناية بتوجيه ما في ليس كمثلته شيء من الكناية.
- ٣- الثغر الباسم في مناقب سيدي أبي القاسم.
- ٤- رفع الغواشي عن معضلات المطول والحواشي (٥ أجزاء).

- ٥ - القول الإيجابي في ترجمة العلامة شمس الدين الأنباري .
- ٦ - نفحات الطيب على تفسير الخطيب .
- ٧ - شرح الصدر بتفسير سورة القدر .
- ٨ - نظم الدرر الحسان في تفسير آية شهر رمضان .
- ٩ - المسعى الرجيع إلى فهم شرح غرامى صحيح .
- ١٠ - النسيم السحري على مولد الحضري .
- ١١ - الرياض الندبة على الرسالة السمرقندية .
- ١٢ - هداية المجتاز إلى نهاية الإيجاز في التشبيه والكناية والمجاز .
- ١٣ - ترجمة خال والدته رفاعة رافع الطهطاوي المتوفى سنة ١٢٩٠ هـ .
- ١٤ - التنبية والإيقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ استدرك فيه على زاهد الكوثري كثيراً .
- ١٥ - الطراز المعلم على حواشي السلم (ألفه وسنه لم تتجاوز تسع عشرة سنة) .
- ١٦ - تعليقات على هوامش المغني وشرح الدماميني عليه .
- ١٧ - فرائد الفوائد الوفية بمقاصد خفية الألفية (ألفها وسنه إحدى وعشرون سنة) .

- ١٨ - تعليقات على بغية المقاصد في خلاصة المراصد .
 - ١٩ - بلوغ السؤل في تفسير «لقد جاءكم رسول» .
 - ٢٠ - آيات الأفراح بآيات الانشراح .
 - ٢١ - منصة الابتهاج بقصة الإسراء والمعراج .
 - ٢٢ - رسائل المحاضرة في مسائل المناظرة .
 - ٢٣ - مختصر معجم الحافظ ابن حجر العسقلاني .
- وفاته : توفي في ١٢ صفر سنة (١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م) رحمه الله (١) .

(١) انظر : الكنز الثمين لعظماء المصريين لفرج سليمان (١٤١٥-١٤٥) كتاب : سمر الأجلاء بتراجم الأخلاء ، ومعجم سر كيس ، التحرير الوجيز فيما يتغيه المستجيز لزاهد الكوثري : (٧٩) ، صفوة العصر لزكي فهمي (١/٥٠١) ، معجم المطبوعات (١٢٤٥-١٢٤٦) وإيضاح المكنون للبغدادي (١/١٩٦) ، سلافة العصر .

أحمد عطية

١٣٥٤ - ١٤١٤ هـ

١٩٣٥ - ١٩٩٣ م

اسمه : هو الأديب الروائي أحمد بن محمد عطية .

مولده : ولد سنة ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م بالقاهرة ودرس في مدارسها .

أعماله : عمل في مجلس الدولة في القاهرة ، كما عمل في الصحافة ثم أعتكف على ترجمة الأدب العالمي ، وكتابة القصة .

مؤلفاته :

١ - البطل الثوري في الرواية العربية الحديثة .

٢ - أنوار المعداوي : عصره الأدبي وأسرار مأساته .

٣ - دفاع عن الزنوج .

٤ - مع الفلاحين لمكسيم غوركي (ترجمة) .

٥ - أضواء جديدة على الثقافة العربية .

٦ - أدب أكتوبر .

٧ - توفيق الحكيم اللامتممي .

- ٨- الإلتزام والثورة في الأدب العربي .
- ٩- في الأدب الليبي الحديث .
- ١٠- مكسيم غوركي : حياة وأدبه .
- ١١- الخوف والشجاعة (بالإشتراك)
- ١٢- حريق القاهرة أو نذير العاصفة .
- ١٣- الرواية السياسية .
- ١٤- أدب المعركة .
- ١٥- أدب البحر .
- ١٦- كلمات من جزر اللؤلؤ: دراسة في أدب البحرين الحديث .
- ١٧- حرب أكتوبر في الأدب العربي الحديث
- وفاته: توفي سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م^(١) .

(١) أعضاء الكتاب العربي ص: ٥٠٨-٥٠٩ .

أحمد بن محمد المحضار

١٢١٧ - ١٣٠٤ هـ

١٨٠٢ - ١٨٨٦ م

اسمه : الشيخ العالم أحمد بن محمد بن علوي الحسيني العلوي ، من آل المحضار .

يتنهي نسبه إلى علي زين العابدين بن الحسين بن علي رضوان الله عليهم .

مولده وتعليمه : ولد عام (١٢١٧هـ - ١٨٠٢م) ببلدة الرشيد الدوعينية بحضرموت . وحفظ القرآن الكريم وأخذ على عدة مشايخ في أنحاء حضرموت كالشيخ صالح بن عبدالله بن أحمد العطاس ، والشيخ عمر بن أبي بكر بن علي الحداد ، والشيخ عبدالله بن عيدروس ، والشيخ علي بن جعفر العطاس ، والشيخ محمد أحمد الحبشي ، والشيخ علي عمر السقاف وغيرهم كثير . ثم صار في طلب العلم واشتغل به حتى برز فيه .

مؤلفاته :

١ - رسالة في المولد النبوي .

٢ - رسالة في مناقب السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها .

- ٣- مقامات .
- ٤- رسالة في قصة زواج النبي صلى الله عليه وسلم بالسيدة خديجة رضي الله عنها .
- ٥- رسالة تضم مجموعة صلوات على خير البريات .
- ٦- رسالة في مناقب بجر النور الشيخ يوسف أحمد باناجه .
- ٧- ديوان شعر .
- ٨- رسالة في شرح قصيدة الشيخ عمر عبدالله بامخرمة .
- وفاته : توفي سنة ١٣٠٤هـ - ١٨٨٦م في بلدة القويرة^(١) .

(١) تاريخ الشعراء الحضرميين ، ورحلة الأشواق القوية (١٥٠) ، وأئمة اليمن في القرن الرابع عشر لمحمد زبارة ص : ٧٩ ، وعقد اليواقيت الجوهريّة للعيدر روس .

أحمد الحلواني

١٢٢٨-١٣٠٧ هـ

١٨١٣-١٨٩٠ م

اسمه : هو الشيخ العلامة أحمد بن محمد بن علي بن محمد الشهير
بالحلواني الشافعي الحلواني .

مولده وشيوخه: ولد في دمشق سنة ١٢٢٨ هـ^(١) وتربى تربية دينية
برعاية والده وكان أول أستاذه بعد والده الشيخ راضي المصري ، الذي أتم
عليه حفظ القرآن الكريم ، ثم درس العلوم العقلية والنقلية على أساتذته
عصره ، مثل خاتمة المحدثين الشيخ عبدالرحمن الكزبري ، والشيخ
عبدالرحمن الطيبي ، والشيخ سعيد الحلبي ، الشيخ حامد العطار . وما زال
يتلقى عنهم العلوم والفنون حتى أذنوا له في التدريس في غرة شوال سنة
١٢٥٣ هـ وبعد ذلك رحل حاجاً إلى بيت الله الحرام مع الوفد الشامي ، ولما
وصل إلى مكة المكرمة ، اجتمع فيها بخاتمة المحققين شيخ قراء مصر العلامة
الشيخ أحمد المرزوقي المجاور لبيت الله الحرام ، فاستبقاه فيها بعد أداء الحج
لما رأى فيه من المقدرة والتضلع في العلوم وعدم التعلق بأعمال الدنيا ،
وخلوه من الأهل والوالد . وأمره بحفظ «الشاطبية» فحفظها ، وقرأ عليه
القرآن كله بالتجويد على رواية حفص ، مع مطالعة شروح الشاطبية . وبعد

(١) في حلية البشر ولادته سنة ١٢٢١ هـ ، الصواب ما أثبتته .

ذلك شرع في دراسة القراءات السبع . ثم قرأ القرآن كله بها على الشيخ المرزوقي ، فأقام له عقبه ذلك حفلة تكريم تجاه باب الكعبة المشرفة ، حضرها الأشراف والعلماء والقراء وغيرهم ، وبعد ذلك حفظ عليه «الدرة» في القراءات الثلاث المتممة للعشر ، كما قرأ عليه شرحها ، والقراءات العشر على طريقي الشاطبية والدرة . فلما أتمها أقام له حفلة تكريم أخرى ، ثم أمره بحفظ الطيبة ، وقراءة شرحها ومطالعة التحارير المتعلقة بها ، فلما أتم ذلك أقرأه القرآن كله كاملاً بطريقة «الطيبة» ثم جمع أفاضل مكة المكرمة وأجازهم بأن يقرأ ويقرئ في أي مكان حل بما لقنه إياه ، مما أخذه عن شيخ الإقراء في مصر الشيخ أحمد المحملي الهندي ، فأسكنه داره ، متكفلاً له بما يلزم من كتب وملبس ومشرب ومأكل وغير ذلك .

ولما انتهت دراسته سنة ١٢٥٨هـ أستأذن أستاذه في الرجوع إلى دمشق ، وكانت خالية من علوم القراءات ، فنشرها فيها ، وحفظ عليه القرآن العظيم عدد كثير وتلقى عنه علم القراءات جماعة من العلماء والفضلاء .

وما زال مشابراً على نشر فن القراءات وتجويد القرآن العظيم إلى غاية شهر شوال سنة ١٢٦٣هـ وفيها رجع إلي مكة المكرمة ، ولما بلغها نعى إليه شيخه السيد أحمد المرزوقي فجلس مكانه متصدياً لنشر القراءات في البلاد الحجازية ، وتخرج عليه عدد عظيم من أبنائها وأبناء البلاد الإسلامية المختلفة وفي سنة ١٢٧٨هـ رجع إلى دمشق وجمع عليه القراءات السبع

جمال الدين القاسمي والشيخ أحمد دهمان وغيرهم كثير.
صفاته: كان المترجم له حسن المفاكهة لطيف المحاضرة، كثير البقاء في بيته، عليه خشوع وسكينة، يظهر عليه الزهد والورع ناصحاً للناس.
مؤلفاته:

- ١- أرجوزة في رواية ورش من طريق الأزرق مع شرح لها.
 - ٢- منظومة في التجويد سماها «المنحة السنية».
 - ٣- اللطائف البهية «شرح للذي قبله».
- وفاته: كانت وفاته رحمه الله تعالى ٢٧ من جمادى الآخرة سنة ١٣٠٧ هـ - ١٨٩٠ م ودفن في تربة (مرج) الدحاح بدمشق رحمه الله (١).

(١) أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث لأحمد تيمور ص (٢٤٥-٢٤٧)، حلية البشر للبيطار (٢٤٣-٢٤٤)، الأعلام للزركلي (١/٢٤٧)، الأعلام الشرقية (١/٢٧٣) رقم (٣٦٥)، معجم المؤلفين (١/٢٨٢)، منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني.

أحمد محمد الزكاري الفاسي

١٢٥٢ - ١٣٤٣هـ

١٨٣٦ - ١٩٢٥م

اسمه : هو العلامة الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد عمر الزكاري المعروف بابن الخياط الفاسي الفرضي الأصولي ، من علماء الفقه المالكي .
مولده : ولد في منتصف شعبان سنة (١٢٥٢هـ - ١٨٣٦ م) .

شيوخه : تتلمذ على جماعة من الشيوخ والعلماء ، منهم الشيخ محمد عبدالرحمن الحجرتي ، والشيخ المرينسي وأبو غالب ، والحاج الداودي ، والشيخ عبد الرحمن لاسوادي ، وأخذ إجازة من قاضي سجلماسة الشيخ محمد الصادق الهاشمي المدغري ، والشيخ أحمد أحمد بناني ، والشيخ محمد الطيب البناني ، والشيخ عبد الملك محمد العلوي الضرير ، والشيخ أحمد محمد حمدون ، والقاضي الشيخ حميد محمد بناني ، والشيخ جعفر الكتاني ، والشيخ ماء العينين ، والعلامة أبو جيدة الفاسي ، والشيخ عبد الله إدريس السنوسي ، وغيرهم .

تلاميذه : أخذ عنه كثيرون ، منهم العلامة المحدث عبد الحفيظ محمد الطاهر الفاسي ، والمحدث محمد عبد الحي الكتاني وأجازته ، وأجاز الشيخ المفتي بلحسن النجار .

صفاته : كان محمود السريرة ، مع دماثة الأخلاق ، فيه صفات علماء الحديث .

مؤلفاته :

- ١ - ثلاثة فهارس (في مقروآته ومشايخه) .
- ٢ - حاشية على الطرفة (في المصطلح) .
- ٣ - شرح على أبيات الشيخ الرهوني في الأحاديث الأربعة التي في الموطأ .
- ٤ - ثبت (ذكر فيه مشايخه ومجيزيه) .

وفاته : توفي يوم الاثنين ١٢ رمضان سنة (١٣٤٣هـ - ١٩٢٥م)
بفاس ، ودفن بالرملية (٢)

(١) شجرة النور الزكية . في طبقات المالكية (١/٤٣٦) ، الأعلام (١/٢٥٠) وفهرس الفهارس (١/٣٨٧) رقم (١٩١) ، ومعجم المؤلفين (١/٢٨٦) ورياض الجنة (١/١٢٧) .

أحمد بن محمد العواجي

..... - ١٣٢٦ هـ

..... - ١٩٠٨ م

اسمه : هو القاضي العلامة الأديب أحمد محمد العواجي من أسرة علمية مشهورة .

صفاته : قال عنه العلامة الوشلي :

كان فائقاً في الأدب على أبناء العصر ، غرة في جبين الدهر وكان مشاركاً في جميع الفنون ذا فطنة وذكاء وحسن المحاضرة جيد التعبير في كتابه الوثائق .

أعماله : تولى القضاء في مدينة الزهراء (١) وبندر اللُّحِية (٢) .

مؤلفاته : له شعر حسن لو جمع لجاء في كتاب .

وفاته : توفي سنة (١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م) (٣) .

(١) الزهراء وتسمى أيضاً الزهرة مدينة تقع شمال وادي مور وتبعد عن البحر عشرين ميلاً كانت تابعة لولاية الشريف حمود بن محمد أبو مسمار الخيراتي .

(٢) اللحية بضم اللام الثانية على وزن سمية مدينة مشهورة بتهامة على ساحل البحر .

(٣) نزهة النظر في رجال القرن الرابع عشر (١ / ٤٧ - ٤٨) بتصرف ونشر الثناء الحسن للوشلي ، هجر العلم ومعاقله في اليمن (١٤٩٠ - ١٤٩٢) .

أحمد محمد الفارسي

١٢٦٤ هـ - ١٣٥٤ هـ

١٨٤٨ م - ١٩٣٥ م

اسمه : هو الفقيه الواعظ الشيخ أحمد بن محمد الفارسي .

مولده وتعليمه : ولد سنة (١٢٦٤ هـ - ١٨٤٨ م) ، من فقهاء الكويت تلقى تعليمه الأولى على يد والده ثم على يد بعض المدرسين في الكويت . ثم أكمل تعليمه في مراكز العلوم الإسلامية خارج الكويت وهو من أسرة عربية ، قدم إلى الكويت مع والده عام ١٨٥٣ م ، تفقه في مسقط والديار المصرية لمدة سبع سنوات ، عرف عن المذكور قوة الحافظة للشعر وكان من خيرة وعاظ المساجد في الكويت في تلك الحقبة من الزمن . فكان إذا جلس كثر المستمعون لما ينثروه من علم وأدب ، وإذا وعظ امتلأ المسجد ، وأقبل عليه الناس إقبالاً عظيماً ، وقد قربته إليه حاكم الكويت يومئذ سالم المبارك الصباح ، وطلب منه أن يعلم ابنه الشيخ عبدالله سالم الصباح علوم الفقه والدين والأدب . وهو أول من زرع النخيل والعنب والسدر في الكويت . وصاحب فكرة بناء سور الكويت عام (١٩٢٠ م - ١٣٣٨ هـ) .

وفاته : توفي سنة (١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م) بالكويت (١) .

(١) صفحات من تاريخ الكويت ص (٤٨ - ٤٩) ، موسوعة أعلام الكويت ص : ٣٠٧ .

أحمد محمد عبد الكبير

١٢٥١هـ - ١٣٣٧هـ

١٨٣٥م - ١٩١٨م

اسمه : هو الفقيه الشيخ أبو العباس أحمد ابن الشيخ محمد بن محمد ابن عبد الكبير نقيب الأشراف بتونس .

مولده : ولد سنة (١٢٥١هـ - ١٨٣٥م) .

شيوخه : أخذ عن الشيخ علي العفيف ، والشيخ حمدة الشاهد ، والشيخ الشاذلي صالح .

أعماله : تولى الفتيا سنة (١٢٩٢هـ) ، ثم رئاستها سنة (١٣٠٢هـ) ، ثم الإمامة الكبرى بجامع الزيتونة سنة (١٣٠٧هـ) ، كان من الفقهاء الأعلام ، عالي الهمة مع جاه لم يشاركه فيه أحد .

وفاته : توفي سنة (١٣٣٧هـ - ١٩١٨م) (١) .

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، أعلام تونسيون للصادق الزمري .

أحمد محمد الكبسي

١٢٣٩ - ١٣١٦ هـ

١٨٢٣ - ١٨٩٩ م

اسمه : هو الشيخ الحافظ الواعظ العلامة أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن حسن بن علي بن الحسن بن القاسم بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن حسين بن الناصر بن علي بن معتق بن الهيجان الكبسي الحسيني الصنعاني المنعوت برئيس العلماء في عصره .

مولده وشيوخه: ولد في شهر ربيع الأول سنة ١٢٣٩ هـ تسع وثلاثين ومائتين وألف بصنعاء، ونشأ بها في حجر والده السيد الحافظ الكبير محمد بن محمد ابن عبد الله الكبسي وقد يعرف بالسعوثي، ووفاته بصنعاء في شهر ربيع سنة ١٢٧١ هـ إحدى وسبعين ومائتين وألف .

وأخذ المترجم له عن والده وعن الحافظ أحمد بن زيد الكبسي الصنعاني وعن الشيخ الحافظ علي بن أحمد ابن الحسن الظفري الحسيني جميع صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود وسنن ابن ماجه وموطأ الإمام مالك وغيرها، وعن الشيخ الحافظ يحيى بن مطهر بن إسماعيل بن يحيى بن الحسين بن القسم الحسيني جميع سنن النسائي مع شرحها لشيخه المذكور، وفي سنن الترمذي وغيرها وأخذ عن كثير من علماء عصره . . . وأجلزه جماعة من علماء الحديث في اليمن .

وقد جد في طلب العلوم واجتهد وقام في تحقيق حدودها والرسوم وقعد وتبحر في فنونها ودقق وانتقد أكابر العلماء الأعيان، ونظر وحقق واجتهد وصار الإمام المرجوع إليه ورئيس العلماء الأعلام المعول في حل المشكلات عليه، وطار صيته في جميع البلاد اليمنية، وتلمذ عليه جماعة من الأمراء والعلماء والأدباء والفقهاء . . منهم الشيخ قاسم حسين منصور، والشيخ حسن أبوطالب والقاضي أحمد محمد العراسي والأمام المنصور محمد بن يحيى حميد الدين، والقاضي حسين العمري، والفقير أحمد السياغي، والقاضي أحمد الجرافي وسيف الإسلام أحمد بن قاسم حميد الدين وغيرهم كثير .

نصبه علماء صنعاء وأعيانها للقضاء سنة ١٢٧٢هـ وأطلقوا عليه لقب (شيخ الإسلام) وذلك حينما لم يكن في صنعاء حاكم لها، فلما أنيط أمر حكمها إلى أحمد الحيمي، وكانت عنده ديون للناس، أمر المترجم له الشيخ الحيمي بدفع ما عنده فرفض وأثار عامة الناس ضد المترجم له، وأغراهم بنهب بيته بعد أن اعتقله فنهبوه وأخربوه، ولما خرج من السجن غادر صنعاء مهاجراً إلى برط .

ولما بلغه استيلاء الباطنية (فرقه من الاسماعلية) على الحيمة، استنفر قبائل برط، وذهب على رأس من تبعه منهم لإخراجهم منها، ثم حشد تلك القبائل مرة أخرى للتصدي للقوات العثمانية التي عادت إلى اليمن سنة ١٢٨٩هـ، فتقدم بهم إلى جبل عيال يزيد، وانضم إليهم قبائل من حاشد وبكيل لمحاربتها . . ولكنهم انهزموا أمام الجيش العثماني .

ترجم له تلميذه أحمد بن عبدالله الجنداري في جامعه الوجيز فقال :
 شيخنا السيد الإمام مفتي العصر وحجة الدهر شيخ الشيوخ وإمام أهل
 الرسوخ من ليس له في علومه بعصره مماثل ، صفي الدين وعمدة
 الموحدين ، كان في حفظ الحديث والرجال والفقه والمنطق فريد عصره ،
 والحافظ الذي لا يدرك في صناعة الحديث وطرقه ورجاله وعلله وكان
 رحمه الله يغشى مجالس الناس بالوعظ ، ويتوسط بين ولاية العجم وبين من
 ظلموه أو حسبوه ، ولم يزل بصنعاء حتى مات بها رحمه الله تعالى .

مؤلفاته:

١ - شمس المفتدي بشرح هداية المبتدي (في المنطق) .

وفاته: توفي رحمه الله في داره بصنعاء آخر نهار الاربعاء ٢٥ ذي
 القعدة سنة ١٣١٦ هـ - ١٨٩٩ م وكانت الصلاة عليه بجامع صنعاء الكبير
 عن سبع وسبعين سنة وأشهر من مولده رضي الله عنه ، وقد حضر تشييع
 جنازته والصلاة عليه ودفنه الألوفا من الناس وأكابر أمراء الأتراك
 وأعيانهم^(١) .

(١) لامية نبلاء اليمن ص: (٢٦) ، أئمة اليمن ص: (٥٠٨-٥١٤) ، شرح ذيل اجود المسلسلات
 ص: (١٠٢-١٠٨) ، تحفة الأخوان في سيرة الحسين بن علي العمري ص: ١٨ ، عقود الدرر
 للمؤرخ الحسن بن أحمد عاكش ، الجامع الوجيز ، هجر العلم ومعاقله في اليمن ص(١٧٩٢-
 ١٧٩٣)

أحمد بن محمد السنوسي

١٢٨٤-١٣٥١ هـ

١٨٦٧-١٩٣٣ م

اسمه : هو الشيخ العلامة المجاهد صفي الدين أبو الفضائل أحمد الشريف بن محمد الشريف بن محمد بن علي السنوسي الحسني الأدرسي الخطابي .

مولده : ولد سنة (١٢٨٤هـ-١٨٦٧م) بجغوب وهو حفيد العلامة الشيخ محمد بن علي السنوسي مؤسس الطريقة السنوسية .

نشأته وشيوخه : نشأ الشريف أحمد السنوسي وتفقه في واحة جغوب وقرأ على عمه الشيخ محمد المهدي خليفة جده وعلى والده وعلى أحمد ابن عبدالقادر المازوني الشهير بالريفي وغيرهم .

صفاته : كان شجاعاً، كريماً، سخياً، جواداً تظهر عليه سمات الصلاح كثير الخشوع والتواضع عديم الأذى لديه علم غزير .

وكان همه الذب عن الإسلام بدون غرض سوى مرضاة الله تعالى .
حارب الطليان في أكثر من موقعة وهزمهم عدة هزائم قال الأمير شكيب أرسلان في وصفه حبر جليل استاذ كبير من أنبل من وقع نظري

عليهم مدة حياتي ، جلاله قدر وسراوة حال ، ورجاحة عقل وكان
على علم غزير .

ولما رأى صاحب الترجمة الإتفاق بين ابن عمه السيد محمد إدريس
السنوسي ومحمد المهدي السنوسي والأنجليز والطلليان وكان الوثام في بيت
السنوسي شيئاً عظيماً لجأ إلى استانبول فقصدها على غواصة عن طريق
(فيينا) فرحب به السلطان وحيد الدين وغيره من العلماء والوجهاء والعوام
ثم لما ساءت أحوال البلاد ذهب إلى دمشق ثم استقر به المقام في الحجاز
فأقام بمكة المكرمة شتاء وبالمدينة صيفاً . . ونزل ضيفاً عند الملك عبدالعزيز .

مؤلفاته:

- ١ - الأنوار القدسية في مقدمة السنوسية . (ترجم فيه بعض السنوسين)
- ٢ - ثبت صغير كان يجيز به المستجيزين بالحجاز .
- ٣ - الدر الفريد الوهاج بالرحلة المنيرة من جغوب إلى التاج .
- ٤ - تراجم مشايخه ومشاهير من اجتمع بهم من أهل المغرب .
- ٥ - الفيوضات الربانية (وهو في الطريقة السنوسية) .

وفاته: توفي في منتصف ذي القعدة سنة (١٣٥١هـ - ١٩٣٣م) بمكة
المكرمة ودفن في المعلا رحمه الله (١) .

(١) حاضر العالم الإسلامي لشكيب أرسلان ، فهرس الفهارس (٢/٩٢٧) ، مجلة المنار (١٣٣) -
١٣٤ ، جريدة أم القرى (٢٠/١١/١٣٥١هـ) ، معجم الشيوخ (١٣٦-١٤٥) .

أحمد محمد البوعزاوي

١٢٧١ - ١٣٣٧ هـ

١٨٥٥ - ١٩١٩ م

اسمه : هو الشيخ العالم أبو العباس أحمد بن محمد المهدي بن العباس بن صابر البوعزاوي نسبته إلى «بوعزه» في المغرب وبيت المترجم له (أبو العباس) بيت ثروة ونباهة وكانوا يعرفون قبل بأولاد ابن صابر وهو الأب العاشر للمترجم .

مولده : ولد سنة (١٢٧١ هـ - ١٨٥٥ م) في مدينة فاس .

شيوخه : درس وتلمذ على كثير من العلماء في زمنه منهم أبو عبد الله محمد المامون الكتاني والشيخ ابن الحاج وابن سودة والقاضي محمد بن عبد الرحمن العلوي والزين الغلالي والشيخ عبد الملك العلوي وغيرهم كثير استقصاهم تلميذه عبد الحفيظ الفاسي في كتابه (معجم الشيوخ) .

صفاته : كان رحمه الله عالماً مشاركاً في كثير من العلوم فقيهاً نحويّاً مؤرخاً جماعاً للدواوين والكتب والمخطوطات وكان سريع الكتابة كثير التقييد .

مؤلفاته :

١ - مجموع فتاوى (جمع فيها أجوبته وأجوبة من عاصره) في ثمان

مجلدات .

٢- مناقب الشيخ أبي يعزى (ثلاثة أسفار) .

٣- مجموعة تقايد علمية وتاريخية (في نحو ١٠ عشر مجلدات) .

٤- مختصر البدور الضاوية في التعريف بسادات أهل الزاوية)

لسليمان الحواث .

٥- مجموع إجازاته (في مجلد) .

وفاته : توفي صيحة يوم الثلاثاء ١٣ ذي الحجة عام ١٣٣٧ هـ -

١٩١٩ م في مدينة فاس (١) .

(١) معجم الشيوخ (١/١١١ - ١١٦) الذيل على إتحاف المطالع ، دليل مؤرخ المغرب (٩١ ، ٩٢) ، معجم المؤلفين (١/٣١٣) وظن أنها اثنان !! فترجم (١/٢٨٣) لأحمد بن العباس العزاوي ثم ترجم (١/٣١٣) لأحمد البوعزاوي وهما واحد (!!) .

أحمد بن محمد السياغي

١٢٥٦-١٣٢٣هـ

١٨٤٠-١٩٠٥م

اسمه : هو الفقيه الزاهد أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن محمد بن سليمان بن صالح بن محمد الخيمي السياغي .

مولده: ولد بصنعاء في رجب سنة ١٢٥٦هـ - ١٨٤٠م .

شيوخه وتلاميذه وأعماله: أخذ عن السيد قاسم بن حسين وعن القاضي أحمد بن عبدالرحمن المجاهد، وعن القاضي محمد العراسي، وعن القاضي حسين بن عبدالرحمن الأكوخ وغيرهم .

وقد أجازة عدة من أكابر العلماء منهم محمد بن عبدالله الوزير وغيره .

وقد تتلمذ على المترجم له جماعة من العلماء والأدباء والفقهاء، خاصة عندما كان يدرس في جامع صنعاء . . وكان يأكل من عمل يده . . وانقطع في آخر حياته للتأليف .

ولما دخل الإمام يحيى حميد الدين صنعاء سنة ١٣٢٣هـ - ١٩٠٥م أراد إحالة الفتوى على المترجم له ولكنه توفي .

مؤلفاته:

- ١- الأعمودج اللطيف في تحقيق المذهب الشريف.
 - ٢- الجوهر المكنون في إسناد الكتب والفنون.
 - ٣- رسالة في شأن نقل الموقوف إلى أصلح منه.
 - ٤- صيانة العقيدة والنظر عن تضليل صحابة سيد البشر (ألفها سنة ١٢٨٥هـ).
 - ٥- نيل الوطر مختصر نفحات العنبر^(١).
- وفاته: توفي فجر يوم الإثنين ٣ ربيع الآخر سنة (١٣٢٣هـ) -
١٩٠٥م)^(٢).

(١) وقد ذكر الأعمودج أن المؤرخ زيارة سرق هذا الكتاب من المترجم له (١)، في كتابه المسمى به: نيل الوطر في قضاة القرن الثالث عشر، ولا أظن ذلك يصح والعلم عند الله، وانظر كتابنا: إتهامات كاذبة.

(٢) نزهة النظر لزيارة ١٥٧، تحفة الاخوان للجغرافي ص ١٧، شرح ذيل أجود الأحاديث المسلسلة ص ١٦١، سيرة الإمام يحيى ص: ٥٧-٥٩، هجر العلم ومعاقله في اليمن ص: ١٥٣٠-١٥٣١.

أحمد التلمساني

١٣١٧ - ١٣٧٩ هـ

١٨٩٩ - ١٩٥٩ م

اسمه : هو الشيخ أحمد بن محمد بن يلس شاويش ، التلمساني ،
المالكي الدمشقي .

مولده ونشأته : ولد في تلمسان بالجزائر سنة ١٣١٧ هـ - ١٨٩٩ م ونشأ
وتعلم فيها وقرأ القرآن الكريم ، ثم هاجر والده عندما اشتد إيذاء الفرنسيين
لهم إلى دمشق وذلك سنة ١٣٢٩ هـ .

شيوخه : تتلمذ في دمشق على الشيخ مصطفى المصري ، والشيخ
سعيد السكري ، والشيخ أمين سويد ، والشيخ محمد جعفر الكتاني ،
والشيخ المحدث بدر الدين الحسني .

أعماله : انشأ مدرسة بمئذنة الشحم سماها (مدرسة الإرشاد
والتعليم) وبقي فيها حتي وفاته .

يربي ويعلم فيها الناس ، وساعده في أعماله الشيخ علي الدقر وهاشم
الخطيب وتولي مشيخة الطريقة الشاذلية ، ودرس في ثانوية الكلية العلمية
الوطنية بدمشق .

مؤلفاته :

- ١- الحدائق الوردية في الدروس التوحيدية .
 - ٢- المنتخب من كلام العرب .
 - ٣- العقد الثمين في سيرة سيد المرسلين .
 - ٤- المجموعة السنية في ايراد السادة الشاذلية .
- وفاته : توفي بدمشق في ٢٨ جمادى الأولى سنة ١٣٧٩ هـ -
١٩٥٩ م (١)

(١) معجم المؤلفين (١/٢٥٩)، فهرس المكتبة الظاهرية بدمشق، تاريخ علماء دمشق

أحمد محمود كريم

١٢٤٣ - ١٣١٥ هـ

١٨٢٧ - ١٨٩٧ م

اسمه : هو الشيخ العلامة الفقيه الأديب أحمد بن محمود بن عبد الكريم ابن عصمان كريم (بالتصغير) من سلالة الجنود الأتراك .

مولده : ولد في ٢٧ صفر سنة ١٢٤٣ هـ - ١٨٢٧ م بتونس .

شيوخه : قرأ القرآن في الكتابيب . ثم درس على الشيخ محمد ذهب ، وقرأ بجامع الزيتونة على الشيخ محمد بن عاشور وأخيه محمد الطاهر وقرأ على الشيخ إسماعيل التميمي ، والشيخ محمد معاوية ، ومحمد بن الخوجة وغيرهم .

أعماله : تولى التدريس من الطبقة الثانية في ربيع الأول سنة ١٢٦٥ هـ - ١٨٥٩ م ، ومن الطبقة الأولى سنة ١٢٦٧ هـ واستمر على التدريس حتى بعد توليه منصب الإفتاء . وتخرج على يديه جهابذة من العلماء والأدباء أشهرهم المفتي الشيخ محمد بيرم ، والمفتي محمود محمود وغيرهم وتولي رئاسة مجلس الجنايات . . والفتوى والخطابة بالجامع الجديد . . ولما توفي شيخ الإسلام أحمد بن الخوجة تولى صاحب الترجمة خطة مشيخة الإسلام في ذي الحجة سنة ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م .

مؤلفاته :

- ١ - حاشية على مقدمة ابن هشام النحوية .
- ٢ - ديوان لأشعار شيوخه .
- ٣ - السحر الحلال (ديوان شعر) .
- ٤ - مجموع خطب منبرية .
- ٥ - مختصر قصة المولد .
- ٦ - الفتاوى الأحمدية ، وهو مجموع لفتاواه قبل مشيخة الإسلام .
- ٧ - رسالة في المحاكمة بين الشيخ لطف الله الأزميرلي والشيخ البارودي في مسألة قضاء الفوائد .
- ٨ - حامي الحمى بشرح قصيدة كعب بن زهير بن أبي سلمى (شرح بانت سعاد) .
- ٩ - تعاليق على أحاديث من صحيح البخاري .
- ١٠ - عدة الأحكام على عمدة الأحكام (مجلدان) .
- ١١ - مختصر التاريخ (ذكر فيه دولتي الحفصيين والترك من الدايات والمراديين والحسينيين إلى الأمير علي باشا ، وذكر فيه من تولوا الإفتاء من الحنفية إلى زمانه) .
- ١٢ - مظاهر الكواكب على زواهر الكواكب لبواهر المواكب (حاشية

على شرح الأشموني).

وفاته : توفي في شهر محرم سنة ١٣١٥هـ - ١٨٩٧م بتونس (١).

(١) تراجم الأعلام لابن عاشور ١٠٥، ١١٣، برنامج المكتبة العبدلية (٤/١٦٠)، تونس وجامع الزيتونة ١١٧، ١١٨، الأريب (٢/١٤١)، تراجم المؤلفين التونسيين رقم (٤٦٩)، مشاهير التونسيين (١١١-١١٢).

أحمد الفخري

١٢٨٠-١٣٤٥هـ

١٨٦٣-١٩٢٦م

اسمه: هو العلامة الشيخ أحمد بن السيد محمود الفخري وآل الفخري فرع من اسرة نقباء الموصل العلويين.

مولده وشيوخه : ولد المترجم في مدينة الموصل سنة ١٢٨٠هـ- ١٨٦٣م وترعرع في ظل عائلة علمية ودينية أنجبت علماء وفقهاء وأدباء وشعراء.

قرأ المترجم القرآن الكريم وتعلم الخط والكتابة ثم درس على العلامة الكبير الشيخ عبد الوهاب الجوادي حيث درس عليه بعض العلوم الإسلامية كالفقه وأصوله والتفسير والحديث وأصوله والعقائد والفلسفة ولما فرغ من دراسته منحه شيخه الاجازة العلمية ثم تحول إلى حلقة والده الأديب السيد محمود الفخري فأخذ عنه علم المناظرة وعلم المنطق وعلم الفرائض وعلم العروض وأكمل في رعايته حفظ القرآن الكريم وأتقن قواعد التلاوة ثم قرأ دواوين الشعراء اللامعين من شعراء الجاهلية والإسلام فنظم الشعر وهو ما يزال في ريعان شبابه.

أعماله : في سنة ١٣٣٦هـ- ١٩١٨م اسند إليه منصب القضاء في مدينة الموصل فكان مثال القاضي النزيه العادل وفي سنة ١٣٣٩هـ- ١٩٢١م

عندما وضعت سلطات الاحتلال البريطاني مناهج التعليم في العراق لمحاربة الإسلام، اجتمع نخبة من عقلاء البلد وقرروا فتح مدرسة أهلية باسم (المدرسة الإسلامية) للحفاظ على علوم الشريعة الإسلامية الغراء وكان من هؤلاء الأفاضل، أحمد الفخري، وفي سنة ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٣ م عين السيد أحمد الفخري وزيراً للعدل في الوزارة العسكرية الأولى. وفي ٢٥ شباط سنة ١٣٤٣ هـ ١٩٢٤ م جرت انتخابات المجلس التأسيسي استعداداً لوضع دستور الدولة العراقية فاز في عضوية المجلس شخصيات بارزة منهم السيد أحمد الفخري وبعد الانتهاء من سن الدستور اجريت الانتخابات العامة فاجتمع أول مجلس منتخب للنواب، واجتمع معه مجلس الأعيان الذي عينه الملك فيصل الأول يومذاك وفقاً لأحكام الدستور سنة ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٥ م.

وكان عدد أعضائه عشرين شخصاً منهم السيد أحمد الفخري ممثلاً عن مدينة الموصل وذلك لمدة ثماني سنوات قابلة للتجديد وبقي محتفظاً بالعضوية

مؤلفاته :

١ - ديوان شعر كبير .

وفاته: توفي سنة ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦ م (١).

(١) انظر كتاب السيد أحمد الفخري تأليف حازم المفتي، نقيب الموصل العلويين وأبناؤهم لحازم المفتي وتاريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر ص : (٣٨-٣٩).

أحمد الجزائري

١٢٤٩-١٣٢٠هـ

١٨٣٣-١٩٠٢م

اسمه: هو الشيخ الفقيه الأثري أحمد بن محي الدين مصطفى بن محمد بن المختار الحسني، الجزائري، المالكي.

مولده وشيوخه: ولد في شعبان سنة (١٢٤٩هـ-١٨٣٣م) في القيطنة من ضواحي وهران، وتوفي والده قبل فطامه؛ فتربى بكفالة أخيه محمد السعيد وأخيه الأمير عبدالقادر ولما بلغ سن التمييز شرح في حفظ القرآن الكريم؛ فحفظه دون البلوغ، ثم اشتغل بطلب العلم على أخيه المذكور، وعلى ابن أخيه الثاني الأمير عبدالقادر، وسمع منه صحيح البخاري ومسلم، وحضر في الفقه على الشيخ محمد بن عبدالله الخالدي الجزائري.

ولما قدم الأمير عبدالقادر إلى بروسه بعد خروجه من الجزائر، جاء المترجم مع إخوته إلى عتابة، فأقاموا بها نحواً من خمس سنين، وتزوج هناك وقدم دمشق سنة ١٢٧٣هـ وأخذ المترجم في تكميل تحصيله بدمشق، فحضر التجويد وغيره على الشيخ يوسف الحسني؛ وتلقى الحديث وغيره عن الشيخ قاسم الحلاق، وحضر في النحو الكلام والبيان وغيره على الشيخ محمد الطنطاوي، ولازمه سبع سنين، كما قرأ على الشيخ محمد الجاني، والشيخ مصطفى التهامي إمام المالكية بالجامع الأموي، وأخذ عن

غيرهم اهتم بالتصوف وطرقه، فتلقى الطريقة القادرية عن علي الكيلاني وعن أخيه عبدالقادر.

اشتهر فضله وارتفع قدره، فأقرأ في داره فنوناً متعددة، وكذلك كان له درس عام بين العشاءين في جامع العنّابة بباب السريجة.

صفاته : كان محافظاً على أوقاته يقسمها على الذكر والتلاوة والمطالعة والتأليف وزيارة الإخوان، وصلة الأرحام، وكان شديد المحافظة على الجماعة أول الوقت، وعلى قيام الليل سفراً وحضراً، يطيل الركوع والسجود والقيام، وكان محترماً عند العامة والخاصة، مقصوداً لحل المشكلات، مشربه الحديث الشريف والعمل به، ألوفاً ودوداً، متواضعاً، حسن المحاضرة، زاهداً، حسن السيرة، طيب السريرة، فصيحاً كريماً.

مؤلفاته :

- ١- رسالة على قول الإمام علي : «العلم نقطة كثّرها الجاهلون».
- ٢- رسالة الجنى المستطاب والوزير المذاب في الرد على من ادعى أن سماع المعازف يحرك القلب لرب الأرباب.
- ٣- شرح على الأبيات التي أولها «فأثبت في مستنقع الموت رجله».
- ٤- كتاب نخبة ماتسربه النواظر وأبهج مايسطر في الدفاتر في بيان سبب توليه الأمير عبدالقادر في إقليم الجزائر.

وفاته : توفي بدمشق صباح الأربعاء ١٧ ربيع الثاني سنة ١٣٢٠هـ -
١٩٠٢م وصلى عليه في الجامع الأموي بجنائزة حافلة، ودفن بمقبرة الباب
الصغير قريباً من قبر الصحابي الجليل بلال رضي الله عنه بدمشق (١).

(١) تعبير الشام (٦٥ - ٧١) أعيان دمشق (٤١٤ - ٤١٥) متخبات تواريخ دمشق لتقي الدين
(٧٠٤/٢) تاريخ علماء دمشق (١٩٣/١) تعريف الخلق (٩٢/٢ - ٩٥) الأعلام
(١/٢٥٥)، ومعجم أعلام الجزائر ص ١٤٥.

أحمد مختار الغازي باشا

١٢٥٣ - ١٣٣٧ هـ

١٨٣٧ - ١٩١٨ م

اسمه : هو الوزير القائد أحمد مختار باشا الغازي .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة ١٢٥٣ هـ - ١٨٣٧ م ، في مدينة بورصة ، ونشأ بها وتلقى مبادئ العلوم فيها ، ثم أتم دروسه في الأستانة ، وبعد تخرجه التحق بالجيش التركي ، وعيّن يوزباشياً سنة (١٢٧٦ هـ - ١٨٦٠ م) ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة فريق ثم مشير وعيّن والياً لجزيرة كريت .

وقد اشترك في حروب الدولة التركية العلية ، في اليمن ، وروسيا ، وكان يتحدث بوقائعه الحربية في مناسبتها .

وفي سنة (١٣٠٠ هـ - ١٨٨٣ م) عيّن سفيراً فوق العادة في ألمانيا ، ثم ممثلاً للدولة العلية بمصر ، وأقام بها مدة ، ثم عيّن صدراً أعظم بالأستانة (أي رئيس وزراء) وذلك سنة (١٣٣١ هـ - ١٩١٣ م) .

وقد اشتهر بالفوز في الوقائع الحربية مع روسيا حتى استحق لقب

(الغازي) .

صفاته : كان محباً للعلم والعلماء . عالماً بالفلك والهندسة ، وكان يجيد اللغة العربية . وأما التركية والفارسية فقد تبهر فيهما ، وله رسالة قيّمة عن مناوراته في خط الرجعة في حرب الروس ، لا تزال تدرس في المدارس الحربية الفرنسية .

مؤلفاته :

- ١- رياض المختار ، ومرآة الميقات والأدوار .
- ٢- ذيل رياض المختار .
- ٣- أشكال رياض المختار .
- ٤- إصلاح التقويم .
- ٥- المجلد الثاني من مجريات حياتي ، وهذا الجزء في محاربة الروس في الأناضول .
- ٦- تقويم السنين .
- ٧- التقويم المالي .

وفاته : توفي سنة ١٣٣٧هـ - ١٩١٨م ودفن في مقبرة الفاتح بالآستانة^(١) .

(١) مرآة العصور ، وتاريخ الحرب البلقانية ، أعيان القرن الرابع عشر لأحمد تيمور ، الأعلام الشرقية رقم (٧١/١) ، معجم سركيس (٣٩٩١) والأعلام للزركلي (٢٥٥/١) ، وفهرست الخديوية (٢٥٩/٥) ، وإيضاح المكنون (٦٠٣/١) ، ومعجم المؤلفين (٣٠٦/١) .

أحمد المختار الوزير

١٣٣٠ - ١٤٠٣ هـ

١٩١٢ - ١٩٨٣ م

اسمه : هو الشاعر الأديب أحمد المختار الوزير .

مولده : ولد في تونس سنة ٢٦ جمادى الأولى ١٣٣٠ هـ - ١٣ مايو ١٩١٢ م ونشأ نشأة علمية فاضلة حيث ان والده الشيخ المختار الوزير كان يعمل ناظراً ومشرفاً للمكتبة الصادقية بتونس .

تعليمه واعماله : دخل جامع الزيتونة وتخرج منه . . ثم سافر إلى القاهرة ودخل مدرسة دار العلوم العليا وتخرج منها . ثم عاد إلى تونس وياشر التعليم بالجامع الأعظم ومدرسة ترشيح المعلمين .

مؤلفاته :

١- المختار من شعر الوزير (أول ديوان شعر له) .

٢- ينبوع لايجف .

٣- ديوان الأطفال (مجموعة شعرية للأطفال) .

٤- أناشيد الأطفال .

٥- عليسة (مسرحية شعرية) .

٦- الأهازيج (مجموعة شعرية).

٧- تعليم الأخلاق .

٨- آداب المعلم .

٩- الموجز في التعليم .

وفاته : توفي في ٤ رجب سنة ١٤٠٣ هـ - ١٧ ابريل ١٩٨٣ م (١)

(١) جريدة الصباح التونسية ١٨ ابريل (١٩٨٣م) ومشاهير التونسيين ص (١٢٢).

أحمد مدحت

١٢٦٠ - ١٣٣١ هـ

١٨٤٤ - ١٩١٣ م

اسمه : هو المؤرخ أحمد مدحت أفندي التركي .

مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٢٦٠ هـ - ١٨٤٤ م) في الآستانة ، ونشأ بها من أبوين فقيرين ، وتلقى مبادئ العلم فيها ، وانتقل في مختلف ولايات الدولة بسبب رمق العيش حيث فقد والده وهو صغير السن ، ولما نال درجة الدبلوما التحق بوظائف الحكومة وعيّن في معية مدحت باشا أبو الأحرار ، وكان حاكم الطونة ، ولما نقل مدحت باشا والياً على بغداد سافر معه المترجم له .

وفي سنة (١٢٨٥ هـ) سافر إلى الآستانة وعيّن رئيساً لتحرير الجريدة الرسمية (تقويم وقائع) ، وبعد خمس سنوات اتهم بالجرائم السياسية ونفي إلى جزيرة رودس ، وأنشأ مدرسة سماها (المدرسة السليمانية) ، وفي سنة (١٢٩٣ هـ) عفي عنه ، وعيّن مديراً للمطبعة الأميرية وجريدة الوقائع الرسمية ، وأنشأ جريدة يومية سماها (ترجمان حقيقت) ، ومجلة أدبية (طفار حق) أي الجراب ، ومجلة علمية ، أسماها (قرق أنبار) أي أربعين مخزناً ، وأخذت شهرة المترجم له تتسع في العلم والصحافة ونفوذه يكبر بسبب نشاطه الثقافي الملحوظ ، وفي سنة (١٣٠٠ هـ) تولى رئاسة الكتاب

بإدارة الكرنتينات في الأستانة ، ثم رأس الإدارة نفسها ، وتولى أيضاً عدة مناصب علمية مرموقة في عهد السلطان عبد الحميد الثاني ، وعمل منذ عام (١٣٢٧هـ - ١٩٠٩م) أستاذاً للتاريخ والفلسفة بجامعة استانبول .

وفي سنة ١٣١٥ هـ ناب عن الحكومة العثمانية لحضور مؤتمر المستشرقين ، المنعقد في استوكلهم .

وظل طول حياته مشغولاً بالعلم والتأليف ، وكان فصيح اللسان ، قوي المعارضة ، سريع الخاطر في الخطابة والكتابة .

مؤلفاته :

وله من المؤلفات ما يناهز مئتي كتاب في مختلف العلوم والفنون والمعارف :

- ١ - الكائنات في (١٥) مجلداً (في تاريخ الأمم المتمدنة) .
- ٢ - التاريخ العثماني المفصل (أربع مجلدات في تاريخ الدولة العثمانية) .
- ٣ - المدافع (في الدفاع عن الإسلام في وجه النصرانية ، ويقع في ٣ مجلدات) .
- ٤ - الجولان في أوروبا ، (وصف رحلته إلى أوروبا أثناء سفره إلى مؤتمر المستشرقين) .
- ٥ - المنفى .
- ٦ - أسس الانقلاب .

- ٧- تاريخ الأديان .
 - ٨- المخابرات والمحاورات .
 - ٩- بشير فؤاد .
 - ١٠- فولتير . وغيرها كثير .
- وفاته : توفي بالأستانة سنة (١٣٣١ هـ - ١٩١٣ م) .

أحمد بن مشاري العدواني

١٣٤٠ - ١٤١٠ هـ

١٩٢٢ م - ١٩٩٠ م

اسمه : هو الشاعر الأديب أحمد بن مشاري العدواني ، من أهل الكويت .

مولده وأعماله : ولد سنة (١٣٤٠هـ - ١٩٢٢م) ، بدأ تعليمه في كتاب الشيخ عبدالعزيز حماد ، ثم انتقل إلى المدرسة التحضيرية ثم المدرسة الأحمدية ، ثم درس في المدرسة المباركية عام ١٩٣٨م - ١٣٥٧هـ ثم سافر إلى مصر في بعثة للدراسة ، ودرس في الجامع الأزهر وتخرج منه سنة (١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م) ، عمل خبزة من الزمن تربو على (١٤) سنة في مجال التدريس ثم عين وكيلاً مساعداً بوزارة التربية للشؤون الفنية ثم نقل إلى وزارة الإعلام للعمل بوظيفة وكيلاً مساعداً لشئون التلفاز بتاريخ (١٧ - إيار سنة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م) . وفي عام (١٣٩١هـ - ١٩٧٢م) تم اختياره مراسلاً لمجمع اللغة العربية في الكويت وفي عام (١٩٥١م) أصدر مع زميله أحمد الرقيب مجلة «البعثة» كما شارك في تحرير مجلة «الرائد» صوت نادي المعلمين وقت صدورهما عام ١٩٥٢م ، وهو مؤسس المعهد العالي للفنون المسرحية كما أسس وأشرف على عالم الفكر . وفي عام (١٣٩٢هـ

- ١٩٧٣ م) تم تعيينه مديراً عاماً لمجلس الثقافة والفنون والآداب
المجمع اللغة العربية .

مؤلفاته : له عدد من المقطوعات الشعرية نشرت في كثير من المجلات
كمجلة البيان ، الصادرة عن رابطة الأدباء الكويتيون ، وله عدد من
الدراسات في النقد والتأمل وقد صدر له ديوان شعر بعنوان (أجنحة
العاصفة) يحوي الكثير من القصائد الوجدانية والفلسفية منها ما هو تقليدي
ومنها ما اتخذ نهج الأسلوب الحديث وله مسرحية هزلية عنوانها : « مهزلة
في مهزلة » وهو مؤلف النشيد الوطني في الكويت « وطني الكويت سلمت
للمجد » ، توفي يوم الأحد (٢٣ من ذي القعدة سنة ١٤١٠ هـ الموافق ١٧
حزيران سنة ١٩٩٠ م) ويعتبر العدواني علم كبير من أعلام الكويت في
مجال التربية والفكر والثقافة والأدب وشاعر من شعراء العرب المبرزين ،
وقد اختير أميناً عاماً للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب حيث أثرى
الثقافة العربية بالعديد من أنشطة المجلس وفعالياته المختلفة (١) .

(١) جريدة القبس ليوم الاثنين (٢٤ ذي القعدة ١٤١٠ هـ الموافق ١٨ حزيران ١٩٩٠ م) والفهرست
المفيد ص : (٢٣) وأدب الكويت في قرنين ص : (٣٩٤) ، معجم أدباء وشعراء الكويت
ليوسف سالم ص (٢٥) ، أدباء من الخليج العربي (ص : ٣٩-٤٣) ، ديوان الشعر العربي
(١/ ٢٧٣-٢٧٥) ، مجلة الفيصل العدد (١٦٣) محرم سنة ١٤١١ هـ (ص : ١٢٤) ، مقدمة
ديوانه « أجنحة العاصفة ، موسوعة أعلام الكويت ص : ٢٧٨-٢٧٩ .

أحمد الكمشخانووي

١٢٢٧ - ١٣١١ هـ

١٨١٢ - ١٨٩٣ م

اسمه : هو الشيخ العلامة المحدث أحمد بن مصطفى بن عبدالرحمن الكُمُشخانووي الخالدي الحنفي (ضياء الدين) .

مولده وشيوخه : ولد بكمشخانة في ولاية طربزون سنة (١٢٢٧ هـ - ١٨١٢ م) ثم رحل إلى الأستانة وتلقى العلم بها من الحافظ محمد أمين بن مصطفى الشهري (١) المتوفي سنة (١٢٨٣ هـ) وأخذ عن عبد الرحمن الكردي الخربوتي المتوفي سنة (١٢٧٠ هـ) .

وأخذ الحديث عن الشيخ أحمد بن سليمان الأروادي حينما ورد الأستانة سنة (١٢٦٦ هـ) . . . وغيرهم .

تلاميذه : تخرج به طبقتان من أهل العلم ، وشارك حرب روسيا مع إخوانه . . . وحج مرتين . . وزار مصر وأقام بها ثلاث سنوات . . . ومن جملة من استجاره من علماء مصر : الشيخ محمد بخيث مفتي الديار المصرية ، ومحمد بن سالم طموم المتوفي ، والشيخ جودة ، والشيخ محمد

(١) تطلق كلمة (الشهري) على من يكون من أهل استنبول وكلمة (طشره لي) على من هو

عبدالرحيم الطنطاوي والشيخ مصطفى يوسف الصعيدي .

صفاته: كان رحمه الله ذكياً . . موفقاً . . جواداً . . محباً للعلم وأهله . . وكانت له مطبعة تطبع فيها كتب السنة وتوزع هدية على فقراء العلماء

وله رحمه الله ثلاثُ مكتبات مُرصّدة لمطالعة الجماهير في ريزه ، وأوف ، وبأبيورد . . وجعل لها وقفاً خاص من ماله الخاص . .

ووقف مبلغاً غير يسير من الدنانير لإقراض إخوانه في الظروف الصعبة والطوارئ . . برهن حفظاً لهم من شرّ البنوك . .

وكان نقش خاتمه : (راجي فيض ربه) .

مؤلفاته : له قرابة خمسين كتاباً منها :

١ - راموز الأحاديث (في الحديث النبوي على طريقة الجامع الصغير للسيوطي) .

٢ - جامع الأصول في الأولياء وأنواعهم وأصنافهم وأصول كل طريق .

٣ - روح العارفين ، ورشاد الطالبين (في التصوف) .

٤ - العابر في الأنصاري والمهاجر .

- ٥- لوامع العقول شرح راموز الأحاديث (٥ أجزاء) .
 - ٦- نجات الغافلين ، وتحفة الطالبين .
 - ٧- دواء المسلمين (في الوعظ) .
 - ٨- مجاميع تحتوي على :
 - أ- أربعين حديثاً في قواعد الدين .
 - ب- رسالة في ضرر المعاصي .
 - ج- نتائج الإخلاص في حق الدعاء ومعرفته وأركانه وشروطه وادابه .
- وفاته : توفي في يوم الأحد ٧ ذي القعدة سنة (١٣١١هـ - ١٨٩٣م)
بالأستانة ودفن في مقبرة السلطان سليمان^(١) .

(١) إيضاح المكنون للبغدادي (١/٥٤٦) والتحرير الوجيز فيما يتغنيه المستجير ص : (٤٧ - ٥١) ومعجم سركيس (١٥٦٩) و(١٥٧٠) والأعلام (١/٢٥٨) ، والأعلام الشرقية رقم (٣٥٩) هدية العارفين (١/١٩٤) فهرست الخديوية (٢/٢٣) اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك (٤٩٢) ، معجم المؤلفين (١/٣٠٨ - ٣٠٩) فهرس الأزهرية (١/٧٠ ، ٥٤٨) .

أحمد المكتبي

١٢٦٣ - ١٣٤٢ هـ

١٨٤٧ - ١٩٢٣ م

اسمه : هو الشيخ العلامة الفقيه أحمد الحاج مصطفى بن عبد الوهاب بن أحمد بن الشيخ محمد الشهير بالمكتبي ، الشافعي .

مولده وشيوخه: ولد في رجب سنة ١٢٦٣ هـ - ١٨٤٧ م وأول من تلقى عنهم العلم الأستاذ الشيخ أحمد الترماني ، قرأ عليه في النحو ، وقرأ على الشيخ شهيد الترماني والشيخ إسماعيل اللبائدي والشيخ عبد القادر الخبال .

وفي أول سنة ١٢٨٠ هـ توجه إلى مصر فدخل الأزهر وتلقى هناك عن أكابر علمائه منهم العلامة الشيخ محمد الأنباري والعلامة الشيخ محمد الخضري والشيخ أحمد الرفاعي والشيخ أحمد الجيزاوي والشيخ أحمد الأجهوري والشيخ إبراهيم السقا ، أخذ عنهم النحو والصرف والمعاني والبيان وفقه الشافعية والحديث والأصول إلى غير ذلك من العلوم ، وأجازه الشيخ محمد الخضري والشيخ عبداللطيف الخليلي وبقي إلى سنة ١٢٩٠ هـ وصار يقرأ هناك بعض الدروس في أوقات الفراغ وفي هذه السنة عاد إلى حلب ودخل المدرسة العثمانية ، فبقي أربع سنين ، ثم توجه إلى الشام فدخل المدرسة المرادية ، فبقي فيها خمس سنين حضر فيها على فضلاء الشام .

وتوجه منها سنة ١٢٩٩ هـ إلى مصر ثانية فبقى فيها سبع سنين إلى سنة ١٣٠٥ هـ - ١٨٨٧ هـ ، وكان في تلك المدة يقرأ دروساً في الأزهر ، وصحح كتباً كثيرة في المطبعة التي أسسها الشيخ أحمد البابي الحلبي واعتنى بذلك حق الأعتناء .

وفي أواخر ١٣٠٥ هـ - ١٨٨٧ م عاد إلى حلب فألقى عصا التسيار فيها . وكان في تلك المدة قد فضل وتنبل وامتلأ وعاؤه علماً ، فتصدر حينئذ للتدريس وعين مدرساً للحديث في الحجازية التي في الجامع الكبير ، ثم عين مدرساً للمدرسة الصاحبية تجاه خان الوزير . وتهافتت عليه الطلاب لتلقي الحديث والفقه الشافعي والنحو غير ذلك من العلوم .

وكان يحضر درسة في الحجازية وأمام الحضرة في الجامع الأموي المئات من العوام وانتفعوا بدروسه ووعظه كما انتفع الطلاب .

ثم عين مدرساً للمدرسة الشيخ موسى الريحاوي في محلة باب قنسرين ، ولما عمر أسعد باشا الجابري المدرسة الديوانية في محله الفرافره عين مدرساً للفقه الشافعي فيها .

ولما فتحت المدرسة الخسروية عين مدرساً للنحو وصار يقرأ شرح ابن عقيل على الألفية .

صفاته: قال عنه الشيخ الطباخ : كان رحمه الله ذا همة عالية في التدريس ، مواظباً على ذلك حق المواظبة لا يعرف الكلل ولا الملل ، لا يقطع

درسه إلا لمرض يعتربه .

وكان رحمه الله قصير القامة بديناً مدوّراً الوجه دري اللون ذا شبية نيره مهاباً وقوراً صالحاً ورعاً متعبداً، قليل الاختلاط بالناس بعيداً عن محافلهم ومجتمعاتهم ، قل أن يحضرها، لا يتطلب وظيفة ولا يتطلع لها، عاش عيشة الكفاف، وربما ضاقت به الحال فيتحمل ذلك ويصبر . ولم يكن فيه ما ينتقد به عليه سوى حدة في مزاجه ترى فيه بعض الأحيان سببها قلة معاشرته وانزواته عن الناس . بالجملة فهو من خيار العلماء العاملين .

مؤلفاته:

- ١ - حاشية على شرح الخضري على شرح بن عقيل .
- ٢ - حاشية على السخاوي (في الحساب) .
- ٣ - رسالة في الحيض على مذهب أبي حنيفة .
- ٤ - رسالة الحيض على مذهب الشافعي .
- ٥ - رسالة في فضل عاشوراء .
- ٦ - رسالة في ذوي الأرحام .
- ٧ - رسالة في علم الخط .
- ٨ - رسالة في الإخلاص .
- ٩ - رسالة في الرؤيا .

١٠- رسالة في علم التجويد.

١١- رسالة في الأزهار.

١٢- رسالة في السلوك في الطريق.

وفاته: توفي في شهر صفر ١٣٤٢هـ - ١٩٢٣م ودفن في تربة

السفيري^(١).

(١) إعلم النبلاء بتاريخ حلب الشهباء (٦١٧/٧).

أحمد مصطفى المستغاني

١٢٩١ - ١٣٥٣ هـ

١٨٧٤ - ١٩٣٤ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه أبو العباس أحمد بن مصطفى بن محمد بن أحمد المعروف بالقاضي العلوي ، شاعر صوفي .

مولده وشيوخه : ولد سنة (١٢٩١ هـ - ١٨٧٤ م) في مستغانم بالجزائر ، ونشأ في تدين وعفاف ، ثم لازم الشيخ البوزيدي ، ثم اشتغل بطلب العلم ودرس العلوم العربية والكتاب والسنة وأمعن في علم الفلك ، فسلك فيه مسلك المتأخرين ورحل إلى المغرب ، وتونس وطرابلس الغرب والحجاز ، والشام ، والقسطنطينية .

مؤلفاته :

- ١ - المنح القدوسية في شرح المرشد المعين بطريق الصوفية .
- ٢ - الأتمودج الفريد .
- ٣ - لباب العلم في تفسير سورة النجم .
- ٤ - القول المعروف في الرد على من أنكر التصوف .
- ٥ - القول المقبول فيما تتوصل إليه العقول .
- ٦ - إرشاد الراغبين .

- ٧- المناجاة العلوية .
 - ٨- مفتاح علوم السر في تفسير سورة العصر .
 - ٩- دوحة الأسرار .
 - ١٠- نور الإثم في سنة وضع اليد على اليد في الصلاة .
 - ١١- مبادئ التأييد فيما يحتاج إليه المرید (في الفقه والتوحيد) .
 - ١٢- الديوان المجموع ، (شعر) .
 - ١٣- القول المعتمد في مشروعية الذكر بالاسم المفرد .
 - ١٣- رسالة الناصر معروف في الذب عن مجد التصوف .
 - ١٤- ألفية في الفقه المالكي .
 - ١٥- الأبحاث العلوية في الفلسفة الإسلامية .
- وفاته : توفي سنة (١٣٥٣ هـ - ١٩٣٤ م) (١) .

(١) مقدمة كتاب المنح القدوسية للمتروجم له ، معجم المؤلفين (١/ ٣١٠) ، الأعلام للزركلي

أحمد صقر

١٣٠٠ - ١٣٦٠ هـ

١٨٨٢ - ١٩٤١ م

اسمه : هو الشيخ العالم أحمد بن الشيخ مصطفى بن محمد صقر الجمازي .

مولده : ولد في المدينة المنورة سنة (١٣٠٠ هـ - ١٨٨٢ م) في بيت مشهور بالعلم والصلاح حيث أن والده من علماء الأزهر ثم سافر إلى المدينة المنورة ونشر العلم فيها .

صفاته : كان مربع القامة ، مستقيم الجسم ، عريض الجبهة ، أسمر اللون ، واسع العينين ، أفتى الأنف .

واسع الاطلاع عالي الهمة شغوفاً بالعلم .

شيوخه : عندما بلغ المترجم له سن التعليم أدخله والده في كتاب الشيخ إبراهيم الطرودي لحفظ كتاب الله ، فما لبث حتى حفظه في مدة وجيزة ، ثم جوده على يد والده ، ثم بدأ بدراسة العلوم العربية والدينية على يد أبيه أولاً ثم التحق بحلقات المسجد النبوي وأخذ عن شيوخها وعلمائها .

ولم يكتف بذلك القدر الذي ناله ، فالتحق بالمدرسة الرشيدية في عهد الدولة العثمانية وتلقى فيها اللغة التركية والعلوم الرياضية ومكث بها عدة سنوات ، ثم انتقل إلى دار المعلمين ودرس العلوم الرياضية والجغرافيا والتاريخ والأدب وقد تخرج منها برتبة ممتاز . ثم تصدر للتدريس بالمسجد النبوي . . وكانت حلقتة واسعة الانتشار . . واستفاد منه طلبة العلم وقد تخرج على يديه مئات من طلاب العلم وشيوخه .

ثم عيّن مديراً للمدرسة العبدلية .

وعندما قامت الحرب العالمية الأولى هاجر أهل المدينة منها بما سمي «سفربرلك» أو «تسفير فخري» انتقل المترجم له بأسرته إلى مكة المكرمة وهناك قام بالتدريس في بعض المدارس الأهلية ، مع الإفادة والاستفادة من علماء الحزم المكّي ، وقد بقي هناك قرابة أربع سنوات حيث عاد إلى المدينة وعيّن مدرساً في المدرسة الأميرية «الناصرية» حالياً ، واستمر مدرساً بها عدة سنوات ، وفي العهد السعودي عيّن معاوناً لمدير المدرسة المذكورة ثم مديراً لها .

كما عيّن مديراً للتعليم بالمدينة المنورة باسم «معمدية المعارف» .

وفاته : توفي رحمه الله سنة (١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م) (١) .

(١) علماء من المدينة لمؤرخ المدينة محمد سعيد دفتر دار ، الموسوعة الأدبية للساسي (١/ ٦٠) .

أحمد بساطي

١٣٠٠ - ١٣٦٩ هـ

١٨٨٢ - ١٩٥٠ م

اسمه : هو الشيخ القاضي أحمد بن مصطفى بن محمد بن عمر بساطي الحنفي .

مولده: ولد بالمدينة المنورة سنة ١٣٠٠ هـ - ١٨٨٢ م .

نشأته وتعليمه: نشأ في أسرة علمية وتتلّمذ على والده ثم قرأ القرآن وحفظه مع بعض المتون على الشيخ المقرئ إبراهيم الطرودي ثم أخذ يعكف ويطوف على حلقات العلم التي تدور في المسجد النبوي .

فدرس العلوم الشرعية والأدبية وغيرها .

ومن أشهر شيوخه :

١ - الشيخ الفقيه ملا سفر بن محمد الكولابي .

٢ - الشيخ محمد العائش القرشي المتوفى سنة ١٣٦٤ هـ والشيخ المحدث فالخ الظاهري وأجازه بمروياته ومسموعاته .

وتفنن في الفقه على المذاهب الأربعة حتى أمره شيوخه بالجلوس للتدريس والإفتاء بالمسجد النبوي، وكانت حلقاته من أكبر الحلقات، وكان

يدرس الفقه الحنفي وغيره .

أعماله: عمل الشيخ أحمد بساطي في كثير من المجالات العلمية فقد عمل خطيباً وإماماً للمسجد النبوي .

تولى عام ١٣٤٨هـ - ١٩٢٩م كتابة العدل بالمدينة المنورة ومكث بها عدة سنوات .

وبعد ذلك عين قاضياً بالمحكمة الشرعية وبالأخص في المحكمة المستعجلة وبعد فترة من الزمن عين نائباً لقاضي المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة في عهد القاضي الشيخ زكي أحمد برزنجي رحمه الله حتى عام ١٣٥٥هـ - ١٩٣٦م حيث أحيل إلى التقاعد .

وبعد ذلك عمل مدرساً بمدرسة العلوم الشرعية القسم العالي .

وفاته: توفي في يوم الثلاثاء ١١ شعبان من سنة ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م^(١)

(١) جريدة البلاد العدد (٧٨٠١) وأعلام المدينة لمحمد سعيد دفتر دار ، وأعلام من أرض النبوة

أحمد مصطفى المراغي

..... - ١٣٧١ هـ

..... - ١٩٥٢ م

اسمه : هو الشيخ العالم العلامة أحمد مصطفى المراغي .

حاله : عالم مصري مفسر ، تخرج بدار العلوم سنة (١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م) ، ثم كان مدرس الشريعة الإسلامية بها وولي نظارة بعض المدارس ، وعين أستاذاً للعربية والشريعة الإسلامية بكلية غوردون بالخرطوم .

مؤلفاته :

١ - تفسير المراغي (في ٨ مجلدات) .

٢ - الحسبة في الإسلام .

٣ - الوجيز في أصول الفقه (م جلدان) .

٤ - علوم البلاغة .

وفاته : توفي سنة ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م (١) القاهرة .

(١) الأزهرية (١ / ٢٤٥) و (٢ / ٨٨) و (٧ / ١٥٩) والأعلام للزركلي (١ / ٢٥٨) ومعجم المؤلفين (١ / ٣٠٥) .

أحمد مظهر العظمة

١٣٢٧ - ١٤٠٣ هـ

١٩٠٩ - ١٩٨٢ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب الشاعر : أحمد مظهر بن أحمد العظمة .
وأصله أسرته من التركمان الذين هم فرع من الأتراك . قدم جدّ الأسرة
حسن بك الملقب بكميكلي (ت ١٠٤٠ هـ) ومعناها البارز العظام إلى دمشق
من قونية في أوائل القرن الحادي عشر .

مولده وشيوخه : ولد المترجم في دمشق في ٦ ربيع الثاني سنة ١٣٢٧ هـ
و ١٧ أيار ١٩٠٩ م لوالد كان يحفظ القرآن الكريم ، ويشغل في التجارة بين
استانبول ودمشق ، إضافة إلى عمله بالزراعة في غوطه دمشق .

ولم يبلغ من العمر ثماني سنوات حتى توفي والده ، فكفلته والدته
السيدة زينب السفرجلاني ، وأخوه الأكبر عبدالقادر . ولقد شب في بيئة
ذات قيم وأخلاق ومثاليات .

بدأ طلبه للعلم في المكتب (الكتاب) وفيه القرآن الكريم . ثم أنهى
دراسته الابتدائية في مدرسة أنموذج البحصه ، ثم التحق بالمدرسة التجهيزية
السلطانية (مكتب عنبر) ، ومنها حصل على شهادتيها العاليتين (البكالوريا
الأولى - الشعبة الأدبية) و(البكالوريا الثانية - شعبة الفلسفة) ، وتخرج فيها

عام ١٣٥١ - ١٩٣٢ م.

ثم بعد ذلك انتسب إلى معهد الحقوق العربي (كلية الحقوق اليوم)، ومدارس الأدب العليا (كلية الآداب فيما بعد) وتخرج فيها عام ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م وكان خلال ذلك يتردد على حلقات الشيخ بدرالدين الحسيني، والشيخ صالح الحمصي، والشيخ أبي الخير الميداني، والشيخ خالد النقشبندي الحفيد.

وانتسب إلى جمعية التمدن الإسلامي بدمشق وقد كان فيما بعد أميناً لسرها ثم رئيساً لها، بعد وفاة رئيسها الشيخ حسن الشطي.

سافر للتدريس في العراق وشغل بعض الوظائف في وزارة المعارف السورية فكان عضواً في لجنة التربية والتعليم، فموظفاً في ديوان مكتب تفتيش الدولة فرئيساً له.

وفي عام ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م عين وزيراً للزراعة وخلال أعماله الوظيفية كان ينهض بأعمال جمعية التمدن الإسلامي، ومنها رئاسة تحرير مجلتها التي تطوع لها منذ إصدارها في ربيع الأول عام ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م وحتى وفاته، فكان خلال نصف قرن هو المشرف عليها، والمصحح لتجاربها الطباعية، والمسؤول عنها، وعمامت إليها بصلة، متجاوزاً في ذلك العقبات الكثيرة التي تتعرض لها.

دُعي عام ١٣٧٠ هـ - ١٩٥٠ م إلى عضوية المجمع الإسلامي الدولي للعلوم والآداب في بولونيا ودعى في العام الذي يليه إلى عضوية المجمع

حوض البحر الأبيض المتوسط في بالرمو، وكذلك شارك في وضع
مناهج التعليم لكل الجمعيات الخيرية في دمشق.

مؤلفاته:

- ١- الأدب المفرد للإمام البخاري .
- ٢- تفسير جزء عم وتبارك وقد سمع والذاريات وسورة لقمان وسورة الحجرات .
- ٣- من الهدى النبوي الشريف (شرح أحاديث نبوية) .
- ٤- سبل الإسلام .
- ٥- نحو حياة أفضل .
- ٦- حديث الثلاثاء (خمسة أجزاء وفي أحاديثه الإذاعية التي كان يلقيها كل يوم ثلاثاء) .
- ٧- مذاعات في الإسلام (ثلاثة أجزاء وهي أحاديثه الإذاعية أيضاً) .
- ٨- هدى الإسلام (خمسة أجزاء لصفوف الحلقة الدراسية الثانوية ودور المعلمين والمعلمات) .
- ٩- التربية الإسلامية (جزآن لطلاب المدارس الثانوية) .
- ١٠- من إعجاز القرآن الكريم .
- ١١- الإيمان وآثاره .

- ١٢ - ديوان الخطب (بالمشاركة مع لجنة رسمية)
 - ١٣ - علي بن أبي طالب (للصغار . من سلسلة عظمائنا).
 - ١٤ - شرار بني إسرائيل و الصهيونية (محاضرة).
 - ١٥ - الثقافة العربية .
 - ١٦ - حضارتنا .
 - ١٧ - الإسلام ونهضة الأندلس .
 - ١٨ - خواطر في الأدب ودراسة نصوصه ونقدها .
 - ١٩ - ديوان دعوة المجد (صدر عام ١٣٨٦ - ١٩٦٦ م).
 - ٢٠ - ديوان نفحات (صدر عام ١٣٩٢ - ١٩٧٢ م)
- وفاته: توفي يوم الإثنين ١٢ ربيع الأول عام ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م ودفن في مقبرة الدحداح^(١).

(١) معجم المؤلفين (٣٠٧/١) تاريخ علماء دمشق (٤٤٢/٣) مجلة التمدن الإسلامي (٣٢٤/٤٧).
 (٣٢٨)، أعلام دمشق في القرن الرابع عشر الهجري ص: ٤٤، شخصيات إسلامية ص: (١٣٦) -
 (١٣٧) وفي بعض المصادر ولادته سنة ١٣٢٩ هـ والصواب ما أثبتته.

أحمد مفتاح

١٢٧٤ - ١٣٢٩ هـ

١٨٥٧ - ١٩١١ م

اسمه : هو الأديب الشاعر الشيخ أحمد بن مفتاح بن هارون بن أبي النعاس العماري ، ينتهي نسبه إلى عمار ، بضم العين المهملة تخفيف الميم ، أحد العرب النازلين من الصفراء إلى أرض مصر حوالي القرن العاشر .

مولده وشيوخه : ولد في الرابع من شعبان سنة (١٢٧٤ هـ - ١٨٥٧ م) في نزلة عمر بصعيد مصر ونشأ بها ، وابتدأ القراءة والقرآن الكريم على الشيخ جاد المولى ، ثم انتقل إلى القاهرة سنة ١٢٨٩ هـ لطلب العلم بالجامع الأزهر ، وتلقى عن شيوخ وقته . فقرأ على الشيخ محمد الشعبوني المغربي ، والشيخ عرفه سالم السفطي والشيخ عبد الله الفيومي ، والشيخ محمد البحيري ، والشيخ سالم البولاقي ، والشيخ محمد الإنابابي . والشيخ عبد الرحمن السويسي ، والشيخ صالح قرقوش . وحضر بعض دروس الأستاذ الكبير الشيخ محمد العباسي المهدي شيخ الجامع الأزهر ومفتي مصر إذ ذاك .

ثم حضر إلى القاهرة ، ودخل مدرسة دار العلوم سنة (١٢٩٨ هـ) وتخرج سنة (١٣٠٢ هـ) .

واشتغل بعد خروجه من المدرسة بالكتابة في صحف الأخبار كالأعلام والقاهرة، وبالتدريس لبعض أناس منهم السيد توفيق البكري .
ثم استخدم كاتباً بمحكمة بني سويف الأهلية نحو عشرة أشهر . ثم امتحن للدخول بمدرسة دار العلوم مدرساً للإنشاء ، فحاز قصب السبق ، وأقام بها تسع سنين انتفع فيها الطلبة ، وتخرج عليه كثيرون ممن يحسنون الكتابة .

وفي آخر حياته أصيب بمرض وأحيل على المعاش ، واختار السكنى بالقاهرة ، وابتغى مكاناً يعتزل فيه الخلق ويشتغل بالمطالعة وإتمام بعض تأليفه ، فاختار مصر الجديدة واستأجر بها داراً صغيرة أقام فيها بمفرده مع خادم مُسنّ كان يقضي له حاجاته من السوق ، ويقوم بتنظيف المكان ، وكان يقول الشعر ، ويكتب النثر وقام بتصحيح شرح القاموس وضبطه .

مؤلفاته :

- ١ - رفع اللثام عن أسماء الضرغام جمع فيه ما ينيف على خمسمائة اسم للأسد .
- ٢ - مفتاح الأفكار في النثر المختار (جمع فيه مختار النثر من رسائل وخطب في الجاهلية إلى العصر الحديث) .
- ٣ - ديوان حماسة ، من شعر العرب ، استدرك به على أبي تمام ما فاته .
- ٤ - مفتاح الإنشاء (لم يكمله) .

٥ - ديوان شعره ونثره .

٦ - مفتاح الأفكار في الشعر المختار جمع به مختار الشعر من الجاهلية إلى العصر الحديث ويغلب على كتابته السجع .

صفاته : وكان رحمه الله غريب الأطوار ، سريع الغضب ، سريع الرضا ، مع صفاء الباطن ، له شذوذ في أخلاقه يتحمله من عرفه وعاشره ، أسمر اللون ، أسود اللحية والشاربين كبيرهما ، أميل إلى الطول ، له هزة وتَخَطُّرٌ في مشيه - لمرض كان أصابه في ظهره ورجليه .

وفاته : كان الشيخ مريضاً بمرض يعرف عند الأطباء بتصلب الشرايين ، وهو لا يعلم بأمره ، ولا يهتم بنفسه ، حتى اشتد عليه أخيراً وهو يظنه ضيفاً مرتحلاً ، ثم تركه الخادم وعاد لبلده ، فبقي وحيداً بالدار حتى أدركه أجله المحتوم فجأة ، والأبواب مغلقة عليه ، وبقي أياماً لا يعلم به أحد ، حتى ظهرت رائحته للجيران ، فأخبروا رجال الشرطة ، فحضروا وكسروا الأقفال ، فألقوه مائلاً في سريره وجزء من كتاب (الأغاني) ملقى بجانبه ، وكان ذلك يوم الأحد ٢٨ من المحرم سنة ١٣٢٩هـ / ١٩١١م ، وقرر الطبيب أنه مضى على وفاته ثلاثة عشر يوماً ، فنقلوه ودفنوه رحمه الله (١)

(١) انظر : أعلام الفكر الإسلامي لأحمد تيمور ، ص : (١٧٣) ، وتاريخ الآداب العربية لشيخو ، المقتطف ، مجلد (٧٢) ، المنتخب من أدب العربي (٣٢/١) ، معجم المطبوعات (٤٠٠) .

أحمد زاده

١٣٥٢ - ١٤١٣ هـ

١٩٣٣ - ١٩٩٣ م

اسمه : هو أحمد مفتي زاده، رئيس جماعة أهل السنة في إيران .

مولده: ولد سنة ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م من اسرة علمية أدبية ذات دين . . فقد كان والده وعمه من أكابر علماء كردستان .

أعماله : كان رحمه الله من المتبحرين في العلوم الشرعية، وكان صاحب منهج سلفي لا يرضى أن يسب أو يلعن الصحابة . ولذلك فقد أنشأ محضاً للجيل المسلم باسم « مكتب القرآن » .

فالتف حوله شباب منطقة كردستان وعموم شباب إيران من أهل السنة والجماعة وكانت له جهود دعوية عظيمة فأسس مجلس شوري أهل السنة والجماعة « شمس » . عذب وأذي في ذات الله من قبل الرافضة في إيران، ودخل السجن عام ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م وتعرض لأنواع العذاب النفسي والجسدي، حتي اصبح لا يستطيع أن يحرك يديه للصلاة، وأصيب بالعمى وعندما أوشك على الموت أفرج عنه ! وتوفى بعد ذلك .

وفاته: توفي رحمه الله سنة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م (١) .

(١) كردستان المجاهدة العدد (٤) عام ١٩٩٤ م جريدة المسلمون العدد (٤٣٣) في ١٩/٩/١٤١٣ هـ

مجلة المجتمع الكويتية العدد (١٠٣٩) و(١٠٤٤) .

أحمد قادر الكردي

١٢٧٠-١٣٢٨هـ

١٨٥٣-١٩١٠م

اسمه: هو الشاعر الأديب أحمد بن ملا قادر الكردي .

مولده ونشأته: ولد سنة (١٢٧٠هـ-١٨٥٣م) في السليمانية ونشأ بها وتلقى مبادئ العلوم واللغة الفارسية على والده والعلوم الدينية على الشيخ عبدالرحمن والسيد حسن ثم عيّن في النيابة الشرعية في (زاخو) ثم عيّن عضواً للمحكمة البداية في السليمانية، واشتغل بالتدريس في مدرسته الخاصة، ثم عيّن في النيابة الشرعية في «حليجة» وكان من المشتغلين بالعلم وله نصيب وافر من الأدب الفارسي والتركي .

مؤلفاته:

له ديوان أشعار بتلك اللغات، ولقبه في أشعاره «صائب» .

وفاته: توفي سنة (١٣٢٨هـ-١٩١٠م) (١)

(١) مشاهير الكرد وكردستان .

أحمد المهدي النيفر

١٣٢٦ - ١٤٠٧ هـ

١٩٠٨ - ١٩٨٧ م

اسمه : هو الشيخ القاضي ، أحمد المهدي ابن الشيخ القاضي محمد
الصادق ابن الشيخ محمد الطاهر النيفر ، مفتي تونس .

مولده : ولد سنة (١٣٢٦هـ - ١٩٠٨ م) بتونس وبها نشأ .

تعليمه : درس في جامع الزيتونة وتخرج منه . . وتولى بعض المهام
القضائية . وتولى الإمامة والخطابة قرابة (٢٢) سنة نيابة عن والده . . ثم
قام بالتدريس بالجامع الأعظم ، وفي سنة (١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م) انخرط في
سلك الإفتاء وفي سنة (١٣٧٠هـ - ١٩٥١م) رقي إلى درجة الإفتاء في
المجلس العلمي . كما كلف بخطة القضاء والإرشاد الشرعي .

ثم أصبح أستاذاً للتعليم العالي في الجامعات التونسية وذلك سنة
(١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م) .

مؤلفاته :

١ - الغنية للقاضي عياض في تراجم شيوخه . (تحقيق) .

٢ - رسالة في الصيام .

٣- مجموعة محاضرات في الإذاعة التونسية .

٤- له مقالات ودراسات لو جمعت لجاءت في كتاب .

وفاته : توفي في ٢٢ رمضان سنة (١٤٠٧هـ - ٢٠ إبريل ١٩٨٧م)^(١)

(١) انظر جريدة العمل التونسية في (٢٩ مايو ١٩٨٧م) ومشاهير التونسيين ص : (١١٩) .

أحمد موسى قاسم

١٢٤٢ - ١٣٢٣ هـ

١٨٢٦ - ١٩٠٥ م

اسمه : هو الفقيه العلامة الشيخ أبو العباس أحمد بن الحاج موسى بن الحاج قاسم بن عبد الرحمن موسى مخلوف الشريف .

نشأته ومولده : ولد سنة ١٢٤٢ - ١٨٢٦ م . نشأ بالمنستير ثم توجه إلى تونس العاصمة وأخذ عن مشاهير علمائها مثل الشيخ محمد سلامة .

شيوخه وأعماله : أخذ عن الشيخ محمد سلامة ، والشيخ المحدث جار الله ، والشيخ عبد الله الدراجي ، والشيخ محمد البنا ، وتولى الإشراف سنة (١٢٦٦ هـ) ، ثم الفتيا بالمنستير سنة (١٢٨٤ هـ) وامتحن بالإبعاد لطرابلس ، وأقام هناك سنين ، وذلك في إتهامه مع جماعة من أعيان الدولة بالتدخل في شؤون الدولة الحسينية ثم أفرج عنه وعاد إلى المنستير .

وفي سنة (١٢٩٨ هـ) تولى أمر الفتيا ، وتصدر للتدريس بالمدرسة الخليفية ، وانتفع به جماعة من العلماء والأدباء .

كان علامة عصره متفنناً في العلوم ، جامعاً لشوارد المنطوق والمفهوم ، بارعاً في المنثور والمنظوم ، وله ملكة تامة في علم التوحيد والحديث والفقه واللغة والنحو وعلم الأدب ، ويكاد يكون حافظاً لعمدة ابن رشيق وديوان

المتنبي مع براعة في الخط والرسم .

وفاته : توفي سنة (١٣٢٣هـ - ١٩٠٥م) عن سن يناهز الثمانين (١).

(١) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ص : ٤٢٦ ، مشاهير التونسيين ص : (١١٤) ، أعلام
تونسيون للصادق الزمرلي .

أحمد موسى السلاوي

١٢٧٠ - ١٣٢٨ هـ

١٨٥٣ - ١٩١٠ م

اسمه : هو الشيخ القاضي الفقيه أحمد بن موسى الهمساسي الحسناوي السلاوي أصله من بني حسن القبيلة المعروفة بساحل ثغر سلا .

مولده : ولد سنة ١٢٧٠ هـ بمدينة «سلا» بالمغرب وأخذ العلم عن علماء بلده كالعلامة أبي العباس الناصري والقاضي عبدالله ابن خضراء ، والفقيه المكي الصبيحي وغيرهم ثم رحل إلى فاس ودرس بها على عدة شيوخ .

أعماله وصفاته : تولى قضاء أسفي سنة ١٣١٥ هـ فكان مثال العدالة والنزاهة في أحكامه وسيرته ، وقد أنكر على أهل "أسفي" صلاة العيدين في المساجد وعدم الخروج إلى القضاء ، ثم تولى العدالة بمرسى الرباط وكان يقوم بإلغاء الدروس العلمية ونشر الثقافة بالعدوتين الرباط وسلا .

وكان خطيباً مفوهاً فصيحاً صيتاً أمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر وكانت له إملاءات مدهشة في السنة النبوية . .

مؤلفاته : ١ - قصيدة في أمهات المؤمنين

٢ - ختمات على صحيح البخاري

٣- تعليقات وحواشي على بعض كتب السنة

٤- تعليق على شرح البوري على أرجوزة الشيخ الطيب ابن كيران في

المجاز والإستعارة

وفاته: توفي في ١١ رمضان سنة ١٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م في مدينة سلا

بالمغرب^(١).

(١) من أعلام الفكر المعاصر بالعدوتين: الرباط وسلا لعبدالله الجارزي ص ٧٣-٧٤.

أحمد ميلاد

١٣٢٩هـ - ١٣٩٠هـ

١٩١١ - ١٩٧٠م

اسمه : هو الشيخ الفقيه أحمد بن ميلاد .

مولده : ولد في مدينة تونس سنة ١٣٢٩هـ - ١٩١١م

تعليمه وأعماله : التحق في طفولته بالكتاب حيث حفظ القرآن الكريم

ومبادئ اللغة العربية ثم التحق بالمدرسة الخيرية بنهج الورغي .

ثم درس في جامع الزيتونة وكان وهو يدرس متحمساً لدينه وعقيدته

.. ولذلك بمجرد صدور كتاب " الشعر الجاهلي " للدكتور طه حسين

أعلنها حرب ضد الكتاب ومبادئه ..

وفي سنة ١٣٤٩هـ - ١٩٣١م تخرج من جامع الزيتونة . وترشح

للتدريس به . وبدأت شهرته العلمية تنتشر في كثير من الجهات وبجانب

تدريسه في الجامعة الزيتونية كان يدرس بالمعهد الصادقي ، وبنادار المعلمين .

كما تولى منصب الإفتاء ، والوعظ والإرشاد .

وفاته : توفي سنة ١٣٩٠هـ في شهر ديسمبر ١٩٧٠م (١) .

(١) جريدة الحزبية التونسية ٣١ مارس (١٩٨٩) ومشاهير التونسيين ص (١١٨ - ١١٩) .

أحمد القيسي

١٣٣٨ - ١٤٠٧ هـ

١٩١٩ - ١٩٨٧ م

اسمه : هو الأديب الدكتور أحمد بن ناجي القيسي .

مولده : ولد في بغداد سنة ١٣٣٨ هـ - ١٩١٩ م .

تعليمه : تلقى تعليمه في المدارس الحكومية حتي المرحلة الثانوية وبعد ذلك ذهب إلى القاهرة حيث تلقى تعليمة هنالك ونال درجة الماجستير والدكتوراه ثم عاد إلى بلاده .

أعماله : قام بالتدريس في جامعات العراق الشهيرة مثل الجامعة المستنصرية ، وكلية آداب بغداد ، ودار المعلمين العالية ، وأشرف على الكثير من رسائل الماجستير والدكتوراه ، وشارك في تأليف الكتب الدراسية وكان عضواً في المجمع العلمي العراقي ، وعضو مؤازر في مجمع اللغة العربية بالأردن ، كما أن له بحوث ومقالات متعددة .

مؤلفاته:

١ - البخلاء للخطيب البغدادي (تحقيق) .

٢ - عطار نامه ، أو كتاب فريد الدين العطار النيسابوري وكتابه منطق

الطير .

- ٣- الوفيات للأصفهاني (تحقيق وتعليق بالإشتراك).
- ٤- الفتوة لابن البغدادي (تحقيق بالإشتراك).
- ٥- دقائق التصريف لابن المؤدب (تحقيق).
- ٦- التمام في تفسير أشعار هذيل لابن جني (تحقيق بالإشتراك).
- وفاته: توفي سنة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ببغداد^(١).

(١) معجم المؤلفين العراقيين (١/١٠٠) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ج٤ شهر صفر عام

١٤٠٨هـ ص: ٨٢١ مجلة الفيصل العدد (١٣١) جمادى الأولى ١٤٠٨هـ.

أحمد نسيم سوسة

١٣١٥ - ١٤٠٢ هـ

١٨٩٧ - ١٩٨٢ م

اسمه : هو الدكتور المحقق أحمد نسيم سوسة .

مولده ونشأته: ولد بمدينة الحلة من عائلة آل سوسة المعروفة سنة (١٣١٥ هـ - ١٨٩٧ م) أتم دراسته الإعدادية في الجامعة الأمريكية ببيروت سنة ١٣٤١ هـ - ١٩٢٣ م ثم ذهب إلى الولايات المتحدة الأمريكية فخرج في كلية كولوزادو فنال منها شهادة بكالوريوس في الهندسة المدنية سنة ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٧ م . ثم واصل بعد ذلك دراسته العليا فحصل على شهادة الماجستير من جامعة جورج واشنطن في سنة ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م وشهادة الدكتوراه من جامعة جورج هوبكنس سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م وقد انتخب عضواً في مؤسنة (فاي بيتاكابا) العلمية الأمريكية المعروفة، كما منحه جامعة جورج واشنطن في سنة ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٩ م جائزة (ويديل) التي تمنح كل سنة لكاتب أحسن مقال في موضوع عام من شأنه أن يثبت دعامة السلم بين دول العالم .

أعماله: عين أول مرة مهندساً في دائرة الري سنة ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م ثم تقلب في وظائف فنية ذات مسؤولية في هذه الدائرة مدة (١٨) سنة، تنقل خلالها في مختلف أنحاء العراق وقام بدراسات فنية في شؤون الري

حتى عين سنة ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م معاوناً لرئيس الهيئة الفنية العليا التي ألفت برئاسة مستر هيكل خبير الري المعروف لدراسة مشاريع الري الكبرى في العراق وفي سنة ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م عين مديراً عاماً للمساحة وبقي في هذا المنصب حتى سنة ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م وقد أشرف خلال هذه الفترة مع هيئة علمية من كبار حفظة القرآن الكريم على طبع القرآن للخطاط المشهور محمد أمين الرشدي في مطبعة المساحة. وعند تأسيس مجلس الأعمار سنة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م الحق بهيئة الفنية وعين مساعداً شخصياً في الأمور الفنية لنائب رئيس مجلس الإعمار إضافة إلى وظيفته الأصلية. ترأس البعثتين الفنيتين اللتين أوفدتهما الحكومة العراقية إلى المملكة العربية السعودية خلال سنتي ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٩ م و ١٣٥٨ هـ - ١٩٤٠ م لدراسة مشاريع الري في الخرج والإشراف على تنفيذها. مثل الحكومة العراقية في لجنة المؤتمرات الهندسية للبلاد العربية المنعقدة في بلودان سنة ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م وفي دمشق سنة ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ م وفي عمان سنة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م وكان عضواً في الوفد الذي أوفدته الحكومة العراقية لتمثيلها في مؤتمر المهندسين الثاني المنعقد في القاهرة سنة ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م وفي المؤتمر الثالث المنعقد في بيروت سنة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م وهو أحد الأعضاء المؤسسين لجمعية المهندسين العراقية المؤسسة سنة ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٨ م وقد أشغل بين سنة ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦ م وسنة ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م وظيفة السكرتير العام للجمعية المذكورة، كما أنه عضو في نقابة المهندسين ونقابة المساحين وقد انتخب عضواً عاملاً في المجمع العلمي العراقي سنة

- ١٩٤٩م درس الأديان فمال إلى الديانة الإسلامية واعتنقها بعد التأمل الدقيق سنة ١٣٥٤هـ - ١٩٣٦م وقد كتب في ذلك كتاباً في جزئين أسماه (في طريقي إلى الإسلام).

مؤلفاته:

- ١- المؤتمر الدولي لتجميع حقوق الدول.
- ٢- الحياة العائلية في أمريكا.
- ٣- عصبة الأمم والعراق.
- ٤- التعليل التاريخي لمنشأ الامتيازات الأجنبية الخاصة في الأمبراطورية العثمانية.
- ٥- في طريقي إلى الإسلام في جزئين.
- ٦- ري أراضي الخرج في نجد، تقرير فني حول مشاريع الري في نجد.
- ٧- المصادر عن ري العراق.
- ٨- الري في العراق وفي مصر، للمسترجي . دي . اتكنسون مدير الري العام (ترجمة عن الأنكليزية).
- ٩- وادي الفرات ومشروع سدة الهندية والحبانية.
- ١٠- مأساة هندسية أو النهر المجهول.
- ١١- مشروع الحبانية وتطوراتها.

- ١٢ - مشروعات الري الكبرى .
- ١٣ - ري سامراء في عهد الخلافة العباسية، ج ١، ٢ .
- ١٤ - مساحة العراق حسب التقسيم الإداري .
- ١٥ - خارطة الكادستر ومقاطععات لواء الكوت .
- ١٦ - أوصاف الحدود الإدارية للواء الكوت .
- ١٧ - أطلس بغداد، تاريخي وجغرافي .
- ١٨ - أطلس العراق الإداري .
- ٢٠ - دليل معرض مديرية المساحة العامة .
- ٢١ - المساحة العملية، الجزء الأول .
- ٢٢ - العراق في الخوارط القديمة .
- ٢٣ - الدليل الجغرافي العراقي .
- ٢٤ - فجر الدراسات عن ري العراق الحديث .
- ٢٥ - مشروع سنحاريب لإرواء نينوى .
- ٢٦ - فيضانات بغداد في التاريخ في جزئين .
- ٢٧ - مأساة اللطيفية أو صفحات من ذكريات الماضي .
- ٢٨ - الري والحضارة في وادي الرافدين .

- ٢٩- مدخل إلى كتاب العرب واليهود في التاريخ .
- ٣٠- العرب واليهود في التاريخ .
- ٣١- الشريف الإدريسي في الجغرافيا العربية .
- ٣٢- لمحات من تاريخ يهود العراق .
- ٣٣- اليهود في جزيرة العرب .
- ٣٤- بين عدن والأردن للسيروليام ويكلوكس (ترجمة عن الانكليزية بالإشتراك مع الدكتور محمد الهاشمي) .
- ٣٥- خارطة بغداد قديماً وحديثاً (بالإشتراك مع الدكتور مصطفى جواد والأستاذ أحمد حامد الصراف) .
- ٣٦- المصطلحات العلمية التي أخرجها المجمع العلمي العراقي (بالمشاركة مستلات من مجلة المجمع العلمي العراقي للسنوات ١٣٧٤هـ- ١٩٥٥م ١٣٨١هـ- ١٩٦٢م .
- ٣٧- دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٣٧٩هـ- ١٩٦٠م (بالإشتراك مع الدكتور مصطفى جواد الأستاذ محمود فهمي درويش) .
- ٣٨- بغداد (عرض تاريخي مصور بالإشتراك مع الدكتور مصطفى جواد والدكتور ناجي معروف والدكتور محمد مكية)
- ٣٩- حياتي في نصف قرن .

وقد حصل على وسام الكفاءة العلمية من ملك المغرب سنة ١٣٩٦ هـ
 ١٩٧٦ م وجائزة الجامعة العربية عن أحسن كتاب في العالم العربي صدر
 سنة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م، وجائزة دولة الكويت عام ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م
 وجائزة الاتحاد السوفيتي عام ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م وغيرها.

كما له مكتبة تعتبر من أهم المكتبات التي تضم أنفس المراجع عن تاريخ
 العراق القديم وري العراق.

وله مجلس حافل يختلف إليه كبار المهندسين والمؤرخين والباحثين
 وأهل الفكر والفضل والأدب لما لهذا الرجل من مكانة علمية وثقافة عالية
 وأدب جم وخلق كريم.

وفاته: توفي سنة ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م (١).

(١) معجم علماء العرب لباقر أمين ص: (١٩) مجالس بغداد ليونس الشيخ ابراهيم البغدادي ص

أحمد نسيم

١٢٩٥ - ١٣٥٦ هـ

١٨٧٨ - ١٩٣٨ م

اسمه : هو الأستاذ الشاعر أحمد نسيم بن عثمان بك محمد المصري ، ولد سنة (١٢٩٥ هـ - ٣٠ آب بالقاهرة ١٨٧٨ م) ، وتوفي والده وهو صغير ، وعني بتربيته أخوه الأكبر إبراهيم بك عصمت ، وتلقى العلم في مكتب تركي ومدرسة المتديان بالناصرية والمدرسة الخديوية ، ثم أصيب بمرض ، ولما شفي التحق بالأزهر الشريف بصفة غير رسمية ودرس به مبادئ العروض والقوافي حتى نال فيه النصيب الأوفر من المتانة والجزالة ، ثم عين بدار الكتب المصرية ، وكان من المشرفين على تصحيح الدواوين الشعرية القديمة التي تولت دار الكتب نشرها ، وكان يلقب بشاعر الحزب الوطني .

ويمتاز شعره بالجودة والرقه وجزالة الأسلوب ، وتدفق المعاني ، والأحاسيس الوطنية في قصائده .

مؤلفاته :

١ - ديوان شعر (في جزئين)

٢- وطنيات أحمد نسيم (جزآن) وهو مجموعة مقالات .

وفاته : توفي يوم الاثنين (٢٠/١٢/١٣٥٦هـ، ٢١ فبراير سنة

١٩٣٨م) (١) .

(١) انظر مشاهير شعراء العصر لأحمد عبيد (١٤٤-١٥٧) ، معجم المؤلفين (١/٣١٨-٣١٩) ،
الأعلام (٢/٢٦٤) ، الأعلام الشرقية رقم (٧٩٦) ، شعراء مصر لمحمد صبري (١/١٤٢-
١٤٦) فهرس دار الكتب المصرية (٣/١١٧) ، مراجع تراجم الأدباء العرب للوهابي
(١/٣٠٤) ، معجم سركيس (١/٤٠٤) .

أحمد بن نور الأنصاري

١٢١٨ - ١٣٠٢ هـ

١٨٠٣ - ١٨٨٤ م

اسمه : هو المؤرخ الفقيه أحمد بن نور الأنصاري ، نسبة إلى عرب الأنصار .

مولده ونشأته: ولد في «نابند» في الخليج العربي ، وكان والده تاجراً ، وخاله عالماً ، فتلقى علومه على يد الأخير ، ثم انتقل بصحبة أبيه إلى البصرة سنة ١٢٣٠ هـ - ١٨١٤ م ، ومنها رحل إلى بغداد لاكمال دراسته فيها . وعين سنة ١٢٤٣ هـ - ١٨٢٨ م مدرساً في « المدرسة السليمانية » خلفاً لاستاذه المؤرخ عثمان بن سند ثم عين قاضياً في البصرة وكان يتنقل بين التدريس والقضاء ، حتى اختير عضواً في مجلس ادارة ولاية البصرة سنة ١٢٩٣ هـ ١٨٧٦ م ، ثم وكيلاً للرئاسة الثانية في محكمة الاستئناف ، وتوفي في البصرة .

مؤلفاته:

- ١ - مساجد (أو جوامع) البصرة وهو تاريخ مختصر للمساجد التي أسست في مدينة البصرة منذ إنشائها إلى عصره .
- ٢ - النصر في اخبار البصرة قدمه إلى والي البصرة منيب باشا سنة

١٢٧٧هـ - ١٨٦٠م وهو أشبه بتقرير عن أحوال البصرة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، استهدف منه تقديم تصوره عن سبل الإصلاح ومجالاته في هذه الولاية.

٣- له شروح وتعليقات على بعض المتون في الفقه الشافعي.

٤- رسالة في العباسية.

٥- ورسالة أخرى نشرت في مجلة المجمع العراقي.

وفاته: توفي سنة ١٣٠٢هـ - ١٨٨٤م^(١).

(١) التاريخ والمؤرخون العراقيون في العصر العثماني للدكتور عماد عبدالسلام. ص: ٢٢٦. أعيان البصرة لعبدالله العباسي ومجلة المجمع العراقي (١٧/٨٢).

أحمد هاشم

١٢٧٨ - ١٣٥٣ هـ

١٨٦١ - ١٩٣٥ م

اسمه : هو الفقيه الأديب الشيخ أبو القاسم أحمد هاشم السوداني .
مولده ونشأته وأعماله : ولد سنة (١٢٧٨ هـ - ١٨٦١ م) في بلدة بري المحس من ضواحي مدينة الخرطوم بالسودان ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم على يدي جده الشيخ محمد المبارك ، ثم سافر إلى بربر ، وكان عمره نحو العشر سنوات ، وأقام مع والده الذي كان قاضياً لمديرية بربر ، ودخل مدرسة بربر حتى ترعرع ، ثم أخذ يتلقى العلوم على الشيخ محمد الخير عبدالله ، والسيد حسين المجدي الأزهري الذي سافر معه إلى الخرطوم ، فقرأ عليه هناك النحو ، وجمع الجوامع في الأصول ، وغير ذلك ، ثم عاد إلى بربر متزوداً بالعلوم والآداب وعيّن مدرساً بجامعةها ، ثم اتصل بالمهدي فقربه إليه وجعله كاتباً له ، ولما توفي المهدي اتخذه الخليفة عبدالله كاتباً أيضاً .

ولما سقطت أم درمان واحتلتها الحكومة المصرية عيّن قاضياً لمديرية سنار سنة (١٣١٧ هـ - ١٨٩٩ م) ، ثم نقل منها إلى مديرية النيل الأزرق سنة (١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م) ، وفي سنة (١٣٣٠ هـ - ١٩١٢ م) عيّن شيخاً لعلماء السودان ، وكانت له اليد البيضاء في ترقية المعهد العلمي بالسودان ،

وتأسيس المكتبة العلمية .

مؤلفاته :

١- (روض الصفا في مديح المصطفى) ديوان شعر في مدح النبي ﷺ

٢- الفيض الرباني في مدح التيجاني . (ديوان شعر)

وفاته : توفي في شهر ذي الحجة سنة (١٣٥٣هـ - شهر إبريل سنة

١٩٣٥م) بالسودان (١) .

(١) شعراء السودان بقلم سعد ميخائيل ، ديوان الشاطئ الصخري بقلم حسين المنصور ، مجلة معهد أم درمان عدد (٥) سنة (١٩٦١م) ، معجم المؤلفين (١/٣٢٠) .

أحمد وفيق باشا

١٢٣٩ - ١٣٠٨ هـ

١٨٢٣ - ١٨٩١ م

اسمه: هو الكاتب أحمد وفيق باشا.

مولده: ولد سنة ١٢٣٩ هـ - ١٨٢٣ م.

حاله: يعتبر من أهم أدباء ورجال الدولة العثمانية، ومن دعاة الثقافة الغربية والقومية التركية.

تعليمه وأعماله: نشأ في بيئة علمية حيث إن والده كان سفيراً للدولة العثمانية في باريس، ولذلك فقد درس فيها وعندما تخرج من ثانوية «سن لؤي» عين في (مكتب الترجمة)، ثم أصبح سفيراً للدولة العثمانية في طهران وارتقى في السلك الوظيفي إلى أن أصبح صدراً أعظم وذلك سنة ١٢٩٥ هـ - ١٨٧٨ م.

مؤلفاته:

له مؤلفات عديدة في اللغة التركية والتاريخ التركي، ومسرحيات، وترجمات.

وفاته: توفي سنة (١٣٠٨ هـ - ١٨٩١ م) (١).

(١) قاموس المؤلفين لإحسان إيشق ص: ١٤.

أحمد الخياري

١٣٢١ - ١٣٨٠ هـ

١٩٠٣ - ١٩٦٠ م

اسمه : هو الشيخ الفاضل أحمد بن ياسين أحمد بن مصطفى الخياري الشافعي المدني يلقب بالأزهري ، ولد في المدينة المنورة عام ١٣٢١ هـ - ١٩٠٣ م .

صفاته: كان رحمه الله متوسط الطول ، كث اللحية أبيض اللون ، على وجهه سمات الطهارة والتقوى ، يرتدي نظارة طبية ، عريض الجبهة والمنكبين . دمث الأخلاق واسع الإطلاع . .

شيوخه: لقد تتلمذ على يد والده الشيخ ياسين وحفظ القرآن الكريم في العاشرة من عمره في كُتّاب الشيخ إبراهيم الطرودي وحسن الشاعر ، وقد تلقى عنه علم القراءات العشر ولازمه طويلاً ثم واصل طلبه للعلم بعد دراسته على شيوخه وأخذ الإجازة العالمية من الأزهر بدأ في التدريس في المسجد النبوي فكانت له حلقة كبرى في المسجد النبوي ولم تستمر طويلاً حيث عكف على التأليف في منزله .

أعماله: عيّن أحمد الخياري في عدة مناصب وذلك لمكانته العلمية والعقلية .

* ففي عام ١٣٥٣هـ - ١٩٣٤م عيّن أستاذاً في مدرسة النجاح وأمضى فيها عدة سنوات وكان ينتدب للاختبارات السنوية في الشهادات .

* كان أحد أعضاء لجنة الاختبار السنوي لمدارس المدينة المنورة .

* عيّن مديراً لمكتبة الحرم النبوي الشريف

* كان نائباً لرئيس لجنة تنظيم مكاتب المدينة المنورة .

* عيّن مديراً لأحدى المكتبات الكبرى في المدينة المنورة وهي المكتبة «المحمودية» ثم قبل وفاته بعام واحد عيّن مديراً عاماً لمكاتب المدينة .

* عيّن عضواً في شركة المدينة للطبع والنشر .

عضوية وسكرتارية ونيابة مشيخة القراء والحفاظ بالمدينة المنورة .

* عين عضواً في مجلس الأوقاف بالمدينة المنورة .

* عيّن في المحكمة الشرعية بطريق الانتداب للبحث في سجلات

المحكمة الشرعية الكبرى عن الأوقاف المغمورة العائدة نظارتها إلى مديرية الأوقاف بالمدينة المنورة وفي الحرم الشريف مندوباً عن أوقاف العلماء في المدينة المنورة .

عيّن مشرفاً لأول ناد أدبي أسس في المدينة المنورة .

* عيّن مديراً للمدرسة السعودية للقراءات وهي الآن معهد

للقرءات .

* وقبل وفاته بعام عيّن بمرسوم ملكي كريم مديراً للمكتبة العامة التابعة للأوقاف بالمدينة المنورة بالإضافة إلى الإشراف على المكتبة المحمودية ومكتبة الحرم النبوي الشريف التي أسسها وقد عيّن في العديد من المراكز الثقافية والاجتماعية.

مؤلفاته:

أهتم الشيخ أحمد الخياري بالتصنيف طوال حياته وأخرج الكثير من المؤلفات وقد تجاوزت الخمسين مؤلفاً ومنها:

- ١ - تاريخ معالم المدينة قديماً وحديثاً.
- ٢ - التحفة الشماء في تاريخ العين الزرقاء.
- ٣ - حمام الحمى الحجازي (طبع).
- ٤ - الجنديّة قديماً وحديثاً.
- ٥ - فتح العلم الحكيم في تجويد القرآن العظيم.
- ٦ - فتح العلم القدير في قراءة القرآن للإمام ابن كثير.
- ٧ - النور الساطع في قراءة الإمام نافع.
- ٨ - تعميم النفع بتبسيط القراءات السبع.
- ٩ - النور الباهر في قراءة الإمام ابن عامر.
- ١٠ - الخير الدائم في قراءة الإمام عاصم.

- ١١ - تقريب النائي في قراءة الإمام الكسائي .
- ١٢ - عجائب المقروءات وغرائب المسموعات .
- ١٣ - الحكم الفصل في الفرق بين الضاد والظاء .
- ١٤ - تاريخ المدينة المنورة في الشعر العربي حديثاً وقديماً .
- ١٥ - الهجرة النبوية أسبابها وخطتها وطريقها ونتائجها .
- ١٦ - الخير العرموم في أصل وتاريخ بئر زمزم .
- ١٧ - روضة الفكر والجنان في فضائل أمهات البلدان .
- ١٨ - دائرة المعارف القرآنية أو (تفسير القرآن الكريم) .
- ١٩ - محاضرات علوم القرآن والألفاظ العلمية والدينية والأدبية .
- ٢٠ - السر الموصل إلى آثار الرسول .
- ٢١ - أمراء المدينة المنورة وحكمها من بعد الرسول إلى الآن .
- ٢٢ - الجواهر والدرر في تراجم أسانيد القراء الأربع عشر .
- ٢٣ - الأجوبة المسكّنة القولية والفعلية .
- ٢٤ - الألفاظ العلمية الدينية والفكاهية والحسائية .
- ٢٥ - الأوائل في تاريخ المدينة المنورة .

٢٦ - مختصر أنساب الأنبياء والرسل الكرام .

٢٧ - ديوان شعر وغيرها .

وفاته: توفي في ليلة الأربعاء ١٧ رجب سنة ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٦ م بالمدينة المنورة وقد دفن بقبعة الغرقد^(١) .

(١) مجلة المنهل رجب ١٣٨٠ هـ ص ٤٥٥ (٢٧/٩٥٤)، معجم الكتاب والمؤلفين ص : (٥٣) وانظر مقدمة كتابه (تاريخ معالم المدينة قديماً وحديثاً)، ومجلة العرب (٥/١١٥٢).

أحمد العجري

١٣٤٧-٠٠٠هـ

١٩٢٨-٠٠٠م

اسمه: هو الفقيه الشيخ أحمد بن يحيى بن أحمد بن الحسين بن محمد الملقب العجري، نسبة إلى قرية العجري في جماعة باليمن. يتصل نسبه بالإمام عز الدين بن الحسن بن المؤيد علي بن جبريل.

شيوخه: أخذ عن عبدالله بن أحمد العشري، وعن محمد بن قاسم الحوثي وغيرهما من علماء اليمن.

مؤلفاته:

- ١- الدرّة المضيئة في أنساب العشرة المؤيدة.
- ٢- ذروة المجد الأثيل في من قام ودعا من أولاد المؤيد علي بن جبريل.

وفاته: توفي بضحيان باليمن سنة (١٣٤٧هـ - ١٩٢٨م) (١)

(١) نزهة النظر ص: (١٦٦)، لسان صدق ص: (١٣).

أحمد حميد الدين

١٣١٣ - ١٣٨٢ هـ

١٨٩٥ - ١٩٦٢ م

اسمه: هو الإمام الزيدي أحمد بن الإمام يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين، الإمام الناصر (ملك اليمن).

مولده: ولد بهجرة الرأس^(١) من الأهنوم ليلة الخميس ١٢ جمادي الآخرة سنة ١٣١٣ هـ - ١٨٩٥ م^(٢).

نشأته وشيوخه: نشأ في حجر جده المنصور بالله محمد يحيى، وتلمذ على القاضي الشيخ عبدالوهاب بن محمد الشماخي والشيخ القاضي إسحاق بن عبدالله المجاهد والشيخ الفقيه أحمد بن قاسم الشمط، والشيخ حسين بن محمد أبوطالب وغيرهم، وتفقه وقرأ الحديث والأدب.

صفاته: كان أفتى الأنف، أدعج العينين، شجاعاً فتاكاً، مقداماً، سريع الغضب والانفعال. . . يقول الشعر وينظمه.

أعماله: ولآه والده الإمام يحيى حميد الدين الحكم في شهره^(٣)

(١) في الأعلام للزركلي (١/ ٢٧١) ذكر أنه ولد في مدينة قفلة عذر وهذا خطأ فاحش، لأن الذي ولد هناك هو والده الامام يحيى.

(٢) قرية عامرة في بني توف من الأهنوم، جنوب المدان، وتُدعى أيضاً (بيت شائع). انظر هجر العلم ومعاقله في اليمن للقاضي إسماعيل الأكوخ (٢/ ٨١٣).

(٣) بضم الشين المعجمة جاء في تاج العروس: شُهارة بالضم حصن عظيم يقال له شُهارة الفَيْش، وهو من معاقل الأهنوم، وتحصن به جماعة من أئمة اليمن ضد أعدائهم.

وذلك بعد سنة ١٣٣٥هـ - ١٩١٦م ، وفي سنة ١٣٤٦هـ - ١٩٢٧م كلفه والده الإمام يحيى بقيادة الجيش الذي أرسله إلى تهامة لإخضاع قبيلة الزرائق .

وفي سنة ١٣٥٧هـ - ١٩٣٨م جعله والده أميراً للواء مدينة تعز واستطاع القضاء على ثورة عبدالله بن أحمد بن الوزير الذي قتل والده الإمام يحيى وذلك سنة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م وقتل رؤساء تلك الثورة وانظر نص رسالته :

بلاغ رسمي

ديوان صاحب الجلالة الإمام أحمد ابن الإمام يحيى بن محمد حميد الدين . ملك اليمن المعظم .

العفو العام

الآن وقد نصرنا الله على تلکم العصاة التي اغتصبت العرش لأيام قلائل بوسائل الغدر وارتكاب جريمة القتل والاعتقال لجلالة الملك الراحل الإمام يحيى رحمه الله وتغمده برضوانه كما قتلوا أبناءه وكثير غيرهم من الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال وضغطوا على سكان العاصمة بالحديد والنار حيث سلطوا الجيش بسلاحه وعتاده على الأمنين الوادعين في دورهم وكل ذلك للاستيلاء على بيت مال المسلمين واللعب بالنار لأغراض تنافي وتعاليم الإسلام وتتصادم مع الشهامة العربية ، نعم الآن يجب أن نعلن للجميع بأن تلك العصاة الأثيمة قد باءت بالفشل والخسران والندم . ونحن يازاء هذا النصر العزيز والفتح المبين لا يسعنا إلا أن نقدم الحمد الجزيل

والثناء العظيم لله العزيز الحكيم على ما أولانا من نعم . ثم إنا شكراً لله عز وجل نعلن العفو العام لكل شخص قال ما قال أو فعل ما فعل أثناء تولي تلك العصابة المجرمة للحكم كان ذلك في صنعاء العاصمة أو خارجها من بلاد اليمن أو غيرها . نعم عفى الله عما سلف فإننا لا نحمل حقداً لأحد ولا نعمل على ضرر أحد بل نعاهد الله أن ننسى الماضي بما فيه من خير وشر إلا كل عمل يمس حداً من حدود الله ، فمثل هذا العمل سيحال إلى هيئة من كبار العلماء وفطاحل القضاة والحكام للنظر فيه والعمل بما يطابق كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . أما ما عدا ذلك قد عفونا عفواً كريماً تاماً يشمل هذا العفو كل شخص كان في الجيش أو في مصلحة من مصالح الحكومة أو من رعايانا في أي ناحية كانت نعم عفى الله عما سلف والله المستعان وبالله التوفيق .

منهاج حكومتنا الجديدة

نحن الآن مسؤولون عن سير دفة الحكومة في اليمن وعلينا أن نقوم بما يجب علينا لهذا الوطن العزيز من إصلاحات وعمل مفيد ناجح أما في الماضي فالأمر كان منوطاً بأهله ولم نكن إلا كأحد الأمراء الذين كان يدعواهم الواجب أن يعملوا بما يأمرهم رئيس الدولة .

أما اليوم وقد أقيمت على عاتقنا المسؤولية الكبرى فنحن نعاهد الله عز وجل أن نؤسس حكومة شورية منظمة لها مجلس إسلامي أعلى يضم فيه رجال الوزارة الجديدة ورجال مجلس الشورى من الأعيان والأدباء

والعلماء والوجهاء ورؤساء القبائل .

وفي يوم الأربعاء ٧ شعبان سنة ١٣٧٤ هـ - ٢٦ / ٣ / ١٩٥٥ م قام الجيش اليمني في تعز بقيادة المقدم أحمد يحيى الثلاثي بمحاصرة الإمام أحمد في قصره لإرغامه للتنازل عن الملك لأخيه سيف الإسلام عبدالله وقد تنازل مكرهاً، ولكنه تمكن بذكائه وحيلته من التغلب على المحاصرين لقصره بعد أن ضربت مواقعهم بالمدافع ثم قتل من فعلوا ذلك بما في ذلك أخواه عبدالله والعباس .

وفي سنة ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م دخل في اتحاد مع مصر وسورية ثم انفصل عنها وأنشأ قصيدته المشهورة في مهاجمة اشتراكية جمال عبدالناصر، جاء منها قوله :

وأخذ مال الناس بالحرام جريمة في شرعة الإسلام

بحجة التأميم والمعادلة بين ذوي المال ومن لا مال له

فكان جواب جمال عبدالناصر أن هاجم الإمام أحمد في إحدى خطبه وقال : أنهم يهاجموننا شعراً ونثراً وألغى اتحاد الدول العربية وفتح المجال للأحرار اليمنيين أن يهاجموا الإمام وحكمه في إذاعة صوت العرب، ومجلة روز اليوسف . وفي سنة ١٣٧٨ هـ - ١٧ نيسان ١٩٥٩ م سافر الإمام أحمد إلى روما للعلاج . . . فحصل خلال بقائه اضطراب وزوابع وقلقل . فقرر المترجم له العودة وذلك سنة ١٣٧٩ هـ ١٥ / ٧ / ١٩٥٩ م ، واستطاع القضاء على تلك المشاكل وقال : إنه سيشرح

بسيفه رؤوساً هدامة، ويجدع أنوفاً متغطسة . . ثم سل سيفه أمام الحاضرين مؤكداً أن سيفه سيجد مرتعاً خصباً في رقاب هؤلاء الذين يطمحون إلى انتزاع الأمر من أهله، وفي مساء ليلة الأحد العاشر من شوال سنة ١٣٨٠هـ أطلق عليه الرصاص في مستشفى الحديدية ولكنه لم يمت . . ومن أعماله أنه عقد اتفاقيات اقتصادية محدودة مع أمريكا وروسيا والصين، وبنى ميناء الحديدية وأتسأ بعض السفارات في الخارج .

مؤلفاته:

١ - نظم في الأحاديث المسلسلة وشرحها .

٢ - له قصائد شعرية لو جمعت لجات في كتاب .

وفاته: توفي يوم الخميس ٢١ ربيع الآخر سنة ١٣٨٢هـ الموافق ١٩

سبتمبر سنة ١٩٦٢م^(١) .

(١) انظر كتاب إمام اليمن أحمد حميد الدين لأحمد الشامي، كتاب البرق المتألق في رحلة سيف الإسلام إلى المشرق لمحمد كوكبان، وصادق التحاقيق بما حدث من قبيلة حاشر والزرائق لحسن الأرياني، تحفة الأخوان بحلية علامة الزمان الحسين بن علي العمري للقاضي الجرافي ص: (٥٥-٦٦)، هجر العلم ومعاقله في اليمن للقاضي إسماعيل الأكوخ (٧١٨/٢-٨٥٤) شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز للزركلي (١٣١٠-١٣١٢) ترى فيه رسائله مع الملك عبدالعزيز وثائق أولى للقاضي الأرياني ص: ١٥٢-١٥٥ أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر لزيارة (١٠٦/٢) .

أحمد الجابر

١٣٢٠ - ١٣٩٦ هـ

١٩٠٢ - ١٩٧٦ م

اسمه : هو الأستاذ الأديب الشاعر أحمد بن يوسف الجابر .

مولده ونشأته وشيوخه : ولد بمدينة الدوحة في قطر سنة (١٣٢٠ هـ -

١٩٠٢ م) ونشأ نشأة عربية إسلامية .

وفي سنة (١٣٣٢ هـ) حفظ القرآن ، ودرس النحو ، والصرف ، على

يد العلامة الشيخ محمد بن مانع .

وفي (١٠ محرم سنة ١٣٢٨ هـ) التحق بخدمة الشيخ عبد الله آل

ثاني .

وبدأ يثقف نفسه ذاتياً ويمارس قراءة الكتب في جميع الفنون ، حتى

أصبح مجموعة من المعارف ، لشدة ذكائه ، ومحبه للعلم .

أعماله : في سنة (١٣٤١ هـ) أسندت إليه وظيفة الكتابة والمراسلة

(للشيوخ) والإمامة والخطابة ، ومزاولة الشؤون الإدارية ، كرواتب

الموظفين ، والمحاسبة لبعض الدوائر المحدودة . وعلى هذا بقي رده من

الزمن حتى تولى المنصب الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني ، فعندها أسندت إليه رئاسة (ديوان العطاء) للحاكم ، وأصبح مديراً للتشريفات والإحصائيات . ثم عين في وزارة الدفاع . وله مواقف عظيمة في إعلاء شأن البلاد ، وذلك لتفانيه وإخلاصه الشديد لسمو الحاكم . حتى أصبح أمين سرّه والسكرتير المخلص الأمين ، في ديوان الحاكم أمير دولة قطر السابق الشيخ علي آل ثاني .

مؤلفاته : له عدة مؤلفات ، منها :

- ١ - ديوان شعر ضخّم .
 - ٢ - كتاب في تاريخ قطر وغير ذلك .
 - ٣ - كتاب علي آل ثاني وحياته .
- وفاته : توفي سنة (١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م) (١) .

(١) أدباء من الخليج العربي (ص : ٤٤ ، ٤٧) وكتاب « علي آل ثاني وحياته » للمترجم له .

أحمد بن يوسف قسنتي

١٢٩٦-١٣٦٧ هـ

١٨٧٩-١٩٤٧ م

اسمه : هو الشيخ أحمد بن يوسف قسنتي .

ولادته: ولد عام ١٢٩٦ هـ - ١٨٧٩ م وأخذ العلم عن علماء المسجد

الحرام .

صفاته: كان قصير القامة معتدل الجسم عرف بالتواضع والهدوء يلقي دروسه في يسر وسهولة .

شيوخه: تلقى العلم عن علماء عصره الشيخ عمر سمباوة والشيخ محمد بلخيور . والشيخ صالح بافضل والشيخ عمر باجنيد والشيخ عبدالستار الدهلوي ثم أجاز بالتدريس من قبل هؤلاء الأعلام .

أعماله: سافر إلى أندونيسيا عام ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م فأفتتح مدرسة السقاف عام ١٣٢٧ هـ - ١٩٠٩ م ثم مدرسة العطاس عام ١٣٣١ هـ - ١٩١٣ م كان يديرهما بما اشتهر عنه من نشاط وكفاية .

وفي عام ١٣٣٨ هـ - ١٩١٩ م ولي القضاء في باتوفهت ثم استقال ورجع إلى مكة عام ١٣٤٩ هـ - ١٩٣٠ م فعقد حلقة دراسة في المسجد الحرام ثم أختير مدرسا بمدرسة العلوم فتلقى عنه الطلاب الأدب العربي

والفقه والحديث .

مؤلفاته:

انكب الشيخ أحمد على ترجمة الكتب القيمة إلى اللغة الملاوية فكان
باكورة انتاجه ترجمة كتاب (طوالع الهدى والفصل بتحذير المسلمين عن
الاعلام بوقت الصلاة بضرب الناقوس أو الطبل) تأليف الشيخ محمد علي
بن حسين مالكي رحمهما الله .

وفي عام ١٣٥٤هـ - ١٩٣٥م شرع في ترجمة تفسير الجواهر تأليف
الشيخ طنطاوي جوهرى ولكن المنية أدركته قبل تمامه .

وفاته: توفي سنة ١٣٦٧هـ - ١٩٤٧م (١) .

(١) سير وتراجم ص: (٥٤-٥٥) بتصرف .

أحمد بن إدريس البوغوري

١٣٠٢-١٣٧٢هـ

١٨٨٥-١٩٥٢م

اسمه : هو الشيخ الفقيه أحمد بن محمد بن إدريس بن الحاج أبي بكر بن توبكوس مصطفى البكري الشافعي الجاوي البوقوري ثم المكي .

ولادته : ولد بمحلة جوايغن عاصمة بوقور ليلة الأربعاء ٢١ رمضان سنة ١٣٠٢هـ - ١٨٨٥م .

تعليمه: تلقى المبادئ التعليمية ببوقور على بعض المشايخ ثم التحق بالمدارس الحكومية حتى إذا وصل للمرحلة الثانوية درس الرياضيات وبرع فيها ثم ترك هذه الدراسة وحضر إلى مكة المكرمة وهو في سن الخامسة عشر من عمره تقريباً .

صفاته : كان رحمة الله تعالى زاهداً كثير العبادة ، قليل الكلام ، ضحكه التبسم ، لا يأكل إلا قليلاً ، قمحي اللون يميل إلى البياض ، مربع القامة ، يلبس عمامة عادية ، وعباءة بيضاء .

شيوخه: لازم الشيخ مختار بن عطار البوغوري الشهير بالبتاوي المكي ، وتلقى الكثير من العلوم العقلية والنقلية ، وقرأ علي العلامة الشريف أحمد السنوسي حضر إليه المترجم في منزله بجبل أبي قيس وسمع

منه وحرر له اجازة بجمع مرويّاته سنة ١٣٤٣هـ - ١٩٢٤م ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أحمد بن رضوان المدني .

ومنهم العلامة الشيخ محمد عبدالحّي بن عبدالكبير الكتاني ، حضر عليه في مجلسه بالحرم المكي سنة ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م حيث كان المقرئ حينذاك الشيخ عمر حمدان المحرسي وسمع منه الحديث المسلسل بالأولية بشرطة واجازة عامة وكتب الاجازة على رسالته المطبوعة منح المنة .

أعماله : بدأ التدريس في الحرم الشريف المكي سنة ١٣٤٦هـ - ١٩٢٧م بأذن شيخه مختار بن عطار د حيث بدأ الدرس قبل صلاة الظهر في الفرائض ثم شرع في تدريس الفقه .

وبعد وفاة شيخه المذكور سنة ١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م قام مقامه في تدريس جميع الكتب التي كان يدرسها فدرس في التفسير والحديث والفقه الشافعي والأصول والفرائض والفلك والنحو والصرف والبلاغة والعروض .

وكانت حلقتة بالمسجد الحرام عند باب النبي صلى الله عليه وسلم يحضرها عدد كبير من كبار الطلبة لا يقل عن ثلاثمائة .

ولم تقتصر دروسه على الحرم الشريف بل درّس في منزله وقد تتلمذ عليه جماعة من العلماء والفضلاء .

مؤلفاته :

- ١- حاشية على عمدة الأبرار في مناسك الحج والاعتماد للسيد علي الونائي .
 - ٢- تعليقات على جامع الترمذي .
 - ٣- ثبت بأسانيد .
 - ٤- تعليقات على نظم القواعد الفقهية .
- وفاته: توفي ليلة السبت التاسع من شهر صفر سنة ١٣٧٢هـ -
١٩٥٢م وصلى عليه بالمسجد الحرام ودفن بمقبرة المعلاة (١).

(١) تشنيف الاسماع بشيوخ الاجازة والسماع ص: (٨٨ ، ٨٩) بتصرف .

إدريس العلوي

١٢٦٠ - ١٣١٦ هـ

١٨٤٤ - ١٨٩٨ م

اسمه: هو الباحث النسابة إدريس بن أحمد ابن أبي بكر بن أبي زكري
الحسيني العلوي (الشريف) ، وعرقه بعضهم بالفضيلي .

مولده وتعليمه: ولد سنة (١٢٦٠ هـ - ١٨٤٤ م) تقريباً بمدينة فاس
بالمغرب .

حاله: عالم فاضل نسابه .

مؤلفاته:

١ - الدرر البهية والجواهر النبوية (في الفروع الحسنية والحسينية) في
عدة أجزاء . وهو ، في أنساب العلويين وغيرهم في المغرب وهو العمدة
الآن في موضوعه .

وفاته: توفي سنة (١٣١٦ هـ - ١٨٩٨ م) (١)

(١) فهرس دار الكتب المصرية (١٧٩/٥) ، وفهرس التاريخ الدرر البهية (٢٣٥/١) ، ومعجم
المطبوعات (٧٦٧) ، تحاف المطالع ، ودليل مؤرخ المغرب (٩٣/١) .

إدريس راغب

١٢٧٩ - ١٣٥٠ هـ

١٨٦٢ - ١٩٣١ م

اسمه : هو الباحث القاضي إدريس بن إسماعيل راغب باشا . (تركي الأصل).

مولده ونشأته : ولد سنة (١٢٧٩هـ - ١٨٦٢م) في القاهرة ونشأ بها واعتنى والده بتربيته وتهذيبه وانتخب له أساتذة تلقى عليهم العلوم الابتدائية « اللغة العربية ومبادئ اللغات التركية والفرنسية والانجليزية » وكان أثناء طلبه للعلم مجتهداً في اقتباس العلوم والآداب .

أعماله : كان أبوه رئيساً لمجلس النظار (الوزراء) فلما توفي والده سنة (١٣٠٢هـ) تولى إدارة دائرته وأنعم عليه الخديوي توفيق بالرتبة الثانية .

عين في سنة (١٣٠٦هـ - ١٨٨٩م) نائب قاضي بمحكمة مصر الابتدائية ثم قاضي المحكمة المذكورة .

ثم مديراً للقليوبية (١٣١٢هـ - ١٨٩٥م) وجمع مكتبة تزيد على (٢٠٠٠) ألفي كتاب .

مؤلفاته :

١ - التحفة الراغبية في الأفعال العربية .

- ٢- طيب النفس لمعرفة الأوقات الخمس .
- ٣- القانون الماسوني للمحفل الأكبر .
- ٤- الموسيقى الشرقية (بالاشتراك مع محمد الخلعي) .
- وفاته : توفي في شهر صفر سنة (١٣٥٠هـ - ١٩٣١م) (١) .

(١) معجم سركيس (٤١٣-٤١٤)، مرآة العصر لزخورة (١ / ١١٧-١٤٩)، الأعلام الشرقية رقم (٥٣٩) فهرس دار الكتب المصرية (١٢)، مجلة الإخاء بالقاهرة (١ / ٤١٧-٤١٨)، الأعلام للزركلي (١ / ٢٧٨-٢٧٩) . وأخطأ في وفاته ، مقدمة كتاب الموسيقى الشرقية .

إدريس الأمراني

١٢٨٨ - ١٣٤٣ هـ

١٨٧١ - ١٩٢٥ م

اسمه : هو الشاعر الأديب الأريب إدريس بن عبد السلام بن محمد فتحا ابن عبد الله الأمراني . . وال من أعيان المغرب . أصله من شرفاء زاوية الأمراني . . بسجلماسة .

مولده ونشأته : ولد سنة (١٢٨٨ هـ - ١٨٧١ م) في مكناس بالمغرب ، ونشأ نشأة حسنة بين أبويه ، فتأدب وتهذب ، وقرأ القرآن الكريم وجوده في مكناس ، وحفظ أمهات الكتب والفنون وأشعار العرب ووقائعها ، وأكب على تلقي العلوم بجد واجتهاد حتى نبغ وبرع وفاق أقرانه ثم رحل لفاس . . ولازم مجلس دروس شيوخها وأعلامها . . وصاهر السلطان عبد الحفيظ ، بأخته السيدة حفصة وانتدبه عبد الحفيظ لإخماد فتن البربر ، وكاد يتم الصلح بينهم وبين السلطان لولا أن يد الإفساد والخراب والدمار لعبت بهم . .

فأعادوه جريحاً . . فأقام في فاس وولي عمالة الدار البيضاء سنة (١٣٣١ هـ) .

ثم استعفى فأعفي سنة (١٣٣٣ هـ) وواظب على العبادة والطاعة .

وفاته : توفي سنة (١٣٤٣ هـ - ١٩٢٥ م) (١) .

(١) إنحاف أعلام الناس (٢/ ٤١ - ٥٠) والأعلام (١/ ٢٧٩) ، الأعلام الشرقية رقم (٣٧٧) .

إدريس الشريف

١٢٨٤ - ١٣٥٤ هـ

١٨٦٦ - ١٩٣٤ م

اسمه : هو الشيخ الفقيه إدريس بن محفوظ بن الحاج أحمد الشريف البكري نزحت عائلته من بلدة الفقيهية دلّس بالجزائر فراراً من الإحتلال الفرنسي وسكنت بينزرت بتونس .

مولده : ولد بمدينة بنزرت بتونس سنة ١٢٨٤ هـ - ١٨٦٦ م وتوفي والده وعمره سنة فكفله جده ثم عمه الفقيه محمد الشريف

تعليمه : حفظ القرآن ببلدة بنزرت ثم التحق بجامعة الزيتونة وجوّد القرآن بقراءة نافع عن الشيخ المقرئ محمد البشير التواني ودرس على الشيخ سالم بوحاجب ومحمد النجار ، والشيخ محمد الطيب النيفر والشيخ محمد بيرم القاضي الحنفي ومحمد المكي بن عزوز وغيرهم وبعد إحرازه على شهادة التطويع سنة ١٣١٣ هـ ١٨٩٥ م بقى سبع سنوات يدرس متطوعاً في جامع الزيتونة ويقضي بقية أوقاته مصححاً بالمطبعة الرسمية ثم صدر له أمر التدريس سنة ١٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م فصار يقرئ لتلاميذه بالجامع الكبير فصار يقرئ نهاراً وليلاً عامة الناس ، وبدروسه وعلومه تخرج جيل كبير من أبناء مدينة بنزرت ، وتقلد بعد التدريس إمامة الصلوات الخمس بالجامع الكبير بتونس ثم تولى الإفتاء سنة ١٣٤١ هـ - ١٩٢٣ م وكانت له مواقف

مشهورة ضد الإستعمار وله حس أدبي ، وذوق فني رفيع . .

مؤلفاته :

- ١- تحرير البيان في الرفق بالحيوان
- ٢- بلوغ المرام في آباء النبي عليه السلام .
- ٣- لطائف الإشارات في أحوال الكائنات .
- ٤- الدرر الحسان في الرسم والتعليم وتلاوة القرآن .
- ٥- إتحاف الأخوان في ضبط ورسم القرآن .
- ٦- إجلاء المرأة لإظهار الضلالات .
- ٧- تنوير الأبواب في علم الحساب .
- ٨- الحدائق الزاهرة الغصون في ذكر آبائي إلى النبي الكريم ومنه إلى عدنان نجل من فدي بذبح عظيم (يحتوي على ترجمته واسرته ونسبه) .
- ٩- حلية فكر السامع في تحقيق الفعل المضارع .
- ١٠- طلوع الهالات في أن صفات الله من مقتضى الذات .
- ١١- تبيان الاجمال في مقاصد الاحتلال (يتحدث فيه عن دواعي الإحتلال الفرنسي لتونس) .
- ١٢- النثر الرائق في كتب الرسوم والوثائق .

١٣- الإفادة في خوارق العادة (تناول فيه الكرامات التي تظهر للأولياء).

١٤- الدر النفيس في شعر إدريس الشريف.

١٥- المسائل المفيدة والدرر الفريدة.

١٦- مطالع الأنوار في حكم الإحتكار والمعاملات من في ماله حرام والكفار.

وفاته : توفي ببزرت بتونس سنة ١٣٥٤ هـ ١٩٣٤ م (١).

(١) أعلام من بزرت لرشيد الزوادي ص (٥١-٧٥) ومشاهير التونسيين ص (١٢٣) وفيه وفاته سنة ١٩٣٦ م مقدمة كتاب المترجم له «تحرير البيان في الرفق بالحيوان» بقلم حسن قاره، تراجم المؤلفين التونسيين لمحمد محفوظ رقم (٢٨٧).

إدريس بن عبدالهادي الشاكري

..... - ١٣٣١ هـ

... - ١٩١٣ م

اسمه : هو الشيخ العالم أبو العلاء إدريس بن القاضي أبي محمد عبدالهادي بن الفقيه أبي سالم عبدالله بن القاضي الشاكري الحسني أبي محمد التهامي ابن عبدالله بن الشريف قاسم العلوي ينتهي نسبه إلى الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب . . وأسرته أسرة علمية ذات وجهة اجتماعية حيث تزوج منهم السلطان المغربي عبدالرحمن .

شيوخه : أخذ العلم بفاس عن شيخ الجماعة أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن ووالده العلامة القاضي أبي محمد عبد الهادي والشيخ محمد بن الخضر وأجازه جماعة من أهل المشرق منهم الشيخ ابن دحلان وإبراهيم السقا ومرضى الزبيدي وغيرهم .

صفاته : كان عالماً مشاركاً في كثير من الفنون العلمية ماهراً في السيرة النبوية شديد العناية بالعلم . .

اهتم بجمع الكتب والمخطوطات فكانت مكتبته من أعظم مكاتب فاس بالمغرب . كثير التواضع . . كريم الأخلاق عظيم الهمة . . وكان له دروس بالقرويين .

مؤلفاته : رحلة إلى بيت الله الحرام .

وفاته : مات بالمدينة يوم الثلاثاء ٧ محرم عام ١٣٣١هـ - ١٩١٣م
بالمدينة المنورة . ودفن بالبقيع بعد ما تجاوز الثمانين (١) .

(١) معجم الشيوخ المسمى رياض الجنة (١/١٥٤) ، دليل مؤرخ المغرب (٣٩٧ ، ٣٩٨)
مخطوطات الرباط (٢/ ٢٣٩) و مجلة العرب (٧/ ٧٣٠ - ٧٣١) .

آدم الألوري

..... - ١٤١٢ هـ

..... - ١٩٩٢ م

اسمه : هو الشيخ المؤرخ آدم عبدالله الألوري .

حاله : أحد علماء نيجيريا ، يكتب بالعربية الفصحى بأسلوب أدبي رفيع . . . وهو مع ذلك ملم بالأدب العربية وتاريخها وكان عميد مركز التعليم العربي بنيجيريا .

مؤلفاته:

- ١- الفوائد الساقطة وهي في الشعر (جمع وترتيب وتصحيح).
- ٢- الإسلام اليوم وغداً في نيجيريا .
- ٣- تاريخ الدعوة بين أمس واليوم .
- ٤- موجز تاريخ نيجيريا .
- ٥- منظومة صرف العنان عن طريق النيران إلى طريق الجنان لمحمد الفلاتي (تحقيق).

وفاته: توفي سنة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م (١).

(١) جريدة العالم الإسلامي العدد ١٢٦٥ في ٢٨/١٢/١٤١٢ هـ.

إدمون رباط

١٣٢٠ - ١٤١١ هـ

١٩٠٢ - ١٩٩١ م

اسمه : هو الدكتور الكاتب إدمون جميل رباط .

مولده : ولد في حلب بسوريا سنة ١٣٢٠ هـ - ١٩٠٢ م .

تعليمه : درس في المدرسة الألمانية في مدينته ، ثم تابع علومه في استانبول ، وأنهاها بمدرسة الآداب اليسوعيين ببيروت عام ١٣٣٩ هـ - ١٩٢١ م ، ثم نال الدكتوراه في الحقوق من فرنسا ، ودكتوراه في الأدب ثم عاد إلى بلاده .

أعماله : عمل في المحاماة ، وأنشأ في بيروت مع آخرين حزب « النداء » عام ١٣٦١ هـ - ١٩٤٢ م ، وقام بالتدريس في جامعة القديس يوسف ببيروت ، والجامعة اللبنانية وغيرها كما ترأس في بيروت اللجنة اللبنانية لترجمة الروائع التابعة لمنظمة اليونسكو .

مؤلفاته :

- ١ - الفتح العربي زمن الخلفاء الأربعة .
- ٢ - الدستور اللبناني : الأصول والنصوص والشروحات .

- ٣- محمد: نبي عربي مؤسس دولة (بالفرنسية).
- ٤- الشرق المسيحي عشية ظهور الإسلام (بالفرنسية).
- ٥- دولة سورية المتحدة (بالفرنسية).
- ٦- التطور السياسي لسورية في ظل الانتداب.
- ٦- الوحدة السورية والمستقبل العربي.
- ٨- تجربة السلام في التاريخ.
- ٩- تطور المفهوم الدستوري في الدول الإسلامية.
- ١٠- تاريخ الجماعات المسيحية في أرض الأسلام ووضعها.
- ١١- مشروع لتشريع عربي موحد.
- ١٢- الوضع القانوني لمسيحي الشرق.
- ١٣- مسيحيو الشرق.
- ١٤- التدخل العسكري الأمريكي في لبنان.
- ١٥- القانون الدستوري العام.
- ١٦- المسألة الشرقية، في ظل الأمبراطورية العثمانية.
- ١٧- الأسس الإجتماعية للمؤسسات التشريعية.
- ١٨- البحر الأحمر وخليج العقبة في تطور القانون الدولي.

- ١٩ - نشأة لبنان استقلاله (بالفرنسية).
 - ٢٠ - أفكار حول العلمنة.
 - ٢١ - القانون الدستوري اللبناني.
 - ٢٢ - التكوين التاريخي للبنان السياسي والدستوري.
- وفاته: توفي في الثامن عشر من أيلول عام ١٤١١هـ - ١٩٩١م (١).

(١) دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي لناجي نعمان ص: ٤٥٤، مئة علم مرابي في مئة عام ص ٢٧ - ٢٨ أشرف على وضعه ناجي نعمان .

إدوار مرقص

١٢٩٥ - ١٣٦٨ هـ

١٨٧٨ - ١٩٤٨ م

اسمه : هو الأديب الشاعر إدوار بن نقولا إلياس مرقص اللاذقاني .

مولده : ولد في اللاذقية سنة ١٢٩٥ هـ - ١٨٧٨ م .

تعليمه وأعماله : تعلم في المدارس ثم اقتصر على الدراسة الشخصية والتحصيل الذاتي والمطالعة المستمرة . . ومارس مهنة التدريس مدة طويلة وعمل في الصحافة بسورية ومصر .

وأصدر في اللاذقية جريدة « المتخب » الأسبوعية قبل الحرب العالمية الأولى وجريدة « النهضة الجديدة » أسبوعية بعد الحرب . ونشر كثيراً من أبحاثه في مجلة المجمع وغيرها .

مؤلفاته :

- ١ - ذخيرة المتأدب .
- ٢ - الأدب العربي ماله وما عليه .
- ٣ - فن التعريب عن الفرنسية .
- ٤ - في سبيل العربية (محاضرة) .
- ٥ - تاريخ الحرب العظمى (ترجمة عن الفرنسية) .

- ٦- كفييل الإنشاء كفييل البيان .
 - ٧- ذر الآثار القلمية الثرية والشعرية .
 - ٨- ديوان إدوار مرقص (في مجلد ضخم) .
 - ٩- أسرار الحوت (ترجمه عن الفرنسية) .
 - ١٠- ثلاث كتب مدرسية .
 - ١١- عدة قصص روائية وغيرها فقد قيل أن ما ألفه وترجمة كان يقدر بأربعين مجلداً .
- وفاته: توفي في اللاذقية سنة (١٣٦٨هـ - ١٩٤٨م) (١) .

(١) مجلة العرفان (١٠٨/٣٦) ، مجلة المجمع العلمي بدمشق (١٤/٧٩-٨٠) ، من هو في سوريا (٤١٧) ، ومعجم المؤلفين (١ / ٣٣٤-٣٣٥) .

أديب الشيشكلي

١٣٢٧ - ١٣٨٤ هـ

١٩٠٩ - ١٩٦٤ م

اسمه : هو الرئيس أديب بن حسن الشيشكلي : ممن تولوا رئاسة الجمهورية السورية .

مولده ونشأته وأعماله : ولد ونشأ في حماة وتخرج بالمدرسة الزراعية في سلمية ، ثم بالمدرسة الحربية في دمشق وشارك في معركة التحرر من الفرنسيين (سنة ١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م) ثم كان على رأس « لواء اليرموك الثاني » بجيش « الإنقاذ » في المعارك بفلسطين (سنة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م) وكان إلى جانب حسني الزعيم في ثورته العسكرية ، واختلفاً ، فصرفه حسني من الخدمة (١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م) ولم يلبث أن عاد قائداً للواء الأول برتبة « عقيد » وانتفض مع بعض زملائه على الحناوي (أواخر ١٣٦٩ هـ - ١٩٤٩ م) فاستولوا على الحكم وتولى الشيشكلي رئاسة الأركان العامة (١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م) ثم رئاسة الجمهورية السورية (١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م) وبرز عنفه في قمع ثورة للدروز (١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م) واعتقاله كبار الساسة السوريين لعقدتهم مؤتمراً في حمص . قرر « الدعوة إلى الديمقراطية والحريات العامة وشجب الحكم الفردي والنظام البوليسي » وبدأ الانقلاب عليه في حلب . وشعر بأن الزمام أفلت من يده فسلم نائبه في رئاسة حركة التحرير كتاب استقالته من رئاسة الجمهورية ، بوصفه رئيس مجلس

النواب، وطلب منه إذاعة النبأ بعد أن يتم خروجه من سورية .
وركب سيارة إلى بيروت في ١٣٧٣هـ - ٢٥ فبراير ١٩٥٤م ناجياً بنفسه إلى
المملكة العربية السعودية حيث ظل لاجئاً إلى أن توجه (سنة ١٣٧٦هـ
- ١٩٥٧م) إلى فرنسا، وحُكم عليه في دمشق غيابياً بتهمة « الخيانة » فغادر
باريس (١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م) إلى البرازيل حيث أنشأ مزرعة وانقطع عن كل
اتصال سياسي .

وفاته : بينما هو يسير في أحد شوارع البرازيل فاجأه شخص يظن أنه
من الدروز وأطلق عليه نار مسدسه فقتله سنة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م (١) .

(١) من هو في سورية (٢ / ٤٣٢) واللواء الدمشقية ١١ تموز ١٩٥٣م والأعلام للزركلي (١ / ٢٨٥
- ٢٨٦) ، كتاب أشهر الاغتيالات في العالم .

أديب العامري

١٣٢٥ - ١٣٩٩ هـ

١٩٠٧ م - ١٩٧٩ م

اسمه : هو الأديب الوزير محمد أديب العامري .

مولده : ولد في مدينة يافا في فلسطين سنة ١٣٢٥ هـ - ١٩٠٧ م .

تعليمه : أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في مدينة يافا ثم انتقل إلى الجامعة الأمريكية في بيروت سنة ١٣٤٢ هـ - ١٩٢٤ م ، وفي خلال ذلك أسس مع مجموعة من الطلاب (نادي الطلبة) ، وكان عضواً في جمعية (العروة الوثقى) ثم تخرج من الجامعة الأمريكية بتخصص (علم الحياة والكيمياء) وكان يكتب في مجلة " الرسالة " و " الثقافة " و " المقتطف " .

أعماله : في سنة ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٩ م عمل في معارف شرق الأردن كان أستاذاً للعلوم الطبيعية في ثانوية السلف ثم مديراً لها ثم نقل مفتشاً للعلوم في وزارة المعارف ، ثم انتقل إلى فلسطين فعين مساعداً لدار الإذاعة الفلسطينية في القدس ، وفي عام ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م عُيّن مديراً للإذاعة الأردنية ، وفي عام (١٩٥٠ م) عُيّن سكرتيراً عاماً لوزارة الخارجية الأردنية وفي عام ١٣٧١ هـ - ١٩٥٢ م عين وكيلاً لوزارة المعارف . وفي عام ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م أصبح وزير دولة ورئيساً لديوان المحاسبة . ثم عين وزيراً للخارجية ، ثم عين سفيراً للأردن في الجمهورية المتحدة عام ١٣٨٧ هـ -

١٩٦٨ م ، ومن المناصب التي تولاه وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة والإعلام .

مؤلفاته :

- ١- حفظ الصحة (جزآن) .
- ٢- مبادئ العلوم العامة .
- ٣- عائلات النبات الشهيرة .
- ٤- شعاع النور وقصص أخرى .
- ٥- الحياة والشباب .
- ٦- القدس العربية .
- ٧- عروبة فلسطين في التاريخ .
- ٨- أصول العمل الإداري .

وفاته : توفي في عمان بالأردن سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م (١) .

(١) أعلام الفكر والأدب في فلسطين ص : (٤٠٤) ، اعلام فلسطين ص : (٢٨٧-٢٨٩) ،
واسمه يبدأ بحرف الألف حسب من ترجم له . . . ولعل «محمد أديب» مركب فليعلم .

أديب إسحاق بل

١٢٧٣ - ١٣٠٢ هـ

١٨٥٦ - ١٨٨٤ م

اسمه : هو الأستاذ الشاعر الكاتب أديب بك ابن عبدالله إسحاق
الدمشقي الأرمني الأصل ، من نصارى دمشق .

مولده ونشأته: ولد سنة ١٢٧٣ هـ - ١٨٥٦ م^(١) في مدينة دمشق ،
ونشأ بها وتعلم اللغة العربية والفرنسية والتركية وكان أستاذه يقول لأبيه : إن
ولئك سيكون قوالاً أي شاعراً ، لأن أكثر كلامه كان يرد مسجعاً موزوناً وهو
لا يعرف شيئاً من قواعد اللغة ، وبدأ ينظم الشعر وهو في العاشرة من عمره
ثم انتقل إلى بيروت كاتباً في ديوان الجمارك نظراً لظروف عائلته .

ولما بلغ السابعة عشرة من عمره اشتغل بالكتابة والإنشاء والتحرير في
الصحف ، وتولى تحرير جريدة « ثمرات الفنون » « التقدم » وكان لرغبته في
العلم والكتابة ، يقضي ساعات الفراغ في نظم الشعر والمطالعة وانتظم في
جمعية زهرة الآداب ، وصار زهرة بين الأعضاء بسبب ذكائه ونباهته ،
وانتدب للمساعدة في تأليف كتاب آثار الأزهار سنة ١٨٧٥ م - ١٢٩٢ هـ
وهو دون العشرين من العمر ، وفي سنة ١٨٧٦ م - ١٢٩٣ هـ سافر إلى مصر

(١) في بعض مصادر ترجمته ولادته ١٢٧٢ هـ .

مع سليم نقاش ومعهم فرقة من الممثلين وقدموا مسرحيات عديدة على مسرح زيزينيا بالإسكندرية، وترجم رواية شارلمان وغيرها، وكان المترجم له من أوائل الذين نشروا التمثيل العربي بمدينة الإسكندرية، واتصل بجمال الدين الأفغاني وتوثقت الصلات بينهما، وفي سنة ١٢٩٤ هـ - ١٨٧٧ م أنشأ جريدة مصر وعاد إلى الإسكندرية فأصدر مشتركاً مع سليم النقاش جريدة يومية سميها «التجارة» وبسبب الحوادث السياسية في مصر أغلقت الحكومة الجريدتين وسافر إلى باريس سنة ١٨٨٠ م وأنشأ جريدة «مصر» وكان يكتب مقالات عن الشرق في الصحف الفرنسية وتعرف ببعض الكبراء من رجال الدولة الفرنسية والعلماء والأدباء واصيب بعله في الصدر فعاد إلى بيروت فمصر وعين ناظراً لديوان الإنشاء والترجمة بنظارة المعارف، ثم عين كاتباً في مجلس النواب وظل ينتقل بين مصر وبيروت إلى أن توفي وهو في ريعان الشباب.

صفاته: كان واسع المعارف، طويل الباع في السياسة، والمباحث العلمية، والمناقشات اللغوية، والمساجلات الأدبية، والمدح، والهجاء والتأبين، والرثاء، وحسن الرواية في أساليب الجحد، والهزل، والعذر، والرجاء واللوم، والعتاب، وشاعراً بليغاً، مبتكراً مجيداً، واشتهر بأسلوبه الصحافي الموهوب.

مؤلفاته:

١- كتاب تراجم مصر في هذا العصر.

- ٢- الدرر، مجموع منتخبات، وفي أوله ترجمة حياته.
 - ٣- رواية أندروماك (ترجمة عن الفرنسية).
 - ٤- الباريسية الحسنة (ترجمة عن الفرنسية).
 - ٥- نزهة الأحداق في مصارع العشاق.
 - ٦- رواية شارلمان (ترجمة عن الفرنسية).
- وفاته: توفي سنة ١٣٠٢هـ - ١٨٨٤م في قرية الحدث ببلبنان عن (٢٩) عاماً، وورثاه كثير من الكتاب والشعراء^(١).

(١) انظر معجم سركيس، (٤١٨-٤١٩) تراجم مشاهير الشرق لزيدان (٦٩-٧٣) رواد النهضة الحديثة لمارون عبود (١٨٤-١٩٥)، الدرر للمترجم له وفي أوله ترجمة له، تاريخ الصحافة، (١٠٧-١٠٥/٢)، دائرة المعارف لوجدي (١١٦/١-١١٧)، أعلام الصحافة العربية لإبراهيم عبده (١٣٥-١٤٤)، أكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفنديك (٤٨٢)، تاريخ الأدب العربي للفاخوري (١٠٦٦)، معجم المؤلفين (٣٣٥/١).

أديب محمد التقي

١٣١٣ - ١٣٦٤ هـ

١٨٩٥ - ١٩٤٥ م

اسمه : هو الأستاذ الشاعر أديب بن محمد سعيد التقي البغدادي . .
مولده ونشأته: ولد سنة ١٣١٣ هـ - ١٨٩٥ م في دمشق، ونشأ بها،
وتعلم في المدارس التركية السلطانية ونال إجازة الحقوق بدمشق، واشتغل
بالتدريس بالمدارس، وبالتحصيل العلمي ونظم الشعر، وكان عضواً في
المجمع العربي بدمشق .

مؤلفاته:

- ١ - التاريخ العام (جزءان) .
- ٢ - مناهج التربية والتعليم .
- ٣ - سير التاريخ الإسلامي .
- ٤ - أغاريد التلاميذ .
- ٥ - سير العظماء .
- ٦ - نهضة اليابان السياسية والاجتماعية .
- ٧ - مصطفى كمال باشا في الأناضول .

- ٨- غرائب العادات .
 - ٩- المسيح الهندي .
 - ١٠- ديوان شعر
 - ١١- الشريف الرضي (عصره وحياته) .
- وفاته: توفي سنة ١٣٦٤هـ في شهر نيسان ١٩٤٥م في دمشق (١) .

(١) معالم وأعلام لقدامية (١/١٨٥)، ومجلة المجمع العلمي بدمشق مجلد (٢١/٣٦٩-٣٧٣) معجم المؤرخين الدمشقيين للمنجد، جامع التصانيف لسركيس (١٠/٩١٢٢٢٠) فهرس أثار الكتب المصرية (٥/٩٦) مجلة العرفان (١١/١٠٢٤-١٠٢٥) مجلة الأديب العدد (٨) ص ٢٩، ٣٢، ٧٩.

أديب نظمي

..... - ١٣٣٧ هـ

..... - ١٩١٨ م

اسمه : هو الأديب الصحفي الكاتب أديب نظمي الطناحي المصري ثم
الدمشقي .

مولده ونشأته : ولد بدمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم فيها .

أعماله : ساعد في تحرير جريدة " الشام " الرسمية أول صدورها
بدمشق ، وأصدر جريدة " الكائنات " بدمشق سنة ١٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م .

وعين رئيساً لكتاب محكمة الاستئناف بولاية سوريا في أواخر العهد
العثماني .

مؤلفاته :

١- الأصداف والدرر

وفاته : القيت عليه قنبلة في الحرب بين العرب والانجليز وهو على
كرسي متحرك في صحن داره ، وكانت القنبلة الوحيدة التي ألقيت على
دمشق طول مدة الحرب . وذلك سنة ١٣٣٧ هـ - ١٩١٨ م (١) .

(١) متخبات تواريخ دمشق لتقي الدين (٢/٧٠٤) ، تاريخ الصحافة العربية ، فهرس دار الكتب
المصرية (٣/١٤) الأزهري (٥/١٥) معالم وأعلام (٢٤١) .

إرشاد حسين الرامپوري

..... - ١٣١١ هـ

..... - ١٨٩٣ م

اسمه : هو الشيخ العالم الفقيه إرشاد حسين بن أحمد حسين بن محيي الدين بن فيض أحمد بن كمال الدين بن درويش أحمد بن زين بن يحيى بن أحمد العمري السرهندي الرامپوري أحد العلماء المشهورين في الهند .

مولده وشيوخه وأعماله : ولد ونشأ في بلدة رامپور ، وقرأ على الملا نواب بن سعد الله الأفغاني نزيل مكة المكرمة ولازمه مدة طويلة حتى برع في العلوم وفاق أقرانه في علوم المعقول والمنقول ثم سافر إلى دهلي فدرس على الشيخ أحمد سعيد بن أبي سعيد المجددي الدهلوي وأجازه بالحديث ثم رجع إلى رامپور وتصدر للتدريس والإرشاد وانتهت إليه رئاسة الإفتاء ورئاسة المذهب الحنفي في رامپور ، وحصل له القبول والمنزلة الكبيرة عند حاكم رامپور المدعو (كلب علي خان الرامپوري)

مؤلفاته : له مصنفات عديدة منها إنتصار الحق في الرد على معيار الحق

للمحدث الدهلوي .

وفاته : توفي يوم الاثنين منتصف جمادى الآخرة سنة (١٣١١ هـ -

١٨٩٣ م) في رامپور (١) .

(١) سير المتأخرين (ص : ٢٧) ونزهة الخواطر (٨ / ٤٩ - ٥٠) ، علماء العرب في

شبه القارة الهندية ص : (٧٢١) .

